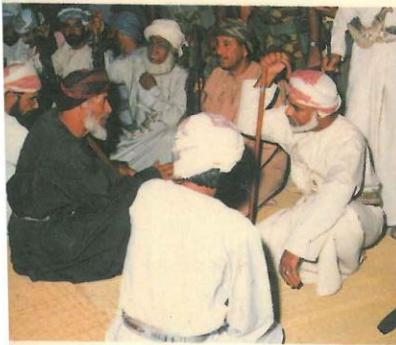
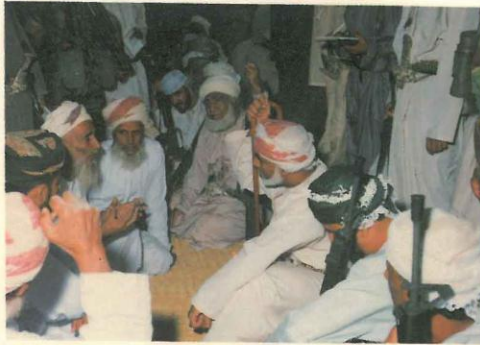


عُمان ٩٠





سلطنة عُمان
وزارة الاعلام

عُمان ٩٠

إصدار وزارة الاعلام ١٩٩٠

التصوير :
وقالة الإنشاء العمانية - شريعة عمان السلطانية - وزارة الدفاع - شركة تنمية نفط عمان - محمد مصطفى (المصور
الخاص لجلالة السلطان المعظم) - خميس بن علي الحارثي - سيف بن ناصر الهنائي.



حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم

القائد الملهم والمسيرة الظافرة ...

ليس من المبالغة أن يمثل هذا العام ١٩٩٠م نقطة تحول تاريخية في مسيرة النهضة العصرية الفتية لسلطنة عمان بقيادة باعثها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم .

ذلك أن هذا العام هو العام الذي تكمل فيه مسيرة الخير عقدها الثاني وقد أنجزت البناء الحديث لعمان بكل مفاهيمه ومقاييسه العصرية وتتطلع إلى الغد المشرق بكل عزم وأمل لتكملة المسيرة الرائدة على أساس ذات النهج الذي اختطه جلالة القائد منذ بداية النهضة الندية على يد جلالتة في الثالث والعشرين من يوليو ١٩٧٠م، وعلى أساس ذات الفكر المترسم لتحقيق الخير كل الخير لعمان وشعبها، القائم على التدرج ورفض أسلوب الطفرات في البناء والتنمية، المؤسس على الواقعية والمواعاة بين الامكانية والطموح في التخطيط والعقلانية والفاعلية والبعد عن أي ضجيج في التنفيذ .

نعم من هذا الفكر وتلك القيادة القابوسية النافذة استطاعت عمان أن تشق طريقها بثبات وعزيمة على مدى العشرين سنة الماضية، واستطاعت أن تعطي أمواج البحر عبر دروب ومسارات اختطت بكل عناية . منجزة على أرض الواقع ما تستحيل معه المقارنات بين ما كان موجوداً في عام ١٩٧٠م، وما ترغل فيه عمان من أقصاها إلى أقصاها الآن في عام ١٩٩٠م، من تنمية ونهضة شملت كافة المجالات .

واتساقاً مع خطط العمل والبناء الانساني والحضاري في السلطنة واستشرافاً لمرحلة التسعينيات وما بعدها فإنه منذ بداية العام الحالي فإن كافة قطاعات الدولة والمجتمع بشقيها العام والخاص منكبة في ورشة عمل لا ينقطع لوضع وتأسيس مزيد من برامج العمل التنموي في مختلف مناطق وولايات ومدن وقرى السلطنة، وتمشياً مع نداء ودعوة جلالة القائد في خطاب العيد الوطني التاسع عشر الذي يعتبر منهاج عمل لكل القطاعات. ذلك أن جلالتة - وكما يحصل كل عام في خطاب العيد الوطني يحدد أطر السياسة المستقبلية - أكد على أهمية الاستثمار في تنمية الثروة الزراعية والسمكية والحيوانية، كما طالب جلالتة بشحذ الهمم للاقدام على العمل في مجالات الزراعة وصيد الأسماك وغيرها من الحرف والمهن العمانية التي توارثتها الأجيال عبر الزمن .



جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعلى يلتقى بابنته وظنه خلال جولات جلالتة الميدانية في حوار مفتوح



كما دعا جلالته كل مواطن عُماني إلى توجيه اهتمامه للعمل الجاد والمشاركة المسؤولة والمخلصة لبناء الوطن .. حيث قال جلالته :

« إننا نعيش مرحلة تتطلب من أبناء الوطن أقصى درجات الجدية للقيام بالعبء الأساسي في كافة مجالات العمل بغير استثناء - نعم بغير استثناء - ، وإن نعبر عن تقديرنا للجهود التي بذلت في الأعوام الماضية وارتفعت بنسبة التعمين في مختلف الوحدات الحكومية وبعض القطاعات الأهلية فإنه ليهمنا اليوم أن نؤكد على الاستمرار في هذه الجهود لإحلال العمانيين تدريجياً محل العمالة الوافدة، وبالمستوى الذي يتفق وأهمية التعمين كضرورة وطنية... ولا ينبغي أبداً أن تقف الشهادات أو غيرها من الذرائع والأعذار مانعاً يحول دون التقدم المضطرب لتحقيق هدف التعمين» .

وفي افتتاح جلالة السلطان المعظم للدورة الخامسة للمجلس الاستشاري للدولة في شهر يناير من هذا العام، حدد جلالته أهم ملامح الفترة القادمة على مستوى العمل الوطني في السلطنة والتي تتمثل في مختلف أوجه التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفي كافة المجالات .
وجاء خطاب جلالته ليشكل برنامجاً متكاملاً ليس فقط للمجلس الاستشاري للدولة ولكن لمختلف أجهزة الدولة ومؤسستها في المرحلة القادمة .. والتي عبرت عنها تلك الكلمات الواضحة والدقيقة حيث جاء فيها ما يلي :

« انكم تستهلون الفترة الجديدة لمجلسكم مع مطلع عام جديد ومبارك بمشيئة الله تكمل بها مسيرتنا عقدين من العمل الدؤوب، والعطاء المخلص والإنجازات الخيرة والمثمرة في جميع المجالات .. وتنهياً - بعونه تعالى وتوفيقه - لعقد جديد يتطلب منا جميعاً مزيداً من التكاتف وتضافر الجهود لتطوير إنجازاتنا ودفع عجلة التقدم لبناء عمان الحاضر والمستقبل، وإن نحمد الله على كل ما أنعم به علينا فيما أنجزناه من مراحل أساسية للنهضة الشاملة



صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم يترأس القمة العاشرة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي والتي عقدت في مسقط.

فإننا نعتزم تطوير وتحديث استراتيجية الدولة في كل أوجه التنمية الاقتصادية والاجتماعية في كافة المجالات.. وذلك وفقاً لرؤية شاملة ومتكاملة نسعى من خلالها لتحديد معالم الطريق إلى المستقبل» .

كما جاء اللقاء التاريخي الذي عقده صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم مع أعضاء مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان ولجانها التخصصية وأعضاء لجان الفروع مع بداية هذا العام ليكون تنويعاً للجهود التي بذلتها الحكومة وببذلها الغرفة ودعماً لدورها الرائد . وقد جاءت توجيهات جلالته السامية لأعضاء الغرفة لتكون منهج عمل خلال المرحلة القادمة لتضع الغرفة والقطاع الخاص قضية تعمير الوظائف في مختلف مؤسساته وشركاته في أولى الاهتمامات، والعمل على انجاح سياسة التعمير من خلال التركيز على التدريب والتأهيل للكوادر الوطنية على الأعمال التي يحتاجها القطاع الخاص



أحدى جلسات اللجنة العاشرة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في فندق قصر البستان

خصوصاً في الصناعة والمهن والحرف التي تتطلب تقنية عالية، كما حث جلالته رجال الأعمال على تشجيع القوى العاملة الوطنية لاثبات وجودها واتاحة الفرصة أمامها للانطلاق والابداع كل في مجاله، كما طالب جلالته حفظه الله تكاتف الجهود وزيادة الوعي الاستثماري لدى المواطنين للدخول في مشروعات انتاجية كبيرة في مجالات الزراعة والأسماك والتعدين والصناعة باعتبارها من أهم المصادر الأخرى في تنويع الدخل القومي إلى جوار النفط. ومن منطلق العناية والاهتمام الذي يوليه جلالته للقطاع الخاص وتشجيعاً لدوره البناء في التنمية، فقد جاء المرسوم السلطاني السامي بإعفاء المؤسسات التجارية والصناعية العمانية من ضرائب الأرباح التجارية لمدة



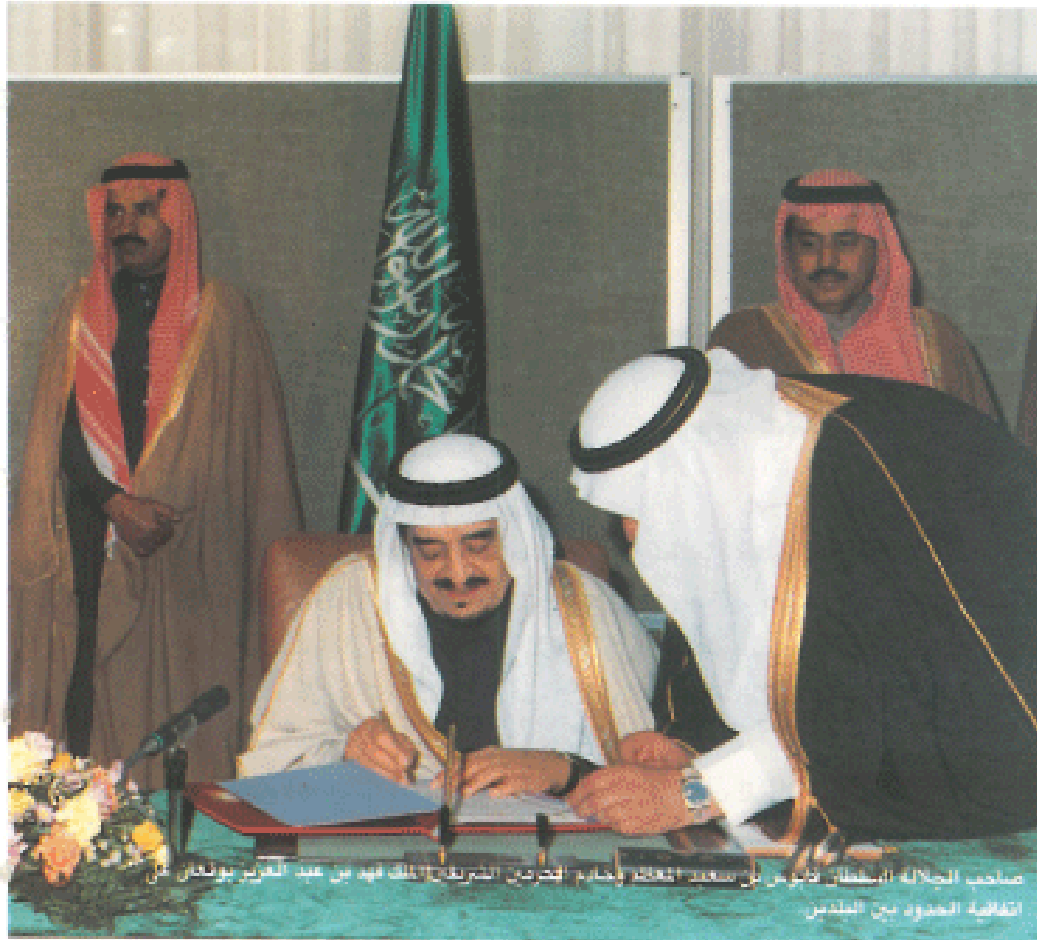
سنتين من أجل تنشيط القطاع الخاص وتسهيل الطريق أمامه - بشكل أكبر - للقيام بدوره في الاقتصاد الوطني. وإلى جانب ذلك كانت هناك القوانين الجديدة في مجال منح التأشيرات والزيارات وتنشيط السياحة في السلطنة وهو امتداد للعمل المكثف لتطوير خدمات السياحة في السلطنة بما يتلاءم مع هذا التوجه ومتطلباته .

وتبقى الجولة السنوية الكريمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم والتي بدأها جلالته في شهر مارس الماضي كأهم أحداث النصف الأول من هذا العام وأحد أهم المنجزات الرائدة على المستوى الداخلي، حيث نجد جلالته ماض في دفع عجلة التخطيط التنموي التي تتركز على تنمية

المناطق الثائية وولايات السلطنة. وتكتسب الجولة السنوية السامية لهذا العام نوعاً من التميز إلى جانب السمات العامة للجولات السنوية السابقة، وينبع التميز للجولة الحالية من عدة اعتبارات تمثلت فيما يلي:

أولاً : أن هذا العام هو العام العشرون لمسيرة النهضة المباركة، وعلى مدى عقدين كاملين شهدت السلطنة خلالهما قفزة نوعية على مختلف المستويات التنموية .

ثانياً : أن هذا العام يشهد انتهاء الخطة الخمسية الثالثة والتي تم تنفيذها بنجاح بالإضافة إلى الانتهاء من وضع اللامسات النهائية على الخطة الخمسية الرابعة (١٩٩١م - ١٩٩٥م) والتي يبدأ تطبيقها في العام القادم .



ثالثاً : أن الجولة السامية لجلالته وما يدور فيها من حوارات مفتوحة في اللقاءات بين جلالته وأبنائه قد أسهمت في بلورة بعض النقاط وإلقاء الضوء على بعض الأولويات في هذه المنطقة أو تلك .
حيث أكد جلالة السلطان المعظم وأعطى تعليماته بأن تحظى المناطق النائية بقدر أكبر من العناية بها في إطار خطة التنمية الرابعة .. هذا فضلاً عن استكمال المشروعات التي لم تستكمل بعد والجاري العمل فيها في الوقت الحاضر.

والجولات السامية لجلالة القائد المفدى قد أصبحت بمضامينها ودلالاتها وما يحدث فيها سمة مميزة للممارسة السياسية العمانية وتطبيقاً عملياً لمبدأ التقريب بين الحاكم والمحكوم الذي أعلنه جلالته كنهج لا حياد عنه وكأسلوب



خاص أفرز العلاقة المميزة بين القائد والمواطن هذا بالإضافة إلى أن الجولات السلطانية تعد أسلوباً متكاملًا للعمل على تنشيط عملية التنمية بكافة أبعادها الوطنية .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن جلالة القائد المفدى كان قد قام في أواخر شهر أكتوبر من العام الماضي بجولة ميدانية في منطقة مسندم شملت كافة مدن المنطقة حيث التقى جلالته بالمواطنين واستمع إلى مقترحاتهم وطلباتهم ووقف على ما تم ويجري تنفيذه من مشاريع التنمية والخدمات الاجتماعية في تلك المنطقة .

وعلى صعيد العلاقات الخارجية مع الأشقاء والأصدقاء وجرياً على نفس النهج القابوسي الذي استطاعت به عمان أن تستعيد مكانتها التاريخية بين الأمم وتنبوا موقعها المرموق في الأسرة الدولية، فقد تواصل النشاط السياسي العماني على مختلف مستوياته الخليجية والعربية والدولية فكان في مسقط قبيل اطلالة هذا العام انعقاد الدورة العاشرة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي وهي القمة التي شهدت اكتمال عقد على انشاء المجلس ومسيرته التعاونية بين دوله، وفي الخطاب السياسي الهام الذي افتتح به جلالتة الدورة، اضاء جلالته الدرب لمسيرة التعاون الخليجي وحدد المسار لحقبة التسعينيات.. ومثل خطاب جلالته أيضاً وثيقة للقمة وخطة عمل شاملة للنهج الخليجي ولاسلوب تعامله مع القضايا الخليجية والعربية والدولية، لقد قدم جلالته في خطابه التاريخي في الجلسة الافتتاحية لقمة مسقط العاشرة أمثلة عمانية جديدة للعقلانية وبعد النظر والرؤية الصائبة التي تحكم دوماً القرار السياسي العماني.

ومن هذا المنطلق فقد شهد عام ١٩٩٠م انطلاقة جديدة وترجمة صحيحة لطبيعة العلاقات الخليجية وكيفية التعامل معها نحو أفاق أوسع من أجل تحقيق الأهداف والمصالح المشتركة للأسرة الخليجية الواحدة مما يجعل المستقبل أكثر إشراقاً أمام كل الشعوب العربية.

ولقد عبرت هذه الانطلاقة الجديدة عن نفسها في الحدث التاريخي المتمثل في توقيع الاتفاقية العمانية السعودية حول الحدود بين البلدين والتي جاءت لتضيف لبنة جديدة إلى صرح التضامن والتماسك العربي بوجه عام والخليجي بوجه خاص.. فضلاً عن أنها تمثل ترجمة عملية لاعلان مسقط السياسي، «الذي دعا إلى اعتماد الحوار والتفاوض كوسيلة فعالة لفض



صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم يحيي الرئيس الصيني باغ شايغ لدى وصوله مسقط.

والخليجي بوجه خاص.. فضلاً عن أنها تمثل ترجمة عملية لاعلان مسقط السياسي، «الذي دعا إلى اعتماد الحوار والتفاوض كوسيلة فعالة لفض النزاعات بين الدول تمشياً مع مبادئ التعايش السلمي التي أعلنتها الأمم المتحدة وأقرتها القوانين الدولية» والذي أصدرته القمة العاشرة لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويمثل التوقيع على اتفاقية الحدود بين سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية إضافة ايجابية جديدة للرصيد الضخم لانجازات مسيرة النهضة المباركة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم، لأنه يعبر مرة أخرى عن جوهر تلك السياسة ومصادقيتها وحرصها دوماً على توفير كل سبل التقدم والازدهار للشعب العماني ووسائل الاستقرار والأمن والطمأنينة لكل دول



صاحب الجلالة السلطان المعظم يستقبل الملك حسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية بقصر الحصن العامر بصلالة أثناء زيارته الخاصة للسلطنة مؤخراً

وشعوب المنطقة وتعزيز التعاون والمصالح المتبادلة معها جميعها .
ومن جهة أخرى جاء البيان الختامي وإعلان مسقط السياسي انعكاساً
حقيقياً لأمني وتطلعات المواطن الخليجي في الأمن والاستقرار وفي بناء تعاون
وطيد ومستمر يفتح آفاق الوفرة الاقتصادية ويؤمن مسيرة البناء نحو مستقبل
أكثر إشراقاً وازدهاراً في هذه البقعة المباركة من الوطن العربي .



صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم يستقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أثناء زيارته مؤخراً
للسلطنة .

ولأول مرة وبناء على مبادرة من جلالة السلطان قابوس المعظم لتشجيع
المبدعين والعناية بالعطاء الانساني وإيماناً بدور الفرد ومسئوليته في المجتمع
فقد تم أثناء انعقاد القمة الخليجية العاشرة تكريم ٦٠ من الشخصيات
البارزة في مختلف مجالات الفكر من أبناء دول مجلس التعاون لدول الخليج
العربية والذي تقرر أن يكون التكريم كل خمس سنوات .



صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم يجري مباحثات مع أخيه فضامة الرئيس محمد حسني مبارك

إن المبادرة الكريمة لجلالة السلطان قابوس المعظم بتكريم نخبة من أبناء المجلس تعد بحق لفحة انسانية يكرم فيها الفكر الخلاق والعقل النير والقلب الواسع والنفس الرفيعة والطاقة البناءة لتفتح آفاقاً أوسع للمواهب وأهل الفكر والأعمال الخيرة، كما أن هذا التكريم يعد دليلاً على التواصل التلقائي بين أبناء المجلس الذين يشكلون ثروته الغالية.

وفي إطار توثيق وتدعيم روابط الاخوة والصداقة المتبادلة مع الدول الخليجية والعربية والأجنبية فقد شهد هذا العام نشاطاً مكثفاً لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم.. تمثل في العديد من لقاءات القمة في مسقط حيث استقبل جلالته صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت والرئيس الصيني يانغ شاتغ والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس المصري محمد حسني مبارك، هذا بالإضافة إلى زيارة جلالته مؤخراً إلى المملكة العربية السعودية التي تم خلالها إجراء مباحثات

هامة مع أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، والتي كان من أهم نتائجها توقيع اتفاقية الحدود بين البلدين .

كما جاءت مباحثات جلالتة والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لتمثل أهمية كبيرة ليس فقط في استعراض مختلف جوانب الوضع في الشرق الأوسط ولكن من كونها تعبر عن تجديد الدعم والتأييد العماني لمساعي منظمة التحرير الفلسطينية من أجل التوصل إلى حل عادل وشامل يعيد للشعب الفلسطيني الشقيق حقوقه المشروعة .

كما جاءت زيارة الرئيس الفلسطيني لتعبر في جانب كبير منها عن التقدير الفلسطيني لجلالة السلطان المعظم ومواقفه وسياساته إزاء القضية الفلسطينية .

والجدير بالذكر أن جلالة السلطان كان قد قام في شهر أكتوبر من العام الماضي بجولة في دولة الامارات العربية المتحدة شملت كافة الامارات حيث استقبل جلالتة بكل ترحاب في اطار علاقات الود والاخوة الحميمة التي تجمع عمان بدولة الامارات العربية المتحدة .

كما كان جلالتة قد قام في منتصف العام الماضي ولأول مرة منذ أن تولى جلالتة مقاليد الحكم في البلاد بأطول جولة تاريخية استمرت قرابة شهرين ونصف الشهر شملت زيارات لثمان دول عربية وأوروبية .

وقد تخللت الجولة مشاركة جلالتة - حفظه الله - لاخوانه ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية الشقيقة في أعمال مؤتمر القمة العربي الطارئ بالدار البيضاء.. وهي القمة التي شهدت عودة مصر إلى الجامعة العربية بعد عشر سنوات من الانقطاع. وكان لجلالتة الدور الفاعل في هذه العودة التي أثبتت صدق رؤية جلالة السلطان المعظم تجاه مصر وتجاه العلاقات العربية - العربية ، كما انها تعكس ممارسة سياسية لفاهيم طرحتها القيادة العمانية كمسارات وقواعد أساسية للعمل الخارجي للسلطنة ، وجاءت تلك الجولة أيضاً استمراراً لمشاورات واتصالات اجراها جلالتة مع قادة الدول الشقيقة والصديقة لاعطاء دفعة قوية للعلاقات الثنائية بين السلطنة وهذه الدول ، وتبادل وجهات النظر في كل ما من شأنه مساندة الجهد الدولي لتحقيق السلام العالمي .

التاريخ :

عبر تاريخها الضارب في القدم شهدت وعاشت عُمان كوحدة سياسية واقتصادية واجتماعية وكدولة قائمة بعناصرها الأساسية : الأرض، الشعب، والنظام السياسي .

وهي الحقيقة الأولى التي تواجه أي باحث أو دارس لتاريخ شبه الجزيرة العربية.

فَعُمان الدولة البحرية التجارية بامتدادها الجغرافي المتميز وتربتها الخصبة وامكانياتها الزراعية، الدولة العُمانية حيناً والامبراطورية العُمانية حيناً آخر استطاعت بوحدةها أن تظل كياناً سياسياً قائماً ثابت الدعائم، مؤثراً في أحداث تاريخ المنطقة والعالم، متفاعلاً مع المتغيرات السياسية والاقتصادية دون أن يمس ذلك شيئاً من جوهره كدولة عربية تظللها وحدة الوطن والأرض والتاريخ.

لقد إلتقت على أرض عُمان تأثيرات حضارات العالم القديم، حضارات بلاد ما بين النهرين وحضارات الهند والصين وفارس وفينيقياء، إلتقت هذه الحضارات جميعاً على أرض عُمان التي تتوسط طرق التجارة البحرية بين الشرق والغرب منذ آلاف السنين وحتى الآن، وهي حلقة الوصل بين شبه الجزيرة العربية وأفريقيا، ولقد شكل ذلك كله المجتمع العُماني الواحد .

وتؤكد عمليات التنقيب التي جرت في بعض المواقع بولاية صحار أن صناعة تعدين وصهر النحاس كانت من الصناعات الرئيسية في عُمان قبل ألفي عام من ميلاد المسيح، ومن أكبر المواقع التي اكتشفت حتى الآن «الاصيل» الذي استؤنفت معه عمليات التعدين إبان العصر الحديث، ويبدو من المؤكد أن دولة «مجان» الاسطورية التي ورد ذكرها في صحف السومريين هي ذاتها أرض عُمان .

كما أن اللبان الذي استخدمه قدماء المصريين والأوروبيين في شعائهم والذي اعتادت ملكة سبأ أن تقدمه لسليمان كان ينتج في (ظفار) المنطقة الجنوبية من عُمان. واللبان الذي كان من أنفس السلع في العالم القديم يشكل اليوم أحد المنتجات العُمانية التي يجري استغلالها باعتباره أحد المكونات الأساسية في صناعة العطور الراقية، ومنذ القدم نشأت في عُمان مجتمعات



منطقة بات الأثرية كتشف خلالها عن «مدافن بات» وقد تم ادراجها ضمن قائمة التراث العالمي

احترفت التجارة والزراعة وصيد الأسماك يرجع بعض المؤرخين نشأتها إلى الألف الرابع قبل الميلاد، وقد أدت طبيعة الأرض العُمانية المتباينة إلى تقسيم الدولة إلى ثلاث حضارات لكل منها سمات تميزها عن غيرها.

ففي أحضان الصُخور وبين سلاسل الجبال الوعرة عاشت مجتمعات تعتمد اعتماداً كلياً على الزراعة والرعي وظلت مزدهرة وتداخلت مع فترات الهجرة العربية القادمة من جنوب الجزيرة العربية قبل ألفي عام .

وفي المناطق الواقعة عند سفوح الجبال في اتجاه الغرب والمناطق الصحراوية المترامية خلف ذلك عاشت مجتمعات البدو الرحل.

وعلى طول ساحل الباطنة الخصب عاش الفلاحون والصيادون والتجار والبحارة الذين كانوا أكثر سكان البلاد انفتاحاً على باقي بلاد العالم بحكم طبيعة أعمالهم وموقعهم الجغرافي، وتجدر الإشارة إلى أن بعض هذه التراكيبات القديمة مازالت موجودة إلى حد ما في إطار عُمان العصرية.

تذكر روايات التاريخ أن اثنتين من القبائل العربية قد نزحتا إلى عُمان في القرن الثاني ق.م. وتعرف أحدهما باليمنيين وهم الذين وفدوا إليها مباشرة من جنوب غرب الجزيرة العربية، والآخرى قبيلة نزار التي جاءت من نجد .

وعندما انهار سد مأرب عام ١٢٠ ميلادية تكاثرت هجرات القبائل العربية إلى عُمان وكانت أولى الهجرات هي هجرة قبيلة الأزد بقيادة مالك بن فهم

الأزدي، وإليها تنتمي أسرة آل بوسعيد المالكة .
كانت عُمان من أوائل البلاد التي اعتنقت الاسلام في عهد الرسول عليه

الصلاة والسلام، فلقد بعث الرسول - صلى الله عليه وسلم - عمرو بن العاص
إلى الملك جيفر بن الجلندي ابن المستكبر - ملك عُمان حينذاك - يدعوه إلى
الاسلام فاستجابت عُمان للدعوة ودخلت الاسلام فأصبحت إحدى قلاع
الدعوة الاسلامية وحصناً من حصونها، ويرجع إلى أهلها الفضل في نشر
العقيدة الاسلامية في الهند والسند وشرق ووسط أفريقيا .

كما ساهمت عُمان في تكوين الشخصية العربية والاسلامية لمنطقة الخليج،
وشهدت العصور الوسطى تفوقها في مجال الملاحة والتقدم الحضاري ليس في
منطقة الخليج فحسب وإنما في بحار الشرق عامة، ولم يقتصر دور العُمانيين على
رحلاتهم المنتظمة إلى ساحل شرق أفريقيا، وإنما توجهوا إلى الشرق الأقصى
حيث ثبت وجود عدة مستوطنات عربية على سواحل الهند والصين، وكان
للعمانيين الفضل في نشر الاسلام في تلك البقاع .

ولقد وصلت الحضارة العربية والاسلامية في داخل أفريقيا حتى الكونغو،
ومنطقة البحيرات الاستوائية إذ استقر كثير من العُمانيين في تلك المناطق
الناحية فأقاموا المراكز الحضارية والتجارية، ونفذ التأثير الحضاري العُماني
بقوة في لغة السكان الأصليين حيث نجد في اللغة السواحلية كثيراً من الكلمات
ذات الأصل العربي .

وفي داخل عُمان كان للاسلام الفضل في توحيد القبائل تحت لوائه ومنحها
شخصيتها الدينية وزودها بنظام سياسي وتشريعي أقامت عليه دعائم
مجتمعتها كما كان المصدر الأول لنشاطها الفكري وملهماً لقيمها النبيلة
وتقاليدها الأصيلة .

كانت عُمان «ومنطقة الخليج» تعيشان عصراً ذهبياً تجارياً طيلة ازدهار
الملاحة الاسلامية في المحيط الهندي منذ القرن السابع وحتى القرن الخامس
عشر الميلادي .

وبعد اكتشاف رأس الرجاء الصالح وجد الأوروبيون المجال مفتوحاً لهم
لتحقيق أحلامهم القديمة بالوصول إلى الشرق والاستيلاء على طرق التجارة
الدولية من أصلها، وهي تلك التجارة التي كانت تعتمد قبل هذا الاكتشاف على
رحلات السفن والقوافل العربية القادمة من الشرق عبر الجزيرة العربية ثم
أوروبا، وكان البرتغاليون أول الغزاة الأوروبيين الذين داروا حول أفريقيا

واتجهوا إلى سواحلها الشرقية ثم إلى الهند واستولوا على الكثير من الموانئ والمدن الساحلية فيها.

وما كاد البرتغاليون ينجحون في الوصول إلى الهند حتى بدأوا سياسة أدت إلى إشعال حروب كثيرة، وتربت على ذلك تدهور اقتصادي انعكس على عُمان ومنطقة الخليج، مما سهل على البرتغاليين السيطرة عليها عام ١٥٠٧، وفرضوا سيطرتهم على السواحل العُمانية حوالي قرن ونصف قرن وحتى عام ١٦٤٩ م.

ولقد كان وجود البرتغاليين دافعاً لتحقيق الوحدة الوطنية للوقوف في وجه الغزاة وتحقيق ذلك وتوحدت كل القوى الوطنية بقيادة الامام ناصر بن مرشد اليعربي، ففي عام ١٦٢٢م طرد العُثمانيون البرتغاليين من هرمز على مدخل الخليج، وكان ذلك فاتحة الانتصارات على البرتغاليين الذين تم اخراجهم نهائياً من مسقط عام ١٦٤٩ م. ولعل أعظم انتصار حققه العُثمانيون على البرتغاليين هو اخراجهم من



حصن جده .. أحد الوجه التراك القومي التي تضر بها عمان



جانب من مدينة مسقط وتبدو من خلفها قلعة الخراساني

مسقط ثم ملاحقتهم إلى شرق أفريقيا حيث انتهى ذلك بسقوط القلاع البرتغالية هناك في سنة ١٦٨٩ .

كان هذا الانتصار بداية لعصر من القوة والازدهار، ففي السنوات الخمسين التي أعقبته، استعاد أسطول عُمان قوته، وأصبحت عُمان أول دولة غير أوروبية يصل نفوذها إلى أفريقيا ويستمر هناك ٢٥٠ عاماً .

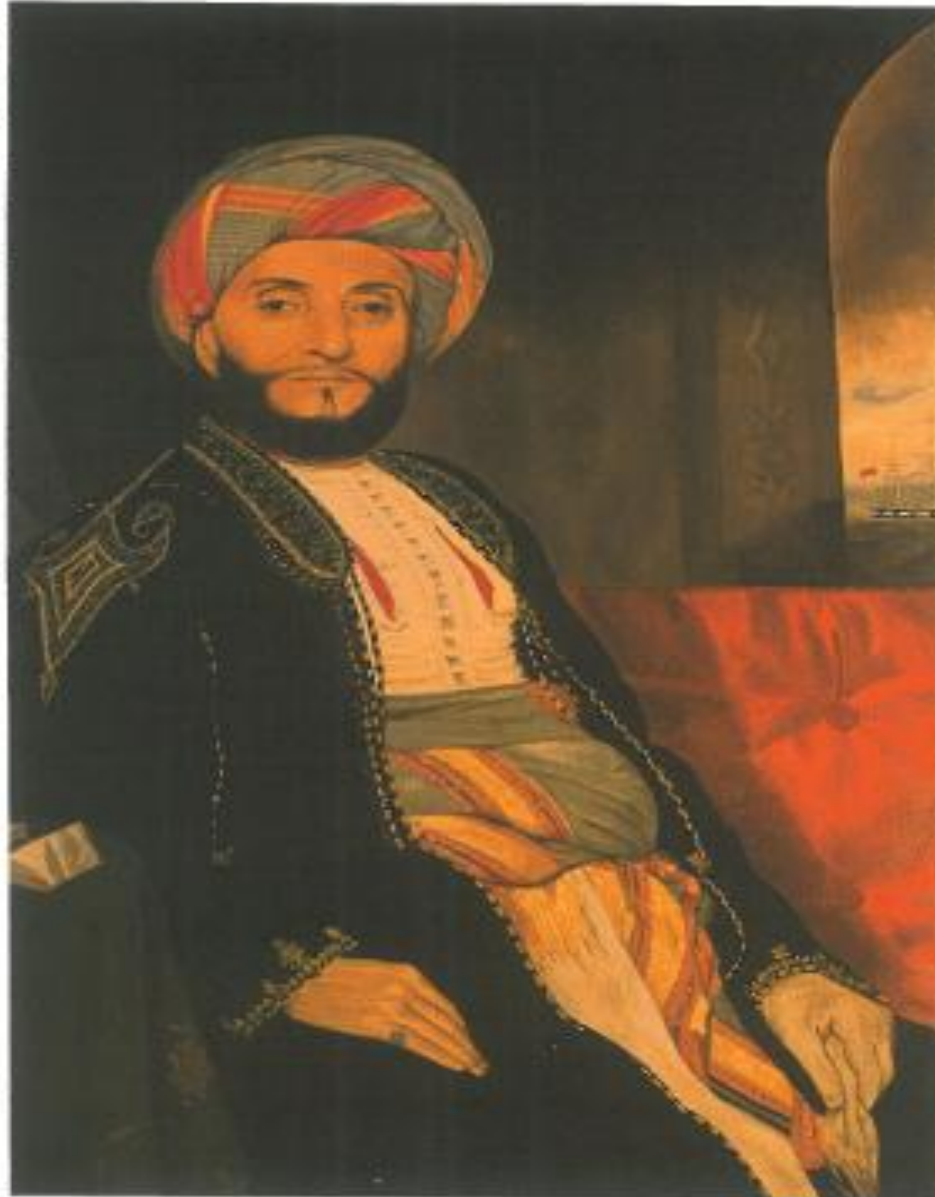
خلال القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر كانت عُمان هي القوة البحرية المتحكمة في الجانب الغربي من المحيط الهندي.

وكانت الثروة التي تجمعت لعُمان من خلال نشاطها الملاحي وسيطرتها على البحار حافزاً لتنمية البلاد وتطويرها، ففي خلال هذه الفترة أقيمت عدة أفلاج وقنوات ري وأنشئت مزارع جديدة، كما تم إنشاء قلعتين استراتيجيتين في كل من الحزم ونزوى بالإضافة إلى حصن جبرين.

الأسرة البوسعيدية وعودة الوحدة الوطنية :

على الرغم من المكاسب التي حققها اليعاربة إلا أن الخلافات الداخلية التي نشبت بينهم أدت إلى فقدانهم السيطرة على البلاد مما ساعد على تعرضها لغزو خارجي.

وفي هذه الأثناء ظهر الامام أحمد بن سعيد والي صحار الذي استطاع حشد القوى الوطنية وتخليص البلاد من الغزاة الجدد.



أحمد بن عُثمان أول مبعوث رسمي أوفده السلطان سعيد بن سلطان
إلى الولايات المتحدة الأمريكية

ولمواقفه الوطنية تم اختياره إماماً على عُمان عام ١٧٤٤ وكان توليه بداية لحكم أسرة آل بوسعيد وهي الأسرة الحاكمة، وأنشأ مؤسس الدولة الجديدة جيشاً قوياً وإهتم بتدعيم الأسطول العُماني وتطويره. وقد حقق انتصارات حاسمة استعاد فيها لُعمان مركزها وقوتها .

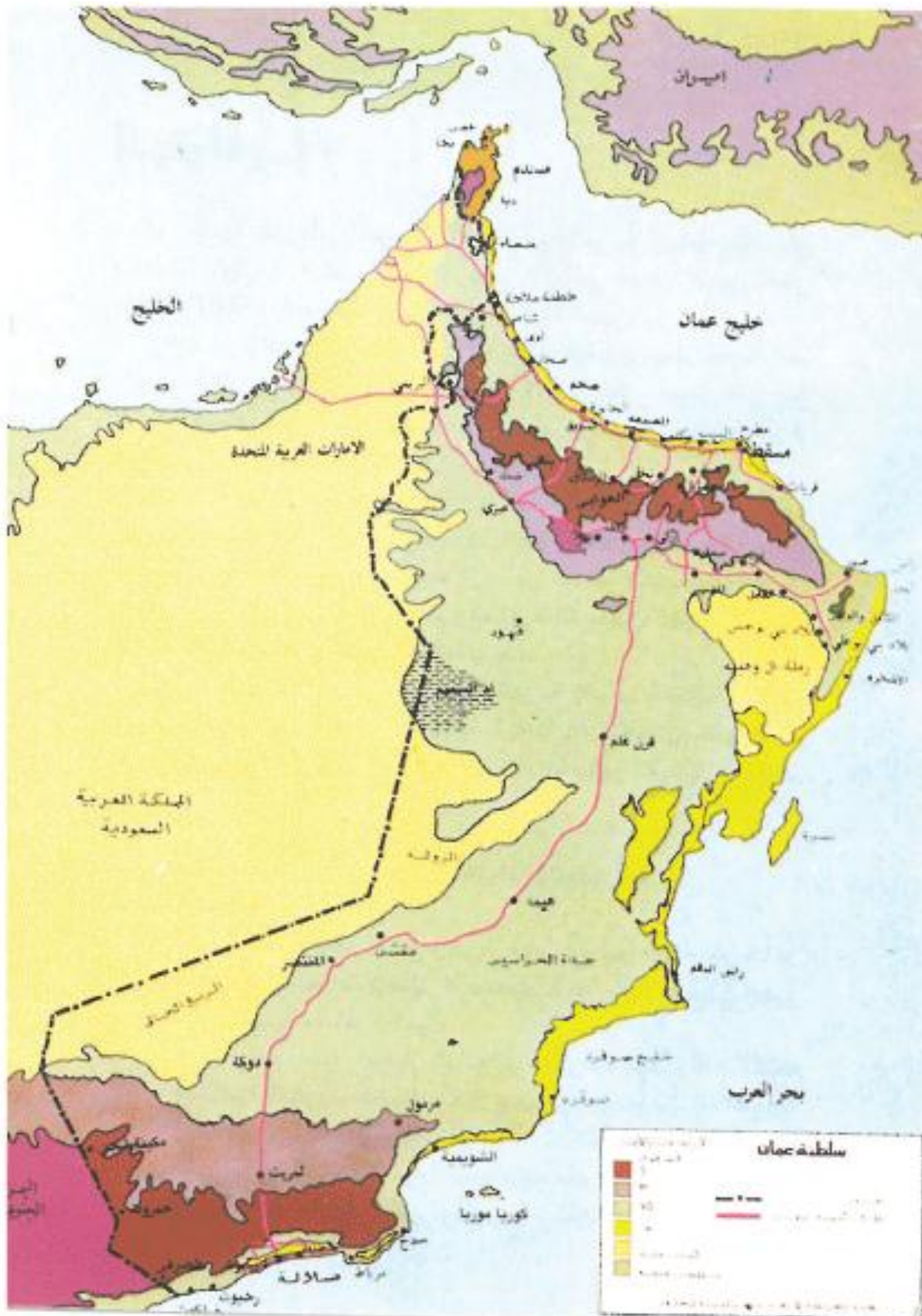
وخلفه عدد من الزعماء البارزين، ساروا على نفس النهج، وفي عهد حفيده حمد نقلت العاصمة من مدينة الرستاق في داخل عُمان إلى مسقط على الساحل.

نجح السلطان سعيد بن سلطان الذي تولى الحكم من عام ١٨٠٦ إلى عام ١٨٥٦م في دعم أركان الدولة وتوسيع رقعتها واتسعت الامبراطورية في عهده لتشمل أجزاء من إفريقيا الشرقية وجنوب غربي آسيا، وتمكن من دعم الاستقرار ونشر الرخاء في البلاد وتكوين أسطول قوي وجيش مجهز بكامل المعدات والأسلحة، وقد ساعدته الظروف المحلية على توسيع دائرة اهتماماته وعلاقاته مع جميع القوى السياسية التي عاصرها في الخليج والجزيرة العربية من خلال حكمه الطويل واستطاع ايجاد علاقات مع كثير من الدول .

وفي عهد السلطان سعيد بن سلطان أصبحت مدينة مسقط مركزاً هاماً للتجارة في الخليج كله وإهتم بتطوير وتنمية المرافق التجارية والاقتصادية للبلاد، وأصبحت للتجارة العُمانية آفاقاً دولية حتى انه في عام ١٨٤٠م أوفد السلطان مبعوثاً خاصاً إلى جمهورية الولايات المتحدة الأمريكية وتبع ذلك اقامة علاقات بين الدولتين كما أنه عقد اتفاقيات تجارية ومعاهدات مع بريطانيا وفرنسا وهولندا وغيرها، ونتج عن ذلك إنشاء الكثير من الوكالات التجارية وربط السلطنة بالاقتصاد العالمي، مما أدى إلى ذيوع شهرتها وشهرة حاكمها باعتباره حاكماً مستنيراً فتح بلاده على العالم .

بعد وفاة السلطان سعيد بن سلطان تعاقبت على البلاد فترات من الازدهار وفترات من الركود، ولكن ذلك لم يوقف المسيرة، ولم يقض على روح الطموح في الانسان العُماني للوصول ببلاده إلى المكانة اللائقة بها بين دول العالم .

وفي ٢٢ يوليو عام ١٩٧٠ اشرق على عُمان فجر عصر جديد من الازدهار عندما تولى جلالة السلطان قابوس المعظم مقاليد الحكم في عُمان ليزيل كل غبار التخلف عنها، وليقود البلاد إلى نهضة تستعيد بها أمجاد الماضي وتهييء للمواطن العُماني كل السبل التي تمكنه من المشاركة في بناء حاضر ومستقبل وطنه .



الجغرافيا :

تعد سلطنة عمان ثاني أكبر دولة في منطقة شبه الجزيرة العربية، حيث تبلغ مساحتها حوالي ٢١٢ ألف كيلومتر مربع من الأراضي شديدة التباين تغطي المنطقة الواقعة في أقصى الجنوب الشرقي من شبه الجزيرة .

ويغلب على المنطقة الداخلية وجود الجبال الوعرة التي يطلق عليها اسم «الحجر» والتي تبدو كنسيج خلاب متعدد الألوان، وتطل الجبال التي يبلغ أقصاها ارتفاعاً ٣٠٧٥ متراً، وهو الجبل الأخضر من بين السهول والبحر أو الهضاب والكثبان الرملية في الداخل .

وتتباين أراضي السلطنة من منطقة لأخرى تبايناً كبيراً فمن الأراضي البور التي يغلب عليها طابع الأزقة البحرية في المناطق المطلة على مضيق هرمز في الشمال حيث شبه جزيرة مسندم إلى سهل الباطنة الخصب في الشمال الغربي من مسقط ومن صحراء الربع الخالي الشاسعة في الغرب. إلى سهل صلالة الأخضر شبه الاستوائي في الجنوب .

ويحد عمان من الغرب كل من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ومن الجنوب الجمهورية اليمنية ومن الشمال مضيق هرمز ومن الشرق خليج عمان وبحر العرب ويبلغ امتداد السواحل العمانية ١٧٠٠ كم

المناطق :

يمكن تقسيم عمان إلى عدد من المناطق المتميزة جغرافياً :

١ - مسقط :

وهي العاصمة ومقر الحكم والجهاز الإداري للدولة ويقع على ساحل خليج عمان جنوب شرق سهل الباطنة وتمتد من مدينة مسقط في الشرق حتى السيب بمسافة ٣٠ ميل.

ومن أهم وأجمل الأماكن الواقعة في نطاق هذه المنطقة ذات الكثافة السكانية العالية مسقط وميناء مطرح الحديث المحاط بالمدينة التجارية والمناطق السكنية القديمة، بالإضافة إلى المنطقة التجارية الحديثة التي تموج بالنشاط في روي، ومن خلف هذه المنطقة تنتشر الأحياء السكنية في القرم والخوير وبوشر، ومن أهم معالمها الأساسية من

انجازات العصر الحديث ميناء قابوس، مطار السيب الدولي، جامعة السلطان قابوس، منطقة الرسيل الصناعية، المستشفى السلطاني، ومجمع السلطان قابوس الرياضي.

٢ — المنطقة الجنوبية :

تحتل المنطقة الجنوبية لعمان ثلث المساحة الكلية للسلطنة ويمكن تقسيمها إلى إقليمين الأول هو السهل الساحلي وأقصى عرض له هو ٨ كيلومترات ويمتد من ريسوت في الغرب إلى ما بعد صلالة. وتستفيد التربة الغرينية في هذا السهل من الأمطار الموسمية التي تهطل بين شهري يونيو وسبتمبر، وتروي هذه الأمطار كذلك الأشجار المنتشرة على الهضاب والجبال التي يصل ارتفاعها إلى ١٥٠٠ متر فوق مستوى السهل الساحلي، وإلى الشمال الغربي تمتد حدود هذه المنطقة مع المملكة العربية السعودية داخل الربع الخالي، وأهم مدن وقرى المنطقة الجنوبية صلالة وطاقة ومرباط وسدح وثمرت ورخيوت وضلكوت وشليم ومقشن .

٣ — الداخل (الجوف) :

وهي عبارة عن هضبة في وسط البلاد تنحدر من السفح الشمالي للجبل الأخضر في الاتجاه الجنوبي للصحراء وتحدها من الغرب منطقة الظاهرة، ومن الشرق المنطقة الشرقية، ويوجد بالمنطقة أودية رئيسية أهمها : وادي حلفين، وادي سمائل، وادي بهلا، ويشكل وادي حلفين وادي سمائل انفلاجاً طبيعياً وسط سلسلة جبال الحجر الغربية مما هيأ الطريق التقليدي الذي يربط مسقط العاصمة بالداخل، وتعد هذه المنطقة أيضاً من أكثر مناطق عمان ازدهاراً بالسكان وأهم مدنها نزوى وبهلا وسمائل وإزكي ومنح وبدبد وادم .

٤ — المنطقة الشرقية :

تتميز المنطقة الشرقية بسهول رملية تتخللها الأودية وتقع على الجانب الداخلي من جبال الحجر الشرقية ويحدها من الجنوب الشرقي منطقة جعلان ومن الجنوب رمال وهيبة وأهم مدنها صور وإبراء والمضيبي وبديدة والقابل .

وجعلان عبارة عن سهل رملي يشكل الامتداد الجنوبي للمنطقة



لحد المناظر الطبيعية الجميلة التي تضر بها عمان

الشرقية ويمتد حتى بحر العرب ويحده من الشمال جبال الحجر الشرقية ومن الجنوب رمال وهيبة، ومن أهم المدن جعلان بني بو علي وجعلان بني بو حسن والكامل والوافي.

٥ - سهل الباطنة :

يمتد سهل الباطنة من حدود السلطنة مع دولة الامارات العربية ولمسافة ٢٧٠ كيلومتراً في اتجاه الجنوب الشرقي وحتى مشارف مسقط ويقع هذا السهل بين الساحل وجبال الحجر الغربية، ويتراوح عرضه ما بين ١٠ و ٦٠ كيلومتراً .

وتنحصر الزراعة في سهل الباطنة في الشريط الساحلي الضيق الذي لا يزيد عرضه على ثلاثة كيلومترات ويعتبر سهل الباطنة من أكثر مناطق عمان ازدهاماً بالسكان ومن أهم مدنه بركاء، المصنعة، السويق، الخابورة، صحم، صحار، لواء، شناص .

٦ — منطقة الظاهرة :

يغطي هذه المنطقة سهل شبه صحراوي ينحدر من الأطراف الجنوبية لجبال الحجر الغربية في اتجاه الربع الخالي ويحدها من الشمال ينقل والبريمي .

أما في الجنوب فيفصلها عن المنطقة الداخلية جبل الكور «ديار الدروع» ويحدها من الشرق ديار بني هناه، وتتركز المناطق المأهولة بالسكان في واديين رئيسيين هما : وادي ضنك ووادي العين، حيث توجد مدن ضنك وعبري وينقل، ويعرف الامتداد الشمالي لسهل الظاهرة باسم جو، وفي هذه المنطقة الصغيرة الواقعة بين منطقة الحدود مع الامارات العربية المتحدة وجبال الحجر الغربية يتركز السكان في المناطق المزروعة بالنخيل في واحة البريمي .

٧ — منطقة مسندم :

تقع مسندم في أقصى الشمال من سلطنة عمان ويفصلها عن بقية السلطنة أجزاء من أراضي دولة الامارات العربية المتحدة ويبلغ ارتفاع جبالها الوعرة حوالي ١٨٠٠ متر فوق سطح البحر، وتطل في الجانب الساحلي منها على مضيق هرمز، ومن أهم المدن في مسندم: خصب والبيعة وبخا ودبا .

٨ — جبال الحجر الغربية :

تمتد هذه السلاسل الجبلية مثل سهل الباطنة بمحاذاة الساحل من الحدود مع دولة الامارات العربية المتحدة في الشمال وحتى وادي المعاول في الجنوب، وتقع أعلى قممها التي يبلغ ارتفاعها نحو ٣٠٧٥ متراً في الجنوب الشرقي عند الجبل الأخضر، ويوجد بها العديد من المدن والمراكز السكانية أهمها: الرستاق والعوابي ونخل ووادي المعاول .

٩ — بر الحكمان :

وهو عبارة عن منطقة تبلغ مساحتها حوالي ٦٥٠ كيلومتراً مربعاً، وتقع

غربي جزيرة مصيرة ويفصلها عنها مجرى مائي يبلغ اتساعه ١٤ كيلومتراً، وتتكون منطقة بر الحكمان من مساحات منبسطة وفي بعض المواسم يغطي البحر مسافة خمسة كيلومترات من أراضيها، ويعيش معظم سكانها في جزيرة محوت حيث يعتمدون على صيد الأسماك .

المناخ :

يختلف المناخ من منطقة لأخرى ففي المناطق الساحلية نجد الطقس حاراً رطباً في الصيف في حين نجده حاراً جافاً في الداخل باستثناء بعض الأماكن المرتفعة حيث أن الجو معتدل على مدار العام وفي المنطقة الجنوبية نجد أن المناخ أكثر اعتدالاً. أما عن الأمطار في سلطنة عمان فهي قليلة وغير منتظمة بشكل عام ومع ذلك ففي بعض الأحيان تهطل أمطار غزيرة حيث شهدت الأشهر الأولى من عام ١٩٩٠م موجات أمطار غزيرة بلغ متوسطها ٢٠٢,٨ ملم بزيادة قدرها ١٦٠ ملم عن عام ١٩٨٩م. وتستثنى من ذلك المنطقة الجنوبية حيث تهطل أمطار غزيرة ومنتظمة بين شهري يونيو وأكتوبر نتيجة للرياح الموسمية ، وأهم الأودية هي [وادي عندام، وادي حلفين، وادي العين] .

السكان :

يبلغ عدد سكان السلطنة ٢,٠٠٠,٠٠٠ نسمة يمكن تقسيمهم إلى الفئات التالية: المزارعون والفلاحون المنتشرون في مناطق السلطنة المختلفة، الصيادون الذين يتخذون من الصيد حرفة على طول السواحل العمانية، التجار، سكان المناطق الجبلية، بدو المناطق الصحراوية .

تنظيم الدولة :

● يتكون الجهاز الإداري للدولة تحت أمرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم من ديوان البلاط السلطاني الذي يتولاها معالي السيد سيف بن حمد البوسعيدى وزير ديوان البلاط السلطاني ووزارة شئون مكتب القصر التي يتولاها معالي الفريق علي بن ماجد المعمرى وزير شئون مكتب القصر ومن مجلس الوزراء والسكرتارية التابعة له والمجالس المتخصصة ومحافظة مسقط والمجلس الاستشاري للدولة.

ويعتبر مجلس الوزراء أعلى هيئة تنفيذية في البلاد إذ يستمد سلطاته من جلالة السلطان المعظم وهو مسئول أمام جلالته بصورة جماعية. يصدر جلالة السلطان المعظم القوانين والمراسيم ويعتمد المعاهدات الدولية والاتفاقيات والمواثيق. وتصبح قانوناً من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية.

ويتكون مجلس الوزراء من:

- صاحب السمو السيد ثويني بن شهاب آل سعيد الممثل الخاص لجلالة السلطان المعظم.
- صاحب السمو السيد فهد بن تيمور آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشئون الأمن والدفاع.
- صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشئون القانونية.
- معالي قيس بن عبد المنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية.
- صاحب السمو السيد فيصل بن علي بن فيصل آل سعيد وزير التراث القومي والثقافة.
- معالي خلفان بن ناصر الوهيبي وزير موارد المياه.
- معالي سعيد بن أحمد الشنفري وزير النفط والمعادن.
- معالي حمود بن عبد الله الحارثي وزير المواصلات.
- معالي يحيى بن محفوظ المنذري وزير التربية والتعليم والشباب - رئيس جامعة السلطان قابوس بالوكالة



حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم يترأس اجتماع مجلس الوزراء.

- معالي السيد بدر بن سعود بن حارب وزير الداخلية.
- معالي عبد العزيز بن محمد الرواس وزير الاعلام.
- معالي السيد هلال بن سعود بن حارب البوسعيدى
وزير العدل والاوقاف والشئون الاسلامية.
- صاحب السمو السيد شبيب بن تيمور آل سعيد وزير البيئة.
- معالي السيد المعتصم بن حمود البوسعيدى وزير العمل والتدريب المهني
- معالي يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية.
- معالي سالم بن عبدالله الغزالي وزير التجارة والصناعة.



- معالي الشيخ مستهيل بن أحمد المعشني وزير الشؤون الاجتماعية.
- معالي أحمد بن سويدان البلوشي وزير البريد والبرق والهاتف.
- معالي الشيخ محمد بن علي القتيبي وزير الكهرباء والمياه.
- معالي الشيخ محمد بن عبدالله بن زاهر الهنائي وزير الزراعة والاسماك.
- معالي السيد مسلم بن علي البوسعيدي وزير الدولة ووالي ظفار.
- معالي أحمد بن عبد النبي مكي وزير الخدمة المدنية / نائب محافظ البنك المركزي العماني.
- معالي مالك بن سليمان المعمري وزير الاسكان.
- معالي الدكتور علي بن محمد بن موسى وزير الصحة.

- معالي السيد حمود بن فيصل بن سعيد سكرتير مجلس الوزراء.
- معالي الشيخ عامر بن شويين الحوسني وزير البلديات الاقليمية.
- ويقوم صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد بمهام الاشراف على سكرتارية مجلس الوزراء.
- وتتولى سكرتارية مجلس الوزراء المسؤولية عن ضمان أداء الجهاز الحكومي لوظائفه بصورة سلسة والتأكد من ان قرارات المجلس تنفذ في الفترة الزمنية المحددة وفي حدود الموازنة المعتمدة.
- وتتولى محافظة مسقط مسؤولية الادارة في العاصمة - مسقط.
- ويضطلع المكتب التابع لسمو نائب الوزراء للشئون القانونية بالمهام التالية:
- ١ - وضع وتبسيط الاجراءات والنظم المتعلقة بالتشريعات والفتاوي والعقود.
 - ٢ - اعداد ونشر مجلدات القوانين التي تصدر سنويا.
 - ٣ - اعداد ونشر الجريدة الرسمية.
 - ٤ - تقديم المشورة للوزارات فيما يتعلق بالشئون القانونية وصياغة التشريعات الجديدة.

المجالس المتخصصة :

انشئت المجالس المتخصصة بمرسوم سلطاني برئاسة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم.

وتتضمن في عضويتها اعضاء من مجلس الوزراء وغيرهم من المسؤولين وبعض المختصين من رجال المجتمع.

ومن بين هذه المجالس:

● مجلس التنمية:

يتولى مسؤولية تحديد الاهداف والسياسات العامة للتنمية الاقتصادية كما يتولى مهام الاشراف على المشروعات والاجراءات التي تدخل في اطار الخطة العامة للدولة بالاضافة إلى التنسيق بين أنشطة مختلف الوزارات والدوائر الحكومية فيما يتعلق بتنفيذ الخطة الحالية للتنمية.

- **مجلس الشئون المالية:**
يتولى تطبيق السياسات المالية للدولة وإعداد الموازنة العامة ودراسة الاعتمادات المالية لمشروعات التنمية الاقتصادية.
- **مجلس التربية والتعليم والتدريب المهني:**
المجلس مسئول عن السياسات التعليمية في السلطنة ويعمل على ضمان ان يتم تدريب العمالة العمانية بالاسلوب والمستوى الذي يفي باحتياجات البلاد.
- **المجلس الاعلى لرعاية الشباب:**
يضطلع بمهام تطوير الرعاية الشبابية وذلك بتوفير المناخ الصحي اللازم لتنمية قدرات الشباب من خلال الانشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية.
- **مجلس حماية البيئة ومكافحة التلوث:**
يتولى مسئولية الحفاظ على البيئة ومكافحة التلوث كما يقوم المجلس برسم السياسات العامة التي تتعلق بحماية البيئة ومكافحة التلوث وذلك بالتنسيق مع وزارة البيئة.
وبالاضافة إلى المجالس المتخصصة يوجد مجلسان هما:
- **مجلس جامعة السلطان قابوس:**
يتولى مسئولية الحفاظ على المستوى الجامعي والنظر في انشاء الكليات والاقسام والمراكز الجديدة في الجامعة.
ويتولى صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشئون القانونية رئاسة المجلس.
- **مجلس الخدمة المدنية:**
يتولى مهمة رسم السياسات العامة المتعلقة بالخدمة المدنية والنظر فيما يطرأ من مشكلات وقضايا والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لها في اطار المصلحة العامة.
ويتولى رئاسة المجلس معالي السيد سيف بن حمد البوسعيدى وزير ديوان البلاط السلطاني.

مجلس المناقصات :

تم إنشاء مجلس المناقصات بموجب المرسوم السلطاني السامي في عام ١٩٧٣م .. ويعمل المجلس حالياً بموجب التعديلات اللاحقة التي أدخلت على قانون المناقصات .

ويرأس مجلس المناقصات معالي مستشار جلالة السلطان لشئون التخطيط العمراني ويضم في عضويته وزراء الاسكان والكهرباء والمياه والبلديات الاقليمية والخدمة المدنية ووكلاء وزارات المالية والمواصلات والتجارة والصناعة .

ويتولى المجلس مسئولية جميع المناقصات الحكومية من شراء اصناف ومهمات أو تنفيذ مشروعات باستثناء عقود ومشاريع وحدات الدفاع أو ما يرد باستثنائه نص في قانون أو نظام المناقصات .

ويقوم المجلس بمتابعة تطورات تنفيذ كل مشروع من البداية إلى النهاية حيث أن الوزارات والوحدات الحكومية تخطر المجلس بانتظام عن كل ما يصاحب تنفيذ المشروع من مشاكل ويسهم المجلس بصورة فعالة في حل تلك المشاكل حيث انه يدرسها ويجد لها الحلول المناسبة بالتنسيق مع الجهات المعنية .

ويمارس المجلس صلاحياته بإتباع اجراءات محددة ومدروسة حتى يتمكن عن طريقها من القيام بدوره على الوجه الاكمل .. فهو يقوم بفحص الوثائق المتعلقة بالمناقصة مع الوحدة الحكومية المعنية وقد يرى الاستعانة بخبراء من العاملين في الدولة من العمانيين أو الاجانب أو من خارج البلاد وذلك للتأكد من أن تفاصيل المناقصة صحيحة فنياً .

المجلس الاستشاري للدولة :

في الرابع والعشرين من شهر يناير هذا العام افتتح حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم الفترة الخامسة للمجلس الاستشاري للدولة «بقاعة المرايا بقصر العلم» حيث ألقى جلالتة خطاباً سياسياً هاماً وشاملاً بهذه المناسبة حدد فيه أهم ملامح الفترة القادمة على مستوى العمل الوطني في السلطنة في كافة مجالاته المختلفة .

ولقد جاء خطاب جلالتة ليشكل برنامج عمل متكامل ليس فقط للمجلس الاستشاري للدولة ولكن لمختلف أجهزة الدولة ومؤسساتها في المرحلة القادمة، حيث ركز جلالتة على الاستمرار في تنمية موارد الثروة الزراعية والسمكية والحيوانية، وتطوير نظام التسويق الزراعي والصناعات الأساسية، كما دعا جلالتة المجلس الاستشاري أن يولى مزيداً من الاهتمام لأقتراح الوسائل الملائمة واعداد القوى البشرية العمانية وذلك من خلال الخطة الخمسية الرابعة التي سيبدأ تنفيذها اعتباراً من العام القادم ١٩٩١ م .

ومن هذا المنطلق فقد افتتح المجلس الاستشاري للدولة في شهر يناير دورته الاعتيادية الأولى للفترة الخامسة حيث قام بالتصديق على مضبطة دوره الاعتيادية الثالثة لعام ١٩٨٩م للفترة الرابعة والأطلاع على تقرير الأمانة العامة حول أنشطة أجهزة المجلس ما بين الدورة الأخيرة والحالية . كما تم خلال تلك الدورة اختيار أعضاء المكتب التنفيذي واللجان الدائمة الخمس، وقد روعي في تشكيل هذه اللجان توازن التمثيل بين القطاعين الحكومي والأهلي عملاً بما تنص عليه المراسيم الخاصة بالمجلس .

وخلال دورة شهر مايو الاعتيادية الثانية للفترة الخامسة أقر المجلس مجموعة من التوصيات الخاصة بتطوير الخدمات الصحية والتعليمية وتوصيل الكهرباء وتطوير الشبكة العامة الفرعية للطرق بالمناطق النائية من السلطنة حسب الأولوية .

وتنقسم هذه التوصيات إلى خمسة أبواب رئيسية يختص الباب الأول منها بدعم السياسات العامة لبرامج وخطط وزارة المواصلات لقطاع الطرق عن طريق توفير الاعتمادات اللازمة للقطاع وتوزيعها حسب نوعية المشروعات وأولوياتها واستحداث مشروعات الطرق الاستثمارية .

ويختص الباب الثاني والثالث بتطوير الشبكة العامة للطرق وشبكات الطرق الفرعية، كما يختص الباب الرابع بتطوير برامج الصيانة بما يشمل المحافظة على الطرق المعبدة القائمة وتمهيد وتحسين الطرق الترابية منها وشنق طرق ترابية جديدة وتوسيع مراكز الصيانة، كما يشتمل الباب الخامس على تطوير شبكات الطرق الداخلية وتحديد أولوياتها .

كما أقر المجلس التوصيات المرفوعة من اللجنة الاجتماعية والصحية حول [تحديد أولويات الخدمات الصحية في مختلف المناطق خارج مسقط] بما يشمل الاحتياجات الفعلية في المرحلة المقبلة لكل منطقة من مناطق السلطنة وتحسين وتطوير الخدمات في المستشفيات والمراكز الصحية القائمة كما أقر المجلس التوصيات المقدمة من لجنة التربية والتعليم والثقافة حول الاحتياجات التعليمية للمناطق وتحسين وتطوير المنشآت والخدمات التعليمية القائمة سواء المتعلقة بالمباني المدرسية أو المناهج أو وسائل النقل إضافة إلى التوصيات الخاصة بإنشاء مدارس جديدة في بعض المناطق .

وأقر المجلس التوصيات المرفوعة من لجنة الخدمات العامة حول توفير خدمات الكهرباء للمناطق التي لم تصل إليها، وتطوير محطات توليد الطاقة الكهربائية وتوصيل خدمات الكهرباء للمناطق التي تتميز بأهمية خاصة في النواحي الاستراتيجية أو الأقتصادية أو السياحية .

إن المجلس الاستشاري ومنذ قيامه عام ١٩٨١م أتاح للمواطن العماني قدراً أكبر من المشاركة في الجهود التي تبذلها الحكومة لتنفيذ خططها الأقتصادية والأجتماعية، كما لعب دوراً ايجابياً في العديد من القرارات التي تبنتها الدولة في الكثير من المجالات من خلال الدراسات الميدانية التي قامت بها العديد من اللجان النوعية في العديد من مناطق السلطنة، لقد أثبتت تجربة المجلس الاستشاري للدولة خلال التسع سنوات الماضية مدى النجاح الكبير بما حققت من تلاحم في توحيد الجهود بين المجلس والحكومة لخدمة خطط وبرامج التنمية في البلاد .

والجدير بالذكر أن المراسيم السلطانية السامية قد منحت المجلس الاستشاري كيانا يتمتع بالشخصية الاعتبارية القانونية والاستقلال المالي والإداري عن بقية أجهزة الدولة، هذا ويتم تعيين أعضاء المجلس على أساس يشكل مزيجاً من القطاعين الحكومي والأهلي .

ويشترط المجلس في عضويته (الذي يتخذ من مسقط مقراً له) أن يكون



صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم يفتتح الدورة الخامسة للمجلس الاستشاري للدولة، بقاعة المزايا، بقصر العلم.

عماني الجنسية وألا يقل عمره عن ثلاثين عاماً وقت التعيين وأن يكون من ذوي الخبرة وأهل الرأي، ويتولى رئاسة المجلس حالياً معالي الشيخ عبدالله بن علي بن محمد القتبي، ويبلغ عدد أعضاء المجلس ٥٥ عضواً منهم (١٨) عضواً يمثلون القطاع الحكومي و (٣٦) عضواً يمثلون القطاع الوطني منهم (١١) يمثلون القطاع الخاص و (٢٥) يمثلون ولايات السلطنة ويعتبر أعضاء المجلس ممثلين لكافة طوائف الشعب العماني ولا يقتصر تمثيلهم على المناطق التي تم اختيارهم منها .

وتستمر عضوية المجلس لمدة عامين ميلاديين من تاريخ التعيين للفترة الواحدة يمكن تمديدتها لفترة ثانية أو لفترات أخرى .

ويعقد المجلس ثلاث دورات سنوياً خلال الأسبوع الأول من يناير، ومايو، وأكتوبر من كل عام، وتتكون كل دورة من عدة جلسات صباحية وربما مسائية حسبما يقتضيه النظر في جدول أعمال الدورة . ولا يكون انعقاد المجلس صحيحاً إلا بحضور ثلثي أعضائه على الأقل على أن يكون من بينهم الرئيس أو أي من نائبيه .

وتصدر قرارات المجلس بأغلبية ثلثي أصوات الأعضاء الحاضرين وذلك فيما عدا ما ورد بشأنه نص خاص . وجلسات المجلس غير علنية ولا يحضرها

إلا أعضاء المجلس والأمين العام ومن يأذن لهم المجلس بالحضور من المسؤولين بالحكومة .

ومن بين مهام المجلس الاستشاري للدولة ما يلي:

١ — ابداء الرأي في القوانين الاقتصادية والاجتماعية النافذة في السلطنة والتوصية بما يرى المجلس تطويره منها لمواجهة ما طرأ أو يطرأ من متطلبات التنمية منذ النهضة المباركة .

٢ — ابداء الرأي فيما تعرضه عليه الحكومة من سياسة عامة في مجال التنمية، والتوصية بما يرى المجلس اتخاذه من أجل استكمال الخطط الانمائية وتشريعاتها التي تنوى الحكومة استصدارها .

٣ — اقتراح ما يرى المجلس اتخاذه من خطوات واجراءات حكومية في المجالات الانمائية التي لم يسبق للحكومة معالجتها وذلك من أجل دفع عجلة التنمية ورفع كفاءة وطاقاة الانتاج الوطني .

٤ — النظر فيما يواجه القطاع الخاص المشتغل في المجالين الاقتصادي والاجتماعي من اختناقات والتوصية بوسائل العلاج المناسب لها في حدود الامكانيات المتاحة في الدولة .

٥ — ابداء الرأي في الموضوعات الأخرى التي يرى جلالة السلطان احوالها اليه .

وتتيح هذه الصلاحيات الواسعة التي منحت للمجلس في المجالين الاقتصادي والاجتماعي القيام بدور فعال في مساعدة الحكومة لتنفيذ خططها الانمائية وتحديد المعوقات والأسهام في طرح الحلول الواقعية وصولاً إلى ما فيه خير البلاد وتقدمها .

والجدير بالذكر أن المراسيم السامية تكفل للمجلس الحق في تشكيل لجان دائمة أو مؤقتة من بين أعضائه، ولدى المجلس حالياً خمس لجان دائمة روعي في تحديد مهامها دراسة الموضوعات التي تدخل في مجال صلاحيات المجلس وإختصاصاته .

ويخضع تشكيل اللجان المؤقتة لظروف الموضوعات التي يرى المجلس أن بحثها يحتاج إلى تشكيل لجنة خاصة يراعى في عضويتها أن تشتمل على تخصصات متعددة، وينتهي العمل في اللجان المؤقتة بانتهاء دراساتها ورفع توصياتها للمكتب التنفيذي .

ولقد اتخذ المجلس خلال السنة الثانية للفترة الرابعة عدداً من التوصيات

تمثلت فيما يلي :

- ففي دورة يناير ١٩٨٩م أقر المجلس مجموعة من التوصيات الخاصة بتطوير الحرف التقليدية وتشجيع المواطنين على الاهتمام بها حيث :
- أوصى المجلس بإيجاد هيئة موحدة لتشرف على المنتجات الحرفية وتطويرها والترويج لها .
- وضع خطة طويلة المدى للتعليم والتدريب في هذا المجال، وكذلك زيادة عدد مراكز التأهيل النسوي وتشجيع النساء في الريف للعمل في الصناعات الحرفية .
- كما أوصى المجلس بضرورة النظر في إنشاء المصانع التي ترتبط بالحرف التقليدية بهدف تحديثها والتوسع في إنشاء مراكز التدريب الخاصة بصناعة النسيج وتعزيز مجهودات التسويق لهذه الصناعات .
- كما أوصى المجلس بضرورة تقديم الحماية اللازمة من خطر المنافسة الأجنبية للحرف التقليدية المرتبطة بالتراث العماني .
- وفي دورة مايو ١٩٨٩م قام المجلس بمراجعة شاملة لقانون الخدمة المدنية ولائحته التنفيذية باعتباره ركيزة أساسية وهامة من ركائز الجهاز الإداري للدولة . وذلك بوضع أسس جديدة لتعيين الوظائف في القطاعين الحكومي والأهلي نظراً لما يفرضه ذلك من ضرورات التجديد والتطوير المستمرين لمسيرة متطلبات المراحل التي يمر بها المجتمع العماني .
- وفي دورة أكتوبر عام ١٩٨٩م أقر المجلس مجموعة من التوصيات الخاصة بتوفير مياه الشرب في كافة مناطق السلطنة كان أهمها .
- اعداد خطة شاملة لتوفير مياه الشرب عبر شبكات حديثة وصحية تنفذ مرحلياً حسب أولوية المناطق ذات الكثافة السكانية العالية .
- اعداد الدراسات السكانية والمسوحات الهيدرولوجية لتحديد حجم المخزون الجوفي في المياه ومدى امكانية استغلاله في مختلف مناطق السلطنة .
- الاستغلال الأمثل لمصادر المياه المتاحة ووسائل معالجة ملوحة المياه ورعاية المشروعات الأهلية بالإضافة إلى رعاية برامج التوعية البيئية والصحية حول مياه الشرب .

● العلاقات الخارجية للمجلس:

ومن منطلق دعم أواصر العلاقات الودية مع الدول الشقيقة والصديقة

والاطلاع على تجربة مجالسها في العمل وخلق قنوات اتصال معها والتعريف بدور المجلس الذي يلعبه في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في عمان، فقد استقبل العديد من الوفود البرلمانية العربية والأجنبية التي زارت السلطنة، كما زار العديد من أعضاء المجلس بعض الدول تلبية لدعوات من مجالسها . كما شارك المجلس بوفد منه في أعمال الدورة البرلمانية العربية السابعة بدولة الامارات العربية المتحدة، وشارك في اجتماعات الحوار البرلماني الأوروبي العربي الذي عقد في مدينة دبلن بجمهورية أيرلندا بصفة مراقب .

الولايات :

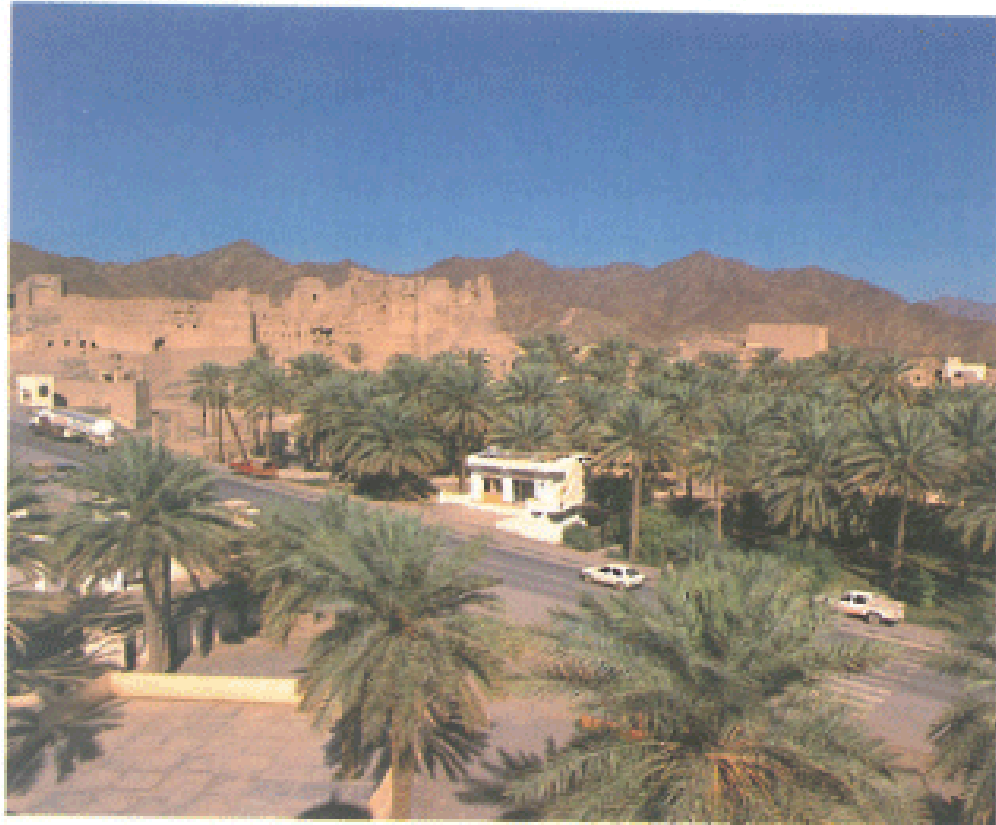
تشرف وزارة الداخلية إداريا على ولايات السلطنة البالغ عددها ٤٢ ولاية و١٢ نيابة تتبع بعض الولايات والتي يكون على رأس كل منها والي بالإضافة إلى محافظة مسندم التي يرأسها محافظ يقوم بالاشراف وتسيير الامور المتعلقة بالمواطنين في الولاية كممثل رسمي للحكومة ، كما يقوم بمهمة التنسيق بين الادارات الحكومية التابعة لوزارات الدولة المختلفة في الولاية من جهة وبين هذه الادارات والمواطنين من جهة أخرى وذلك في كل ما يتعلق بتنفيذ خطط وبرامج التنمية الحديثة الشاملة.

ان واحدا من نجاحات وزارة الداخلية المحفوظة هو المحافظة على الصلات التقليدية بين شيوخ ورجال القبائل وإدارات الولايات، فشيوخ القبائل على صلة وثيقة بالولاة الذين تعينهم الحكومة كمسؤولين عن مناطقهم ويتبادل الولاة الرأي مع وزارة الداخلية في الشئون الهامة التي تخص ولاياتهم ويعممون سياسة الحكومة التي تصل إليهم عن طريق الوزارة إلى الشيوخ والاعيان لنشرها بين المواطنين.

وحيث ان الولاة يحظون بتقدير واحترام جميع المواطنين بحكم الصلة المباشرة التي تربطهم تاريخيا فان دورهم أساسي في دفع عملية التنمية من خلال اجتماعاتهم ولقاءاتهم مع مدراء الاجهزة الحكومية واشرافهم على سير المشاريع والتنسيق بين الاجهزة المختلفة في ولاياتهم ومن خلال ترأسهم العديد من اللجان المحلية التي لها علاقة بالتنمية.

وفي إطار تطوير مراكز الولايات ومكاتب الادارة شهدت الفترة الماضية قيام مشاريع تنموية عديدة أهمها انشاء مبنى ديوان عام الوزارة ومكاتب ومنازل للولاة الذين كانوا يمارسون اعمالهم أما في قلاع قديمة أو حصون تاريخية لا تناسب ظروف ومتطلبات أعمالهم المتزايدة.

وفي هذا الإطار فقد انتهت وزارة الداخلية من بناء ٧٠٪ من مكاتب الولاة ونوابهم، كما وضعت الوزارة في خططها الخمسية المقبلة تكملة مشاريع بناء مساكن ومكاتب جميع الولاة في جميع ولايات السلطنة وذلك ابتغاء تحسين فاعلية العمل بهذه المراكز، وفي إطار الجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة الرشيدة للارتقاء بالولايات وتوفير كافة الخدمات خاصة وأن الولايات شهدت خلال الأونة الأخيرة حركة تجارية وعمرانية كبيرة، أوجدت فرص عمل عديدة ساعدت على استقرار العديد من أبنائها.



الاهتمام بتنمية المناطق يأتي على رأس أولويات خطط التنمية .

العدل والأوقاف والشئون الإسلامية :

منذ فجر الاسلام وعمان حريصة على ترسيخ قواعد الدين الاسلامي الحنيف وغرس القيم الروحية في نفوس أبنائها الذين برز من بينهم على مر العصور علماء تفوقوا على أقرانهم في علوم الشريعة والدين وذلك تأكيداً للدور عمان التاريخي منذ أن دخلها الاسلام طواعية واختياراً في السنين الأولى من الرسالة المحمدية لنبي الاسلام محمد الرسول الأمين «صلوات الله وسلامه عليه».

وتنفيذاً للسياسة الحكيمة التي ينتهجها جلالته - حفظه الله - لتحقيق العدالة بين كافة المواطنين ايماناً منه بأن بناء الدولة العصرية الحديثة انما يعتمد على احساس المواطن بالعدل والاستقرار والأمن الاجتماعي، تسعى وزارة العدل والأوقاف والشئون الإسلامية بالسلطنة جاهدة لتحقيق الاهداف السامية النبيلة والتي انشأت من أجلها كوحدة من وحدات الجهاز الاداري للدولة.

ففي قطاع العدل تتولى الوزارة مهمة انشاء المحاكم الشرعية بالسلطنة ورعايتها وإدارتها والإشراف على اعمالها ورفع كفاءة أداء العاملين بها لضمان سرعة الفصل فيما يعرض عليها من قضايا وفق احكام الشريعة الإسلامية.

كما تقوم بالنظر في قضايا الاستئناف التي ترفع ضد الاحكام الصادرة من المحاكم الشرعية في مسقط والولايات تأكيداً لتحقيق أقصى درجات العدالة بين المواطنين فيما قد ينشأ بينهم من منازعات أو خصومات وهكذا تباشر محكمة الاستئناف في مسقط النظر في الدعاوي المستأنفة المعروضة عليها وذلك من خلال مجموعة من أكفأ القضاة وأقدمهم وأكثرهم خبرة لمزاولة منصب القضاء لفترات طويلة.

وتنتشر المحاكم الشرعية في كافة ولايات السلطنة للنظر في الدعاوي الحقوقية والجزائية التي تقدم إليها وتقديم جميع الخدمات بالمحررات والصكوك الشرعية على اختلاف أنواعها وتوثيق معاملات الزواج والطلاق والميراث حفاظاً على حقوق المواطنين.

والجدير بالذكر أن التقاضي يتم أمام المحاكم الشرعية على مستويات ثلاث:

١ - المستوى الأول:

وهو مستوى المحاكم الشرعية بالولايات أو المحكمة الشرعية في مسقط، وأحكامها قابلة للاستئناف.

٢ - المستوى الثاني:

وهو مستوى محكمة الاستئناف ومقرها مدينة مسقط، وتنظر في الدعاوي التي صدر فيها حكم عن محاكم المستوى الأول وتضرر منه أحد الاطراف.

٣ - المستوى الثالث:

ويسمى لجنة التظلمات وهي أعلى مستويات القضاء الشرعي ويلجأ إليها من لم يرتضي الحكم الصادر من المستوى الأول والثاني، وحكم هذه اللجنة نهائي وغير قابل للطعن.

هذا وقد بلغ عدد المحاكم الشرعية خلال عام ١٩٨٩م بالسلطنة (٤٥) محكمة منها واحدة بمسقط و(٤٤) محكمة في الولايات. وبلغ عدد المحاكم التي تم بناء مقار حكومية لها (٢٩) محكمة. وفي إطار توفير كل مقومات الراحة والاستقرار لأصحاب الفضيلة القضاة فقد تم اعداد مساكن عصرية حديثة لهم تم تأثيثها وتزويدها بكل المرافق الضرورية.

وفي مجال الفصل في الدعاوي فقد تم خلال العام الماضي انجاز مايلي:
تم الفصل في (٧٤٢٣) قضية، منها (٦٨١٢) قضية دعاوي حقوقية، و(٦١١) قضية في دعاوي جزائية، كما بلغت جملة الصكوك الشرعية والمستندات الثبوتية التي تم انجازها حوالي (٣٩٦٠٦) صكا ما بين قرار شرعي، وبيع وتمليك وكالة شرعية، ودين، وإيجار، وشهادات اثبات الزواج والطلاق.. إلخ. كما تم الفصل في (٥١٤) قضية مستأنفة أمام محكمة الاستئناف وذلك من جملة القضايا المعروضة أمام المحكمة وعددها (١٦١٧) دعوى.

معهد القضاء الشرعي:

وإذا كانت المحاكم الشرعية تؤدي رسالتها لتحقيق العدالة ونشر الأمن في ربوع هذا الوطن فإن القضاء الذين يؤدون أعمالهم بها قد مارسوا مهنة



مسجد ابراء احد المساجد الجديدة الذي افتتحه جلالة السلطان المعظم في اوائل هذا العام.

القضاء لفترات طويلة جعلتهم يكتسبون خبرة كبيرة في هذا المجال وضمانا لاستمرارية وجود القضاء المؤهلين المدربين على أعمالهم، فقد تم انشاء معهد القضاء الشرعي والوعظ والارشاد بموجب المرسوم السلطاني السامي رقم (٨٦/٢٤).

وتنقسم الدراسة بهذا المعهد إلى مرحلتين:

— مرحلة الدراسات الشرعية العامة.. ومدتها ٣ سنوات يقبل بها الحاصلون على اعدادية الجوامع ومن في مستواهم، ومن ينتهي منها اما ان يواصل تعليمه بالمرحلة التخصصية أو يعين في الوظائف المناسبة بالمحاكم الشرعية أو الوزارة.

— المرحلة التخصصية: ومدة الدراسة بها أربع سنوات. وتنقسم إلى تخصصين:

— تخصص القضاء الشرعي.. ويقبل به الحاصلون على ٦٠٪ فأكثر من الامتحان النهائي للمرحلة السابقة بشرط حصولهم على أعلى الدرجات في علوم القرآن والتفسير والحديث والفقه والفرائض.. ويعينون بعد التخرج نواب



مسجد الزاوي أحد المساجد الجميلة في العاصمة مسقط

قضاة أو في الوظائف المناسبة بالمحاكم أو الوزارة.
— تخصص الوعظ والارشاد.. ويقبل به باقي الناجحين في الامتحان النهائي لمرحلة الدراسات الشرعية العامة.
ويعينون بعد التخرج في وظائف الوعظ والارشاد والامامة والخطابة.. وقد بلغ عدد الطلاب في العام الدراسي الماضي ١٩٨٩ (١٥٩) طالباً منهم (٤٧) طالباً بمرحلة الدراسات الشرعية العام و١١٢ طالباً بالمرحلة التخصصية.

— قطاع الاوقاف والشئون الاسلامية:

انطلاقاً من المحافظة على القيم الروحية والعادات والتقاليد الاسلامية من التأثير باختلاط الحضارات والاجناس يتولى قطاع الاوقاف والشئون الاسلامية العمل على بث تعاليم الدين الاسلامي الحنيف عن طريق الوعظ والارشاد في المساجد ووسائل الاعلام المختلفة وانشاء المكتبات التي تعني بالثقافة الاسلامية، والمساهمة والاشتراك في الانشطة الاسلامية على النطاق

الخارجي من خلال المنظمات والمؤتمرات والندوات وتبادل الزيارات مع علماء الدين في المجتمع الاسلامي والدول العربية الشقيقة وخاصة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كما يتولى الاعداد والتجهيز لموسم الحج، ووضع النظم والقواعد الكفيلة بتمكين المواطن العماني من تادية هذه الفريضة في أحسن الظروف بالتنسيق مع السلطات السعودية وترشيح واتخاذ اجراءات سفر بعثة الحج العمانية سنويا لتتولى رعاية شئون الحجاج من كافة النواحي بالديار المقدسة.

والجدير بالذكر ان بعثة الحج العمانية تقوم بتمثيل السلطنة بين باقي البعثات الاسلامية للدول الاخرى في مجالات النشاطات الدينية والاعلامية في اللقاءات الاسلامية التي تجرى هناك بموسم الحج كل عام للتباحث والتشاور في الامور المتصلة بخدمة الحجاج وراحة ضيوف الرحمن لتمكين هذه البعثات من القيام بدورها في هذا المجال على أحسن وجه مع سائر البعثات الاسلامية الاخرى.

وقد بلغ عدد الحجاج خلال عام ١٩٨٩ (١٦٢٨٢) حاجا، كما بلغ عدد أعضاء بعثة الحج العمانية لعام ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م (٩٢) عضوا وبلغ عدد مقاولي الحجاج (٤١) مقاولا.

كما يتولى قطاع الاوقاف الاشراف على الاوقاف بكافة انواعها والحفاظ عليها والعمل على زيادة ايراداتها إلى جانب رعاية املاك الايتام والتركات والمحافظة عليها وتنفيذ ما تصدره المحاكم الشرعية في شأن هذه الاملاك ونظام التصرف فيها، هذا بالاضافة إلى قيامه بتنظيم ايرادات ومصارف الزكاة وانشاء وترميم وصيانة وإدارة المساجد.

وتنفيذا للتوجيهات السامية لجلالة السلطان المعظم بالاهتمام ببيوت الله وإعمارها فقد اعتمدت الوزارة خطة لاعمار وترميم ٢٢ مسجدا بتكلفة اجمالية تقارب المليون ريال عماني.

وقد تم خلال العام الماضي ترميم عدد من هذه المساجد أهمها جامع ولاية نخل، ومسجد وادي حنا بمنطقة الوجاجة.

ومن المشاريع التي انتهت العمل بها مسجد القناطر بولاية ابرا ومسجد الغزير بولاية الخابورة ومسجد جعلان بني بوحسن بولاية جعلان بني

بوحسن. ومسجد باب المناعيب ومسجد كلبوه بمسقط بالإضافة إلى مسجد بضعة بولاية وادي بني خالد ومسجد وادي الجزي بمركز الجزي الحدودي. كما تضمنت الخطة عددا من المشاريع الجديدة منها مسجد مطيرح ومسجد الدلائل بمسقط ومسجد البصرة ومسجد السيفة بمنطقة مطرح هذا بالإضافة إلى مسجد حلة الظفاريين، حيث تجرى أعمال صيانة شاملة لهذا المسجد ضمن مشروع تجميل مسقط. هذا بالإضافة إلى أنه جاري الانتهاء في الوقت الحاضر من انشاء عدد (٥) مساجد.

وتعد مدارس القرآن الكريم المنهل الاساسي للراغبين في حفظ القرآن الكريم وتعليم مبادئ القراءة والكتابة خاصة في تلك الاماكن النائية، ولقد أدت هذه المدارس دورا كبيرا في اعداد وتهيئة اجيال كثيرة قبل ان تنتشر مدارس التعليم النظامية، ومازالت حتى اليوم تؤدي دورا بالغ الاهمية ومازال الاقبال عليها من البنين والبنات يتزايد عاما بعد عام حتى مع وجود المدارس النظامية حيث يقبل الطلاب عليها لحفظ القرآن الكريم في غير أوقات الدراسة بمدارس التعليم العام.

وتنظرا للاقبال المتزايد من ابناء عمان على هذا النوع من التعليم فقد قامت وزارة العدل والاوقاف والشئون الاسلامية بفتح المراكز الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم خلال العطلات الصيفية للمدارس النظامية وقد بلغ عدد هذه المراكز ١٢٨ مركزا يدرس بها ١٤٨٦٠ طالبا وطالبة كما بلغ عدد المدارس النظامية لتعليم القرآن الكريم ٥٥٦ مدرسة بكل مدرسة معلم وبلغ عدد الطلبة ٣١٦٨٥ طالب وطالبة.

وتجدر الإشارة إلى أن السلطنة تدخل دائما مسابقات حفظ القرآن الكريم التي تقام سنويا في البلاد الاسلامية اضافة إلى المسابقات المحلية التي تقام بالسلطنة لهذا الغرض.

ومن بين ما تم انجازه ايضا تلبية بيت الرباط العماني الكبير وانهاء جميع اجراءات إعادة بيت الرباط الصغير بمكة المكرمة وهما من المشروعات التي شملتتها اهتمامات جلالة السلطان المعظم الشخصية.

السياسة الخارجية :

شهدت السياسة الخارجية العمانية انطلاقة جديدة وتحركاً واسعاً ومكثفاً - على كافة المستويات المحلية والخليجية والعربية والدولية - معززة بذلك الدور البارز الذي تلعبه السلطنة بموضوعية طروحاتها السياسية وواقعيتها وحيادها الايجابي بقيادة جلالة السلطان قابوس المعظم وهادفة إلى تدعيم وتوثيق روابط الاخوة والصداقة المتبادلة مع الدول العربية والأجنبية والاتصال بمواقع جديدة لم تكن موجودة على خريطة العمل الدبلوماسي العماني .

وقد شهد العالم مصداقية الموقف العماني وسلامة نهجه حتى صار مثالا يحتذى داخل الأسرة العربية والاسلامية والدولية . لما اتصفت به سياسة السلطنة الخارجية بالرجاحة والحكمة وحسن التصرف واللباقة والثبات في الموقف وجراة اتخاذ القرار .

ويفضل السياسة الحكيمة والرؤية الثاقبة لجلالة السلطان المعظم انتصر الطرح العماني في لَمَ الشمل العربي ودعم التضامن بين الدول العربية كافة وهو الطرح الذي يمثل ممارسة سياسية لمفاهيم طريحتها القيادة العمانية الحكيمة لقواعد التعاون والعلاقة الحتمية في إطار من التفاهم والعمل على إقامة علاقات واقعية صحيحة .

وكانت السلطنة قدوة للدول العربية منذ عشر سنوات عندما رفضت قطع العلاقات مع مصر وعندما وقفت تنادي بوحدة الصف العربي ووحدة المواقف العربية وقد اثبتت تلك السياسة العمانية أنها كانت أكثر بعداً في الرؤية وأكثر قدرة على التنبؤ بمسار التطورات السياسية المقبلة .

ونتيجة للجهود والمواقف التي بذلتها سلطنة عمان وسعت من أجلها دوماً فقد كللت بنجاح سياستها الداعية إلى وحدة الصف العربي وذلك في القمة العربية الطارئة التي عقدت العام الماضي في (الدار البيضاء) بالملكة المغربية الشقيقة والتي شهدت - رسمياً - عودة مصر إلى جامعة الدول العربية بعد غياب دام عشر سنوات .

منذ أن تولى جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم مقاليد الحكم في البلاد أصبحت عمان دولة لها مكانتها الهامة على الساحتين العربية والدولية

وذلك بفضل السياسة الخارجية الحكيمة التي حدد جلالته مساراتها ودروبها
والمرتكزة على عدة مبادئ أساسية هي:

١ — انتهاج سياسة حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية
للغير .

٢ — احترام القوانين والاعراف الدولية .

٣ — دعم التعاون بين دول الخليج العربية .

٤ — تدعيم العلاقات مع الدول العربية والوقوف إلى جانب القضايا التي
تهم العالم العربي .

٥ — دعم التعاون الاسلامي .

٦ — انتهاج سياسة عدم الانحياز .

٧ — الوقوف إلى جانب القضايا الأفريقية العادلة .

٨ — إقامة علاقات ودية مع كافة الدول الصديقة .

واسترشاداً بهذه المبادئ المخلصة وتنفيذاً لتوجيهات القائد المفدى
واستجابة لمصلحة الوطن العليا فقد تبادلت سلطنة عمان العلاقات
الدبلوماسية مع الدول الشقيقة والصديقة، منفتحة على العالم شرقه وغربه من
أجل مزيد من التعاون البناء بين الشعوب وخدمة لقضية الأمن والسلام
العالميين التي جعلت منها عمان أولوية في كافة محاور العمل الدبلوماسي
والسياسي الخارجي، ذلك أن حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم يؤكد
دائماً قناعته بأن الاستقرار والأمن هما أساس كل تقدم وإزدهار في بلدان
العالم بأسره وكل تحرك يرمي إلى توثيق ذلك ينبغي أن تؤيده الشعوب حتى
تتحقق الآمال ويسود السلام، وفي سبيل ذلك سعت عمان إلى تقريب وجهات
النظر مهما اختلفت النظم والعقائد لأن سلامة البشرية كل لا يتجزأ ولأن
الحوار والاتصال بين الدول هو من أحسن الوسائل .

وخلال شهر ديسمبر العام الماضي شهدت السلطنة وللمرة الثانية التجمع
الخليجي في قمته العاشرة بانعقاد الدورة العاشرة للمجلس الأعلى لمجلس
التعاون الخليجي في مسقط، وشهدت هذه القمة انطلاقة جديدة وترجمة
صحيحة لطبيعة العلاقات الخليجية وكيفية التعامل معها نحو أفق أوسع من
أجل تحقيق الأهداف والمصالح المشتركة للأسرة الخليجية الواحدة مما يجعل
المستقبل أكثر إشراقاً أمام شعوبها .

وفي هذا الإطار جاء خطاب جلالة السلطان المعظم في افتتاح قمة أصحاب



الجلسة الافتتاحية للقمّة العاشرة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي

الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ليحدد المسار لحقبة التسعينيات وليمثل خطة عمل شاملة للنهج المستقبلي ولاسلوب تعامله في كل ما يتعلق بالقضايا المحلية والاقليمية والدولية .. لقد مثلت قمة مسقط وقفه جادة عند الذي تحقق تقييماً لتجربة التعاون وقد عبرت عامها العاشر بنجاح . من أجل التمهيد لانطلاقة المرحلة القادمة التي تستلهم حكمة العلم ومنطق الواقع والتناول الموضوعي على الطريق الصحيح .

كما جاء البيان الختامي وعلان مسقط انعكاساً حقيقياً لآماني وتطلعات المواطن الخليجي في الأمن والاستقرار وفي بناء تعاون وطيّد ومستمر يفتح آفاق الوحدة الاقتصادية ويؤمن مسيرة البناء نحو مستقبل أكثر اشراقاً وازدهاراً للمنطقة وابنائها . وتجسيدا لأواصر الاخوة والعقيدة والمصير المشترك فيما بين دول مجلس التعاون وترسيخاً لمفهوم التعاون الحقيقي الذي يرتفع بناؤه

بثبات وعلى كل المستويات وتثبيتاً للمصالح المشتركة لشعوبها في بناء علاقات متميزة، وقد قدم جلالة السلطان المعظم أمثلة عمانية جديدة للعقلانية وبعد النظر والرؤية الصائبة التي تحكم القرار السياسي العماني عبر عنها توقيع الاتفاقية العمانية السعودية حول الحدود بين البلدين والذي تم بين جلالة السلطان قابوس المعظم وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز أثناء زيارة جلالتهم للسعودية في أواخر شهر مارس من العام الجاري، وجاء الحدث ليضيف لبنة جديدة إلى صرح التضامن والتماسك الخليجي العربي، وتعد تلك الاتفاقية ترجمة عملية لإعلان مسقط السياسي الذي أفرد الحيز الكبير لقضية السلام والعمل على اقراره وتثبيت دعائم الوفاق الدولي والاحترام المتبادل بين الشعوب والحكومات، ونبذ كافة أشكال المواجهات والحروب .

ومن منطلق الدعوة الصادقة لدعم الجهود المبذولة لتحقيق سلام دائم بين الجارتين العراق وايران وتأكيداً على مواصلة تلك المساعي السلمية فقد سعت القمة إلى تكليف الرئاسة بمواصلة تلك الجهود نحو كسر حالة اللاسلم واللا حرب القائمة وتجنيب المنطقة حروباً أخرى في نطاق الجهود المبذولة من قبل السكرتير العام للأمم المتحدة .

وكان جلالة السلطان قابوس المعظم قد أشار في خطابه الشامل بمناسبة العيد الوطني التاسع عشر إلى الأهمية الكبيرة لمواصلة العمل على ترسيخ السلم والاستقرار في المنطقة، مؤكداً جلالتهم مساندة السلطنة الكاملة للمساعي التي تقوم بها الأمم المتحدة ممثلة في أمينها العام بهدف استئناف المفاوضات بين العراق وايران للتوصل إلى تسوية سلمية دائمة للنزاع بين البلدين الجارين المسلمين .

إن القضية الفلسطينية كانت ولا تزال محور الصراع في الشرق الأوسط وأيدت عمان تأييداً كاملاً حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على أرضه وإقامة دولته المستقلة .

وفي هذا الشأن قررت حكومة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم الموافقة على فتح سفارة لدولة فلسطين في السلطنة وذلك خلال الزيارة الثانية التي قام بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للسلطنة في أوائل العام الحالي.

ويأتي هذا القرار تأييداً ودعماً للمبادرات السلمية الفلسطينية ولكل المساعي والجهود التي تقدم مساهمة جادة ومخلصة في التوصل إلى حل عادل ودائم للقضية يرفع عن كاهل الشعب الفلسطيني نير الاحتلال وكل ألوان الظلم والمعاناة ويعيد إليه حقوقه الوطنية في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة، كما يأتي هذا القرار دعماً للانتفاضة الفلسطينية الباسلة في الأراضي العربية المحتلة في الضفة والقطاع.

وتؤيد عمان دائماً الشرعية اللبنانية وتأمل أن تنتهي الأزمة الطاحنة في لبنان وصراع الأشقاء اللامجدي بتكاتف الجهود المخلصة للخروج من هذا الدمار اليومي وأن يعود الاستقرار والأمان لكافة ربوع لبنان. وقد أكدت عمان تأييدها كافة المساعي السلمية لانتهاء هذه الأزمة وأشاد جلالته في خطاب العيد الوطني التاسع عشر بجهود اللجنة العربية الثلاثية الرامية إلى معالجة الأزمة اللبنانية وترسيخ الشرعية .

وقد استضافت السلطنة الحوار الخليجي - الأوروبي في منتصف شهر مارس من العام الجاري والذي يمثل اللقاء الوزاري الأول بين وزراء خارجية دول الخليج العربية (الست) والمجموعة الأوروبية (١٢ دولة) . لقد استقبلت مسقط ذلك الحدث التاريخي في جو مفعم بالتعاون ومعبر عن الصداقة القوية التي تربط بين المجموعتين في العلاقات التي ترجع إلى ما يزيد على خمسة قرون واتسمت بالاستمرار .

وقد توصلت الاجتماعات إلى عدد من الاتفاقيات والوسائل المؤدية إلى دفع الحوار الاقتصادي بين الطرفين، كما جاء المؤتمر ليؤكد وجود الإرادة السياسية للوصول إلى اتفاق تجاري مبني على القناة واستخدام مبادئ التجارة الحرة .

وفي إطار ترأس السلطنة لدورة مجلس الجامعة العربية استؤنف الحوار العربي الأوروبي بعد انقطاع لأكثر من عشر سنوات .

وقد عقد في هذا الإطار إجتماع بين الجانبين في باريس في أواخر العام الماضي حضره وزراء خارجية المجموعة الأوروبية من جهة ووزراء خارجية دول الجامعة العربية (٢٢ وزيراً عربياً) من جهة أخرى .

لقد وضع حوار باريس الأساس لعلاقات عربية مع المجموعة الأوروبية حيث تم ارساء اطرار متجددة وبعيدة المدى للتعاون والتنسيق بين السياسة

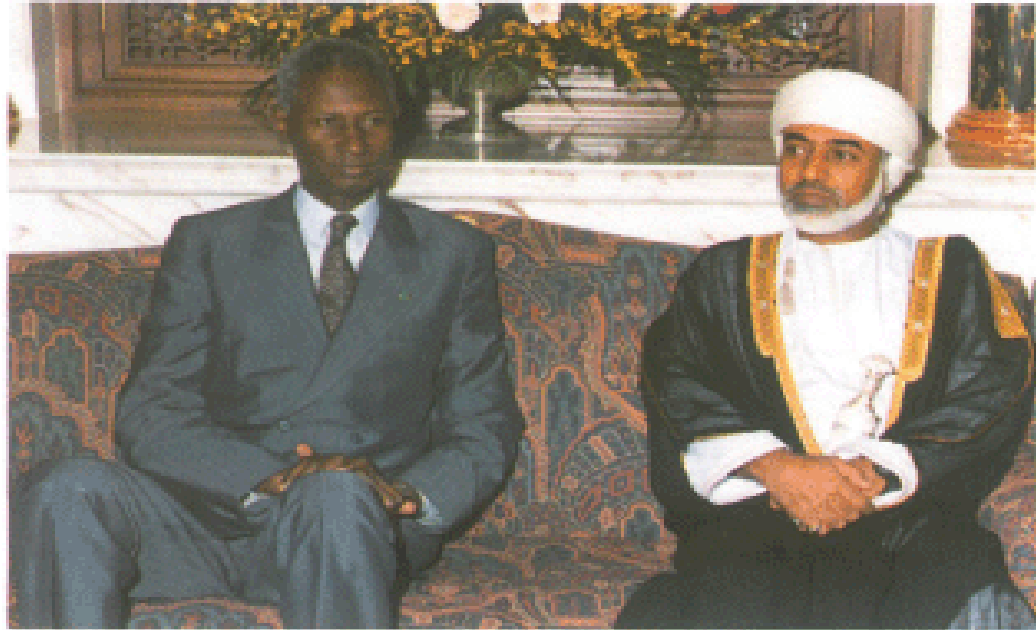
العربية والسياسة الأوروبية في المجالات الثقافية والاجتماعية والفنية والتجارية والصناعية .

وشهدت العلاقات مع دول أوروبا الغربية والشرقية تطورا مضطربا شمل كافة المجالات خاصة الاقتصادية منها وترتبط عمان بعلاقات دبلوماسية مع معظم دول أوروبا الغربية والشرقية سواء كان ذلك بسفارات مقيمة أو غير مقيمة، وفي العام الحالي تم اقامة علاقات دبلوماسية بين السلطنة وكل من جمهورية بولندا وجمهورية بلغاريا الشعبية وجمهورية هنغاريا.

كما ترتبط عمان بعلاقات طيبة مع كثير من الدول في القارتين الأمريكيتين الشمالية والجنوبية وقد ايدت السلطنة الجهود التي تبذلها مجموعة الكونتادورا للوصول إلى حل مرضي للمشاكل القائمة في أمريكا الوسطى .

وعلى صعيد العلاقات العمانية - الأفريقية لا يخفى على أحد تلك العلاقات التاريخية القائمة بينها منذ قرون عدة خاصة الشرق الأفريقي .

ومن أجل تدعيم وتقوية هذه العلاقات قام عدد من الزعماء الأفارقة وبعض كبار المسؤولين في تلك الدول بزيارات رسمية للسلطنة، واهيئت العلاقات الدبلوماسية مع معظم الدول الأفريقية .



صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم يستقبل فخامة الرئيس عبد ضيوف رئيس جمهورية السنغال.



الحوار الخليجي الأوروبي لوزراء الخارجية الذي عقد بفتنق قصر البستان في مسقط أوائل هذا العام.

وأيدت السلطنة ولا تزال تؤيد القضايا العادلة للشعوب الأفريقية، فقد اعترفت باستقلال ناميبيا وتستنكر السياسات العنصرية لحكومة جنوب أفريقيا . وتعتبر السلطنة إطلاق سراح نلسون منديلا الزعيم الأفريقي خطوة في الاتجاه الصحيح .

وفي آسيا شهدت العلاقات الثنائية بين السلطنة والدول الآسيوية تطوراً ملموساً حيث أقامت علاقات دبلوماسية مع عدد كبير من الدول الآسيوية . وانطلاقاً من مبادئ السلطنة بضرورة تسوية المنازعات بالوسائل السلمية فقد باركت وأيدت إتفاقيات جنيف الخاصة بالقضية الأفغانية وأعربت عن ترحيبها باكتمال انسحاب قوات الاتحاد السوفيتي من أفغانستان، وتأمل أن تتوصل كل الأطراف المعنية بالقضية الأفغانية إلى تشكيل حكومة تضم جميع فئات الشعب الأفغاني وتنتهج سياسة حسن الجوار والتعاون المثمر مع جيرانها .

وفيما يتعلق بالمشكلة الكمبودية فقد أيدت السلطنة جهود دول (الآسيان) لاييجاد حل سلمي للمشكلة الكمبودية وكذلك الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة في هذا الشأن، وتستبشر خيراً من أجل التوصل إلى حل عادل للمشكلة الكمبودية في ظل نظام الحكم الذي يرضيه الشعب الكمبودي نفسه .

عضوية السلطنة في المنظمات الدولية والعربية والإسلامية والخليجية:

١ - المنظمات الدولية

تاريخ الانضمام	
١٩٧١/١٠/٧ م	* منظمة الأمم المتحدة
١٩٧١/٥/٢٧ م	* منظمة الصحة العالمية
نوفمبر ١٩٧١ م	* منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
١٩٧١/٨/١٧ م	* اتحاد البريد العالمي
١٩٧١/١٢/٢٣ م	* صندوق النقد الدولي
١٩٧١/١٢/٢٣ م	* مجموعة البنك الدولي للإنشاء والتعمير
١٩٧٢/٢/١٠ م	* منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)
١٩٧٢/٤/٢٨ م	* الاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية
١٩٧٢/٩/٢٦ م	* منظمة البوليس الدولي (انتربول)
١٩٧٣/٢/٢٣ م	* المنظمة الدولية للطيران المدني
١٩٧٤/١/٣٠ م	* المنظمة البحرية الدولية (امو)
١٩٧٥/١/٢ م	* المنظمة الدولية للأقمار الصناعية (انتلسات)
١٩٧٥/٢/٢ م	* المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
١٩٧٥/٦/٤ م	* الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والمصادر الطبيعية
يناير ١٩٧٦ م	* المنظمة الأفرو آسيوية للاستشارات القانونية
١٩٨٠ م	* الاتحاد الدولي لرعاية الطفولة
١٩٨٠/١٢/٣٠ م	* المنظمة الدولية للاتصالات البحرية بواسطة التتابع
يونيو ١٩٨٥ م	* منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
١٩٨٦/٩/٦ م	* المعهد الدولي للعلوم الإدارية
١٩٨٥ م	* المنظمة الدولية للمترولوجيا القانونية
١٩٨٦ م	* المنظمة الدولية للمقاييس
١٩٨٧/٦/٢٥ م	* الرابطة الدولية لسلطات الموانئ
١٩٨٠ م	* هيئة الحيتان الدولية

١٩٨٠ م	* الاتحاد الدولي لمكافحة الدرن
١٩٨٥ م	* المكتب الدولي للأوبئة الحيوانية
يناير ١٩٧٩ م	* المنظمة الافريقية الآسيوية للانعاش الريفي
١٩٧٩ م	* الاتحاد العالمي للمكفوفين
١٩٧٩/٣/٢٠ م	* المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية
١٩٨١ م	* الاتحاد الافريقي الآسيوي للتأمين
١٩٨٣ م	* الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
١٩٨٥ م	* المنظمة الدولية للحماية المدنية
١٩٧٧ م	* المكتب العالمي للكشفة
١٩٨٧ م	* المكتب العالمي للمرشحات
	* منظمة التأهيل الدولي لرعاية المعوقين
١٩٨٦ م	* اتحاد معاهد ومدارس الادارة
	* اللجنة الآسيوية للاستشارات القانونية
	* المؤسسة الانمائية الدولية
	* المؤسسة المالية الدولية
	* المكتب الحكومي الدولي لتنظم المعلومات
١٩٨٧/٦/٢٥	* المنظمة الدولية الهيدروغرافية
١٩٧٣/٩/٥	* حركة عدم الانحياز

٢ - المنظمات العربية

تاريخ الانضمام	* جامعة الدول العربية
١٩٧١/٩/٢٩ م	* اتحاد اذاعات الدول العربية
١٩٧٢/٦/١٤ م	* الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية
١٩٨٣/١١/٣٠ م	* المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات)
١٩٧٦/٧/١٠ م	* الاتحاد البريدي العربي
١٩٧١/٧/١ م	* المنظمة العربية للتنمية الصناعية
١٩٨٠/١/١٢ م	* المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس
١٩٧٤/٧/٦ م	* المنظمة العربية للسياحة
١٩٨٤/٨/٢٧ م	* مجلس وزراء النقل العرب
١٩٨٥/٣/٢٨ م	

أبريل ١٩٧٥ م	* المنظمة العربية للتنمية الإدارية
١٩٧١/٩/٢٤ م	* منظمة المدن العربية
١٩٧٣/١٠/١٥ م	* مجلس الطيران المدني للدول العربية
١٩٧٥/٨/٣١ م	* الأكاديمية العربية للنقل البحري
١٩٨٠/١٢/٧ م	* المعهد العربي للتخطيط
١٩٧٥/٤/٣٠ م	* المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة
١٩٧٤/٢/١٨ م	* المنظمة العربية للتنمية الزراعية
١٩٧٣/٦/١٤ م	* المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
١٩٧٣/٣/٢٦ م	* المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي
١٩٨٣/٢/٩ م	* منظمة العمل العربية
١٩٧٥/٢/١ م	* الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا
١٩٧٥/٤/٣٠ م	* الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي
١٩٧٧/٢/٥ م	* صندوق النقد العربي
١٩٨٢/٩/٢٣ م	* مجلس وزراء الداخلية العرب
١٩٨٢/٩/٢٣ م	* مجلس وزراء العدل العرب
١٩٨٢/٩/٢٣ م	* مجلس وزراء الاسكان العرب
١٩٧٥/٩/٤ م	* مجلس وزراء الصحة العرب
١٩٨٠/٣/٢٦ م	* مجلس وزراء الشئون الاجتماعية العرب
١٩٧٨/٤/١ م	* مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب
١٩٧٦ م	* المكتب العربي للكشفة
١٩٧٦ م	* المكتب العربي للمرشدات
١٩٨٧/١١/٣٠ م	* معهد العالم العربي في باريس

٣ - المنظمات الإسلامية

تاريخ الانضمام	* منظمة المؤتمر الاسلامي
١٩٧٢/٢/٢٩ م	ومنظمة المؤتمر الاسلامي تعتبر اعضاء المنظمة هم كذلك تلقائيا اعضاء في جميع المراكز التي انشأتها.
	* مركز البحوث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الاسلامية
١٩٧٧ م	
أبريل ١٩٧٨ م	* المركز الاسلامي للتدريب الفني والمهني والبحوث

- * مركز البحوث للتاريخ والثقافة الاسلامية ١٩٧٦ م
- * المركز الاسلامي لتنمية التجارة ١٩٧٩ م
- * اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي ١٩٧٨ م
- * مجمع الفقه الاسلامي ١٩٨٢ م
- * صندوق التضامن الاسلامي ١٩٧٤ م
- * صندوق القدس ١٩٧٦ م
- * وكالة الانباء الاسلامية الدولية ١٩٧٠ م
- * منظمة اذاعات الدول الاسلامية ١٩٧٥ م
- * المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (اسيسكو) ١٩٨٠ م
- * منظمة العواصم الاسلامية ١٩٨٢ م
- * البنك الاسلامي للتنمية ١٩٧٤/٨/١٢ م

٤ - المنظمات الخليجية

- * مجلس التعاون لدول الخليج العربية تاريخ الانضمام ١٩٨١/٥/٢٥ م
- * المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية
 - مكتب التربية العربي لدول الخليج ١٩٧٩/١٢/١ م
 - المركز العربي للبحوث التربوية ١٩٧٣/١٢/١ م
 - جامعة الخليج العربي ١٩٨٠/٨/١٦ م
 - مجلس التعليم العالي ١٩٧٣/١٢/١ م
 - مجلس وزراء الصحة لدول الخليج ١٩٧٦ م
- * المؤسسات الاعلامية المشتركة
 - وكالة انباء الخليج ١٩٨٢/٦/١٣ م
 - مؤسسة الانتاج البرامجي المشتركة لدول الخليج العربي ١٩٨٢/٣/٢٥ م
 - جهاز تلفزيون الخليج ١٩٨٠/٤/١٠ م
 - اللجنة الدائمة للاتصالات لمنطقة الخليج ١٩٨١/٥/٣٠ م
 - المكتب الفني للاتصالات (مجلس التعاون لدول الخليج) ١٩٨٢ م

• المؤسسة الاقتصادية المشتركة :

- منظمة الخليج للاستثمارات الصناعية
 - شركة طيران الخليج
 - بنك الخليج الدولي
- ١٩٧٦/١٠/٢٠ م
١٩٧٨/٦/٤ م
١٩٧٦/٢/١ م

• المؤسسات الخليجية المشتركة في مجالات التعاون الأخرى :

- مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول الخليجية
 - هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون
- ١٩٧٨/٢/٦ م
١٩٨٢/١١/٩ م

قائمة بالدول التي ترتبط بعلاقات دبلوماسية بالسلطنة

- ١ - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- ٢ - جمهورية الأرجنتين.
- ٣ - استراليا.
- ٤ - جمهورية النمسا.
- ٥ - جمهورية بنجلاديش الشعبية.
- ٦ - دولة البحرين.
- ٧ - مملكة بلجيكا.
- ٨ - جمهورية بوليفيا.
- ٩ - جمهورية البرازيل الاتحادية.
- ١٠ - دولة بروناي دار السلام.
- ١١ - بوركينا فاسو.
- ١٢ - جمهورية بروندي.
- ١٣ - كندا.
- ١٤ - جمهورية تشاد.
- ١٥ - جمهورية تشيلي.
- ١٦ - جمهورية الصين الشعبية.
- ١٧ - جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية.
- ١٨ - جمهورية كولومبيا.
- ١٩ - جمهورية قبرص.
- ٢٠ - مملكة الدنمارك.

- ٢١ - جمهورية جيبوتي
- ٢٢ - جمهورية مصر العربية
- ٢٣ - جمهورية فنلندا .
- ٢٤ - جمهورية فرنسا
- ٢٥ - جمهورية ألمانيا الاتحادية .
- ٢٦ - جمهورية غانا
- ٢٧ - الجمهورية اليونانية
- ٢٨ - جمهورية غينيا
- ٢٩ - الجمهورية الهندية
- ٣٠ - جمهورية اندونيسيا .
- ٣١ - الجمهورية الاسلامية الايرانية .
- ٣٢ - الجمهورية العراقية .
- ٣٣ - ايرلندا .
- ٣٤ - جمهورية ايطاليا
- ٣٥ - اليابان .
- ٣٦ - المملكة الاردنية الهاشمية .
- ٣٧ - جمهورية كينيا
- ٣٨ - جمهورية كوريا الجنوبية .
- ٣٩ - دولة الكويت .
- ٤٠ - جمهورية لبنان .
- ٤١ - دوقية لوكسمبورج .
- ٤٢ - ماليزيا
- ٤٣ - جمهورية المالديف
- ٤٤ - جمهورية مالي
- ٤٥ - جمهورية مالطا
- ٤٦ - جمهورية موريتانيا الاسلامية .
- ٤٧ - موريشيوس .
- ٤٨ - المكسيك .
- ٤٩ - المملكة المغربية .
- ٥٠ - مملكة هولندا

- ٥١ - مملكة النيبال.
- ٥٢ - نيوزيلندا.
- ٥٣ - جمهورية النيجر.
- ٥٤ - جمهورية نيجيريا الاتحادية.
- ٥٥ - مملكة النرويج.
- ٥٦ - جمهورية باكستان الاسلامية.
- ٥٧ - جمهورية الفلبين.
- ٥٨ - جمهورية البرتغال.
- ٥٩ - دولة قطر.
- ٦٠ - جمهورية رومانيا الاشتراكية.
- ٦١ - جمهورية راواندا.
- ٦٢ - المملكة العربية السعودية.
- ٦٣ - جمهورية السنغال.
- ٦٤ - جمهورية سيشل.
- ٦٥ - جمهورية سيراليون.
- ٦٦ - جمهورية سنغافورة.
- ٦٧ - جمهورية الصومال الديمقراطية.
- ٦٨ - مملكة اسبانيا.
- ٦٩ - جمهورية سيرلانكا الاشتراكية.
- ٧٠ - جمهورية السودان.
- ٧١ - مملكة السويد.
- ٧٢ - سويسرا.
- ٧٣ - الجمهورية العربية السورية.
- ٧٤ - جمهورية تنزانيا المتحدة.
- ٧٥ - مملكة تايلند.
- ٧٦ - الجمهورية التونسية.
- ٧٧ - جمهورية تركيا.
- ٧٨ - جمهورية أوغندا.
- ٧٩ - دولة الامارات العربية المتحدة.
- ٨٠ - المملكة المتحدة وشمال ايرلندا.

- ٨١ - الولايات المتحدة الامريكية.
- ٨٢ - جمهورية الاورجواي.
- ٨٣ - اتحاد الجمهوريات السوفييتية.
- ٨٤ - جمهورية فنزويلا.
- ٨٥ - يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية.
- ٨٦ - الجمهورية اليمنية.
- ٨٧ - جمهورية زائير.
- ٨٨ - جمهورية زامبيا.
- ٨٩ - جمهورية زيمبابوي.
- ٩٠ - جمهورية الغابون.
- ٩١ - جمهورية غامبيا.
- ٩٢ - جمهورية بولندا.
- ٩٣ - جمهورية بلغاريا الشعبية .
- ٩٤ - جمهورية هنغاريا .
- ٩٥ - جمهورية بيرو .
- ٩٦ - سانت لوثيا .
- ٩٧ - الاكوادور .
- ٩٨ - جامايكا .

مكاتب الأمم المتحدة لدى السلطنة:

- ١ - برنامج الأمم المتحدة الانمائي .
- ٢ - منظمة الصحة العالمية .
- ٣ - منظمة الأمم المتحدة للأطفال

الدفاع :

حددت طبيعة الموقع الجغرافي لسلطنة عمان مسار التاريخ العسكري العماني الذي يعود إلى آلاف السنين، وأول تاريخ تذكره المراجع العمانية للدور العسكري العماني يعود إلى تلك المعارك المنتصرة التي قادها العمانيون على مر التاريخ يذودون عن تراب الوطن ويدفعون عنه كيد المعتدين لابنائها .

فتاريخ عمان الممتد عبر آلاف السنين يصل إلى هذا العصر بإشراقة جديدة بتولي جلالة السلطان قابوس المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة مقاليد الحكم في البلاد، حيث سطرت هذه القوات في السنين الأولى للنهضة ملحمة بطولات دفعت بها كيد من أراد العبث بسلامة هذا البلد واستقراره وحققته الانتصار الكبير الذي بدأت بعده مباشرة مرحلة جديدة قوامها نهضة شاملة تمثلت في إعادة تطوير وبناء قوات سلطان عمان المسلحة وفقاً لأحدث أساليب وتقنيات العصر، لتبدأ صفحة جديدة ومجيدة تضاف إلى السجل المجيد للتاريخ العسكري العماني.

لقد كانت قوات السلطان المسلحة على الدوام السيف القاطع والدرع المكين والحارس الأمين لعمان ومنجزات النهضة وسوف يظل رجالها الأشاوس على الدوام في طليعة المضحين بدمائهم وأرواحهم من أجل تراب هذا الوطن الغالي، وستظل عمان في قلب كل فرد فيها يحميها ويزود عنها بالغالي والنفيس وسيظل جلالة السلطان قابوس المعظم الذي يغتديه الجميع بالمهج والأرواح .

ان البطولات التي حققتها هذه القوات هي شاهد ثابت ودليل فخر واعتزاز لكل عماني على الدور التاريخي الذي تحمله على عاتقها قوات السلطان المسلحة لتكون الدرع الواقي لتاريخ عمان وحاضرها ومستقبلها في ظل قائدها المظفر .

لقد تمكنت قوات السلطان المسلحة وخلال عشرين عاماً من تحقيق خطوات كبيرة وإنجازات ضخمة في مجال التطوير بشقيه تدريباً وتسليحاً بالإضافة إلى بناء هذه القوات بكافة أفرعها وتشكيلاتها كماً وكيفاً .

ونتيجة لتلك الانجازات فقد تجلت قدرتها القتالية الفائقة في التمارين والمناورات العسكرية التي تجريها هذه القوات سواء في المناورات العسكرية المشتركة مع جيوش دول مجلس التعاون أو في المناورات مع جيوش الدول



أحد تدريبات المدفعية في الجيش السلطاني العماني

الصديقة التي استهدفت التدريب وتبادل الخبرة. وفي ضوء التوسع الكبير في حجم قوات السلطان المسلحة سارت خطة تزويدها بالأسلحة والمعدات الحديثة والثقيلة جنباً إلى جنب مع خطة تطوير القوى البشرية المتنامية في تأهيلها بالخبرات الفنية المستحدثة إلى أن وصل الجيش العماني إلى درجة عالية من الكفاءة والقدرة على التحول والانتقال السريع .

وتتمثل قوات السلطان المسلحة اليوم في الجيش السلطاني العماني وسلاح الجو السلطاني العماني والبحرية السلطانية العمانية ووحدات الاسناد الأخرى.

❖ الجيش السلطاني العماني :

تأتي الاحتفالات بالعيد الوطني العشرين المجيد هذا العام لتخلد عقدين من الانجازات الكبيرة لدى قوات الجيش السلطاني العماني . [من حيث

تزويدها بأسلحة ومعدات حديثة وتطوير أساليبها التدريبية على كل المستويات [والتي ظهرت آثارها في المناورات العسكرية التي ارتفع فيها مستوى أداء الفرد المقاتل بفضل التأهيل التعليمي والتدريبي في مدارس الجيش السلطاني العماني، والتي تقوم بتأهيل الجندي العماني.

وشهد الجيش السلطاني العماني عدة مراحل من التطوير من حيث زيادة عدد التشكيلات فقد تشكلت عدة وحدات عسكرية ومدارس تدريب كان أبرزها كتيبة «تدريب قوات السلطان المسلحة» وهي التي كانت تمثل الرافد الرئيسي لتزويد القوات المسلحة بالقوة البشرية . بالإضافة إلى كتيبة الحدود المعروفة حالياً «بقوة الحدود» وكتيبة «جنوب عمان» وكتيبة «النفليات وهندسة الكهرباء والميكانيكا» التي شهدت تطوراً ملموساً لتخدم أهداف الصيانة بالقوات المسلحة وخدمات التموين.

في عام ١٩٧٢ شرع بتشكيل أول كتيبة مدفعية وتطورت لتصبح في حجم لواء مدفعية ميدان ومقاومة طائرات، كما افتتحت مدرسة الأعاشة والتموين يساندها جناح تدريب الخدمات الطبية، وفي عام ١٩٨٠ افتتح مركز تدريب القادة المعروف حالياً باسم «مدرسة تدريب الضباط» هذا بالإضافة إلى تشكيل عدة وحدات أخرى.

ولقد شهدت الفترة من عام ١٩٨٠ - ١٩٨٥ استمرارية في زيادة حجم قوات الجيش السلطاني العماني وتميزت تلك الفترة بإدخال المزيد من المعدات الحديثة التي تسلحت بها كافة قطاعات الجيش السلطاني العماني حيث تم إدخال العديد من المعدات كجزء من برنامج التحديث منها (دبابات حديثة لكتيبة المدرعات ومدافع لكثائب المدفعية، وصواريخ مضادة للطائرات وناقلات الدبابات وسيارات القيادة المدرعة (سلطانة) لكتيبة سلطان عمان خلال عام ١٩٨٥م هذا بالإضافة إلى الأسلحة الخفيفة الوزن القادرة على الرماية المنفردة والسريعة والتي تتميز بكثافة نيرانها .

ومن التطور الذي شهدته القوات المسلحة بشكل عام والخدمات الطبية بشكل خاص أصبح الآن لهذه الخدمات مستشفيان كبيران هما مستشفى القوات المسلحة بالخوض وتبلغ سعته (١٥٤) سريراً، ويضم هذه المستشفى العديد من التخصصات الهامة ومستشفى «أم الغوارف» .

وفي عام ١٩٨٢ تم تكوين محطة إخلاء الجرحى كوحدة طبية متحركة للمساعدة في جمع وعلاج وإخلاء الخسائر في الميدان كما توسعت كتيبة

الإشارة ومجموعة النقليات التي أصبحت منذ عام ١٩٨٤م تضم الكتيبة الأولى والثانية نقليات.. وخلال تلك الفترة أيضاً تم استبدال اسم «قوة الفرق المتحركة» باسم «قوة استكشاف عمان» وهو اسم ينطبق تماماً مع الدور الذي تؤديه هذه القوة .

التدريب على الأسلحة الحديثة :

خطى الجيش السلطاني العماني خطوات واسعة لتأخذ دور القوات التقليدية الحديثة وقد اثبت التمرين «رعد» ذلك الدور بوضوح، ولم تتوقف برامج التدريب على اجراء التمرين بل استمر الجيش السلطاني العماني في تطبيق المبادئ التي تحقق التأهيل الجيد والانضباط العسكري.

كما أتاحت المرحلة الثانية من مراحل التطوير لكل سلاح على حدة أن تصل هذه القوات إلى مستويات عالية من الكفاءة والاداء، تلتها بعد ذلك مرحلة التدريب على المهارات والفنون في شكل جماعي وقد تم تنظيم مجموعة من التمارين التعبوية ففي عام ١٩٨٧ نفذ في عمان تمرين «درع الجزيرة - ٢» الذي اشتركت فيه وحدات رمزية من القوات المسلحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وكان هذا التمرين بمثابة صيغة عملية لاستراتيجية الدفاع الخليجي المشترك. حيث جرى بيان عملي بالذخيرة الحية لاختبار مدى قوة وتأثير نيران الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة وقد برز في هذه المناورة مدى كفاءة المقاتل العماني وبراعته وقدرته على المناورة ومدى استيعابه لحجم الأسلحة التي يتعامل معها بكل ثقة واقتدار .

كما يلعب الجيش السلطاني العماني دوراً هاماً في مجال الخدمة العامة سواء في تقديم العون للمواطنين في المناطق النائية أو في شق الطرق وحفر الآبار وتشبيد ممرات لهبوط الطائرات في المناطق النائية مثل مسندم، الجبل الأخضر وجبال ظفار هذا بالإضافة إلى تقديم العون للمدنيين مثل ترحيل المواطنين ومواد البناء والمحاصيل من وإلى المناطق التي يصعب الوصول إليها لتقديم الخدمات الصحية للمواطنين والعون اللازم لأسر الشهداء.

*** سلاح الجو السلطاني العماني:**

وضمن مسيرة التحديث التي تجري بقوات السلطان المسلحة منذ

السبعينيات حقق سلاح الجو السلطاني العماني تقدماً واضحاً يدعو إلى الفخر ، فخلال مدة زمنية محدودة أمكن بناء قوة جوية ضاربة مزودة بأحدث أسراب الطائرات وبطاريات الصواريخ المضادة للطائرات . ففي إطار تطوير سلاح الجو فقد تم تزويده في البداية بعدة أسراب من الطائرات المختلفة والتي انضمت إلى سلاح الجو على فترات متقطعة لتمثل العمود الفقري للقوة الجوية العمانية .

وفي عام ١٩٧٤ حدث تحول كبير في أداء القوات الجوية حيث نقلت قيادة سلاح الجو السلطاني العماني من بيت الفلج إلى مطار السيب الدولي والذي افتتح في العام السابق وقد تم خلال تلك الفترة التعاقد على شراء (١٥) طائرة لأغراض متعددة .

ومع زيادة حجم القوة الدفاعية لسلاح الجو السلطاني العماني فقد تقرر تزويدها ببطاريات صواريخ من نوع رابير المضادة للطائرات ، هذا بالإضافة إلى سرب من طائرات الجاجوار التكتيكية ورادارات وأنظمة اتصالات متطورة .



جلالة القائد الأعلى يتفقد إحدى التمرينات العسكرية

وفي عام ١٩٨٣ تم تطوير طائرات الجاجوار والتعاقد على شراء مجموعة أخرى من طائرات الجاجوار المتطورة كما تم اضافة طائرات ماستر لتشكل السرب الاول لتدريب الطيارين العمانيين في قاعدة مصيرة وأمكن تحقيق تطور ايجابي بالنسبة للمقدرة القتالية لطائرة الهوكر هنتر بعد ادخال التعديلات لتحسين ادائها القتالي. وفي نفس الفترة تم التعاقد على تطوير سلاح الرابير وذلك بادخال رادار التتبع الالي وامكانية الاطلاق في كل الأحوال الجوية، وتوجد عدة أسراب من الرابير منتشرة في القواعد العسكرية مما يعطي القدرة لحماية الأهداف الحيوية داخل السلطنة سواء العسكرية منها والاقتصادية.

ويضم سلاح الجو السلطاني العماني وحدة للشرطة العسكرية لها عدة اسراب متواجدة في كل القواعد الجوية حيث تقوم بتوفير الحماية الأمنية لهذه القواعد .

واضافة إلى واجبات السلاح الأساسية في الدفاع عن الوطن وحماية منجزات النهضة فقد كان السلاح فعالاً ليس فقط في بناء الانسان العماني داخل السلاح فحسب بل امتدت لتشمل الانسان العماني في كل أرجاء السلطنة، وقد تمثل ذلك في مشاركتها في حركة البناء العمراني ومشروعات التنمية وتقديم المساعدات إلى المواطنين في المناطق الجبلية والناحية، كعمليات الاخلاء الطبي ونقل المؤن والمواد الغذائية وبصفة خاصة في الجبل الأخضر ومنطقة مسندم . هذا بالاضافة إلى الاشتراك في عمليات الانقاذ في حالات وقوع الكوارث والبحث عن المفقودين كما تمت مشاركة السلاح في مجالات أخرى كحماية البيئة ومكافحة التلوث بالتعاون مع وزارة البيئة ومكافحة الجراد بالتعاون مع وزارة الزراعة والأسماك وكذلك المشاركة معها في اجراء المسح للشواطئ العمانية.

*** البحرية السلطانية العمانية :**

شهدت البحرية السلطانية العمانية مثل باقي الأسلحة الأخرى خلال العشرين عاماً الماضية تطوراً ملحوظاً وحظيت بنصيب وافر من اهتمامات القائد الأعلى صاحب الجلالة السلطان المعظم ، من حيث التوسع والتسليح والكفاءة في الأداء كقوة بحرية تقوم بمهمة حماية السواحل العمانية .

ويأتي المستوى الحالي المتطور للقوات البحرية بعد أن كانت البحرية السلطانية العمانية في عام ١٩٧٠ تتمثل في ثلاث سفن خشبية من نوع

(البوم) مسلحة تسليحاً خفيفاً أصبحت تملك اليوم سفناً حديثة مزودة بأحدث الأسلحة فخلال الفترة من ٧١م - ٧٤م تم ادخال ثلاث سفن دورية سريعة تم تطويرها فيما بعد إلى سفن حاملة للصواريخ وهي (البشرى - المنصور - النجاح). وفي عام ١٩٧٤ بدأ تشغيل القاعدة البحرية في مسقط حيث كانت تقدم التسهيلات لصيانة السفن البحرية كما يوجد بها حوض جاف ومراس لهذه السفن، وفي نفس العام تم تزويد البحرية بأربعة سفن سريعة مزودة بمدافع ثقيلة، وخلال الفترة من ٧٥م - ٧٧م انضمت إلى البحرية السلطانية العمانية السفن السلطانية التالية (الناصر - الصالحى - السلطنة) وهي سفن متنوعة بين امداد وتموين ودورية، كما انضمت كل من السفن (المنصور - الدغم - سلحفاة البحر) وسفينة الانزال (الذئبة) كما انضمت إلى الاسطول السفن السلطانية (الواقي - المجاهد - الجبار) وهي سفن دورية سريعة مزودة بأحدث الأسلحة الحديثة المتطورة .

ويأتي انضمام هذه السفن إلى البحرية السلطانية العمانية للمساهمة مع السفن الأخرى في القيام بأعمال الدورية في مياه السلطنة الإقليمية والمنطقة الاقتصادية ولضمان القوة الكافية وردع الاعتداء.

وفي عام ١٩٧٩ انضمت السفينة السلطانية (شباب عمان) إلى الخدمة الفعلية بعد أن كانت تابعة لشئون الشباب آنذاك، وهي سفينة شراعية تستخدم لأغراض التدريب في أعالي البحار وتوطيداً لعلاقات السلطنة مع الدول التي تزورها وفي نفس العام تم تدشين السفينة السلطانية (الناصر) من قبل جلالة السلطان المعظم. وفي عام ١٩٨٠م تم شراء سفينتين حاملتي صواريخ وهما السفينة (الشرقية - الباطنة) كما تم انضمام كل من السفن السلطانية (السيب، شناس، سدح، خصب) إلى الأسطول البحري وهي سفن دورية ساحلية لمراقبة السواحل العمانية.

وفي عام ١٩٨٢ انضمت السفينة السلطانية (نصر البحر) إلى الأسطول البحري وهي تستعمل في الانزال البحري بالإضافة إلى أنها مزودة بمدافع وأسلحة متطورة. وفي إطار تطوير القوة البحرية فقد تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم في عام ١٩٨٨ بافتتاح قاعدة سعيد بن سلطان البحرية والتي تعد صرحاً من صروح النهضة المباركة ولتضيف انجازاً هاماً في عملية بناء قوات السلطان المسلحة بما تحتويه من تجهيزات.. وجاء انضمام سفينة الهجوم السريع (مسندم) عام ١٩٨٩ دعماً لكفاءة القوة

البحرية الدفاعية المزودة بسفن حديثة ومتطورة .

* الحرس السلطاني العماني :

تشكلت نواة الحرس السلطاني العماني في عام ١٩٧١ كوحدة صغيرة من جندرية عمان (والتي أصبحت بعد ذلك كتيبة ساحل عمان)، وكانت مهامها محدودة وتتلخص في توفير الحراسة لحضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم والقصور السلطانية، وفي عام ١٩٧٥ صدرت الأوامر السامية بأن يتم إعادة تنظيم سرية الحرس السلطاني لتصبح كتيبة الحرس السلطاني وذلك في ضوء الزيادة التي طرأت على حجمها ومستولياتها. وفي شهر نوفمبر من عام ١٩٧٥ تفضل حضرة صاحب الجلالة بتسليم الراية الى كتيبة الحرس السلطاني.

ومع انضمام المزيد من الأفراد والكوادر المؤهلة أخذت كتيبة الحرس تنمو باطراد، حيث تم تزويدها بمختلف نظم الاسلحة والمعدات الحديثة إلى أن أصبحت وحدة عسكرية يعتد بها في ضوء كفاءتها القتالية، ولقد استلزمت مهام المراسم ضرورة تشكيل فرق للموسيقى العسكرية، حيث تم إعادة تنظيم فرقة الموسيقى السلطانية (في ذلك الوقت) لتصبح فرقة الموسيقى الجنوبية ثم تلا ذلك تشكيل فرقة الموسيقى الشمالية، ثم ادخل عنصر الخيالة إلى الموسيقى العسكرية، وبذلك تم تشكيل فرقة موسيقى الخيالة. ولقد تميز أداء فرق الموسيقى بالجودة العالية في مختلف المهام التي شاركت فيها مع سائر عناصر كتيبة الحرس الأخرى.

وفي عام ١٩٧٦ انشئت مدرسة الحرس السلطاني المهنية لتوفير الكوادر الفنية المطلوبة من مختلف التخصصات لمواجهة احتياجات المستقبل، وتم تزويد هيئة التدريس بأفضل الخبرات المؤهلة لتدريس الموضوعات الفنية التخصصية، بالإضافة إلى سائر المواد العامة التي تدرس حسب مناهج وزارة التربية والتعليم والشباب. وعلى أثر التطور الكبير في مستويات التعليم الذي شهدته هذه المدرسة، فقد تم تعديل مسمى المدرسة في مارس عام ١٩٨٨ لتصبح «مدرسة الحرس السلطاني التقنية» .

ومع النمو المستمر لكتيبة الحرس، فقد صدر الأمر السامي في مارس عام ١٩٨١م لإعادة تنظيم الكتيبة لتصبح «لواء الحرس السلطاني»، ولقد شهد النصف الأول من الثمانينيات تنفيذ العديد من الخطط الطموحة من أجل



الكفاءات العمانية المدربة في ورش الصيانة للطائرات بأحد المواقع العسكرية لسلح الجو السلطاني العماني

تطوير وتحديث قدرات لواء الحرس السلطاني في كافة الاتجاهات على النحو الذي يوفر القدر المطلوب من الاكتفاء الذاتي في مختلف الامكانيات القتالية والتدريبية والادارية، ولقد تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم بتسليم الراية السلطانية الخاصة إلى لواء الحرس في الأول من نوفمبر عام ١٩٨٢ في احتفال بهيج أقيم بميدان الفتح، وقد أصبح ذلك اليوم هو يوم الحرس الذي يتم الاحتفال به في كل عام تخليداً للذكرى هذه المكرمة السامية التي أنعم بها جلالته على جنوده الأوفياء.

وفي عام ١٩٨٤ أمر جلالة السلطان المعظم بأن يتم البدء في اعداد دراسة حول الاسلوب الأمثل لتشكيل فرقة (للاوركسترا السيمفونية) اعتماداً على العناصر العمانية الخاصة، حيث تم بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب اختيار أفضل الطلبة للاوركسترا ، ثم بدأ التدريب في سبتمبر عام ١٩٨٥م، ولقد نجح طلبة «أوركسترا عمان السيمفونية السلطانية» في تحقيق مستويات متميزة في الاختبارات التي اجريت لهم طبقاً للمستوى العالمي المعروف في هذه المجالات، حيث قاموا بتقديم أول عروضهم في الأول من يوليو

عام ١٩٨٧م تحت الرعاية السامية .
وايماناً بضرورة التوسع والتطور المستمرين في قدرات «لواء الحرس السلطاني» فقد صدرت أوامر جلالة القائد الأعلى في أول نوفمبر عام ١٩٨٧م بتعديل مسمى لواء الحرس لصبح «الحرس السلطاني العماني» بعد أن أصبح تشكيلاً قتالياً متكاملأ في كافة العناصر والامكانيات، كما صدرت الأوامر في أواخر عام ١٩٨٧م بانضمام خيالة الحاشية السلطانية إلى «الحرس السلطاني العماني» كما بدأ في عام ١٩٨٨م تشكيل فرقة الانشاد الحماسية. لتصبح عنصراً هاماً في فرق الموسيقى العسكرية والتي كانت تقتصر إلى وجود عنصر الانشاد في الماضي.
هذا ويضم الحرس السلطاني العماني في الوقت الحاضر فرقاً موسيقية متنوعة ورفيعة المستوى وفريدة في تدريبها واعدادها وقد ابرزت جدارتها الفائقة من خلال اشتراكها في العديد من المناسبات الوطنية المختلفة .
وفي ظل القيادة الحكيمة لجلالة السلطان المعظم يخطو الحرس السلطاني الآن نحو المستقبل بخطى ثابتة واثقة من قدراته على انجاز المهام التي يكلف



لحد أفراد قوات المظلات في سلاح الجو السلطاني العماني الذي حقق تقدماً يدعو إلى الفخر.



صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى يكرم أحد ضباط البحرية السلطانية العمانية.

بها سواء بالاعتماد على قدراته الذاتية أو بالتعاون مع قوات السلطان المسلحة .

جهود التعمين :

تسعى قوات السلطان المسلحة وبصورة سريعة منذ تكوينها إلى اسناد العديد من المراكز إلى ضباط عمانيين في سعيها الحثيث إلى تعمين الوظائف من خلال ايفاد عدد كبير من العمانيين إلى خارج السلطنة بهدف التدريب .

وبناء على توجيهات القائد الاعلى للقوات المسلحة بضرورة التعمين، فقد اخذ الجيش السلطاني العماني يسير نحو التعمين بخطى واثقة أدت بحلول عام ١٩٨٨ إلى أن يصبح القادة على جميع المستويات عمانيين سواء كان ذلك في وحدة أو قوة أو لواء، كما حققت البحرية السلطانية العمانية تطوراً مماثلاً في هذا المجال خلال السنوات الماضية.. بينما يشق سلاح الجو السلطاني العماني طريقه في هذا المجال حيث ستصل نسبة التعمين خلال السنوات القليلة القادمة إلى ٩٠٪ وفقاً للخطط والبرامج المعدة في هذا الشأن .

وفي شهر يونيو من هذا العام أصدر جلاله السلطان قابوس المعظم مرسوماً سلطانياً بتعيين اللواء الركن طيار طالب بن ميران الرئيسي قائداً لسلاح الجو السلطاني العماني .

وتتركز سياسة التعمين على اختيار واعداد الكوادر العمانية الشابة للعمل في مختلف الأفرع والتخصصات بالسلاح على أن يتم تنفيذ سياسة التعمين في المناصب القيادية واحلال العمانيين مكان الخبراء الأجانب على مراحل متعددة مع الحرص الشديد في المحافظة على المستوى العالي في الأداء سواء في وضع اللبنة الأساسية لخلق الهياكل الوظيفية للضباط والأفراد أو في الاعداد المكثف لهذه الكوادر .

— كلية القيادة والأركان :

استندت مهمة وضع خطة انشاء كلية القيادة والأركان وفق الاسس العلمية إلى فريق من الضباط الأكفاء حيث فرغ من اعدادها في عام ١٩٨٥م وفي سبتمبر من عام ١٩٨٧م استقبلت الكلية الدفعة الأولى من الضباط، ثم



سلاح الجو السلطاني العماني لم يتوقف دوره عند الدفاع عن الوطن بل امتد ليشمل الانسان العماني في تقديم كافة المساعدات الى المواطنين في المناطق المختلفة.

تفضل جلالة السلطان المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة بتخرجها صيف عام ١٩٨٨م وتفضل جلالتة بافتتاح مبنى الكلية بتاريخ ١١/١٢/١٩٨٨ الذي أقيم على أحدث الأسس العلمية، وتعتبر كلية القيادة والأركان أعلى معهد عسكري في البلاد وتتنحصر المهمة الرئيسية للكلية في توفير التدريب الملائم لهام القيادة والأركان المشتركة لضباط قوات السلطان المسلحة والصنوف الأخرى في المستقبل ويتضمن منهاج الدورة التي تستمر عشرة شهور ثلاثة أجزاء رئيسية هي : واجبات الأركان والتدريب العسكري والدراسات الاجتماعية والجغرافيا السياسية.

— أكاديمية السلطان قابوس الجوية :

تقوم بتدريب ضباط سلاح الجو السلطاني العماني واعداد الطيارين العمانيين، هذا بالإضافة إلى معهد التدريب المهني الذي يقوم من خلال برامجه المكثفة والشاملة، بتأهيل أفراد السلاح لاستيعاب وأتقان الجوانب الفنية المعقدة لصيانة الطائرات والمعدات الالكترونية، كما انه يغذي في وقتنا الحاضر كافة فروع وأقسام السلاح بالكوادر الوطنية المدربة .

— مدرسة قوات السلطان المسلحة :

تتولى هذه المدرسة مهمة مد الأسلحة الثلاثة بخريجي الثانوية العامة من الشباب المثقفين ليصبحوا ضباطاً في قوات السلطان المسلحة .

— متحف قوات السلطان المسلحة :

بُنيت قلعة بيت الفلج في عهد السلطان سعيد بن سلطان، واكتسبت القلعة أهمية خاصة خلال تاريخها نظراً لموقعها وأهميتها كرمز للسلطنة ومركز للحكم. وتنفيذا لتوجيهات جلالة السلطان المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة فقط أصبحت قلعة بيت الفلج متحفاً لقوات السلطان المسلحة اعتباراً من ١١ ديسمبر ١٩٨٨م.

وتشتمل أجنحة المتحف على مجسمات ووثائق تاريخية وعسكرية تمثل تاريخ عمان الماضي بعبيره ودروسه، كما يضم ملامح النهضة الحديثة لمسيرة القوات المسلحة، ويتبع متحف قوات السلطان المسلحة، وكلية القيادة والأركان برئاسة أركان قوات السلطان المسلحة .

شرطة عمان السلطانية :

المتابع لمسيرة شرطة عمان السلطانية يدرك أن اعجازاً حقيقياً قد تم انجازه بالفعل خلال العشرين عاماً الماضية، حيث اتسعت اختصاصات وواجبات جهاز الشرطة اليوم عن ذي قبل لتشمل مهاماً عديدة في مجالات جديدة كالجمارك، الهجرة والجوازات، الدفاع المدني والاطفاء، وخفر السواحل .
فالحقيقة الماثلة أن الوجود الشرطي علي هذه الأرض لم يكن يتجاوز الثلاثة والسبعين فرداً حتى عام ١٩٧٠ تقع رئاستهم في الباب الكبير بمسقط ولا يتعدى حدود عملهم الأمني مسقط والضاحية المباشرة لها فقط أما بقية مناطق البلاد لم تكن تعرف هذه الخدمة .

لقد تطورت خدمات شرطة عمان السلطانية وتعاظم دورها منذ بداية عصر النهضة المباركة وحتى الآن لتغطي كافة مناطق السلطنة، حيث تقوم بحفظ أمن المواطن وإرساء دعائم السلام الاجتماعي الأمر الذي ترتب عليه احتفاظ سلطنة عمان على امتداد العشرين عاماً الماضية بالأمن والاستقرار واكسب جهاز الشرطة ثقة المواطنين كقوة وخدمة تعمل وتسهر أولاً وأخيراً من أجل راحة المواطن أينما كان على أرض عمان ومياهاها .

وانطلاقاً من التوجيهات السامية لقائدها الأعلى جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم واستناداً إلى المبدأ الذي اتخذته شرطة عمان السلطانية شعاراً لها وهو «الشرطة في خدمة المواطن» فإن التعاون بين إدارات ووحدات الشرطة يسير في تناسق منقطع النظير كي تقدم للمواطنين كافة الخدمات الشرطية، كما أن هذا الشعار يطبقه كل منتسب للشرطة عسكرياً كان أم مدنياً لأنه نابع من حقيقة أساسية وهي أن شرطة عمان السلطانية من المواطنين وإليهم وأن المفهوم العلمي الحديث للشرطة هو الحفاظ على مكاسب المجتمع وتوفير الخدمات الأمنية لكافة أفرادهم والمساهمة في نشر الطمأنينة والسلام في كل أجزاء الوطن .

لقد انتشرت اليوم مؤسسات جهاز الشرطة على امتداد أراضي السلطنة حيث يصل عددها في الوقت الحاضر إلى (٢٣) إدارة عامة ووحدة رئيسية وإدارة متخصصة تضم (٦٧) مركزاً للشرطة .
وتضطلع أكاديمية الشرطة التي تم افتتاحها في ٥ يناير ١٩٨٠ في ولاية

نزوى بمهمة التدريب الذي يعد ركناً أساسياً لترقية وتطوير العمل الشرطي وذلك من خلال عقد عدد كبير من الدورات التدريبية في مختلف التخصصات الشرطية مثل رفع البصمات والتحقيق الجنائي والقانون وقوانين السير والمرور واللغات الأجنبية.

وقد تم الاهتمام باختيار العنصر البشري المناسب حيث استوعب جهاز الشرطة في الفترة الأخيرة عدداً من الشباب العمانيين خريجي الجامعات الحقوا بأكاديمية الشرطة وتخرجوا منها بعد أن تلقوا التدريب العسكري والتأهيل الشرطي، وتسلموا أعمالهم كضباط في الإدارات والوحدات التي تحتاج لتخصصاتهم العلمية.

وعلى مستوى التدريب الخارجي يتم إيفاد عدد من الضباط إلى المعاهد الامنية المتخصصة في الدول العربية والأوروبية للتزود بخبرات اضافية في مجالات عملهم .

وتقع مسئولية الحفاظ على القانون والنظام على طول سواحل السلطنة على عاتق وحدة خفر السواحل التي تم تزويدها بزوارق سريعة للقيام بدورها في



تدريبات عملية لبعض أفراد شرطة عمان السلطانية التي تقوم بحماية المنشآت النفطية وتأمين سلامة خطوط الأنابيب وغيرها من المنشآت الاقتصادية.

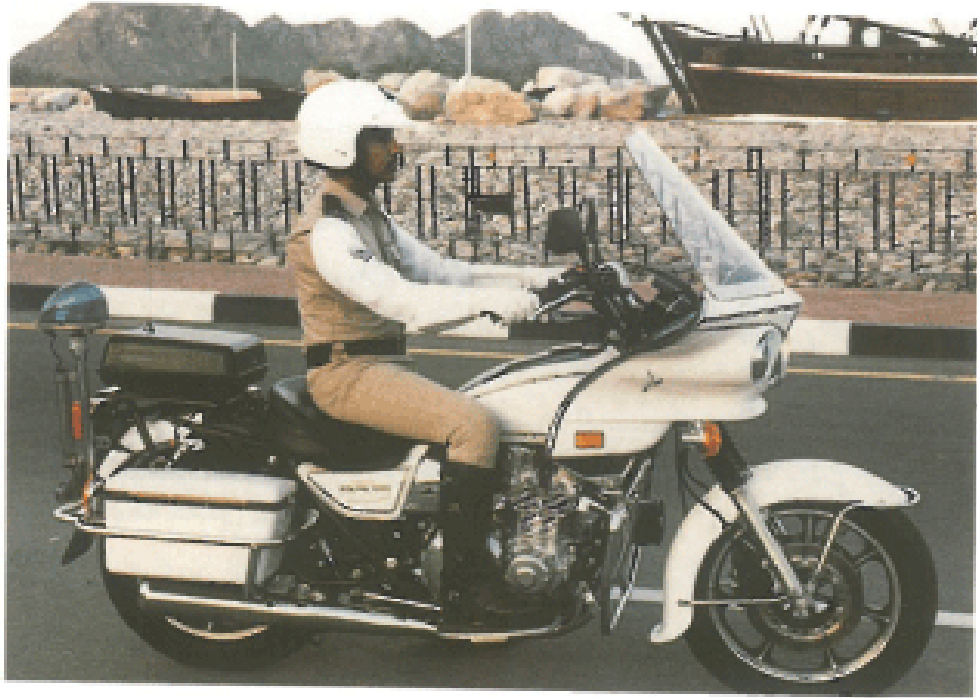
حماية شواطئ السلطنة الممتدة على طول ١٧٠٠ كلم ، من الشمال إلى الجنوب لمنع عمليات التسلل والهجرة غير المشروعة، ومكافحة التهريب.. هذا بالإضافة إلى أنها تقدم يد العون والمساعدة إلى الصيادين عند تقلب الأحوال الجوية وارتفاع أمواج البحر وعمليات الانقاذ للسفن التي تتعرض إلى متاعب في المياه الإقليمية للسلطنة.

ويضم جهاز شرطة عمان السلطانية من بين الإدارات التابعة له إدارة طيران الشرطة المزودة بعدد من الطائرات المروحية والعمودية والنفثة التي تلبي نداء الطوارئ لاختلاء المصابين والحالات المرضية الطارئة ونقل مواد الاغاثة إلى المناطق النائية في حالات الكوارث الطبيعية .

كما يضم جهاز الشرطة وحدة لحماية المنشآت النفطية والتي يقع على عاتقها مهمة تأمين سلامة خطوط الأنابيب وغيرها من المنشآت الاقتصادية، ويقع مقر قيادتها في ميناء الفحل ولها قيادات فرعية في كل من فهود ومرمول في المنطقة الداخلية.. وإلى جانب توفير الحماية للمنشآت النفطية فإن الوحدة تقوم بأعمال الدورية لتأمين سلامة خطوط أنابيب النفط من حفارات النفط في



بعض التمرينات التي يؤديها أفراد الشرطة



احد أفراد شرطة عمان السلطانية

المناطق الصحراوية وحتى مرفأ التصدير في ميناء الفحل .
ويقوم رجال شرطة عمان السلطانية في الادارة العامة للهجرة والجوازات
والادارة العامة للجمارك بجهود جبارة حيث يشرف رجال هاتين الادارتين على
مداخل البلاد ومحطات المغادرة في المطارات والموانئ البحرية والمنافذ البرية ..
وكغيرها من الادارات التابعة لشرطة عمان السلطانية فإن للادارة العامة
للهجرة والجوازات مكاتب فرعية في الولايات والمناطق تخفيفاً على المواطنين من
مشاق الانتقال إلى مسقط لقضاء أعمالهم والحصول على خدمات الشرطة ..
كما تقدم الادارة خدماتها في الموانئ والمطارات والمنافذ البرية .

ويتولى الادارة العامة للجمارك عن طريق مقرها الرئيسي وفروعها المنتشرة
في كافة المنافذ انجاز البيانات والمعاملات الجمركية وفق النظم والقواعد
والقوانين المطبقة في البلاد وعلى أحدث الاسس العالمية في مجال الجمارك،
ويتولى كذلك مراقبة ومتابعة وتنفيذ القرارات والتعليمات الخاصة بعمليات
التصدير والاستيراد لما لهذه العمليات من أهمية كبرى لأنها تؤثر في العملية
الاقتصادية من ناحية كما انها من ناحية أخرى تمثل حماية للمجتمع من

تسرب بعض السلع والمواد المحظور ادخالها إلى السلطنة حرصاً على سلامة وأمن المجتمع، إضافة إلى ما تمثله حصيلة الجمارك من عائد تحصل عليه الدولة من المصادر والوارد.

وتتضمن إدارة الدفاع المدني كغيرها من الإدارات الشرطية الأخرى بمهام جسيمة تتمثل في مكافحة الحرائق والمحافظة على الأرواح والثروات والممتلكات العامة والفردية من مخاطر الحريق.. ومن هذا المنطلق فقد تطورت إدارة الدفاع المدني والاطفاء تطوراً شمل مدً خدماتها وفق الأسس المناسبة والتدريب الجيد للرجال على مختلف رتبهم إضافة إلى استخدام أحدث المعدات والآليات العصرية في مجالات الدفاع المدني والاطفاء والانقاذ لتقديم أفضل الخدمات .

ومع الزيادة الهائلة في اعداد السيارات بالبلاد والتي جاءت كنتيجة طبيعية للنمو الاقتصادي المضطرب من ناحية والتحسين الكبير الذي طرأ على الطرق في هذا العهد الزاهر من ناحية، فقد تزايدت المهام الملقاة على عاتق الإدارة العامة للمرور التي تقوم بمهمة تنظيم كافة العمليات ذات الصلة بالسير والمرور مثل الفحص والترخيص والتحقيق في الحوادث وتقدير التلغيات التي تلحق بالمركبات نتيجة الحوادث، ووضع العلامات المرورية والاشارات الضوئية بالتنسيق مع الجهات المختصة الأخرى بالدولة .

وفي اطار رفع كفاءة الاقسام والشعب العاملة في مجال مكافحة الجريمة فقد تم تزويد المختبر الجنائي بالادارة العامة للتحقيقات الجنائية بأحدث جهاز للبصمات كما أضيفت إلى معدات المختبر اجهزة التصوير الجنائي.. هذا بالإضافة إلى أن جهاز الحاسب الآلي الجديد في الادارة العامة للتحقيقات الجنائية يقوم ببرمجة مئات الآلاف من بصمات الوافدين والمقيمين في البلاد والبصمات الواردة من شعب الاتصال في الدول العربية ومن الدول الاعضاء في المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول) والتي تتبادل فيما بينها صور وبصمات الاشخاص الذين يشكلون خطراً على الامن .

ويعتبر معدل الجريمة في سلطنة عمان منخفضاً بدرجة كبيرة وذلك نتيجة للعلاقات الأسرية الوطيدة التي تربط أفراد الأسرة الواحدة والتزامهم بقيم الدين الاسلامي الحنيف وقواعد الاخلاق والتقاليد العربية العريقة التي يتحلى ويتمسك بها كل عماني.

وحفاظاً على المجتمع العماني فإن شرطة عمان السلطانية تحتسب بشدة لجرائم العصر من تعاطي المخدرات وتهريبها، ويقتطع رجال الجمارك في الموانئ والمطارات والمنافذ البرية جعلت البلاد بمنأى عن المشكلات الناتجة عن تعكف مهربي المخدرات من اختراق جدار الأمن في مناطق أخرى.

وتكتسب وحدة الخيالة بشرطة عمان السلطانية أهمية كبيرة منذ انشائها عام ١٩٧٤ لتقوم بعمل الدوريات في كافة أرجاء السلطنة في المدن والقرى وعلى الحدود حيث استطاعت الخيول الوصول إلى الأماكن التي تعجز وسائل النقل الحديثة من الوصول إليها وتغطي بذلك مهاماً أمنية على جانب كبير من الأهمية.. وتتضم وحدة الخيالة قسمين آخرين وهما قسم الهجانة وما يضمه من الجمال الممتازة للقيام بأعمال الدورية الشرطية في المناطق الوعرة، وقسم الكلاب البوليسية المدربة تدريباً جيداً للقيام بعمليات الحراسة واقتفاء الأثر.

ومن جهة أخرى فإذا كانت المرأة العمانية قد شاركت بدور فعال في مسيرة التنمية طالبة وزوجة وأماً وعاملة في كافة المؤسسات فإن دورها في شرطة عمان السلطانية يلقي كل التقدير والاعتزاز سواء من جانب قيادات الشرطة أو المواطنين نظراً لما تتحلى به الشرطيات العمانيات من أخلاق حسنة وانضباط وأداء جيد جنباً إلى جنب مع زملائهن رجال الشرطة.



وحدة تابعة للشرطة البحرية تحمي الشواطئ العمانية

الاعلام:

يقع على عاتق الاعلام العماني مهام عديدة تتركز أساسا على تنمية الروح الوطنية وتوعية المواطن وتنمية مداركه وقدراته الفكرية والذهنية الشاملة وتعريفه بانجازات التنمية وحثه على العمل بحيث يكون مواطنا ايجابيا. وضمن الجهود المستمرة التي تقوم بها اجهزة الاعلام استكمالا لدورها القومي تعميق المفاهيم الصحيحة من خلال نقل الصورة الحقيقية لكافة انجازات ومكتسبات النهضة إلى المواطن وإبراز ما تم تحقيقه من انجاز برعاية القائد المقدي هذا بالإضافة إلى ربط المواطن إعلاميا بما يجري من وقائع وأحداث وتطورات على الأصعدة المختلفة في كافة أرجاء المعمورة. مستندا في ذلك إلى الصدق والواقعية والحياد التام في نقل الخبر الصادق والتغطية اللازمة للأحداث المحلية والخليجية والعربية والعالمية.

ويقوم الاعلام العماني بدور رائد ومتميز ومؤثر لتعريف المواطن بتاريخ ودور عمان الحضاري في الداخل والخارج وإبراز الاسهامات العظيمة التي قدمها العمانيون للحضارة الانسانية على مر التاريخ، هذا بالإضافة إلى نشر الوعي الثقافي والتعليمي من خلال تقديم البرامج الكفيلة بتحقيق التنمية التعليمية والعلمية لدى المواطن مع نشر المواد التي تربطه بتطورات العلم والتقنية الحديثة هذا بالإضافة إلى الاهتمام بالثقافة العمانية ونشر ابداعاتها قديما وحديثا والانفتاح على الثقافة العالمية من غير أدنى مساس بأصل الثقافة العمانية.

وفي مجال التغطية الاعلامية للأحداث الخليجية والعربية التي جرت على أرض السلطنة فقد كان لوزارة الاعلام دور رائد ومتميز في تلك الاستعدادات الاعلامية التي هيئتها الوزارة لأعمال القمة العاشرة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في شهر ديسمبر الماضي. حيث تم خلال هذا الحدث الهام إقامة مركز اعلامي متطور لخدمة الصحفيين العرب والاجانب الذين توافدوا خلال تلك الفترة لتغطية أعمال القمة.

فقد خصص بالمركز أماكن لكل وكالة من وكالات الانباء لدول مجلس التعاون الست، وهي وكالة الانباء السعودية، والكويتية، والخليج، والقطرية، والامارات، ووكالة الانباء العمانية، كما زود المركز باجهزة فاكس وأخرى

لارسال الصور وخطوط تليفون دولية بجانب الخطوط التليفونية الداخلية وخطوط تيكروز لكل وكالة، هذا بالاضافة إلى توفير عدد من الخطوط الدولية لخدمة الوفود الاعلامية وتسهيل اتصالاتهم بسهولة ويسر مع الجهات التي يعملون بها.

كما قام تلفزيون سلطنة عمان بدوره في تغطية أعمال القمة العاشرة بالنقل المباشر على الهواء بدءاً من وصول قادة دول المجلس من المطار السلطاني الذي يبعد حوالي ٦٠ كيلومترا عن فندق قصر البستان مقر إقامة القادة وانعقاد المؤتمر.. وشمل النقل وصول ومسيرة الموكب وانعقاد الجلسات في قاعة المؤتمر.. وقد تم النقل حياً على الهواء ولأول مرة بكاميرات متحركة مع المواكب هذا بالاضافة إلى الكاميرات المتواجدة في المحطات الارضية والتي كانت تربطها شبكة ميكرويف مرتبطة بأحدى طائرات الهيليوكوبتر لنقل الوصف الاعلامي إلى التلفزيون وقد استخدم في هذه التغطية الاعلامية أكثر من ٤٠ كاميرا ما بين متحركة وثابتة، تم كل ذلك بنجاح شاركت في إخراجه الكوادر العمانية العاملة في قطاع التلفزيون.

ولم تتوقف الاذاعة العمانية ساعة واحدة طيلة أيام المؤتمر بل استمر الارسال طوال الاربع والعشرين ساعة، وقد تم تغطية كل ما يتعلق بالقمة وأعمالها هذا بالاضافة إلى اعداد برامج خاصة لهذه المناسبة أهمها برنامج كان يذاع على الهواء مباشرة من الساعة الثانية عشر ليلاً وحتى الصباح كما تم استضافة صوت مجلس التعاون لبيت موده من إذاعة سلطنة عمان لمدة ثلاث ساعات طيلة أيام المؤتمر. هذا علاوة على بث الأعمال التسجيلية والبرامج الوثائقية عن دول المجلس.

وكان من أبرز الأنشطة التليفزيونية في العام الماضي ١٩٨٩ قيام التلفزيون وإلى جانب تغطية الاحتفالات الرئيسية للعيد الوطني التاسع عشر ونقلها على الهواء مباشرة إلى العديد من الدول العربية هو تغطية وتصوير احتفالات كافة ولايات السلطنة وإذاعتها من التلفزيون.

إذاعة سلطنة عمان:

منذ السنوات الأولى من النهضة المباركة أولى جلالة السلطان المعظم قطاع الاعلام اهتماما كبيرا فقبل تولي جلالته مقاليد الامور في البلاد في عام ١٩٧٠



التقارير العمانية المدربة تقوم بإداء متميز في العمل الإذاعي

لم تكن في السلطنة أية وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري وكانت الكلمة في عمان تنتشر عبر اللسان فقط. وقد اقيمت أول محطة مصغرة في بيت الفلج قوتها كيلوات واحد تغطي العاصمة مسقط فقط، تلاها في السنة التالية افتتاح محطة إذاعة صلالة لتخدم المنطقة الجنوبية. وفي عام ١٩٧٢ تم افتتاح محطة إذاعة جديدة قوتها عشرة كيلوات وفي عام ١٩٧٥ بدأت الاذاعة تبث ارسالها على موجة متوسطة قوتها ١٠٠ كيلوات وعلى موجة أخرى قصيرة قوتها ٢٠٠ كيلوات. كما تم في نفس العام تقوية محطة إذاعة صلالة بموجة متوسطة قوتها ١٠٠ كيلوات وموجة قصيرة قوتها ٥٠ كيلوات، هذا بالإضافة إلى انه تم اقامة اجهزة ارسال اضافية في انحاء البلاد لتقوية التغطية الاذاعية لتشمل جميع انحاء السلطنة وقد جرى الربط بين اذاعتي مسقط وصلالة في عام ١٩٧٩ وذلك عن طريق القمر الصناعي مما عزز تغطية البث الإذاعي في انحاء السلطنة وفي اجزاء من الخليج العربي وشرق افريقيا والولايات المتحدة الامريكية.

وتبث إذاعة سلطنة عمان الآن برامجها على الموجة المتوسطة والقصيرة وموجات الـ أف.أم.

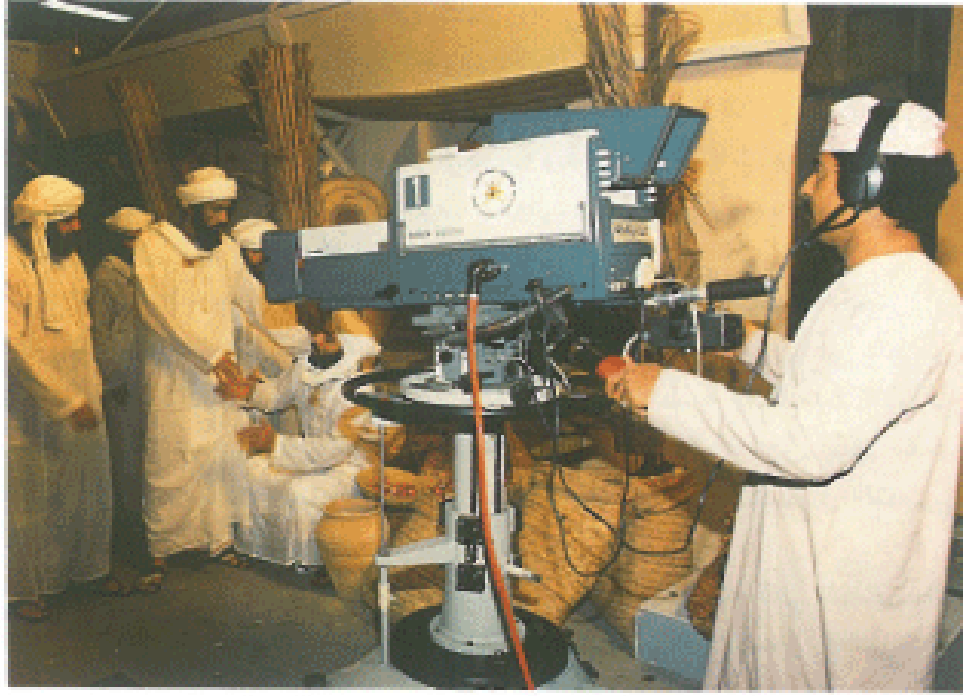
وتصل ساعات البث باللغة العربية إلى مدى ١٩ ساعة ونصف الساعة في اليوم، وباللغة الانجليزية إلى ١٤ ساعة في اليوم شاملاً ذلك نشرات الاخبار الرئيسية في الساعة السابعة والنصف صباحاً ثم في الساعة ١٤ ونصف والساعة ١٨ ونصف الساعة، هذا بالإضافة إلى بث مواجيز اخبارية يومية في الساعة ١١ والساعة ١٢ والساعة ١٢ والساعة ٢١. هذا بالإضافة إلى الموسيقى الكلاسيكية من الساعة السابعة حتى الساعة ١٢ ظهراً، كما تبث موسيقى المنوعات والموسيقى الخفيفة من الساعة ١٥ وحتى الساعة ٢١. وتقدم إذاعة سلطنة عمان العديد من البرامج التي تخدم خطة التنمية منها برنامج أرضنا الطيبة، وبرنامج عمان الخضراء. اللذان يتحدثان عن الثروة السمكية وأهمية الثروة الزراعية والحيوانية وإرشاد المزارعين والصيادين بالأسلوب الأمثل سواء في كيفية قطف الثمار بالطرق الحديثة أو بالوسائل الكفيلة لتنمية هذه الثروة. علاوة على برنامج (عمان الحاضر) وهو برنامج اقتصادي تنموي وبرنامج نافذة على المجتمع والبلدية والمواطن وبرنامج صباح الخير وبرنامج مساء الخير، هذا بالإضافة إلى المسلسلات الإذاعية التي تخدم ذلك الهدف منها العطش - الكنز - الحصاد - نداء من الأرض - أيام من الماضي - الشوامخ.

وهكذا تساهم إذاعة عمان مساهمة فعالة في إبراز أوجه النهضة الثقافية والدينية والاجتماعية والعلمية التي تشهدها سلطنة عمان في الوقت الحاضر عن طريق البرامج الخاصة وبرنامج المنوعات والبرامج الاخبارية.

تليفزيون سلطنة عمان:

لقد بدأ الإرسال التليفزيوني الملون في السلطنة عام ١٩٧٤م من مسقط، كما بدأ من محطة صلالة في عام ١٩٧٥ لخدمة المنطقة الجنوبية لاداء الرسالة المنشودة في التوعية والتثقيف والترفيه وذلك ضمن خطة استهدفت مساهمة التطور في كافة ميادين العمل والتمسك في الوقت ذاته بقيم المجتمع العماني من خلال مد المواطن بالمعلومات والمادة التعليمية والترفيهية.

وفي عام ١٩٧٩م تم ربط محطتي مسقط وصلالة بالقمر الصناعي لتوفير البث المتبادل من المحطتين وبذلك أمكن خدمة أكبر عدد من المشاهدين داخل



تصوير الاعمال الفنية العملية التي يقوم بإنتاجها تليفزيون سلطنة عمان

البلاد .

وتمثل محطة الاقمار الصناعية بمنطقة العامرات خطوة مهمة على طريق تقوية ودعم البث التليفزيوني لتغطية انحاء عمان وربطها بالعالم الخارجي . كما تأتي محطة الاقمار الصناعية الجديدة والتي ستقام في ولاية نزوى دفعة جديدة لزيادة مساحة ونشر الارسل التليفزيوني في انحاء البلاد ، هذا بالإضافة إلى وجود ١٢ جهاز تقوية أرسال في كل من مسقط وصلالة ونزوى وصور وصحم والبريمي ، بالإضافة إلى العشرات من اجهزة تقوية الارسل الصغيرة المنتشرة في مناطق السلطنة المختلفة .

ومن بين الخطط الاخرى المعدة لتطوير الخدمة التليفزيونية اقامة جهاز ارسال لمنطقة مسقط واخر في سيق بالجبل الاخضر لتغطية المنطقة ، كما سيقام جهاز ارسال في بهلا لتقوية الارسل في المنطقة الداخلية وآخر في منطقة جعلان بني بو علي ، واجهزة اخرى في بركاء وشناص لتغطية ساحل الباطنة . وعلى صعيد آخر فقد اعتمدت وزارة الاعلام نظام الطاقة الشمسية المقامة في تشغيل المحطات في المناطق النائية من أراضي السلطنة الواسعة إلى جانب

ارساء شبكة جديدة بنظام الميكرويف.
وحرصاً من التلفزيون على تقديم الافلام والبرامج الاجنبية الجيدة في حينها فقد ادخل تلفزيون سلطنة عمان نظام الترجمة الالكترونية بحيث تتم ترجمة الاعمال الفنية والبرامج إلى العربية وتقديمها إلى المشاهدين.
كما ادخل التلفزيون نظام تجميع الاخبار بالطرق الالكترونية بحيث اصبح التغطية الاخبارية تتم بهذا النظام.

وفي اطار تطوير العمل الاذاعي والتلفزيوني لتقديم خدمة أفضل إلى المشاهدين فقد تم انشاء مبنى جديد للاذاعة والتلفزيون يشتمل على عدد من الاستوديوهات الجديدة مجهزة باحدث الاجهزة الفنية وذلك لبث البرامج وانتاجها ولتصوير المسرحيات والمسلسلات هذا بالإضافة إلى وجود معمل للافلام ووحددة للصيانة واسطول من السيارات المتخصصة في التصوير الخارجي والنقل المباشر.

ويقدم تلفزيون سلطنة عمان العديد من برامج التوعية التي تخدم خطة التنمية سواء في الشئون الاقتصادية أو الاجتماعية. أو الصحية أو التربوية منها برنامج (صنع في عمان) ويهدف إلى تشجيع المسيرة الصناعية في السلطنة وبرنامج (عمانيات) ويتناول مختلف الانشطة والفعاليات العمانية في مختلف المجالات كالتراث والثقافة والفنون والاداب والصحة والتعليم والزراعة. وبرنامج الايدي العاملة الذي يدعو إلى تشجيع العمالة الوطنية على الانخراط في العمل مع التركيز على ضرورة التعمين وطرقه وأساليبه، يسانده في ذلك برنامج «يوم في حياة» والذي يلقي الضوء على حياة صاحب مهنة من المهن لترغيب الشباب وبشكل غير مباشر على الالتحاق بهذه «المهن الحرفية» لتعمين كل المهن.

ويأتي برنامج «أرضنا الطيبة» ليوضح أهمية الارتباط بالارض والزراعة وهو من البرامج الزراعية التي تخاطب بشكل خاص المزارعين ويرشدهم حول كيفية استخدام الارض والمياه أفضل استخدام. هذا بالإضافة إلى أن تلفزيون سلطنة عمان يقوم بانتاج العديد من الافلام التسجيلية التي تربط المواطن بترائه الحضاري منها المخطوطات العمانية، القلاع والحصون في عمان، هذا بالإضافة إلى بعض الافلام التسجيلية التي توضح الملامح العمانية، كالحلوى العمانية، الافلاج العمانية، انتشار الاسلام والمساجد في عمان الخيول العربية والسفن العمانية.. إلخ. كما تحتوي مكتبة التلفزيون على سلسلة من الافلام الوثائقية الشاملة منها عمان كنز الطبيعة والتاريخ،

وعد ووفاء، عمان الدولة والانسان، عمان منذ فجر التاريخ .. إلخ.

وينتج تليفزيون سلطنة عمان العديد من المسلسلات التي تدعو المواطن إلى التخلص من بعض السلوكيات الضارة كعدم الأقبال على الحرف التقليدية أو التي تدعو للحفاظ على الأرض والماء ومن هذه المسلسلات التي قدمها التلفزيون مسلسل «موضوع مهم» «وتبقى الأرض» و«صيف حار» و«عاد الربيع» و«من الحياة» .. إلخ.

ومن الاعمال الجيدة التي حازت على جائزة الانكر الذهبي فيلم «رحلة السندباد» وذلك في مهرجان طولون الدولي السادس لافلام الاستكشافات البرية والتصوير تحت الماء في باريس، كما فاز فيلم (بتنا الجميلة) بالجائزة الاولى في الكويت.

والجدير بالذكر ان الارسل التلفزيوني يستمر لمدة عشرة ساعات خلال ايام العمل الاسبوعي من الثالثة بعد الظهر وحتى الواحدة بعد منتصف الليل اما في يومي الخميس فيبدأ الارسل الساعة ٩ صباحا والجمعة تبدأ الخدمة من العاشرة صباحا حتى بعد منتصف الليل.



وكالة الانباء العمانية وتقديم خدمة خبرية على أعلى مستوى

ويبث التلفزيون نشراته الاخبارية المصورة باللغتين العربية والانجليزية حيث تجعل المواطن يعيش ويتابع احداث العالم بمصداقية كاملة وحياد تام. وقد بدأ تلفزيون سلطنة عمان هذا العام فترة بث صباحية لمدة أربع ساعات يوميا أثناء شهور الصيف، ويتم خلال هذه الفترة الصباحية تقديم العديد من البرامج المتنوعة.

وتلفزيون سلطنة عمان عضو في مختلف المؤسسات الخليجية والعربية المشتركة لتبادل وانتاج البرامج الهادفة في شتى المجالات، هذا وقد تم في عام ١٩٨٧ ادخال الاعلان التجاري في الاذاعة والتلفزيون.

وكالة الانباء العمانية:

يأتي انشاء وكالة الانباء العمانية كخدمة خبرية جديدة وخطوة هامة لتتويج واستكمال المؤسسات الاعلامية العمانية ولتكون الوكالة مصدرا رسميا للانباء التي يتم بثها عبر الوسائل الاعلامية سواء داخل السلطنة أو خارجها. وتعد وكالة الانباء العمانية احدث اجهزة الاعلام العمانية التي تم انشاؤها في السلطنة وتحتفل هذا العام بمرور أربع سنوات على انشائها. وقد اخذت دورها الاعلامي الرسمي في اعقاب صدور المرسوم السلطاني السامي. ولقد اتسمت الوكالة التي تتخذ من مسقط مقرا رئيسيا لها في بدايتها الاولى على الطابع المحلي حيث اقتصرت على تغطية الاحداث المحلية داخل السلطنة ثم بدأت بعد ذلك في تغطية الاحداث الخليجية والعربية والدولية وتزويد وسائل الاعلام المحلية بالاخبار والتقارير. وللوكالة خطة طموحة لتطوير العمل بها عن طريق امتلاكها لشبكة اتصالات تغطي جزءا كبيرا من دول العالم وحدث اجهزة الارسال المزودة بالشاشات لسرعة نقل اخبارها.

وترجع فكرة تأسيس وكالة الانباء العمانية إلى عام ١٩٨٣ حيث تبنتها وزارة الاعلام لتكون أحد مرافق الاعلام التي تشرف عليها وزارة الاعلام مباشرة ولتكون رافدا لوسائل الاتصال كالصحافة والاذاعة والتلفزيون وفي هذا السبيل تم استخدام مكتب اخبار ليقوم بتزويد هذه الوسائل باخبار السلطنة والاخبار الرسمية وينشر التحقيقات الصحفية وتوزيعها حول النشاط التنموي في البلاد.

وقعت الوكالة في اطار تطوير العمل بها عدة اتفاقيات مع دول شقيقة



احدى الفنون التقليدية العمانية التي تقام في المناسبات المختلفة

وصديقة للتعاون وتبادل الاخبار والخبرات.
والجدير بالذكر ان معظم العاملين في وكالة الانباء العمانية من الكوادر
العمانية الذين تم ايفادهم للتدريب في الخارج حيث يقومون حاليا بتسيير
نشاط الوكالة صحفيا وإداريا .

الصحافة العمانية :

تمثل الصحافة العمانية مثلها مثل بقية وسائل الاعلام صناعة حديثة لم
تعرف عمان أي نشاط لها قبل تولي جلالة السلطان المعظم مقاليد الحكم في
عام ١٩٧٠م .

فتاريخ الصحافة في السلطنة تاريخ قصير حيث بدأ اصدار الصحف
والمجلات مع بزوغ فجر النهضة واتسع النشاط الصحفي فاصبحت تصدر
ثلاث صحف يومية وهي صحيفة عمان وصحيفة الوطن باللغة العربية، وعمان
اوبزرفر باللغة الانجليزية، كما تصدر عدد من المجلات الاسبوعية والشهرية

مثل مجلة الاسرة والعقيدة والاضواء والنهضة والعمانية. كما تصدر صحيفة اسبوعية باللغة الانجليزية هي تايمز أوف عمان.

وتقدم الصحف والمجلات العديد من الموضوعات والاياباب والصفحات المتخصصة والملاحق الاسبوعية للاعلام عن خطة التنمية وأهدافها وانجازاتها، كما تقوم بدور هام ألا وهو توعية المواطنين توعية شاملة بالجهود التي تبذلها الحكومة في مدهم بالخدمات الاساسية.. ففي جريدة عمان صفحات الاقتصاد والمال والزراعة والاسماك وباب للأسرة وباب للادب الوطني بالإضافة إلى ملحق اسبوعي يُعنى بشئون الولايات. وفي جريدة الوطن صفحات عن الولايات والمرأة والطفل، وأبناء الوطن والادب الشعبي بالإضافة إلى الملحق الثقافي الاسبوعي.

وتصدر وزارة الاعلام ضمن انشطتها المتعددة كتاب (عمان) السنوي هذا الذي يساهم في نشر المعلومات عن مسيرة التنمية في البلاد. والكتاب ينشر باللغتين العربية والانجليزية كما يترجم إلى اللغات اليابانية والفرنسية والالمانية حيث يوزع على سفارات السلطنة في الخارج.

التدريب :

وتسعى وزارة الاعلام دوما على تدريب وتأهيل وتنمية قدرات الكوادر الاعلامية والتلفزيونية في مختلف تخصصاتهم ويتم ايتعات ذوي المهارات لتلقي التدريب في الخارج خاصة لما يتطلبه العمل التلفزيوني من تقنية ومهارات معينة وتصل مدة تدريب البعض منهم إلى خمس سنوات سعياً وراء تأهيل الكوادر على جميع فروع العمل في الاذاعة والتلفزيون، هذا وقد اقتربت نسبة التعمين في الوزارة من ٩٠٪ كما وصلت إلى ١٠٠٪ في بعض التخصصات والاعمال الفنية.

نادي الصحافة :

هو مجمع ترفيهي وثقافي يحتوي على ملاعب للرياضة وحمام سباحة ومطعم بالإضافة إلى قاعات للاجتماعات والمؤتمرات الصحفية ومكتبة وقاعات للعروض المسرحية.

والجدير بالذكر أن النادي قد شهد العديد من المؤتمرات الصحفية التي يعقدها عدد من الوزراء الذين زاروا السلطنة من مختلف الدول الشقيقة

والصديقة، هذا بالإضافة إلى المحاضرات التي تعقد بالنادي بصفة دورية والتي تتناول الكثير من القضايا الاقتصادية المحلية منها والاقليمية والدولية، فخلال النصف الاول من هذا العام عقدت أربع محاضرات كانت على النحو التالي:

- ١ - الاقتصاد العماني انجازاته ومستقبله.
- ٢ - المال عصب الحياة الاقتصادية.
- ٣ - النفط والمعادن وأفاقهما في المرحلة المقبلة.
- ٤ - القطاع الخاص ودوره في التنمية.

مركز عمان للموسيقى :

يتولى مركز عمان للموسيقى الذي تم انشاؤه عام ١٩٨٥ مسئولية جمع وتوثيق الموسيقى الشعبية.

ويضم المركز الذي يقع مقره ضمن مجمع وزارة الاعلام بمدينة الاعلام بالقرم أشربة بصرية وتسجيلات سمعية وصورا فوتوغرافية وشرائح ملونة بالإضافة إلى تسجيلات ميدانية للاغاني والرقصات التقليدية التي توارثتها أجيال الشعب العماني.

وضمن أنشطة المركز التي قام بها خلال العام الماضي القيام بجولات ميدانية لجمع الشعر النبطي المغنى لمنطقة الظاهرة وولاياتها والمنطقة الجنوبية والمناطق التابعة لها. بالإضافة إلى اعداد المادة العلمية والفنية لعدد (٢٢) فنا من الفنون العمانية التقليدية وتم بثها واعداد شريط صوت (كاسيت). وفي مجال المطبوعات فقد تم اصدار معجم موسيقى عمان التقليدية بالإضافة إلى اعداد وطبع البومات الصور الفوتوغرافية الملونة باسم «مناظر فنون عمان التقليدية».

وفي مجال التعاون الاقليمي والدولي، فقد قام المركز بالتعاون مع الكثير من الهيئات العلمية والفنية داخل وخارج السلطنة سواء في امدادها بالمواد المرئية أو المسموعة أو امدادها بالوثائق المكتوبة الخاصة بالموسيقى التقليدية العمانية هذا بالإضافة إلى المشاركة في المؤتمرات العلمية والدولية خلال العام الماضي.

ويستقبل المركز العديد من المهتمين والزائرين حيث يتم تقديم شروحات وافية حول الفنون العمانية التقليدية.

التراث القومي والثقافة :

يمثل البعد التاريخي للتراث الحضاري في السلطنة أهمية كبرى ، ليس فقط في كونه إرثاً عظيماً تمتاز به ولكنه أيضاً كأساس فكري لحركة نهضتها الشاملة بقيادة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . فمنذ فجر التاريخ وسلطنة عمان تحتل مكانة حضارية مرموقة ترجع جذورها إلى خمسة آلاف عام قبل الميلاد حيث تعاقبت عليها حضارات غنية وعريقة تركت آثارها وبصماتها على امتداد ربوعها، كما اتسع النفوذ العماني خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر اتساعاً كبيراً ليشمل زنجبار وأجزاء أخرى من شرق أفريقيا، واتصلت الحضارة العمانية بالحضارات القديمة في بلاد ما بين النهرين ووادي النيل وبلاد الاندلس، فضلاً عن اكتساب السلطنة شهرة كبيرة عبر التاريخ في مجال الحرف التقليدية والذي اكدته المكتشفات والمسوحات الاثرية والحفريات التي كشفت النقاب عن مدى مهارة الصانع العماني في أداء حرفته وتجويده لها سواء في مجال استخراج النحاس أو الزراعة أو ركوب البحار .

ومن هذا المنطلق فقد أكد جلالته على أهمية الحفاظ على ذلك التراث الحضاري العريق وازهاره بالمظهر اللائق للأجيال الحاضرة والقادمة .. حيث أولت وزارة التراث القومي والثقافة عناية خاصة بجمع آثارها وكنوزها التاريخية وراثتها الشعبي والثقافي وذلك على المستويين الداخلي والخارجي . وقد أمر جلالته في أوائل العام الحالي بتسليم عدد من المكتشفات الحيوانية الاثرية التي عثرت عليها وزارة النفط والمعادن إلى «المتحف الطبيعي» بوزارة التراث القومي والثقافة باعتبارها المستولة عن حفظ وجمع الآثار في السلطنة . وبذلت السلطنة جهوداً كبيرة في نقل وتصوير الوثائق العمانية والمخطوطات المحفوظة في المتاحف والمكتبات العالمية، وفي هذا المجال فقد تم الحصول على تلك الوثائق والمخطوطات من دور المخطوطات والوثائق في كل من بريطانيا، الولايات المتحدة، البرتغال، هولندا، كينيا، وفرنسا وغيرها من الدول التي كانت تربط عمان بها علاقات تجارية وثقافية وحضارية، وفي نفس الوقت تواصل وزارة التراث القومي والثقافة جهودها لجمع المخطوطات العمانية المرتبطة بالتراث الادبي والتاريخي لعمان من جميع المصادر المحلية، وعلى أثر ذلك فقد



جهود عمانية كبيرة لجمع المخطوطات العمانية المرتبطة بالتراث الادبي والتاريخي لعمان.

أصبحت تزخر مكتبة الوزارة بمجموعة واسعة من المخطوطات القيمة والوثائق النادرة بلغ عددها الآن على ما يزيد على أربعة آلاف مخطوط. وتضم دائرة المخطوطات جل فنون العلم في الحديث والتفسير والفقه والادب والتاريخ وعلوم الفلك والبحار والطب والكيمياء وتختلف هذه المخطوطات حسب أهميتها العلمية. وتعتبر مخطوطات الفقه أساس هذه المخطوطات من حيث الأهمية والعدد فهي تبلغ ألف وخمسمائة مخطوط بالإضافة إلى مطبوعات عمانية قديمة نادرة.

هذا وقد نفذت وزارة التراث القومي والثقافة خطة طموحة لجمع هذه المخطوطات التاريخية الهامة من شتى أنحاء السلطنة وذلك عن طريق شراء المخطوطات من مالكيها بأثمان مشجعة، أو عن طريق التبادل بالكتب المطبوعة مقابل كل مخطوط. واستكمالاً لتلك الخطة تقوم الوزارة بتحقيق هذه المخطوطات وطباعتها ونشرها وتوزيعها على جميع المكتبات والاندية الثقافية

وعلى المهتمين بالثقافة العلمية داخل البلاد وخارجها وذلك احياء للتراث الفكري والعلمي القديم والحفاظ عليه من الضياع .

✽ الآثار العمانية :

في اطار عمليات البحث والتنقيب عن الآثار العمانية تعكس النتائج التي تمخض عنها نشاط المسح والتنقيب الاثرى بالسلطنة مدى قدم واصالة حضارة الانسان العماني القديم، فالباحث عن آثار العصر الحجري القديم الأوسط يجدها ماثلة للعيان في عمان كالادوات الحجرية ذات الاطراف الحادة والمكاشط وكذلك آثار العصر الحجري القديم ومنها الأدوات الصوانية حيث يعد موقع (شيصور) بظفار مركزاً لانتاج الصوان .

وتمثل المكتشفات الحيوانية الاثرية التي عثر عليها بمدينة طاقة، ورخيوت بالمنطقة الجنوبية أحد أهم الاكتشافات الاثرية مما يدل على وجود حياة طبيعية بالمنطقة الجنوبية بالسابق .

ويعود هذا الاكتشاف الذي يتكون من أسنان القردة والتماسيح والفيلة إلى



ابداع آخر للانسان العماني في الحفظ على اقدم المهن وهي صناعة السفن



قلعة الرستاق بعد ترميمها تروي حكايات من التاريخ القديم

٣٥ مليون سنة، مما يؤكد أن فصيلة القردة يعود أصلها إلى هذه المنطقة. لذلك فإن هذا الاكتشاف من أهم الاكتشافات الأثرية ليس على الصعيد المحلي فقط وإنما على الصعيد العالمي.

كما تم العثور على بعض المكتشفات الأثرية مؤخراً - في منطقة فهود وبالمناطق الداخلية ومنطقة مصيرة - والتي أعلنت عنها الوزارة لأول مرة، وهي قواقع متحجرة تعود إلى حوالي ١٠ ملايين سنة وهي على أشكال جيولوجية متحجرة وكذلك محار متحجرة تعود إلى نفس الفترة، كما تضم المكتشفات مجموعة لفقمة يعتقد أنها ضلت الطريق إلى سواحل السلطنة. كذلك من الآثار المكتشفة أجزاء من شجرة متحجرة يعود تاريخها إلى ٢٦٠ مليون سنة تقريباً وهي جزء من شجرة عثر عليها من قبل شركة تنمية نفط عمان قبل سنوات، وهذه الأشجار موجودة بأمريكا الجنوبية حالياً، مما يعد دليلاً حياً على البيئة العمانية الخصبة، كما أنها تعطي أدلة على وجود حياة مائية وغابات بالسلطنة .

وهناك ثمة ابداع آخر للانسان العماني القديم خلال العصر الحجري القديم وهو تمكنه من التعبير عن بعض تصوراته الحياتية عن طريق الرسم على الصخور وبعض الكهوف حيث توجد نماذج - حية وغنية بأشكالها - في الجبل الأخضر لرسم ونقوش ملونة تجمع بين الاشكال الادمية والحيوانية وأشكال بعض الادوات والأسلحة، وقد برهنت الادلة الاثرية على أن انسان عمان القديم عاش فترة العصر الحجري الحديث، ومن مخلفاته الأدوات الحجرية الصوانية ورؤوس السهام والأدوات الحجرية الدقيقة وهي تفصح عن مرحلة من التطور في التقنية الصناعية المتصلة بالحياة المستقرة .

ويأتي انتاج النحاس في عمان كدليل على انه كان من أهم الأنشطة التي شكلت شخصية التراث الحضاري العماني القديم منذ الألف الثالث قبل الميلاد. حيث عثر على كميات هائلة من المخلفات الاثرية النحاسية والسبائك التي تؤكد توفر النحاس في عمان خلال تلك الفترة، مما يؤكد ما أورده النصوص السومرية منذ عهد سرجون حيث تكرر ذكر اقليم مجان باعتباره مورداً لاستخراج النحاس وتصديره مما عزز الفكرة القائلة أن أرض عمان هي اقليم مجان .

ومن أهم مراكز التعدين القديمة في عمان: الاصيل وعرجا ويعود تاريخها إلى (٢٥٠٠ ق م تقريباً) .

ومن المواقع الاثرية الهامة التي تزخر بها عمان هي، منطقة بات، ورأس الحد، وسعد الشأن .

● ففي منطقة بات الاثرية تم الكشف عن «مدافن بات» وهي دائرية الشكل بنيت من الحجر وتشبه خلايا النحل ويتراوح قطر معظمها بين ٥ و ١٠ متر. وقد أكدت هذه الاكتشافات أن ثمة علاقة وطيدة بين حضارة ام النار وحضارة بات حيث يعود تاريخها إلى الألف الثالثة قبل الميلاد، وهي الفترة التي كان السومريون يستوطنون شمال عمان ويستخرجون معدن النحاس ويصدرونه إلى عاصمتهم في أور بالعراق .

ونظراً لأهمية هذا الموقع فقد تم ادراج (مدافن بات) التاريخية ضمن قائمة سجل التراث العالمي الذي يصدره مجلس التراث الثقافي والطبيعي العالمي، وبذلك تكون مدافن بات من المعالم التي يعترف بها في الأوساط التاريخية والعلمية في العالم، كما انها تعد ثاني منطقة اثرية في السلطنة يتم ادماجها ضمن قائمة التراث العالمي بعد قلعة بهلا .



المتحف العماني وشواهد تاريخية وحضارية من مختلف الحقب التاريخية

● ويعتبر رأس الحد (رأس الجنيز) الذي يقع على الشاطئ المواجه للمحيط الهندي من المواقع الرئيسية لدراسة الاتصالات التجارية بين عمان وشبه القارة الهندية كما أن الموقع يلقي الضوء على حرفة الصيد في عمان والأدوات المستخدمة فيها بتلك الفترة .

وقد كشفت المسوحات الأولى في هذه المنطقة عن أكثر من ثلاثين موقعاً أثرياً. كما تم العثور على بناء مشيد من الطوب يبلغ طوله ٢٥ متراً وقد قسم إلى عدة غرف مستطيلة الشكل بلغت ١٥ غرفة ويعتقد انه كان يستخدم كمخزن بالإضافة إلى العثور على الكثير من الأواني الفخارية والأدوات النحاسية تحمل زخارف كتلك التي اكتشفت في وادي الاندوس مما يعطي دلالات على انه في فترة الألفي عام قبل الميلاد كان لرأس الجنيز اتصال وثيق مع حضارة وادي السند كما أن المكتشفات الأثرية التي تم الحصول عليها في الموقع تؤكد أن المنطقة لعبت دوراً فعالاً في تصدير البضائع خارج عمان، كالاصداق والسلاحف والمغنسيوم الذي كان يستخدم كزينة للعين، وقد

اثبتت تلك المسوحات الاثرية أن المنطقة عرفت الاستيطان السكاني منذ خمسة آلاف عام قبل الميلاد .

● وفي سمد الشان التي تقع في المنطقة الشرقية فقد تم الكشف مؤخراً عن هيكل عظمي لجمل صغير يعود تاريخه إلى العصر الحديدي المتأخر (فترة سمد ٥٠٠ ق.م - ١٠٠م) ويعد هذا الاكتشاف الأول والفريد من نوعه في عمان والمناطق المجاورة مما يدل على استئناس الانسان العماني لهذا الحيوان في تلك الفترة الزمنية.

وفي إطار استكمال عمليات التنقيب الاثرية في منطقة بسيا بولاية بهلا (التي تعود في تاريخها من الألف الثالث - الألف الأول ق.م) فقد تم الكشف عن قطع فخارية وأخرى من الحجر الصابوني الأملس التي تعود إلى نفس الفترة الزمنية، هذا بالإضافة إلى العثور على مدافن تعود إلى نفس تلك الفترة ومدافن أخرى تعود إلى العصر البرونزي، والتي تلقي الضوء على العادات الجنائزية، بالإضافة إلى الكثير من القطع الفخارية والأسلحة الحديدية والبرونزية كالخناجر والسكاكين ورؤوس السهام والاختام.

كما دلت الاكتشافات الاثرية التي أجريت بمنطقة البليد بالقرب من صلالة، أن مدينة البليد مدينة اسلامية يعود تاريخها إلى الفترة الواقعة بين القرنين الخامس والعاشر للهجرة. ومن نتائج التنقيب وجود الجامع الكبير المستطيل الشكل ويقع بجوار حصن البليد، كما عثر في المدينة خلال عمليات التنقيب على ميناء كبير متصل بالبحر من جهة الشرق، كما عثر كذلك على حائط (القبلة) وهو عبارة عن محراب ومنبر بلغ سمكه متراً واحداً وارتفاعه مترين ووجدت سبعة أبواب في الحائط.

القلاع والحصون :

وفيما يتعلق بعمليات التجديد والترميم للقلاع والحصون التاريخية التي تزخر بها عمان والتي لعبت دوراً بارزاً في صد المعتدين على مر العصور، فقد تم اعداد دراسات شاملة لجميع المباني التاريخية وتصنيفها في سجلات خاصة حسب أولوياتها في عمليات الترميم.

وقد انجزت السلطنة مجموعة من أعمال التجديد والترميم لمواقع عديدة تمثلت فيما يلي :

● قصر جبرين وبيت السيدة مزنة وقلعة الراوية وقلعة بركاء وإبراجها وإبراج

بنى روضة وحصن الترمذ وحصن قريبات وقلعة مطرح التي انتهت المرحلة الأولى من أعمال ترميمها، وحصن السنيصلة (بصور) وبيت اليمودي وقلعة الروضة وبرج الظاهر (بابرا) .

● كما يجري العمل حالياً بأعمال الترميم في كل من قلعة نزوى وحصنها وبيت الرديده (ببركة الموز) وصحن بلاد صور (صور) وقلعة رأس الحد وأبراج فنجا وحصن الفليج وبيت النعمان (ببركاء) وقلعة نخل .

● تدرس الوزارة في الوقت الحالي ترميم تصع قلاع وهي قلعة الفيقين (بولاية منح) وقلعة الحبي (بولاية صحار) وحصن المصنعة (بولاية المصنعة) وحصن السويق، وحصن الخابورة وحصن بديه وحصن القابل وقلعة قزح وقلعة صحم .

● انتهت الوزارة من اعداد الدراسات الخاصة بترميم وتجديد قلعتي خصب وبخاء والتي سوف يبدأ الترميم بهما في القريب العاجل .
وقد روعي في كل أعمال الترميم التجديد والمحافظة على الشكل والطابع الأصلي كما هي واعادتها إلى أصلها .

المتاحف العمانية :

لقد نالت متاحف العمانية اهتماماً كبيراً لدورها الريادي والتربوي والقومي في المحافظة على الآثار والتراث العماني القديم وإبرازه بصورة جيدة للزوار .

وتضم السلطنة عدداً من المتاحف التي تحوي مجموعة ممتازة من الآثار التاريخية النادرة والتي تكشف عن الهوية الحضارية والثقافية التي مر بها المجتمع العماني عبر تاريخه العريق .

ويعتبر المتحف الوطني العماني واحداً من أهم هذه المتاحف وقد انتقل إلى مقره الجديد عام ١٩٨٨م بمنطقة روي، وكان يعرف في السابق باسم (متحف بيت السيد نادر) وقد أسس في عام ١٩٧٨م ويشتمل المتحف على نماذج من التراث الشعبي.

ويضم المتحف العماني والذي يقع في مدينة الاعلام بالقرم العديد من الشواهد التاريخية والحضارية من مختلف الحقب التاريخية مثل المشغولات الذهبية والفضية وقطع السلاح هذا بالإضافة إلى المخطوطات والفن المعماري وسجل كامل بالآثار عن التاريخ البحري العماني.

كما يوجد متحف التاريخ الطبيعي وهو يقع في منطقة الخوير ويحتوي على عينات متعددة ومتنوعة من الحياة البرية والطبيعية في البلاد، ويقوم بزيارة هذا المتحف أعداد كبيرة من الطلبة والباحثين المهتمين بالحياة الطبيعية في عمان .

ويضمن الأنشطة التي يقوم بها المتحف ذلك التعاون القائم مع المؤسسات العلمية خارج السلطنة والتي تتمثل في متاحف التاريخ الطبيعي والجامعات في العديد من دول العالم، وذلك في مجال البحوث والدراسات والمشورة العلمية بالتعاون القائم مع جامعة درهم وجامعة يورك ومتحف التاريخ الطبيعي في المملكة المتحدة ومتحف برماهافن بألمانيا الاتحادية ومع فرنسا أيضاً، وذلك في مجال دراسة وحفظ المقتنيات الطبيعية النادرة التي يكشف عنها من وقت لآخر مثل شجرة الصنوبر المتحجرة والتي قدر عمرها بـ ٢٦٠ مليون سنة والمجموعة النادرة من بقايا متحجرة لحيوانات ثديية من فصائل الأفيال والقوارض والتماسيح والسلاحف والقرود والتي قدر عمرها بـ ٣٥ مليون سنة، هذا إلى جانب البحوث والدراسات التي ألقت الضوء على جوانب عديدة من تراثنا الطبيعي ونشرت في العديد من المؤلفات والمجلات العلمية والعالمية وأصبحت مثار اهتمام العديد من العلماء والباحثين.

والجدير بالذكر أنه قد تم الانتهاء من المعشب الذي جمع فيه ما لا يقل عن خمسة آلاف عينة من الأعشاب والنباتات العمانية، وقد بدأت الوزارة بالفعل في زراعة بعض من هذه الأعشاب ليتمكن الباحث والدارس من متابعة نموها على الطبيعة، هذا بالإضافة إلى أن المتحف يضم ولأول مرة هياكل عظمية لحياء ضخمة كالحوت وغيره.

الحرف التقليدية :

وتولي السلطنة اهتماماً كبيراً للحرف الوطنية التقليدية خاصة وإن عمان هي من أوائل الدول التي عنت بالصناعات الحرفية - أدراكاً منها بأن هذه الحرف جزء لا يتجزأ من تراثها إذ كانت مصدر رزق للعُمانيين صنعوا بأيديهم أمجاد عمان ، وفي هذا المجال فقد حظى الحرفيون العُمانيون في احتفالات السلطنة بالعيد الوطني السابع عشر بتكريم جلالة السلطان المعظم لهم تقديراً لدورهم الوطني الرائد في مجال المهن الحرة .

وانطلاقاً من هذا الاهتمام فإن الوزارة تعني عناية خاصة بالحرف



اهتمام كبير بالحرف التقليدية العمانية وحصول السلطنة على منصب نائب الرئيس للجنة غرب آسيا للمجلس الدولي للصناعات الحرفية.

والحرفيين بالسلطنة فقد اقامت مصنعاً للصاروج العماني المقاوم للحرارة والرطوبة والذي يستخدم حالياً في ترميم القلاع والحصون كما تم افتتاح مصنعين للمنسوجات والفخاريات في كل من سمائل وبهلا اضافة إلى مصنع صور للقوارب .

واسهاماً من الحكومة العمانية على تشجيع هذه الحرف والحفاظ عليها من الاندثار تقوم بشراء المنتجات الحرفية من المواطنين وبيعها بأسعار مدعمة في المعارض التابعة للوزارة بالاضافة إلى اقامة بيوت للتراث في مناطق وولايات السلطنة لهذا الغرض.

ونتيجة لهذا الاهتمام الكبير بالحرف الوطنية فقد حصلت السلطنة على منصب نائب الرئيس للجنة غرب آسيا للمجلس الدولي للصناعات الحرفية.

الثقافة :

وفيما يتعلق بالجانب الثقافي فقد حرصت السلطنة على اثراء الحياة الثقافية حيث اعطيت لها حرية الحركة والتطور لمواجهة متطلبات الدولة



المشغولات الذهبية والفضية التي تظهر مهارة الصانع العماني لها.

العصرية وذلك انطلاقاً من إدراك حكومة صاحب الجلالة السلطان المعظم لأهمية الثقافة ودورها في النهوض بالحياة الفكرية والفنية لابتناء عمان وتشجيعهم من أجل الانتاج والابداع كي يساهموا بدورهم في تنشيط الحركة الثقافية وإثرائها.

ومن هذا المنطلق فقد قامت وزارة التراث القومي والثقافة بعدة نشاطات منها اصدار مجلة سنوية باسم (مجلة الدراسات العمانية) وهي معنية بإبراز كل جوانب التراث العماني، وقد تم حتى الآن إصدار العدد التاسع من هذه المجلة.

واسهاماً من الحكومة في دعم الحياة الثقافية فقد انتهت وزارة التراث القومي والثقافة من انشاء المجمع الثقافي بصلالة في المنطقة الجنوبية ويحتوي المجمع على مكتبة ومسرح معد باحدث الأجهزة ويستوعب حوالي (٧٥٠) شخصاً ومتحف يشتمل على عدة أقسام من بينها المتحف الطبيعي والتاريخي وتجدر الإشارة هنا إلى أن المتحف يتناول كل ما يتعلق بعادات وسلوكيات

وثقافة الانسان العماني.

وفي اطار الجهود المبذولة في صقل التراث والثقافة في سلطنة عمان فمن المنتظر خلال العام ١٩٩٠م أن تشهد السلطنة اصدار المشروع الكبير لمعجم الاسماء العربية تحت اسم «مكتبة السلطان قابوس للاسماء العربية» ودليل اعلام عمان والذي يضم الف شخصية من اعلام عمان عبر التاريخ.

ومن جهة أخرى يتم تنظيم العديد من المعارض والأسابيع الثقافية التي تقام داخل وخارج السلطنة، فعلى سبيل المثال تم خلال عام ١٩٨٩ تنفيذ أول برنامج من نوعه بين بريطانيا والسلطنة شمل العديد من الأنشطة والفعاليات الثقافية والتجارية والشبابية وذلك بهدف اثراء التواصل الثقافي وتجسيد روح التعاون واستمرار ازدهاره بما يعود على الشعبين الصديقين بمزيد من الخير والنفع .

أما عن الأنشطة الثقافية الخارجية فقد أقامت وزارة التراث القومي والثقافة أسبوعاً ثقافياً عمانياً بمعهد العالم العربي ببافيس في الفترة من ١٤ إلى ٢١ يونيو العام الماضي وذلك لتعريف الشعب الفرنسي بالحضارة العمانية وبدور عمان التاريخي في نشر الثقافات بين الشعوب .

كما أقامت الوزارة أسبوعاً ثالثاً في سالزبورج بالنمسا خلال شهر أغسطس العام الماضي، وقد تم لأول مرة عرض مخطوطة للرسالة التي وجهها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد وجيفرحكام عمان يدعوهما إلى الدخول في الاسلام، هذا بالإضافة إلى عرض بعض المخطوطات ورسوم للسفن العمانية القديمة .

وفي مجال التعاون الثقافي بين السلطنة وشقيقاتها دول مجلس التعاون الخليجي فقد شاركت السلطنة في كل من معرض الفنون التشكيلية لفناني دول مجلس التعاون الذي أقيم في الرياض بالمملكة العربية السعودية خلال شهر مارس من العام الماضي، ودورة المنشطين الثقافيين التي أقيمت أيضاً بالمملكة العربية السعودية خلال شهر سبتمبر عام ١٩٨٩م.

كما شاركت السلطنة في الملتقى الأدبي للقصة القصيرة الذي أقيم بدولة الكويت الشقيقة خلال شهر يناير عام ١٩٨٩م.

والجدير بالذكر أن السلطنة تستضيف خلال العام الحالي ١٩٩٠م الملتقى الشعري الذي سيقام في مسقط كما سيشتمل أيضاً على إقامة معرض للكتاب .

وفي مجال التعاون الثقافي الدولي تشارك السلطنة دول العالم الخارجي في مشروع طرق تجارة الحرير الدولي الذي تتبناه منظمة اليونسكو العالمية في باريس. حيث تنطلق الرحلة البحرية من ميناء البندقية بإيطاليا في أكتوبر من هذا العام ١٩٩٠م إلى ميناء أوساكا في اليابان. وسوف تتوقف الرحلة في ميناء مسقط والتي سيقام فيها العديد من الأنشطة الثقافية مثل ندوة عن التاريخ الملاحي العماني يشترك فيها العديد من العلماء والباحثين.

ونظراً لقيمة هذا المشروع الثقافي الجليل وأهميته العلمية والعالمية ولما للسلطنة من دور رائد في تاريخ الملاحة البحرية منذ القدم فقد تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم فأمر بتخصيص «سفينة فلك السلامة» لكي يستخدمها العلماء الذين سيقومون بهذه الرحلة البحرية، وقد لاقت هذه الفكرة الطيبة من جلالته الترحيب الكبير من قبل المسؤولين في منظمة اليونسكو العالمية بباريس الذين أكدوا أنها سيكون لها الأثر الكبير والحسن في انجاز هذا المشروع ونجاحه .

التربية و التعليم :

منذ اللحظة الاولى التي تولى فيها جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم مقاليد الحكم في البلاد، وعلى مدى عشرين عاماً من عمر النهضة المباركة شهد قطاع التعليم نمواً سريعاً وأظهرت جموع المواطنين المتعطشة إلى تعليم أبنائها وبناتها تجاوباً كاملاً مع خطط نشر التعليم ليصبح افتتاح المدارس في كل مكان وقبول أبناء وبنات المواطنين من كل الاعمار مثالا للتحول الايجابي في بنية المجتمع العماني نحو الحاضر المجيد والغد المشرق .

لقد تحقق الكثير في قطاع التعليم الذي بدأ فعالياته من التعليم في ظل شجرة إلى رحاب جامعة السلطان قابوس وبين نقطة البداية والمستوى التعليمي الحالي في عمان امتازت النهضة التعليمية بأربع مراحل مترابطة ومتواصلة تمثلت فيما يلي:

١ - السنوات الخمس الاولى (١٩٧٠ - ١٩٧٥)

خلال هذه المرحلة حظى التعليم باهتمام فائق أدى إلى انتشار المدارس في كل الأجزاء لتشمل مدن البلاد وقراها وتبلغ الوادي وتغطي السهل والساحل وتصعد النجد والجبل، وتدافعت موجات الطلاب التي طال بها الحرمان تنهل من موارد العلم - موجة إثر موجة - على مدى السنوات الخمس .

وكان أبرز ملامح تلك الفترة أن الفتاة العمانية تلقت لأول مرة في تاريخها خدمة التعليم في مدارس الدولة .

ومع نهاية الخطة الخمسية الاولى تضاعفت أعداد المدارس إلى ما يقرب من ٧٠ ضعفاً كما تضاعفت أعداد التلاميذ إلى أكثر من ٦٠ ضعفاً .

ففي عام ٧٠/٦٩ كان عدد المدارس ينحصر في ثلاث ثم بلغت في العام الدراسي ٧٥/٧٦ (٢٠٢) مدرسة، كما قفز أعداد التلاميذ خلال نفس الفترة من ٩٠٩ تلميذ إلى ٥٥٧٥٢ تلميذاً .

كما تم خلال هذه المرحلة الاهتمام بمن فائتهم فرص التعليم وذلك بافتتاح مراكز لمحو الأمية وتعليم الكبار من أجل خلق توازن بين



وسائل التقنية الحديثة في العملية التعليمية بمدارس التعليم العام (النظامي)

التعليم العام (النظامي) وتعليم الكبار (غير النظامي) .
كما تم الاهتمام بتعليم المعوقين إيماناً من الحكومة بأن تنال هذه الفئة من المواطنين حقها في فرص التعليم وذلك بفتح فصول ملحقه بإحدى مدارس مسقط لتعليم الصم والبكم مع الاستعانة بمعاهد المعوقين في الدول العربية الشقيقة وذلك بإيفاد النوعيات المختلفة من المعوقين إليها .

وكما نال الطالب العماني العناية والرعاية داخل وطنه، فقد أخذت النهضة التعليمية الشاملة تمتد إلى الدول الشقيقة والصديقة فتبعت بأبنائها إلى هذه الدول في مختلف التخصصات حتى يساهموا بعد عودتهم بإيجابية وفعالية في إقامة صرح النهضة الشاملة، وقد بلغ عدد المبعوثين خلال عام ٧٤/٧٣ (٢٧٣) طالبا وطالبة في مختلف التخصصات .

٢ — الخطة الخمسية الأولى (٨٠/٧٦)

أمتازت هذه المرحلة بالتخطيط الهادف إلى مواصلة نمو الخدمة التعليمية بالإضافة إلى تنويع التعليم .

فقد تم انشاء مدرستين اعداديتين نموذجيتين ذات طابع مهني أحدهما للبنين وأخرى للبنات بالإضافة إلى إقامة معاهد متخصصة تستوعب خريجي المرحلة الاعدادية وشملت معهد نزوى الزراعي، والتعليم التجاري الثانوي للبنين، وإنشاء معاهد المعلمين والمعلمات علاوة على المعهد الاسلامي الثانوي والذي افتتح عام ٧٣ / ٧٤ والذي بدأ بالمرحلة الابتدائية ثم تطور بعد ذلك إلى المرحلة الثانوية .

كما شملت النهضة التعليمية في هذه المرحلة تحسين نوعية المبنى المدرسي باستبدال المدارس غير الصالحة تربوياً والتي كانت مستأجرة أو تلك التي أقيمت بمواد غير ثابتة كالخيام والدعون - بـ مدارس مبنية بالمواد الثابتة هذا فضلاً عن توفير المختبرات والمكتبات وورش النشاط المهني وخاصة بالمدارس الابتدائية التي نمت فأصبحت اعدادية .

وقد بلغت اعداد المدارس في عام ٨٠ / ٨١ وهي آخر سنوات الخطة ٢٨٩ مدرسة ومعهداً ضمت ١٠٧٩٩٢ طالباً وطالبة، وبذلك فقد تضاعفت اعداد المدارس على وجه التقريب بالمقارنة مع عام ١٩٧٥ حيث بلغت نسبة الزيادة ٨٨٪، كما تضاعفت اعداد الطلاب وال طالبات بنسبة ٩٤٪ .



تعليم الصغار ورعاية كاملة لهم من قبل الدولة



المعلم العماني ومضاعفة الجهود الرامية إلى اعداده وتدريبه

وقدما يختص باعداد الطلاب الجامعيين بالخارج فقد تضاعفت اعدادهم على وجه التقريب في نهاية الخطة حيث كانت اعدادهم في مختلف التخصصات عام (٧٦/٧٧) (٥٠٩) طالباً وطالبة وبلغت اعدادهم ٩٣٩ عام ٨٠/٨١ وبذلك بلغت نسبة الزيادة ٨٤٪ .

٣ - الخطة الخمسية الثانية (٨١ - ٨٥)

امتازت هذه المرحلة باستمرار انتشار المدارس الابتدائية والمدارس الإعدادية المتكاملة التي تجمع بين المرحلتين، وتم تزويد المدارس الإعدادية بالمختبر والمكتبة والمشغل وحجرة التربية الأسرية لمدارس البنات، وبالنسبة لدور المعلمين فقد تم تطويرها وأصبح القبول بها قاصراً على الحاصلين على الثانوية العامة لتصبح كليات متوسطة ومدة الدراسة بها عامان وذلك بدءاً من العام الدراسي ٨٤/٨٥ .

كما أنشئت مدرسة تجارية للبنات تقبل بها الحاصلات على الشهادة الإعدادية في العام الدراسي ٨٣/٨٤ .

ومع نهاية الخطة الخمسية الثانية اتسعت الخريطة التعليمية لتطول كل مكان على أرض عمان وقد حققت أهدافها من حيث التطوير والتجويد والارتقاء بالنوع والكم المخطط والمبرمج . وكان من أبرز ملامحها تحقيق الكفاية الذاتية تجاه المناهج المستوحاه من البيئة العمانية العريقة . وخلال هذه الخطة ارتفع عدد المدارس في العام الدراسي ٨٥/٨٦ إلى (٦٠٦) مدرسة ومعهد وذلك بنسبة زيادة قدرها ٣٥٪ عن عام ٨٠ (نهاية الخطة الخمسية الأولى) .

كما بلغ عدد الطلاب خلال نفس الفترة (٢٢١٦٩٤) أي بنسبة زيادة قدرها ٥١٪ عما كانت عليه في عام (١٩٨٠م)

٤ - الخطة الخمسية الثالثة (٨٦ - ١٩٩٠)

لقد وضعت الخطة الثالثة والتي ستنتهي هذا العام أهدافاً محددة تتلامم واحتياجات المجتمع العماني الحديث وتمثل ذلك في تدعيم هياكل التعليم المهني والتقني ومعاهد المعلمين من خلال التوسع في الأنشطة التقنية وتوفير ما يلزمها من معدات وإدارات ومعلمين ومتخصصين وربطها بالواقع العملي .

ومن أهم ما تضمنته الخطة الخمسية الثالثة ترشيد الاعتماد على العمالة الأجنبية في قطاع التعليم والتوسع في ايجاد الكوادر التعليمية المحلية، وذلك من خلال التوسع في الكليات المتوسطة للمعلمين وكلية التربية والعلوم الإسلامية بجامعة السلطان قابوس .

وفي هذا الاطار يمثل العام الدراسي ٨٩/٩٠ العام الرابع من الخطة الخمسية الثالثة حيث تم تحقيق أهداف نشر الخدمة التعليمية

ونموها عن طريق ما تم إدراجه بها من مشروعات تعليمية وإضافات
تربوية واسكان .

فخلال هذه الخطة ارتفعت أعداد المدارس والمعاهد والكليات
المتوسطة في العام الدراسي ١٩٩٠/٨٩ حيث بلغت (٧٥٩) مدرسة
ومعهداً وكلية، وبلغ عدد الطلاب أكثر من (٣٢٧) ألف طالب وطالبة،
كما ارتفع عدد المدرسين خلال نفس الفترة إلى أكثر من (١٤) ألف
مدرس ومدرسة منهم ثلاثة آلاف وأربعمائة مدرس عماني .

لقد استهدفت السياسة التعليمية في السلطنة الارتقاء بنوعية
التعليم والعمل على مقابلة احتياجات التنمية العمانية في مختلف
التخصصات بما يتناسب واحتياجات سوق العمل والعمالة بالإضافة
إلى الاهتمام بالنواحي العملية في التعليم التقني لمواكبة حركة التنمية
السريعة في البلاد وتزويدها بالكوادر المؤهلة، بحيث لا تنفصل العملية
التعليمية عن أهداف وخطط المجتمع .

ومن هذا المنطلق اتجهت السياسة التعليمية إلى انشاء التعليم
الثانوي الاسلامي ومدارس التعليم الثانوي الصناعي ومدارس
التعليم الثانوي الزراعي، ومدارس التعليم الثانوي التجاري،
والمدارس الثانوية المتخصصة والتي تقبل صفوفها المتفوقين من
المرحلة الاعدادية وكليات المعلمين والمعلمات . وتوجيه الطلاب إلى
الالتحاق بها وذلك نظراً للحاجة إلى أعداد كبيرة من العمانيين اللازمين
للعمل في القطاع التجاري والأعمال المالية والمحاسبة والقطاع
الصناعي .

ولقد كان من نتائج هذه السياسة التعليمية تزايد الاقبال على
التعليم الثانوي المتخصص فعلى سبيل المثال فإن التعليم التجاري
الذي بوشر العمل به عام ١٩٨٠/٧٩ م كان عدد الطلاب ١٥ طالباً فقط
وفي العام الدراسي ٨٤/٨٥ بلغ المجموع ٣٤٥ طالباً وطالبة وخلال
العام الدراسي ٨٨/٨٩ ارتفع العدد إلى (٣٦٥) طالباً) أما الثانوي
الزراعي فقد بلغ عدد الطلاب خلال العام الدراسي ٨٤/٨٥ (١١٨)
طالباً ارتفع في العام الدراسي ٨٧/٨٨ إلى (١٣٩) طالباً وخلال العام
الدراسي ٨٨/٨٩ بلغ عدد الطلاب (١٤٦) طالباً وفي عام ١٩٨٤/٨٣ م
بدأ الثانوي الصناعي في استقبال الطلاب وكان عدد الملتحقين به ٥٥

طالباً فقط ارتفع عام ١٩٨٧/٨٦ م إلى ١٨٣ طالباً وعام ١٩٨٨/٨٧ إلى ١٨٨ طالباً، وعام ٨٩/٨٨ إلى ١٩٥ طالباً ولم يقتصر الاهتمام بالتعليم على هذه القطاعات فحسب بل إمتد إلى الاهتمام بمحو الأمية وتعليم الكبار، والتربية الخاصة، بالإضافة إلى الاشراف على معاهد ومدارس تتبع جهات أخرى غير وزارة التربية والتعليم والشباب مثل: ديوان البلاط السلطاني ومعاهد ومراكز التدريب المهني التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة العمل والتدريب المهني، ومدارس وزارة الدفاع والشرطة ووزارة الصحة والهيئة العامة للمواصلات السلوكية واللاسلكية، والبنك المركزي، كما توجد المدارس الخاصة بأنواعها الحكومية منها والأهلية ومدارس الجاليات .

المعلم العماني

لقد أولت وزارة التربية والتعليم والشباب اهتماما كبيرا بالمعلم العماني وضاعفت الجهود الرامية إلى اعداده وتدريبه وتأهيله للاضطلاع بذلك الدور الكبير المرجو منه ونظرة سريعة على مسيرة التعليم في السلطنة تشهد على ذلك



أبرز ملامح النهضة التعليمية... الفتاة العمانية تتلقى خدمة التعليم في المدارس المنتشرة في كل أنحاء السلطنة

فقد بدأت جهود انشاء معاهد اعداد المعلمين في العام الدراسي ١٩٧٧/٧٦ م **وطور في العام الدراسي التالي ١٩٧٨/٧٧ م إلى نظام «ثانوية المعلمين والمعلمات»** . حيث كان يتم قبول الناجحين في الشهادة الاعدادية للدراسة لمدة ثلاث سنوات، وأضيف لهذا النظام نظام آخر يقبل بموجبه حملة الثانوية العامة للدراسة لعام واحد يحصل بعدها الطالب على دبلوم التعليم الابتدائي .

وأخذوا بمبدأ الاستمرارية في التطوير والتحديث لبرامج اعداد المعلمين عمدت الوزارة لتواكب المتغيرات التربوية المتلاحقة داخل مؤسسات الاعداد فكان التحول الكبير نحو التعليم العالي والمتوسط حيث تم تأسيس الكليات المتوسطة للمعلمين والمعلمات عام ١٩٨٤م وأصبحت الدراسة سنتين دراسيتين بعد الثانوية العامة حيث يمضي الطالب أربعة فصول دراسية وتشمل الخطة الدراسية العامة في هذه الكليات المتوسطة على مواد الثقافة العامة والمسلكية والتربية الابتدائية وعدد من مواد التخصص .

وقد رافقت تلك الجهود خطوات هامة في مجال اعداد المعلم العماني وتأهيله وتدريبه لتحقيق أهداف عديدة تربوية واجتماعية وثقافية واقتصادية .

وواكب هذا التطور زيادة عدد هذه الكليات المتوسطة حيث بلغت الآن خمس كليات منها ثلاث للمعلمين في كل من مسقط وصلالة وصور، واثنان للمعلمات في كل من مسقط والريستاق مع فصول للمعلمات في صلالة . وسوف يشهد العام الدراسي ١٩٩١/٩٠ م إفتتاح ثلاث كليات متوسطة جديدة هي الكليتان المتوسطتان للمعلمين في صحار ونزوى والكلية المتوسطة للمعلمات بعبري، هذا بالإضافة إلى أن كلية التربية والعلوم الاسلامية بجامعة السلطان قابوس ستخرج دفعتها الأولى مع نهاية العام الدراسي ٩٠/٨٩ لتغذي المدارس بنوعية متميزة من المعلمين العمانيين الذين سيدرسون بالمرحلة الاعدادية والثانوية وايماناً بأهمية الاستمرار في اعداد المعلم مهنيّاً فقد أولت وزارة التربية والتعليم والشباب التدريب أثناء الخدمة إهتماماً بالغاً، فمنذ عام ١٩٧٤/٧٣ تخرج الفوج الأول من المعلمين العمانيين في برنامج التأهيل التربوي الاساسي أثناء الخدمة .

هذا وقد بلغ عدد الخريجين من أنظمة التدريب المختلفة حتى الآن (٢٧٨٤) خريجاً ومن المنتظر أن يضاف اليهم في نهاية هذا العام حوالي (٨٦٩) خريجاً .

جامعة السلطان قابوس :

ان اشعاع النهضة الحديثة قد اضاء وعم البلاد عندما تولى مقاليد الحكم صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم في يوليو ١٩٧٠م.. وقد نالت المؤسسات التعليمية نصيباً وافراً من اهتمام جلالته حيث انتشر التعليم في ربوع البلاد.. وايقظت الهمم لكسب العلم والمعرفة ووضعت سياسة تعليمية شاملة ومتكاملة على الأمية ومحاربة التخلف وقد كرست في هذا الشأن الجهود المكثفة بغية تطوير وتحسين الوسائل التعليمية وفق الاسس والاساليب التقنية الحديثة..

وانطلاقاً من أهمية رفع كفاءة وقدرات قطاع التعليم في البلاد وتثبيت اركانه ومواكبة التطور العلمي في مختلف أرجاء العالم، تفضل جلالة السلطان بإصدار القرار السامي في «نوفمبر ١٩٨٠م» خلال الاحتفالات بالعيد الوطني العاشر المجيد المتضمن انشاء صرح علمي اكاديمي يحمل اسم جامعة السلطان قابوس يهدف إلى استيعاب وضم الافواج المتعاقبة من خريجي الثانوية العامة والمدارس المتخصصة وتأهيلهم وفق أحدث الاساليب والوسائل التقنية المتوفرة ولتتولى الجامعة الدور البارز في ترسيخ المفاهيم والنظريات العلمية الحديثة لطلابها والحفاظ على الموروثات الاجتماعية والقيم والعادات والتقاليد العمانية العربية الاصيل.

ولتحقيق ذلك الصرح الكبير صدر في السابع عشر من مايو ١٩٨١ المرسوم السلطاني رقم (٨١ / ٤٤) والمتضمن انشاء اللجنة التأسيسية للجامعة للقيام بوضع الدراسات التخطيطية للمباني المقترحة والمناهج الدراسية ومتابعة الخطوات التنفيذية لتشييد الجامعة.

وتتويجاً لجهود اللجنة التأسيسية صدر في السادس والعشرين من يناير ١٩٨٦ قانون جامعة السلطان قابوس متضمناً انشاء مجلس الجامعة ليقوم بمهام وضع الخطط والقوانين الاكاديمية ورسم السياسة العامة للجامعة ومتابعة تنفيذها.. وبمقتضى هذا القانون تعتبر الجامعة مؤسسة علمية للتعليم العالي والبحث العلمي.. وذات شخصية اعتبارية عامة واستقلال مالي وإداري. وتم بحمد الله افتتاح الجامعة رسمياً في «التاسع من نوفمبر ١٩٨٦» وقد ابرز جلالته في خطابه السامي دور الجامعة وأهميتها لعمان وبناء أجيال

المستقبل. حيث وجه جلالته حديثه إلى أبنائه الطلاب قائلاً:
«إن افتتاح الجامعة اليوم يأتي بحمد الله ثمرة طيبة لجهود حقيقية بذلت
على مدى سنوات عديدة اقتناعاً بأهمية الدور الذي نضطلع به كإدارة قوية
للنهضة التعليمية في بلادنا. ولقد انتهجنا في أنشطتنا سياستنا الواقعية في
التخطيط والتطبيق ولم نقلد تجربة بذاتها وإنما أخذنا بإيجابيات النظم
الأكاديمية المعاصرة ضمن نظام يلائم واقعنا العماني ويعبر عن الشخصية
الحضارية لشعبنا، كما وفرنا لهذا الصرح العلمي كل ما يمكنه من تقديم
مستوى رفيع للدراسات الأكاديمية يلبي المتطلبات الأساسية في مجالات
الطب والهندسة والعلوم والزراعة والتربية والعلوم الإسلامية فضلاً عما هو
متاح من إمكانيات للتوسع وفقاً لاحتياجات كل مرحلة».

لقد فتحت الجامعة أبوابها في شهر «سبتمبر ١٩٨٦» حيث استقبلت
الدفعة الأولى من طلابها في كلياتها الخمس (التربية والعلوم الإسلامية -
الطب - الهندسة - العلوم - الزراعة) وفي عام ١٩٨٧م تم قبول الدفعة الأولى
من طلاب كلية الآداب التي أمر جلالته بإنشائها يوم افتتاح الجامعة لتسهم
في إثراء العلوم الإنسانية والمعرفية، وافتتاح كلية الآداب يصبح عدد الكليات
في الجامعة ست كليات.

وحسب النظام الأكاديمي للجامعة ينقسم العام الجامعي إلى فصلين
دراسيين مدة كل منهما ستة عشر أسبوعاً دراسياً.. ويبدأ الفصل الأول في
شهر سبتمبر وينتهي في أوائل شهر يناير بينما الفصل الدراسي الثاني يبدأ في
شهر فبراير وينتهي في شهر يونيو ويتخلل الفصلين الدراسيين عطلة قصيرة.
وقد بلغ عدد الطلاب هذا العام ٢٥٠٠ طالباً وطالبة (١٥٠٠ طالب +
١٠٠٠ طالبة)، وتقبل الجامعة سنوياً حوالي (٧٢٠) طالباً وطالبة من
الحاصلين على الثانوية العامة أو ما يعادلها.. وتختلف نسبة القبول في
الجامعة حيث أن لكل كلية شروطاً تتناسب مع طبيعة الدراسة بها وفقاً للقواعد
التي اعتمدها مجلس الجامعة، وتتيح الجامعة الفرصة أمام الطلاب المتفوقين
من خريجي المعاهد والمدارس الثانوية المتخصصة للالتحاق بالجامعة
ومواصلة مشوار تعليمهم الأكاديمي.

وبالنسبة للمقررات الدراسية فإن طلاب الكليات العلمية يدرسون
مقرراتهم باللغة الإنجليزية وفي السنة الأولى يدرس هؤلاء الطلاب مقررات
علمية مشتركة بجانب مقررات في اللغة العربية واللغة الإنجليزية وعمان



أحدى الطالبات تتلقى التعليم العالي بجامعة السلطان قابوس.

والحضارة الإسلامية كمتطلبات جامعة. وذلك بجانب مقرر في الحاسبات الإلكترونية يدرس لجميع طلاب الجامعة.

وفيما يلي موجز مختصر عن الكليات بالجامعة وأقسامها:

*** كلية التربية والعلوم الإسلامية:**

تهدف إلى إعداد جيل من المربين المتصفين بالتفكير والتخطيط والإبداع ليتبوؤوا أماكنهم كمدرسين. ومدة الدراسة بالكلية أربع سنوات وتمنح الكلية بعد اجتياز الطلاب ١٢٨ ساعة معتمدة (بكالوريوس التربية) في أحد التخصصات التالية:

«اللغة العربية - اللغة الانجليزية - التاريخ - الجغرافيا - الاجتماع والفلسفة - الاقتصاد المنزلي - الرياضيات - الفيزياء - الكيمياء - الاحياء. كما تمنح الكلية بكالوريوس في العلوم الإسلامية تخصص «أصول الدين أو الشريعة».

• كلية الآداب :

تهدف الكلية إلى إعداد جيل من المتخصصين في اللغات وآدابها.. والعلوم الانسانية والاجتماعية.. والتركيز على المستوى العلمي المتميز.. وتمنح الكلية درجة (الليسانس) بعد ان يجتاز الطلاب ١٢٨ ساعة معتمدة في احد التخصصات التالية:
(اللغة العربية وآدابها - اللغة الانجليزية وآدابها - التاريخ - الجغرافيا - علم الاجتماع والفلسفة - الاعلام والصحافة - علم الوثائق والمكتبات).

• كلية العلوم :

تهدف إلى إعداد متخصصين في مجالات العلوم البحتة والتطبيقية ومدة الدراسة بالكلية خمس سنوات، والكلية تمنح (بكالوريوس العلوم) في أحد التخصصات التالية:
الرياضيات - الكيمياء - الفيزياء - الاحياء - علوم الارض.. وذلك بعد اجتياز ١٦٢ ساعة معتمدة تختلف وحداتها باختلاف التخصصات العلمية.

• كلية الزراعة :

تهدف الكلية إلى إعداد المهندسين الزراعيين وتأهيلهم لخدمة اغراض الزراعة والثروة السمكية والحيوانية والكلية تمنح درجة البكالوريوس في التخصصات التالية:
(علم النبات - علم الحيوان - علوم الاسماك - تربية ومياه - ميكنة زراعية - تكنولوجيا الاسماك) وذلك بعد اجتياز ١٣٠ ساعة معتمدة.

• كلية الهندسة :

تهدف الكلية إلى إعداد مهندسين متخصصين في المجالات الهندسية المختلفة ومدة الدراسة خمس سنوات.. ويمنح الطلاب (بكالوريوس) في الهندسة بعد اجتياز ١٦٧ ساعة معتمدة في أحد التخصصات التالية:

(الهندسة المدنية - الهندسة الكهربائية والإلكترونية - الهندسة الميكانيكية - هندسة النفط - هندسة المعادن).

✽ كلية الطب :

تهدف الكلية إلى إعداد متخصصين في المجالات الطبية المختلفة وتدريبهم وفق أحدث المختبرات العلمية والوسائل التقنية وتشجيع الطلاب على القيام بالدراسات الميدانية وإعداد البحوث العلمية من واقع البيئة المحلية.. ومدة الدراسة سبع سنوات متصلة بما يشمل المرحلة قبل العلاجية ومدتها ٤ سنوات والمرحلة العلاجية ومدتها ٣ سنوات للحصول على بكالوريوس في الطب والجراحة يتبعها عام الامتياز بالتدريب في المستشفى الجامعي والمستشفيات الأخرى بالسلطنة. ويجوز في حالات خاصة وبصفة استثنائية لبعض الطلاب الذين لا تمكنهم ظروفهم من استكمال دراستهم بعد المرحلة قبل العلاجية ومدتها أربع سنوات أن تنتهي دراستهم عند هذه المرحلة ويمنحون بكالوريوس علوم «تخصص علوم صحية أو مختبرات طبية»، ويكون ذلك لحالات فردية يقرها مجلس الكلية.

✽ المستشفى الجامعي :

في السادس من فبراير من هذا العام ١٩٩٠م افتتح حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم المستشفى الجامعي الذي تم إنشاؤه داخل الحرم الجامعي ويتسع لحوالي (٥٠٠) سرير في مختلف التخصصات الطبية وهناك تنسيق بين الخدمات الطبية في هذا المستشفى ومستشفيات وزارة الصحة، بحيث تتكامل الخدمات الطبية ويمتد هذا أيضاً إلى المجالات التدريبية لطلاب كلية الطب، وهناك تعاون وثيق مع وزارة الصحة في كافة هذه المجالات، وقد تم تشغيل الوحدات غير العلاجية بالمستشفى عام ١٩٨٨ م لتمكين طلاب كلية الطب من التدريب بهذه المعامل والوحدات حسب البرنامج الدراسي بالكلية وبدأت الوحدات العلاجية بالمستشفى في فبراير ١٩٩٠ وتستكمل على مراحل بحيث يكتمل تشغيل المستشفى عام ١٩٩٢ هذا وقد روعي في إنشاء المستشفى



صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم يفتتح مستشفى جامعة السلطان قابوس لقدم بذلك البنية الأساسية المتكاملة للرعاية الصحية



الجامعي أن يكون على المستوى العالمي من حيث التجهيز والخدمات الطبية.

وبجانب الكليات فإن الجامعة تضم ثلاثة مراكز علمية لخدمة العملية التعليمية في الكليات المختلفة.

١ - مركز اللغات :

يهدف إلى رفع مستوى كفاءة الطلاب في اللغة الانجليزية وذلك لتحسين لغتهم الدراسية إلى المستوى الذي يمكنهم من متابعة الدراسة العلمية باللغة الانجليزية.. كما يقوم المركز بعقد دورات في اللغة الانجليزية لطلاب كليتي التربية والعلوم الاسلامية والآداب إلى جانب عقد دورات أخرى في اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٢ - مركز الحاسب الآلي (مركز الكمبيوتر) :

ترتبط الكثير من المفاهيم الدراسية بالجامعة باستخدام الحاسبات الالكترونية، وبذلك يقوم جميع طلاب الجامعة بحضور دورات تدريبية في هذا المجال، كما أن طلاب الشعب المتخصصة في كليتي العلوم والهندسة يدرسون مقررات متطورة في الكمبيوتر ويستخدمون الاجهزة اللازمة بذلك وكل هذا يتم بالتنسيق مع مركز الحاسب الآلي، وبجانب ذلك فإن هذا المركز يؤدي وظائف أخرى متعددة في النواحي الادارية والمالية وتسجيل الطلاب ونتائج الامتحانات ومكتبة الجامعة والمستشفى الجامعي، وبذلك فهو يؤدي دورا أساسيا في خدمات الجامعة وبرامجها العلمية المختلفة.

٣ - مركز تقنيات التعليم:

تتركز مهمته الأساسية في العمل على زيادة فاعلية العملية التعليمية وكفاءتها من خلال استخدام طرق التعليم الحديثة ووسائله التقنية.. ويتضمن المركز الوحدات التالية: وحدة تصميم الوسائل التعليمية - وحدة الانتاج - وحدة اجهزة الخدمات المساعدة. ولدى هذا المركز

امكانيات كافية لتسجيل المحاضرات والدروس العلمية واعادة عرضها على الطلاب لتركيز معلوماتهم، ويعتبر المركز ذا أهمية حيوية في النواحي التعليمية المختلفة.

مكتبات الجامعة :

١ - مكتبة الجامعة الرئيسية:

تعتبر مكتبة الجامعة ركنا أساسيا في دراسة الطالب حيث أن النهج العلمي في الدراسة يعتمد إلى حد كبير على الجهود الذاتية للطلاب وعلى التحصيل العلمي من المصادر المختلفة وأجراء الدراسات والبحوث وتقديمها للأساتذة كجزء من المنهج الدراسي.. وبذلك فقد أعطيت المكتبة أهمية خاصة بحيث تحوي مختلف المراجع والكتب والمجلات العلمية، وذلك بجانب التسجيلات المرئية والصوتية التي يستعين بها الطلاب لمزيد من التوضيح.. ويبلغ حجم المراجع الموجودة بالمكتبة حوالي (٤٨,٠٠٠) مرجع بجانب (٤٠٠٠) دورية علمية وتسجيلات صوتية مرئية في حدود (٦,٥٥٥) وتزداد هذه جميعها في حدود ٢٥٪ كل عام، وتجدر الإشارة إلى أن المكتبة لديها اتصالات عالمية وتستطيع الحصول على أي من المراجع العلمية في فترة وجيزة إذا لزم الأمر.

٢ - مكتبة كلية الطب :

تضم هذه المكتبة كتباً ومراجع تخصصية لا يحتاج إليها طلاب الكليات الأخرى، ولدى المكتبة حالياً أكثر من (٤٠٠٠) مرجع وسوف تكون في فترة قصيرة مكتبة متميزة لاحتوائها بصورة منتظمة على المراجع الهامة والمجلات العلمية في كافة التخصصات الطبية.

٣ - مكتبة مسجد الجامعة :

لقد حرصت الجامعة على انشاء مكتبة تضم نخبة كبيرة من الكتب الدينية لاتاحة الفرصة للطلاب للتعرف على هذه المراجع والتعمق في النواحي الدينية.. وهذه المكتبة ملحقة بمسجد الجامعة ويتوافد عليها الكثير من الطلاب، وتضم المكتبة حالياً حوالي (٥٠٠٠) مرجع.

الهيئة القومية للكشافة والمرشدات :

تحرص الهيئة القومية للكشافة والمرشدات ضمن أهدافها على بث روح الولاء والفداء للوطن بين الشباب وتنشئتهم تنشئة وطنية صادقة وتربي فيهم عادات الاعتماد على النفس والطاعة والتعاون والمشاركة في أعمال الخدمة العامة، كما تقوم بتربيتهم روحياً وعقلياً وجسمانياً إضافة إلى خلق روح الايمان والتضامن فيهم نحو جعل أمتهم العربية عزيزة - قوية - كريمة، ويشاركون في تدعيم السلام العالمي المبني على العدل والمساواة.

ومن هذا المنطلق كانت الرعاية السامية من قبل حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم الكشاف الأعظم للسلطنة - بالاهتمام بالحركة الكشفية العمانية بدءاً من اصدار جلالته للمرسوم السلطاني رقم (٧٥/١٠) في ١/٣/١٩٧٥م والخاص بتنظيم العمل الكشفى بالسلطنة، وقبول تنصيب جلالته كشافاً أعظم للسلطنة في ٢٠ نوفمبر ١٩٨٢م مما ساعد على تحقيق انجازات كشفية عريقة على مدى عشرين عاماً من عمر النهضة المباركة، وقد تمثلت الرعاية السامية في دعم وتوفير متطلبات المفوضيات بما يسهم في دفع الحركة الكشفية بالبلاد ومتابعة التأهيل الكشفى والارشادي بمختلف المراحل والمستويات على مستوى السلطنة، والمشاركة الفعلية في كافة المناسبات والاحتفالات القومية هذا بالإضافة إلى دعم مراكز التدريب الكشفى والارشادي والمخيمات الدائمة باحتياجاتها التي تسهم في التدريب واعداد وتنفيذ خطة الانشطة الكشفية والارشادية سنوياً وعلى مدار العام .

وعلى المستوى المحلى فقد شاركت الهيئة بأنشطتها في عام ١٩٩٠م في الاحتفال بيوم المرشد العالمى في شهر فبراير، وفعاليات أسبوع المرور لدول الخليج العربية في مارس والاحتفال بيوم الاخوة الكشفية العربية ٢٢ مارس ١٩٩٠، والمشاركة في برامج الدورات التدريبية على ظهر السفينة العمانية «شباب عمان»، وبعثة الحج العمانية وتنظيم زيارات لمعالم السلطنة لوفود كشفية وارشادية من المناطق الداخلية لمسقط والمنطقة الجنوبية بالتبادل، هذا بالإضافة إلى الاعداد للمشاركة في احتفالات البلاد بالعيد الوطنى العشرين المجيد .



الحركة الكشفية العمانية التي نالت جل اهتمام من قبل الحكومة ليكون لها دورها في بناء الأجيال عقلا وجسما

وعلى المستوى الخليجي فقد تم توقيع مبادئ التوأمة المشتركة بين الهيئة القومية للكشافة والمرشدات بالسلطنة وجمعية كشافة الامارات - بدولة الامارات العربية المتحدة - وهي تعتبر أول مبادرة كشفية للتعاون المشترك على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك في يناير ١٩٩٠م. كما تم دعم الأنشطة الكشفية والارشادية المشتركة والمتضمنة بالاتفاق الثقافي التربوي بين حكومة السلطنة وحكومة دولة الكويت الشقيقة للأعوام ١٩٩٢/٩١/٩٠م، هذا بالإضافة إلى المشاركة في اللقاء الأول (حملة الشارة الخشبية) لقادة الكشفية بدول مجلس التعاون والذي عقد بدولة الامارات العربية المتحدة.

وعلى المستوى العربي فقد شاركت الهيئة في اعمال (الندوة العربية السابعة لمفوضي التدريب والبرامج وتنمية المجتمع والمفوضين) والتي عقدت بمقر المركز الكشفى الدولي في القاهرة في فبراير الماضي، والمشاركة في اللقاء الثاني لقادة التدريب العرب بالقاهرة، كما شاركت الهيئة في ندوة مفوضي

التدريب الاهلي ومساعدتهم بدولة الكويت الشقيقة وفي أعمال المؤتمر الكشفى العربى التاسع عشر بالاردن.

وعلى المستوى العالمى فقد شاركت الهيئة فى أعمال المؤتمر الكشفى العالمى الثانى والثلاثين والذي عقد ببافيس خلال شهر يوليو من العام الحالى والمشاركة فى المؤتمر العالمى السابع والعشرين للمرشدات بسنغافورة خلال شهر يونيو ١٩٩٠م.

وتأتى تلك المشاركات ضمن الخطط والبرامج الزمنية لكل من المنظمات الكشفية والارشادية العربية والدولية والامانة العامة للهيئة القومية للكشافة والمرشدات بهدف تنمية الحركة الكشفية بالبلاد .

الشباب والرياضة:

«الهموا الشباب، افتحوا أمامهم فرص الحقبة الأخيرة من القرن العشرين، وزودوهم بما يمكنهم من مواجهة التحديات والتحكم في الفنون، وعندها سوف ترون الوطن يشق طريقه قدما إلى الامام جنبا إلى جنب واياهم».

بهذا القول الرائد لجلالة السلطان المعظم كانت رعاية الشباب ولا تزال ركيزة أساسية في مسيرة النهضة الممتدة على مدى العشرين عاما الماضية.. وبالت من الدعم والتشجيع ما يتناسب مع أهمية الشباب كثروة وطنية لا تقدر بثمن.

وفي دعم جديد لمسيرة الشباب في عمان تحدث جلالتة خلال اجتماع مجلس الوزراء في ٨/١/٨٩ عن ضرورة الاهتمام بقطاع الشباب وايجاد المجالات المناسبة لتشغيله وتوجيهه بالاسلوب الذي يحقق طموحات هذا البلد في ابناؤه وقد أمر جلالتة باعداد خطة قومية متكاملة للشباب تهدف إلى تنمية وتطوير الأنشطة الشبابية.

ويهدى من هذه التوجيهات، اعتمد المجلس الاعلى لرعاية الشباب أنشطة قومية متكاملة للشباب لتحقيق آمال الناشئة العمانية وتعزيز الأنشطة الشبابية وارساء قواعد النهضة الرياضية المنتظرة، وتقوم هذه الخطة على ثلاث ركائز هامة تختص باقامة المنشآت الرياضية والشبابية، ودعم الاندية القائمة والسعي لتكامل منشآتها ومرافقها واعطائها نوعا من المقومات في مجالات كثيرة لتنهض برسالتها الهامة، ودعم الرياضة.

كما تقضي الخطة أيضا بانشاء مجمعات شبابية على غرار مجمع السلطان قابوس الرياضي الذي افتتح في عام ١٩٨٥م والمجمع الشبابي بصحار الذي افتتح في عام ١٩٨٨ وهو مجهز بكافة الانشاءات والملاعب والقاعات بالمقاييس واللوازم الاولمبية والدولية لكافة الأنشطة والمشاركات الرياضية والثقافية والاجتماعية والفنية.

كما سيشهد هذا العام مباشرة العمل في المجمع الشبابي في صلالة، وستتبعه مجمعات مماثلة في كل من الداخلية والشرقية وجنوب الباطنة والظاهرة وذلك ضمن الخطة الخمسية القادمة، وسيكون بمقدور هذه المجمعات استيعاب المسابقات والأنشطة المحلية والاقليمية وستجهز كلها



صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم يسلم الكاس لأحد الاندية الرياضية الفائزة بكاس جلالته في كرة القدم.

بمنشآت متكاملة طبقا للمقاييس الاولمبية، وهذا كله جزء من خطة المجلس الاعلى لرعاية الشباب الهادفة إلى التوسع في الخدمات الشبابية لكي تستوعب كافة الانشطة الشبابية والرياضية والثقافية والاجتماعية والفنية، كما انها ستكون مكانا ترتاده المدارس للاستفادة من المواهب التي تنمو داخلها.

النشاط الرياضي:

وفي مجال الاعداد للمنشآت الرياضية يجرى العمل في الوقت الحاضر في انشاء ثلاثة اندية في مناطق مختلفة من السلطنة وهي «الهلال» بالمنطقة الجنوبية، و«بهلاء» بالمنطقة الداخلية و«الوحدة» بالمنطقة الشرقية. حيث سيتم تجهيزها بالمرافق الرياضية المتكاملة من ملاعب معشبة ومضمار لالعاب القوى وصالات مغلقة.

المشاركة العمانية في الانشطة الخارجية:

لقد حققت الفرق العمانية في المشاركات الخارجية الكثير من النتائج منها عام ٨٩ / ٩٠ حيث حصل نادي فنحاء على المركز الاول في بطولة أبطال الدوري لاندية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمنتخب الوطني لكرة القدم

على المركز الرابع في دورة الخليج العربية العاشرة التي اقيمت بالكويت في شهر فبراير من عام ١٩٩٠م، والمنتخب الوطني للشباب على المركز الثالث في دورة الصداقة الدولية الثانية التي اقيمت في مسقط، وكذلك المنتخب الوطني للناشئين الذي حصل على المركز الاول في دورة الصداقة الدولية لكرة القدم للناشئين والتي اقيمت في ماليزيا في فبراير عام ١٩٩٠م، وفريق الشرطة الذي حصل على المركز الثاني في دورة الناشئين للاندية الخليجية التي اقيمت في أبوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة.

وفي مجال ألعاب القوى تم تحقيق عدة انجازات، منها حصول منتخب السلطنة لالعب القوى على الميدالية الفضية في سباق ٤×٤٠٠م تتابع في الدورة العربية السادسة التي اقيمت في القاهرة، وحصول لاعب السلطنة الدولي محمد بن عامر المالكي على الميدالية الذهبية في سباق ٤٠٠ متر في البطولة نفسها، وحصل اللاعب نفسه على عدة مراكز متقدمة منها المركز الاول في البطولة الآسيوية الثامنة التي اقيمت في الهند والمركز الاول في كل من بطولتي كريستال بالاس بلندن وراتنجو بالمانيا الغربية، كما حصل لاعب المنتخب الوطني لالعب القوى جهاد بن عبيد الله الشيخ على الميدالية الذهبية



الاهتمام بالبراعم العمانية باعتبارها الروة ومقنية لا تقتصر فقط.



الأنشطة الرياضية أصبحت سمة أساسية في مدارس السلطنة.

في الوثب الثلاثي ببطولة صدام الدولية التي اقيمت في بغداد في شهر مايو عام ١٩٩٠ م.

وفي لعبة الاسكواش حصل المنتخب الوطني للاسكواش على المركز الثاني في أول بطولة تقام على مستوى دول مجلس التعاون والتي اقيمت في شهر مايو من عام ١٩٩٠ م.

وفي مجال الاعداد والتدريب وصقل المهارات الفنية لدى المدربين والحكام تم تنظيم العديد من الدورات والندوات داخل السلطنة والمشاركة في الخارجية منها والتي تهدف في المقام الاول إلى الارتقاء بمستوى الاداء لدى هؤلاء المدربين.

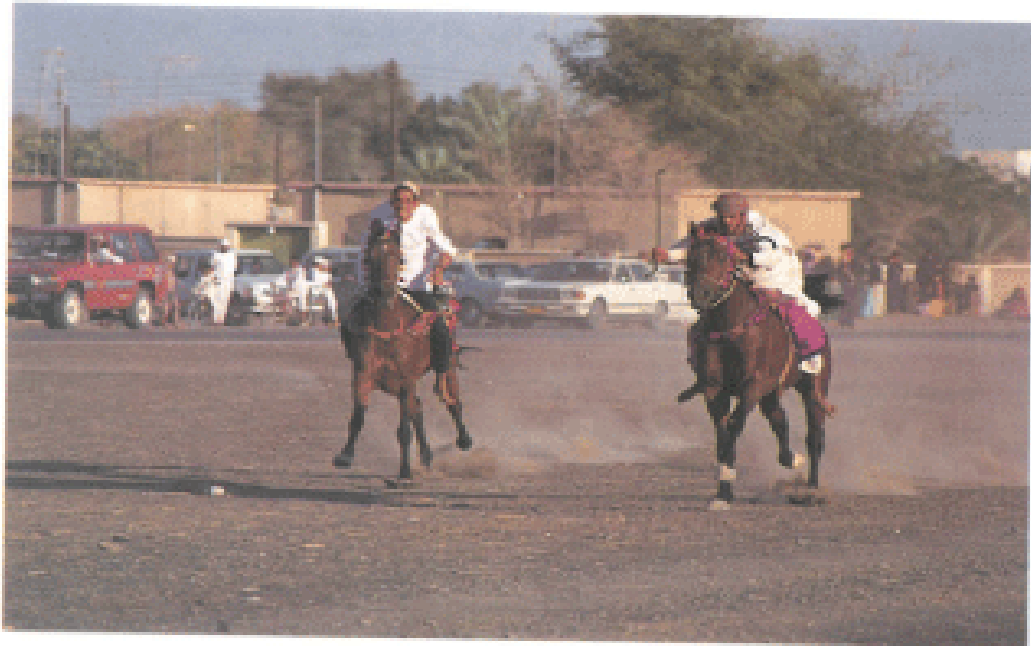
النشاط العلمي والثقافي:

وفي سبيل اكساب الشباب الاتجاهات العلمية المناسبة واشباع هواياتهم فقد تم افتتاح النادي العلمي لينمي روح البحث العلمي والابتكار لدى الشباب وذلك لمسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي وفي هذا الصدد نظم النادي لأعضائه عدة دورات تدريبية وتأهيلية وقد حصل النادي العلمي بعد عدة اشهر فقط من افتتاحه على ميداليتين

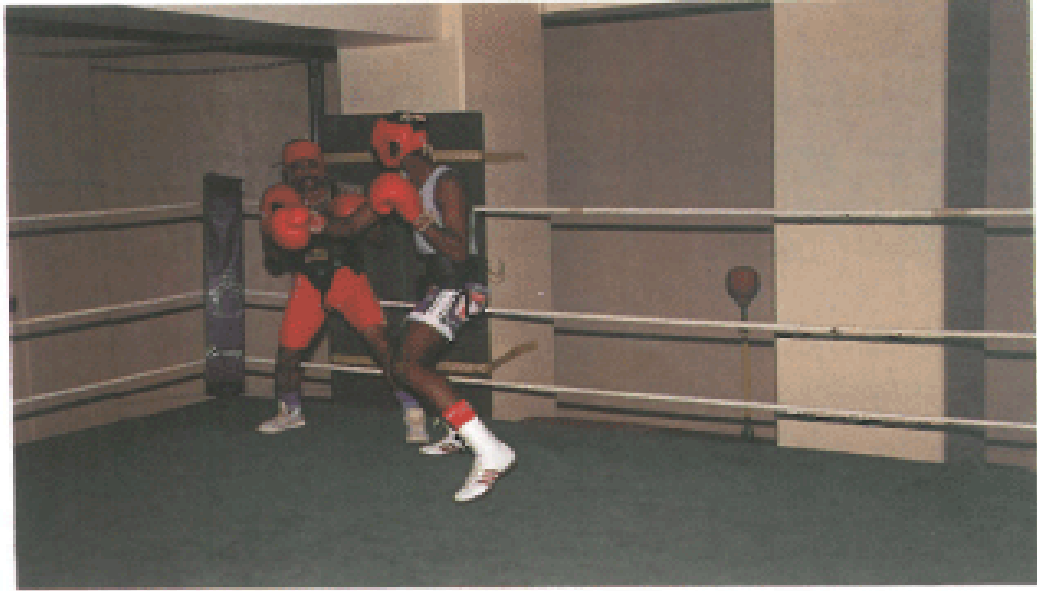
ذهبيتين في معرض اندية العلوم لدول مجلس التعاون والذي اقيم في دولة الامارات العربية المتحدة.

وفي مجال الفنون التشكيلية تم تنظيم عدة معارض محلية في مختلف مناطق السلطنة، وبمناسبة العيد الوطني العشرين المجيد سينظم بينالي مسقط الدولي الثاني للفنون التشكيلية بمشاركة ٢١ دولة عربية واجنبية، كما تم الحصول على المركزين الاول والثاني في معرض الفنون التشكيلية لدول مجلس التعاون الذي اقيم في دولة قطر.

وفي مجال النشاط الثقافي نظمت الندوة الثانية «من اعلامنا» والتي دار موضوعها حول الصحابي الجليل «أبي حمزة الشاري» بالاضافة إلى العديد من الندوات الثقافية في مختلف مناطق السلطنة كما تم تنظيم عدة مسابقات في القصة القصيرة والشعر والبحث والمسرحية، وعلى المستوى الخارجي حصل نادي جعلان على المركز الاول في المسابقة الثقافية لاندية دول مجلس التعاون هذه هي المرة الثالثة على التوالي التي تفوز بها الاندية العمانية بهذا المركز، وفي مجال المسرح فقد تم تنظيم عدة دورات لصقل مواهب الشباب في هذا المجال حيث شاركت السلطنة في معرض الفنون المسرحية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي اقيم في الدوحة، هذا بالاضافة إلى



اقامة مسابقات الفروسية جزء مهم في التربية الرياضية.



الاعداد والتدريب لصقل المهارات الفنية للشباب بعد ان تم استكمال المجموعات الشبابية المجهزة بكافة الانشاءات والملاعب والقاعات.

المشاركة في مهرجان بغداد المسرحي الذي اقيم في فبراير من العام الحالي ١٩٩٠.

وفي معرض نيسان للصور العربية الذي اقيم في بغداد وهو الاول حصلت السلطنة على الميدالية الفضية.

وفي مجال الانشطة الاجتماعية كان للسلطنة حضورها المميز في العديد من المشاركات، فقد شاركت السلطنة بعشرين شابا في رحلة سفينة شباب العالم التي نظمتها الحكومة اليابانية وزارت العديد من الدول ومن بينها السلطنة حيث استقبلت في ميناء قابوس بالاهازيج وفرق الفنون الشعبية.

وتخليدا للماضي البحري العماني العريق والسير على خطى الاجداد فقد ابحرت سفينة شباب عمان إلى العديد من دول العالم، حيث شاركت السلطنة ممثلة في هذه السفينة في احتفالات الجمهورية الفرنسية بالذكرى المئوية الثانية لقيام الثورة الفرنسية والاعلان العالمي لحقوق الانسان.

وعلى المستوى المحلي نظمت العديد من الانشطة كمعسكرات العمل وندوات التوعية للشباب واقامة الرحلات البرية في مختلف مناطق السلطنة واستضافة بعض الوفود الشبابية الزائرة للسلطنة للتعرف على المعالم الحضارية والتاريخية التي تشهدها السلطنة في الوقت الحاضر.

العمل والتدريب المهني :

انطلاقاً من حرص حكومة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم بالنهوض بالانسان العماني ليأخذ دوره لبناء بلاده في كافة المجالات باعتبار أن الانسان هو صانع التنمية ومحركها الأول، كما انه هدفها وغايتها . فقد شهد بداية العام الحالي ولادة جهاز إداري جديد تمثل بإنشاء وزارة العمل والتدريب المهني لتضيف بعداً جديداً من أبعاد حرص قائد المسيرة نحو تزايد مخرجات العملية التعليمية والتدريبية في البلاد .

وضمن مهام وزارة العمل والتدريب المهني تنفيذ السياسات والتشريعات وفقاً لاحكام قانون العمل العماني الصادر بموجب المرسوم السلطاني رقم ٧٦/٤٠ بينما يتولى قطاع التدريب المهني عملية التخطيط لتنمية القوى البشرية العمالية على مختلف نوعياتها لرفع كفاءة العمالة الوطنية لتغطية احتياجات ومتطلبات البلاد الادارية والتنمية .

● قطاع العمل :

لقد تزايد دور التوظيف المحلي خلال السنوات الأخيرة بفضل الاهتمام الوطني الواسع باحلال الكوادر الوطنية والوعي الذي أبدته تلك العمالة بأهمية العمل وقيمه لكي تساهم في ركب مسيرة التنمية الشاملة في البلاد، ولقد شهد مكتب التوظيف المحلي خلال العام المنصرم وحتى الآن تزايداً ملحوظاً في اعداد المتقدمين للعمل في شركات ومؤسسات القطاع الخاص حيث بلغ عدد المسجلين كطالبين عمل عام ١٩٨٩ (٨٥٠٨) مواطناً رشح منهم (٨١٠٣) مواطناً، كما بلغت اخطارات أصحاب الأعمال عن وظائف شاغرة لديهم لشغلها من قبل العمالة الوطنية حوالي (٨٣٠) اخطاراً لشغل (٣١٢٥) وظيفة .

وفي اطار ضوابط وقواعد محددة لا تتعارض مع سياسة السلطنة في عملية التعمين والاحلال، فقد دعت ظروف التطور السريع في البلاد إلى خلق حركة اقتصادية واجتماعية وعمرانية أدت إلى وجود ضرورة في استقدام عمالة وافدة لتغطية احتياجات سوق العمل من القوى العاملة .

وتشير الاحصاءات إلى أن عدد بطاقات العمل الصادرة للقادمين لأول مرة



استثمار وتنمية القوى البشرية العمانية لرفع كفاءة العمالة المهنية

خلال عام ١٩٨٩م قد ارتفعت عما كانت عليه خلال الأعوام السابقة نتيجة للتوسع في الأعمال والأنشطة الاقتصادية حيث بلغت حوالي (٦٥٧٦٧) بطاقة في حين كانت خلال عام ١٩٨٨ حوالي (٤٣٤٢٠) بطاقة عمل أما العدد الاجمالي للعمالة الوافدة الموجودة في البلاد والتي تعمل في مؤسسات وشركات القطاع الخاص فقد بلغ حوالي ٢٦٧ ألف عامل .

وتقوم وزارة العمل والتدريب المهني من خلال جهاز تفتيش العمل بالتحقق من التزام أصحاب الأعمال والعمال باحكام قانون العمل العماني والقرارات الوزارية المنفذة له طبقاً لنظم العمل والهجرة، وتمثل الحملات التفتيشية المختلفة احدى الأهداف الأساسية لقطاع العمل للتصدي للظواهر والمؤثرات السلبية الناتجة من جراء استقدام العمالة الوافدة، ولقد بلغ اجمالي المنشآت التي شملها التفتيش خلال العام المنصرم حوالي (٢٠٧٧٤) منشأة .

وفيما يتعلق بايجاد وتنمية مصادر القوى العاملة ، تتولى وزارة العمل والتدريب المهني مسؤولية التخطيط العلمي للموارد البشرية والقوى العاملة اللازمة لتغطية احتياجات القطاع الخاص من مختلف التخصصات والمهارات

الفنية المطلوبة واجراء الدراسات والموازنات والاشتراك في رسم سياسة التعليم والتدريب المهني والعمل على انتهاج سياسات خاصة بمجالي التعمين والاحلال وذلك عن طريق وضع الخطط قصيرة وطويلة المدى لتنفيذ الاستراتيجية العامة للتعمين ولقد قامت الوزارة من خلال هذا المجال خلال عام ١٩٨٩م بوضع دراسة تحليلية للقوى العاملة بمنشآت منطقة الرسيل الصناعية .

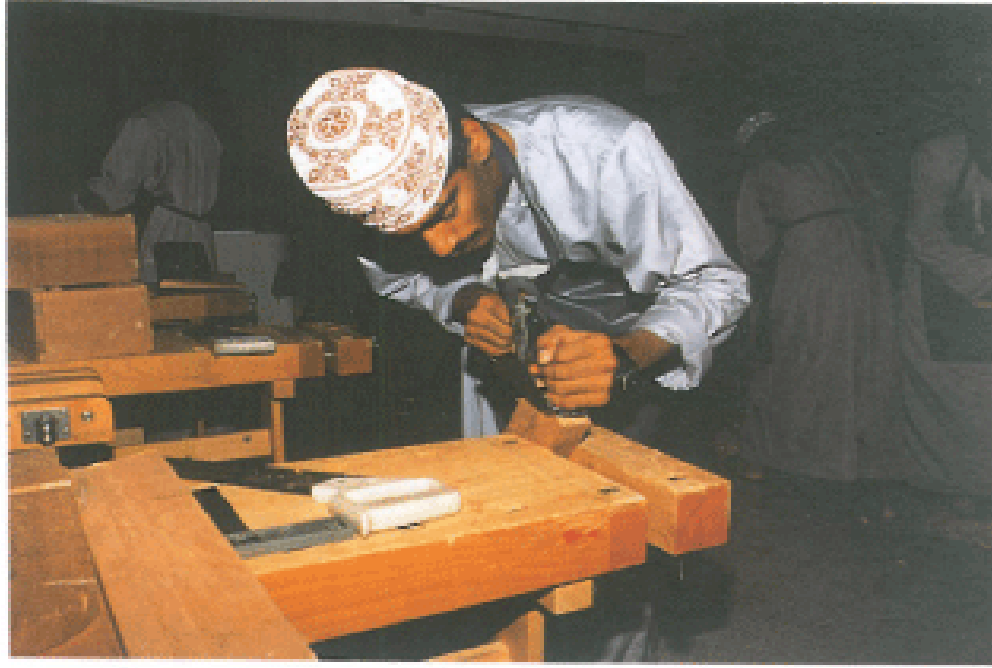
● التدريب المهني :

تمشياً مع فكر القيادة الحكيمة حول تشجيع الشباب العماني على الانخراط بالعمل في كافة المهن الحرفية واليدوية، فقد حرصت وزارة العمل والتدريب المهني على تحمل مسئولية رعاية التدريب من خلال التخطيط الامثل لاستثمار وتنمية القوى البشرية العمانية وذلك باتاحة فرص العمل وتوفير البرامج التدريبية على مختلف نوعياتها لرفع كفاءة العمالة المهنية وتوفير القاعدة المؤهلة للعملية التنموية في البلاد .

وتحقيقاً لشمولية التدريب المهني في كافة المناطق تعمل الوزارة على ايصال فرص التدريب والتأهيل إلى جميع مناطق السلطنة نظراً للاقبال المتزايد من قبل الشباب العماني للتخصص في مجالات العمل المتعددة ويعتبر مشروع انشاء معهد للتدريب المهني بولاية سمائل والذي سيبدأ العمل به قريباً رصيذاً جديداً يضاف إلى انتاجات هذا القطاع والتي تحققت وتتحقق عبر تسعة معاهد للتدريب في كل من دارسيت والسيب بمنطقة مسقط والمصنعة وصحم بمنطقة الباطنة ونزوى بالمنطقة الداخلية وعبري بمنطقة الظاهرة وصور وابراء بالمنطقة الشرقية وصلالة بالمنطقة الجنوبية وكلية عمان الفنية الصناعية ذات المستوى المهني الفني والاداري المتوسطين .

لقد رافق الاهتمام بنشر التعليم المهني بالبلاد تزايد ملحوظ في ارتفاع نسبة الطلبة بمعاهد التدريب المهني حيث بلغ عدد طلبة المعاهد في العام الدراسي ٨٩ / ٩٠ حوالي ٢٢٣٠ طالباً منهم (٨١١) طالباً بالقسم التجاري و(١٤١٩) طالباً بالقسم الفني .

هذا وقد شهد قطاع التدريب المهني خلال عام ١٩٨٩م تخريج عدد من طلبة معاهد التدريب المهني حيث بلغ عددهم حوالي (٥٤٧) طالباً، وتعد مساهمات التدريب المهني احدى عوامل نجاح مسيرة التعاون بين هذه الوزارة وشركات ومؤسسات القطاع الخاص لتدعيم عملية التعمين والاحلال بالبلاد



تشجيع الشباب العماني على الانخراط بالعمل في المهن الحرفية

من خلال رفع كفاءة العمالة الوطنية العاملة بها ونتيجة للاستفادة من تلك المساهمة فقد تقدمت خلال عام ١٩٨٩م العديد من المؤسسات والشركات بطلبات تعويض عن تدريب عدد من العمالة الوطنية سواء في الداخل أو الخارج بلغ عددهم حوالي (٨٨٥) متدرباً من حوالي (٤١) شركة ومؤسسة. كما تقوم معاهد التدريب المهني بصفة مستمرة بعقد دورات على شكل وحدات تدريبية مدة كل وحدة تدريبية من (٩٠ - ١٢٠) ساعة للعاملين في القطاعات المختلفة بالدولة بالإضافة إلى فتح المجال أمام الشباب العماني الراغب في الالتحاق بأي من المجالات الفنية والإدارية خلال الفترة المسائية وتشير الإحصاءات إلى أن عدد المتدربين في مثل هذه الوحدات بلغ خلال عام ١٩٨٩م حوالي (٥٣٠) متدرباً وتشرف الوزارة على المعاهد التدريبية الخاصة والتي يستفيد منها القطاع الخاص لإقامة دورات تدريبية بها للعاملين من الوطنيين لديه .

وفي قطاع التصنيف المهني شهد عام ١٩٨٩م اجراء عدد من الاجتماعات والاتصالات الدولية للعديد من القطاعات المختلفة تمهيداً لوضع تصانيف

مهنية لها تمثلت في قطاع الصيدلة والعيادات الطبية وصناعة الأخشاب والأثاث والمطاحن والغلال وصناعة النسيج والملبوسات .. الخ .

● كلية عمان الفنية :

تم انشاء كلية عمان الفنية الصناعية بهدف تخريج كفاءات فنية وإدارية تساهم مساهمة فعالة في إعداد المهارات الفنية الراقية والقيادات الوسطى في المجالات المختلفة وتزويد قطاعات النشاط الاقتصادي المتعددة بتلك القيادات وقد بدأت الدراسة بها في العام الدراسي ٨٤/٨٥ .

وزاد اقبال الطلبة والطالبات الحاصلين على الشهادة الثانوية العامة والتخصصية على الالتحاق بتلك الكلية فقد بلغ عددهم في العام الدراسي الأول ٨٤/٨٥ خمسة وستين طالباً وطالبة، وفي العام الدراسي ٨٥/٨٦ بلغ العدد ١٧٨ طالباً، وفي العام الدراسي ٨٦/٨٧ وصل العدد إلى ٢٢١ طالباً. وفي عام ١٩٨٨ تم تخريج الدفعة الثانية من طلبة وطالبات كلية عمان الفنية الصناعية بالقسمين الفني والتجاري وعددهم (١٧٤) طالباً وطالبة من أجل المساهمة بخطى ايجابية في تحقيق معدلات متقدمة في النمو الاقتصادي، وبذلك وصل عدد خريجي الكلية حتى الآن (٢٣٩) خريجاً وخريجة منهم (٦٥) خريجاً وخريجة من الدفعة الاولى ٨٦/٨٧م .

وشهد عام ١٩٨٩ تطوراً في اعداد المتقدمين للدراسة في كلية عمان الفنية الصناعية حيث بلغ عدد الملتحقين (٢٢٦) طالباً وطالبة بالدراسات الفنية والتجارية ليضافوا إلى رصيد الطلبة الموجودين خلال العام في مختلف الفصول الدراسية بالاقسام الفنية والتجارية والبالغ عددهم حوالي (٤٢٤) طالباً وطالبة .. كما تم خلال عام ١٩٨٩م الاحتفال بتخريج الدفعة الرابعة من طلبة وطالبات الكلية بالقسمين الفني والتجاري وعددهم (١٥٩) طالباً وطالبة .

وتشمل الدراسة بالكلية العديد من التخصصات منها الفني المهني مثل الهندسة الانشائية (مدنية - مبان - معمارية) وكذلك هندسة الكهرباء والالكترونيات وهندسة الميكانيكا والسيارات بالاضافة إلى تكنولوجيا المختبرات التحليلية. أما الدراسة التجارية فتشمل المحاسبة وإدارة الأعمال والبنوك والتسويق والفنادق. كما انشئ بالكلية قسم خاص يتولى اعداد المدرسين للتدريب بمعاهد التدريب المهني والمعاهد والمدارس الفنية الأخرى وتدرّس مواد النشاط الفني بمدارس التعليم العام .

الشئون الاجتماعية :

جاء على قمة أولويات التنمية في سلطنة عمان وعلى مدى العشرين عاماً من عمر النهضة بناء الانسان ورعايته في كافة مراحل حياته وذلك تأكيداً للمنهج المتكامل بين التنمية الاجتماعية والتنمية الشاملة .

وانطلاقاً من توجيهات قائد المسيرة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم بتحقيق المساواة والعدالة في فرص الحياة للانسان العماني وفي اطار من التكامل الاجتماعي، فقد ارتكزت مسيرة العمل الاجتماعي على بناء الانسان العماني باعتباره صانع التنمية ومحركها الأول وذلك من خلال التنسيق في المجالات التي تساعد على تحقيق أهداف هذه المسيرة عن طريق تحديد المشروعات والبرامج الاجتماعية التي تخدم التنمية الاجتماعية والنهوض بالانسان العماني، والارتقاء به من خلال العمل على تحقيق التوازن والمساواة بين الأسوياء والمعاقين وتوفير الرعاية والتنمية الاجتماعية والقوى البشرية اللازمة بعد تدريبها على أحدث النظم المتبعة لتتولى قيادة العمل الاجتماعي في السلطنة.

ان الاهداف الانسانية التي أنيطت بها وزارة الشئون الاجتماعية تدخل في صميم التنمية المتكاملة للانسان في مجتمعه حيث أكد جلاله السلطان المعظم على هذه الاهداف وعلى أهميتها في بناء المواطن القادر على التعامل بايجابيات مع كل مقومات ومتطلبات البناء والتنمية ، ومن هذا المنطلق انتشرت المشاريع التنموية التي أقامتها الجهود الذاتية بمساندة الدولة وتأييدها، كما حظيت المرأة والطفل بنصيب وافر من العناية والرعاية وذلك من خلال مجالين رئيسيين هما مجال الرعاية الاجتماعية والتي تشمل الضمان الاجتماعي والرعاية الخاصة ومساعدات الاغاثة والطوارئ والأبحاث الاجتماعية، ومجال التنمية الاجتماعية والتي تشمل المشاريع الاجتماعية التنموية وتنمية المجتمعات المحلية وبرامج التوعية.

الضمان الاجتماعي :

لقد تمكن قطاع الشئون الاجتماعية بمجاله الرعائي والتنموي من تعويض الانسان العماني ما فاتته بفعل سنين ما قبل النهضة وتوفير الرعاية

الاجتماعية لكل الافراد واتخاذ أحدث الأساليب لرعاية فئاته وتنمية مجتمعاته من خلال مراقبة تطبيق أحكام قانون الضمان الاجتماعي واللوائح المنظمة له من حيث تلقي الطلبات وتسجيلها وأجراء البحوث على الحالات المسجلة وتحليلها واعداد كشوف صرف الضمان الاجتماعي وصرف الاستحقاقات الشهرية والمتابعة الميدانية للحالات التي يصرف لها المعاشات الضمانية واعداد الاحصائيات الضمانية. فاصبح الضمان الاجتماعي أحد أهم أوجه الرعاية الاجتماعية خاصة وأن فكرة الضمان ليست غريبة أو دخيلة على المجتمع العماني حيث دخل الاسلام عمان في بداية الدعوة الاسلامية وأن الدين الاسلامي يحث على التضامن والتكافل بين الناس.

كما أصبح الضمان الاجتماعي سقفاً واقياً للذين يعانون من تقلبات العوز والحاجة، وتشير الاحصاءات الاجتماعية إلى أن حالات الضمان الاجتماعي في السلطنة بدأت تأخذ في الزيادة والتطور خلال الخمس سنوات الأخيرة حيث بلغت جملة الحالات حتى أواخر عام ١٩٨٩ ٤٤,٣٤٨ حالة صرف لها حوالي ١٦,٣٤٩,٦٥٣ ريال عماني وكذلك مبلغ ٩٤٧,١٥٧ كمكافآت أعياد .

الرعاية الخاصة :

وتحقيقاً لمبدأ المساواة والتكافؤ نحو توفير فرص الحياة الكريمة للجميع كان لزاماً أن يجد المعوق جسماً وعقلياً ظروفأ ملائمة للتعليم والكسب داخل مجتمعه.. لذا يولي قطاع الشؤون الاجتماعية هذا الجانب جل اهتمامه عن طريق دائرة الرعاية الخاصة التي أنشئت عام ١٩٨٠م للقيام بدورها الهام في رعاية تلك الفئات من الناس فهناك دار لمرضى الجذام في الرستاق تتوفر فيها كافة الاحتياجات الأساسية كما يلقي أبناء المرضى الذين يتم ايداع معيهم داخل الدار كل رعاية واهتمام ولا يقتصر الأمر نحو تقديم الخدمات لمرضى الجذام داخل الدار فحسب بل يتعدى ذلك إلى رعايتهم خارج الدار ومتابعتهم وتوجيههم لتجنب العدوى والانتظام في العلاج، هذا بالإضافة إلى الاهتمام والرعاية التي يلقاها مرضى الجذام بالمنطقة الجنوبية.

وفي مجال رعاية المعوقين فقد شهد عام ١٩٨٧م انجازات عديدة أهمها افتتاح مركز رعاية وتأهيل المعوقين بالخوض الذي جهز بأحدث الأجهزة العلمية والتقنية ليتماشى مع ما أنشئ من أجله بهدف توفير الخدمات اللازمة للأفراد المعاقين بجميع أنحاء السلطنة وتمكينهم من استعادة قدراتهم على



مبنى وزارة الشؤون الاجتماعية بصلالة

مباشرة أعمالهم الأصلية وإداء أي عمل مناسب لحالاتهم .
وقد تم جني أولى ثمار هذا المركز في العام الدراسي ١٩٨٩ / ٨٨ م حيث تم
تخرج الدفعة الأولى منه والتي كان عدد الدارسين بها ٥١ منهم ٢٨ طالب
و١٢ طالبة تخصصوا في مجالات الطباعة والنجارة والتربية الأسرية ، وقد
بدأت الدفعة الثانية في الدراسة بالمركز ٨٩ / ٩٠ م على أن تتخرج في نهاية العام
الدراسي ٩٠ / ٩١ بعد أن يتدربوا على الطباعة والنجارة والتربية الأسرية كلا
في مجاله وقد بلغ عددهم ٥٦ طالباً وطالبة .
ونظراً لما تسببه الكوارث من أضرار بالغة للمواطنين فإن وزارة الشؤون
الاجتماعية تقوم بتقديم المساعدات لهم حيث بلغت حالات الكوارث الفردية
الاجمالية خلال عام ١٩٨٩ م ٤٢٠ حالة صرف لها حوالي ٧٨ ألف ريال
عماني.. أما حالات الكوارث الجماعية فقد بلغ عدد حالاتها الاجمالية ٧٥٢
حالة صرف لها حوالي ٣٦,٢٥٤ ريال عماني.

المشروعات التنموية :

تمثل التنمية الاجتماعية المحور الثاني من محاور العمل الاجتماعي في

السلطنة بعد الرعاية الاجتماعية وتستهدف الأعمال التنموية كسر حلقة التخلف واحلال خصائص التقدم داخل المجتمع بدلاً من ذلك من خلال رفع مستوى المبادرة والطموح لدى المواطنين ومشاركتهم في الخدمات التي تتعلق بمجتمعهم بالإضافة إلى تغيير اتجاهات المواطنين واكسابهم مهارات يمكنهم من خلالها الاعتماد على أنفسهم وتوعيتهم بالبرامج المختلفة التي تهدف إلى اشراك المواطنين في المساهمة في سد احتياجات بيئتهم من خلال تضافر الجهود الأهلية مع الجهود الحكومية وتزكية روح التعاون والعمل التطوعي .

وتعتبر مشروعات الأسر المنتجة أحد المشروعات الهامة في مسيرة التنمية الاجتماعية التي تعتمد على المهارات اليدوية وتحويل الخامات إلى سلع ذات قيمة خصوصاً المنتجات البيئية والحرف الوطنية .. ومن مشروعات التنمية أيضاً مشروعات موارد الرزق التي تعتمد على التجارة البسيطة مثل الاكتشاك التجارية (الصناديق) لمن لا تتوفر لديهم المهارة اليدوية للإنتاج أو لمن هم في سن لا يسمح لهم بالعمل فقد بلغت ٢٥٧ مشروعاً من مشاريع موارد الرزق صرف لها مبلغ ٦٤٤٦٥ ريال عماني .. أما فيما يتعلق بالمشروعات التنموية التي تم تنفيذها حتى عام ١٩٨٩م فقد بلغت ٣٢٢ مشروعاً صرف لها أكثر من مليون ريال عماني .

وفيما يتعلق بالزيارات المنزلية المتكررة التي تقوم بها فرق العمل الميداني من رواد ورائدات في القرى التي يخدمها البرنامج والتي لم تصلها خدمات البرنامج أيضاً فهي تهدف إلى توعية وتشجيع المواطنين في جميع المجالات الصحية والاجتماعية والثقافية ، حيث بلغ عدد الزيارات خلال عام ١٩٨٩م (١٩٠٤٤) زيارة لعدد (١٩٠٤) قرية داخل اطار البرنامج و(٣٣٩) قرية خارج اطار البرنامج .

قطاع المرأة والطفل :

مع مسيرة ٢٠ عاماً من النهضة كان للمرأة دور كبير في شتى المجالات الاجتماعية والاقتصادية في السلطنة، وقد سطرت المرأة بأحرف من نور هذا التطور الهائل الذي تشهده السلطنة حيث كان لوزارة الشؤون الاجتماعية دور بارز في اظهار قدرات المرأة العمانية ، فدائرة المرأة ودوائر الجمعيات النسائية ودائرة الطفل ودائرة الدراسات تمكنت من اظهار الكثير من الايدي النسائية العمانية القادرة على المشاركة في عملية التنمية الاجتماعية التي



مبنى روضة جمعية المرأة العمانية في مسقط

تعيشها البلاد، وكذلك إبراز دور المرأة العمانية في المحافل الاقليمية والدولية ومشاركتها الايجابية في تمثيل السلطنة في أهم مؤتمراتها ولجانها الدائمة . ويحرص قطاع المرأة والطفل على رعاية المرأة العمانية في مختلف مناطق السلطنة ورفع مستواها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وعلى زيادة الحاقها في برامج التنمية الاجتماعية لذا تم انشاء المراكز الاجتماعية لرعاية المرأة وتنقيتها واكسابها مهارات وخبرات تساعد على رفع مستوى معيشتها حيث تقوم هذه المراكز التي وصل عددها حتى الآن (١٣) مركزاً، تقوم بتدريب المرأة على أعمال الخياطة والتطريز والاقتصاد المنزلي والتدريب على الحرف التقليدية البيئية لتطوير التراث الحضاري وحمايته من الاندثار وتسويق المنتجات وتنظيم المحاضرات والندوات واقتراح فصول محو الأمية بالاضافة إلى الزيارات المنزلية للأسر الواقعة في نطاق عمل المراكز . كما يحظى الطفل العماني من خلال هذا القطاع بالعناية والرعاية اللازمة حيث تمارس دائرة شئون الطفل أهدافها بشكل يوفر للطفل الحياة السعيدة في محيط مجتمعه .

وفيما يتعلق بدور الحضانة فتتم الزيارات لهذه الدور بصفة مستمرة للتأكد من استيفائها للشروط التي حددها القرار الوزاري رقم ٤٣ لسنة ٨٤ باللائحة التنظيمية لدور الحضانة، وقد بلغ عدد دور الحضانة خلال عام ١٩٨٩ (١٧) حضانة .

الجمعيات النسوية :

ومن الأهداف التي تحرص عليها وزارة الشؤون الاجتماعية ابراز دور العمل الاجتماعي التطوعي من خلال الاشراف المستمر على جمعيات المرأة العمانية المنتشرة في كافة مناطق السلطنة وتوفير مستلزماتها ومتطلباتها الأساسية والضرورية لكي تمارس دورها بفاعلية في النهوض بالمرأة العمانية اجتماعياً وثقافياً وصحياً في مناطق نشاطها .

وقد بلغ عدد جمعيات المرأة العمانية حتى الآن ثلاثة عشر جمعية في كل من مسقط والبريمي وصلالة وصحار وصور وطاقة ومرباط وابراء والخابورة وعبري ونزوى وصحم والمضيبي كما بلغ عدد العضوات في هذه الجمعيات ما يزيد على ٢٢٨١ عضوة بالاضافة إلى أن هناك موافقة مبدئية لاشهار عدد من الجمعيات الجديدة خلال المرحلة القادمة في كل من بهلا وسمائل والسويق وجعلان بني بو حسن والكامل والوادي .

البرنامج الوطني لتنمية المجتمعات المحلية :

يعمل البرنامج الوطني لتنمية المجتمعات المحلية الذي بدأ منذ عام ١٩٧٦م على ترسيخ مفهوم التنمية وايجاد المشاركة الايجابية من المواطنين مع الاجهزة الحكومية التي تعمل على اسعادهم وبناء مجتمعاتهم .

ويعتمد البرنامج في تنفيذ أنشطته المتعددة التي يقوم بها على العديد من المجالات ، ففي المجال الاجتماعي بلغت جملة مشروعات التنمية الاجتماعية التي نفذها البرنامج بالتعاون مع المواطنين حتى عام ١٩٨٩م (٩٣) مشروعاً بلغت مساهمة الأهالي فيها حوالي ١٦٠٩١٤ ريال عماني .

أما بالنسبة للمجال الاعلامي والثقافي فيتم من خلاله تنظيم الندوات والمحاضرات والزيارات واستخدام وسائل الارشاد والاعلام المختلفة في مجال التوعية الاجتماعية والثقافية والصحية والاقتصادية في مناطق عمل المشروع فقد تم خلال عام ١٩٨٩ تنظيم ٤٢٤ ندوة ومحاضرة شارك فيها ٣٣٢٨٢ مواطناً .



مجموعة من الفتيات العمانيات يرتدين الأزياء العمانية المزرقة والمخططة الأشكال باختلاف مناطق السلطنة.

وفي المجال التعليمي يتم بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب فتح فصول لمحو الأمية وتعليم الكبار بجهود الأهالي الذاتية .. حيث يقوم قطاع التنمية بتشجيع المواطنين على التعليم وذلك من خلال جهود الرواد والرائدات عن طريق المقابلات الفردية والجماعية ، ولقد بلغ عدد فصول محو الأمية خلال العام الدراسي الحالي ١٤٢ فصلاً ضمت عدد ٣٠٩٦ دارساً ودارسة كما بلغ عدد فصول تعليم الكبار ٥٢ فصلاً ضمت عدد ٦٦٨ دارساً ودارسة. هذا بالإضافة إلى مكتبات الراشدين ومدارس تحفيظ القرآن الكريم، وإنشاء مكتبات متنقلة تجوب القرى التي ليس بها مكتبات ثابتة، ولقد بلغ عدد المكتبات حتى الآن ٥٩ مكتبة معظمها متنقلة وبلغ عدد المستفيدين منها ٢٤٤٨٥ مستفيداً .

وفيما يتعلق بالمجال الصحي فإن فرق التنمية بوزارة الشؤون الاجتماعية تقوم بتوعية الأهالي والاستفادة من الخدمات الصحية التي توفرها وزارة الصحة سواء كانت علاجية بسيطة في المناطق النائية بواسطة الرواد

الصحيين المشاركين من جانب وزارة الصحة في فرق التنمية أو الخدمات الوقائية .

وتمثلت انجازات هذا المجال من خلال الجانب الوقائي خلال العام المنصرم في تطهير ٥٦٩ بئراً وعدد ٥١٤٨ حالة رعاية أمومة وطفولة وعدد ٣٦٩٩ حملة نظافة وعدد ٨٠٨٢ زيارة منزلية.. أما الجانب العلاجي فقد بلغت عدد الحالات التي تم علاجها ٢٢٨٧٢ حالة واسعاف ٤٠٨٧ حالة كما تم تحويل ١٢٨٦ حالة إلى المستشفى.

وفي المجال الزراعي فقد قامت الوزارة بالعديد من الانجازات في المجال الزراعي خلال عام ١٩٨٩ بالتعاون مع وزارة الزراعة والأسماك حيث تم حفر وتعميق ٥٢ بئراً وصيانة ١١ فلجاً واستحداث عدد ٢١ مشروعاً زراعياً جديداً وإنشاء عدد ٨٠ حقلاً ارشادياً ومقاومة الآفات الزراعية، بالإضافة إلى الخدمات الزراعية الأخرى كتوزيع البذور والأسمدة - والخدمات البيطرية وغيرها .

أما فيما يتعلق بالمجال النسوي فإن البرنامج الوطني لتنمية المجتمعات المحلية يعتبر من أهم الركائز التي تقوم عليها تنمية المرأة الريفية من خلال الأنشطة التي تؤدي إلى تخليص المرأة من الممارسات السلبية والعادات الضارة في الجوانب الصحية والاجتماعية ومحو أميتها وتشجيعها على التعليم وتعريفها بأساليب التربية السليمة وأمور التدبير المنزلي، ولقد بلغت مراكز تنمية المرأة الريفية حتى عام ١٩٨٩ م ٦٨ مركزاً وبلغ عدد السيدات المنتجات للملابس ١١٧٩ سيدة والكيم ٢٠٣ سيدة والنسيج ٤٨٢ سيدة ولصناعة البسكويت ٢٤٠ سيدة.. ويتم عرض هذه المنتجات بصفة مستمرة في المعارض الموسمية .

الصحة :

تشكل الخدمات الصحية حجر الزاوية بالنسبة للخطط التنموية العامة التي يتم تنفيذها في كافة أنحاء البلاد وصولاً إلى بناء مجتمع معافي وسليم قادر على المساهمة بفعالية في تعزيز مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وتنفيذاً لتوجيهات صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله - الداعية إلى ضرورة توفير كل سبل الرعاية الصحية المتكاملة للمواطنين في مختلف أرجاء البلاد تطور قطاع الصحة تطوراً كبيراً خلال العشرين عاماً الماضية مستعيناً في خدماته بوسائل العلم الحديثة التي وصل إليها العالم في مجال التقدم الطبي، والطب الوقائي وذلك بتوفيرها في كافة المؤسسات العلاجية في السلطنة .

وجاءت الخطة الخمسية الثالثة (١٩٨٦/٩٠) لتحقيق الأهداف المرجاه منها نحو خلق جيل قادر على العطاء والتفاعل مع معطيات هذه النهضة الشاملة التي تشهدها السلطنة، حيث ركزت الخطة على انشاء المستشفيات الجديدة وانتشار الوحدات العلاجية في مختلف أنحاء السلطنة . بالإضافة إلى الاستمرار في تطوير الخدمات العلاجية والعمل على التقليل من نسب الاصابة من الأمراض ، وتقوم وزارة الصحة بتقديم الخدمة العلاجية المجانية لكل مواطن من خلال المؤسسات العلاجية كالمستشفيات التي بلغ عددها (٤٧) مستشفى والمراكز الصحية المنتشرة في معظم مناطق السلطنة وبلغ عددها (٨٩) مركزاً تحتوي على ٢٨٦١ سريراً .

ففي مسقط توجد ثماني مستشفيات هي :

● المستشفى السلطاني وهي تعد من أحدث المؤسسات العلاجية التي تم افتتاحها في مسقط عام ١٩٨٧م، وعدد أسرته الأساسية ٦٣٧ سريراً ويتوفر فيها العديد من الاختصاصات الطبية لعلاج الأمراض الباطنية وأمراض النساء والولادة والجراحة العامة وجراحة الكلى والمسالك البولية والعظام وجراحة وعلاج مرضى القلب وقسم لعلاج الاطفال والعناية الخاصة بهم، كما يضم المستشفى العديد من الكفاءات الطبية والفنية المتخصصة والحاصلين على أعلى الشهادات العلمية.



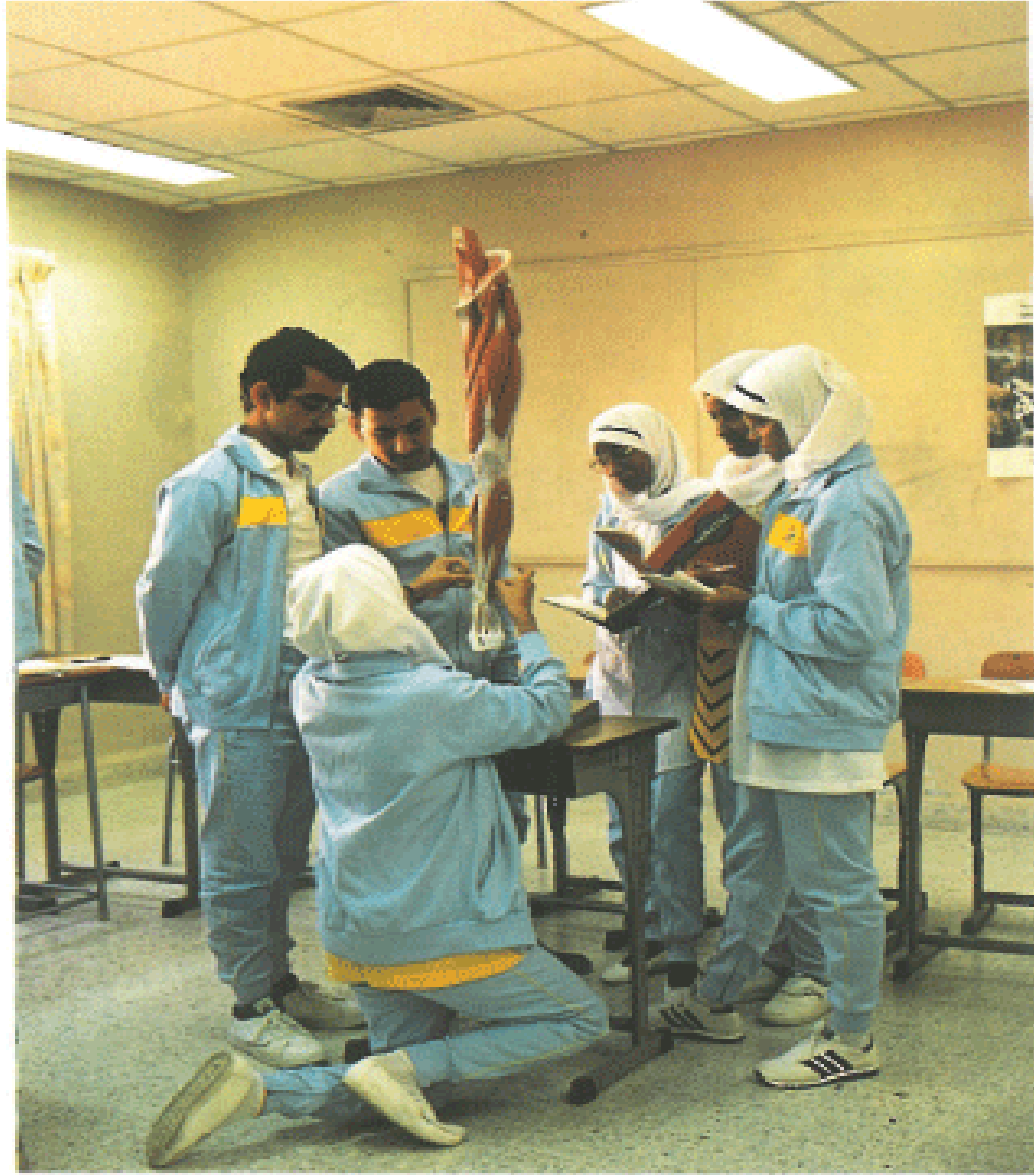
رعاية صحية متكاملة يتلقاها المواطن العماني في قسم العلاج الطبيعي

● مستشفى خولة . وعدد أسرتها الأساسية ٢٩٨ سريراً ويوجد فيها قسم للعلاج الطبيعي والتأهيل المهني وآخر للجراحات التجميلية إلى جانب الأقسام الأخرى كالولادة وأمراض النساء وجراحة العظام وأقسام أخرى تخصصية.

● مستشفى النهضة وعدد أسرتها الأساسية ١٦٨ سريراً ويوجد فيها أقسام تخصصية لجراحة الأنف والأذن والحنجرة وعلاج وجراحة العيون وعلاج وجراحة الفك واللثة والاسنان وذلك علاوة على الأقسام التخصصية الأخرى المشابهة للأقسام التخصصية المتواجدة بالمستشفيات الإقليمية أو مستشفيات المناطق .

● مستشفى ابن سينا وهو مستشفى تخصصي يقدم خدمات العلاج التخصصي في مجال الأمراض النفسية وعدد الأسرة فيه ٨١ سريراً منها ٦٠ سريراً أساسياً .

هذا بالإضافة إلى مستشفى الرحمة التي تضم ٩٠ سريراً ومستشفى السعادة ٢٤ سريراً ومستشفى قريات ٤٣ سريراً ومستشفى مسقط وهذه



مجموعة من الدارسين بمعهد العلوم الصحية بالوطنية ودرس عمل في التشريح

المستشفيات معظمها تشتمل على أقسام داخلية لعلاج الأمراض الباطنية وأمراض النساء والولادة وأمراض الطفولة.

● مستشفى قابوس بصلالة وهي المستشفى الرئيسية بالمنطقة الجنوبية ويبلغ جملة أسرتها ٢٢٠ سريراً منها ٣٠٠ سريراً أساسياً. ولدى المستشفى أقسام للأمراض الباطنية والنساء والولادة والأطفال والجراحة العامة وجراحة العظام والعلاج الطبيعي والأمراض الجلدية والعيون والأنف والأذن والحنجرة .

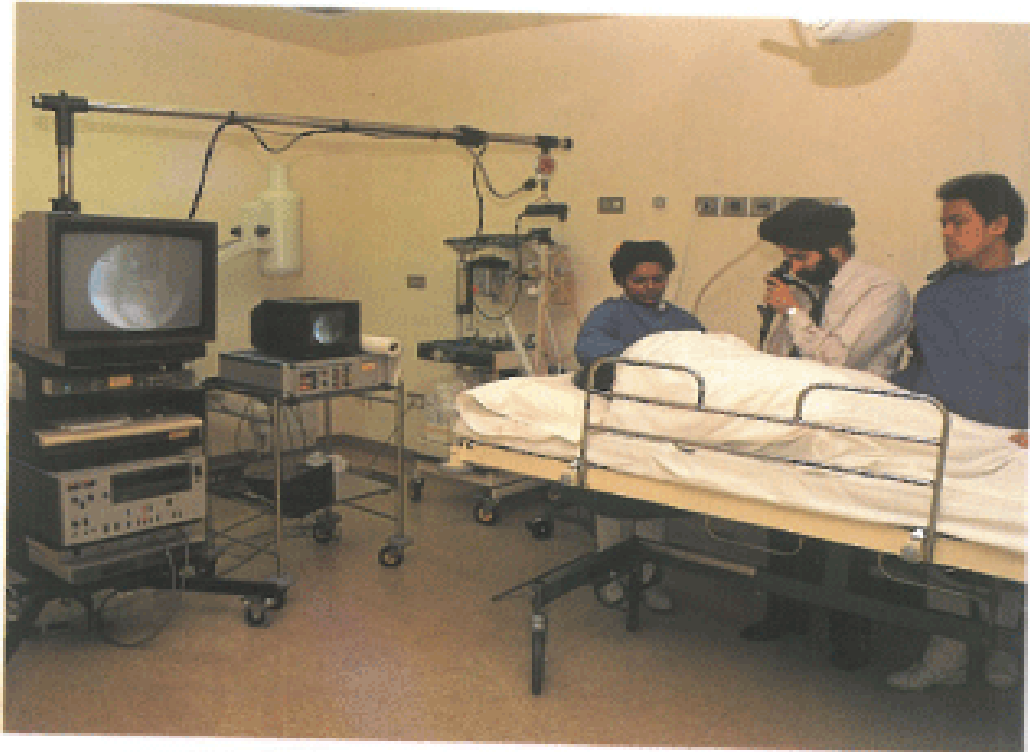


توفير كل سبل الرعاية الطبية للمواطن والمقيم في كافة المؤسسات الصحية المنتشرة في السلطنة

هذا بالإضافة إلى مستشفيات في كل من طوي اعتر، رخيوت، سدح، ومستشفى مدينة الحق وهي تعد مستشفيات مناطق حيث تشمل أقساماً داخلية لعلاج الأمراض الباطنية والجراحة العامة وجراحة المسالك البولية وأمراض النساء والولادة وأمراض الطفولة وعلاج وجراحة العظام وأمراض العيون .

وفي المنطقة الداخلية توجد ثمان مستشفيات في كل من سمائل، نزوى، بهلا، هيماء، ازكي، ادم، الجبل الأخضر، الدقم وتبلغ عدد أسرتهـا الاجمالية ٢٩٠ سريراً .

كما توجد بالمنطقة الشرقية عشر مستشفيات في كل من ابراء، صور، جعلان
 بني بو حسن، جعلان بني بو علي، سناو، مصيرة، وادي دما والطائيين، وادي
 بني خالد، سعد الشان، بدية ويبلغ عدد أسرتهـا الاجمالية ٤٥٦ سريراً .
 وفي منطقة الباطنة توجد عشر مستشفيات في كل من الرستاق، صحار،
 صحم، وادي بني غافر، وادي الصرمي، سقال، وادي الحواسنة، وادي
 الحيملي، وادي بني خروص، ومركز ولادة حيبي، وجميعها تضم ٢٧٩ سريراً .
 وفي منطقة الظاهرة توجد أربع مستشفيات في كل من تنعم، البريمي، ينقل،
 مركز ولادة محضة، وتضم جميعها ١٧٤ سريراً .
 وفي منطقة مسندم توجد أربع مستشفيات في كل من بخا، البيعة، خصب،
 ومدحا وبلغ عدد أسرتهـا ٩٠ سريراً .
 وعلاوة على ما تقدم ذكره عن المستشفيات التي تم انشاؤها، فقد تم اجراء
 توسعات أخرى في معظم مستشفيات المناطق هذا بالاضافة إلى انتشار المراكز
 الصحية والوحدات العلاجية الأخرى .



احدى غرف العناية المركزة واستخدام وسائل التقنية الطبية في المستشفى السلطاني.

وتقدر جملة العمليات الكبرى التي اجريت حتى أوائل العام الماضي حوالي ١٢,٩ ألف عملية بزيادة قدرها ١٠٪ عن عام ١٩٨٧ ، وتقوم وزارة الصحة بإرسال عدد من الحالات المرضية والتي لا تتوفر امكانيات علاجها داخل السلطنة إلى الخارج لعلاجهم على نفقة الوزارة وذلك بعد عرضها على اللجنة الطبية المختصة وقد بلغ عدد الذين تم ارسالهم للخارج للعلاج خلال عام ١٩٨٨ (٦٢١) مريضاً.

ويبلغ عدد الأطباء العاملين في المستشفيات الحكومية حتى ١٢/٢١/١٩٨٨ م (٩٠٧) طبيباً منهم (٧٧) طبيب عماني، وبلغ عدد أطباء الأسنان (٣٥) طبيباً وارتفع عدد الصيادلة من (٢٢) صيدلي إلى (٢٦) صيدلي بنهاية عام ١٩٨٨ م.

● الخدمات الصحية في القطاعات الحكومية الأخرى:

وتقوم بجانب وزارة الصحة قطاعات صحية تابعة لجهات حكومية أخرى تساهم بدور فعال في تقديم الرعاية الصحية للعاملين بها وأسرتهم هذا بالإضافة إلى العيادات الخاصة التي تقدم الخدمة الصحية للمواطنين مقابل أجر. وبذلك تتضافر الجهود بين وزارة الصحة والقطاعات الصحية الأخرى بهدف رفع المستوى الصحي بالسلطنة.

وقد بلغ عدد مستشفيات هذه القطاعات بنهاية عام ١٩٨٨ أربع مستشفيات هي : مستشفى قوات السلطان المسلحة .. مستشفى شرطة عمان السلطانية .. مستشفى شركة تنمية نفط عمان .. مستشفى جامعة السلطان قابوس ، ويبلغ إجمالي عدد الاسرة فيها ١٠٤٣ سريراً . وعدد العاملين (١٤٢) طبيباً و١٨ طبيب اسنان، ٢٨ صيدلياً، ٢٥٠ ممرضاً وممرضة بالإضافة إلى فئات طبية مساعدة أخرى بلغ عددها ٨٠٤ موظفاً .

الخدمات الوقائية :

تقدم هذه الخدمات عن طريق الشعب الوقائية المركزية ومجمعاتها ووحداتها الوقائية المختلفة والمنشرة في جميع انحاء السلطنة وتقوم بجميع أعمال الصحة العامة المتعلقة بالوقاية من الاصابة بالامراض المعدية المختلفة علاوة على قيام بعض الشعب المركزية ووحداتها ببعض الانشطة العلاجية مثل شعبة الصحة المدرسية وشعبة صحة الفم والاسنان ومراكز رعاية الامومة والطفولة .



مبنى معهد العلوم الصحية بالوطنية الذي تنسب دوره في تخريج اعداد كبيرة من الدارسين

وقد بلغ عدد وحدات الصحة العامة في نهاية عام ١٩٨٨ (٥٨) وحدة صحة عامة - في حين بلغ عددها في ١٩٨٧ (٥٣) وحدة. كما بلغ عدد مجمعات الصحة العامة ٦ مجمعات بالاضافة إلى انشاء ٩ مراكز لمكافحة الملاريا، وأربعة مراكز لرعاية الامومة والطفولة .

وتقوم هذه الوحدات ومجمعات الصحة العامة بالعمل على تقديم خدمات رعاية الامومة والطفولة كفحص الحوامل وعلاجهن وتحسينهن ضد التيتانوس والقيام بالزيارات المنزلية كما تقدم خدمات صحة البيئة والصحة المدرسية والخدمات الوقائية الأخرى كأعمال التطهير والتحصين من الأمراض المعدية ومراقبة المخالطين للمصابين بأمراض معدية كما تساهم أيضا في مكافحة الملاريا ومكافحة الحشرات والقوارض. وهذه الوحدات غالبا ما تكون داخل مبنى المستشفى أو المركز الصحي الكائن بنفس الجهة . وانطلاقاً من أهمية التحصين ووقاية الطفل ضد اخطار الأمراض السارية فقد قامت وزارة الصحة بانشاء مكتب البرامج الوطنية الصحية الذي يقوم

بمسئولية الاشراف على ثلاثة برامج صحية أساسية هي برنامج التحصين الموسع وبرنامج مكافحة الدرن وبرنامج مكافحة كفاف البصر. هذا بالإضافة إلى مكافحة أمراض الملاريا وأمراض الاسهال وأمراض الجهاز التنفسي. كما تقوم الوزارة في سبيل تحقيق اهدافها الرامية إلى توفير مناخ صحي ملائم للمواطنين عبر لجان متخصصة بالتنسيق مع الجهات المختصة بالدولة مثل لجنة مياه الشرب واصحاب البيئة واللجنة الوطنية لمكافحة الملاريا والخطة الوطنية لصحة المرأة والطفل.

● معهد العلوم الصحية :

تكثيفاً للجهود الرامية إلى خلق الكوادر العمانية الطبية والفنية المساعدة وعملاً على تطوير امكانياتها للوصول إلى أعلى قدر ممكن من الكفاءة. تم انشاء معهد العلوم الصحية في نوفمبر عام ١٩٨٢ ليحل محل مدرسة الرحمة للتمريض والتي بدأت عملها في العام الدراسي ١٩٧٠ - ١٩٧١ وكانت تقتصر على تخريج الممرضات ومساعدات الممرضات فقط. ويتولى المعهد تنظيم دورات على مدى مواسمه الدراسية في :

- ١ - التمريض العام .
- ٢ - مساعدي التمريض .
- ٣ - المختبر الطبي .
- ٤ - التصوير بالاشعة .
- ٥ - العلاج الطبيعي .

كما انشئ بالمعهد منذ عام ١٩٨٧ قسم جديد مستقل للتعليم المستمر بغرض رفع كفاءة العاملين في شتى المجالات الطبية والصحية واطلاعهم على كل جديد وحديث في مجال الحقل الصحي وذلك بهدف تطوير وتحسين الخدمة المؤداة بالمؤسسات الصحية على مختلف أنواعها .

وقد بلغ عدد خريجي التمريض العام (عام ١٩٨٨) ١١ ومساعدتي التمريض ٣٩ وفني مختبر طبي ١٢ .

الاقتصاد والمال :

على مدى عشرين عاماً اعتمدت سلطنة عمان سياسة التنمية المتوازنة لكافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية، وذلك وفق خطط خمسية متلاحقة تستند على الامكانيات الحقيقية للبلاد من ناحية واحتياجات التنمية والبناء في كل ركن من اركان السلطنة من ناحية أخرى.

ومن هذا المنطلق فقد أولت حكومة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم اهتماماً كبيراً بضرورة العمل على تنويع مصادر الدخل القومي وعدم الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل، لقد جاءت استراتيجية تنويع مصادر الدخل القومي معتمدة في اطار استراتيجية طويلة المدى ومبرمجة أيضاً ضمن الخطط التنموية الناجحة التي تسير على خطاها حكومة السلطنة، حيث انصب التركيز على ايجاد بدائل جديدة منها التوسع في المجال الزراعي وقطاع الأسماك والتعدين والصناعات الخفيفة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية في البلاد في سياق من الثبات والاستقرار.

وفي هذا الخصوص فقد أكد جلاله السلطان المعظم في ختام جولته الميدانية لهذا العام بولايات السلطنة سعي حكومته الرشيدة لتقديم كافة الحوافز والتسهيلات، لكي يمتد اللون الأخضر ويتسع الرقعة الزراعية، حيث حث جلالته المواطنين العمانيين على ضرورة استثمار الجهد في الأرض طالما أنها استوفت شروط امكانية الزراعة فيها .

لقد أثمرت سياسات الحكومة عندما ركزت خلال العقدين الماضيين على استخدام عائدات النفط في انشاء البنية الأساسية واستكمالها وذلك لتنمية مصادر الثروة الأخرى.

ولمواجهة احتمالات تراجع وتقلبات أسعار النفط وعدم استقرارها فإن حكومة السلطنة تسعى جاهدة بخطى مدروسة نحو الاعتماد على الذات في تنويع مصادر الدخل القومي لها وعدم الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل وذلك من خلال الاتجاه إلى مشروعات انتاجية جديدة حيث يتم استخراج وصهر وتصدير النحاس، هذا بالإضافة إلى تصدير الفانض المتضاعف من الأسماك إلى الأسواق العالمية، كما تم التوسع في قطاع الزراعة وتحسنت معها وسائل توزيع الانتاج، الأمر الذي ترتب عليه تقليل حجم



جانب من منطقة الحي التجاري بمسقط

الاستيراد من السلع الغذائية، وتتكايف الجهود في الوقت الحاضر من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي ، وفي مجال الصناعات الخفيفة فقد زاد معدل الانتاج لسد حاجة السوق المحلية بالاضافة إلى تصدير الفائض من ذلك الانتاج إلى الاسواق العالمية.

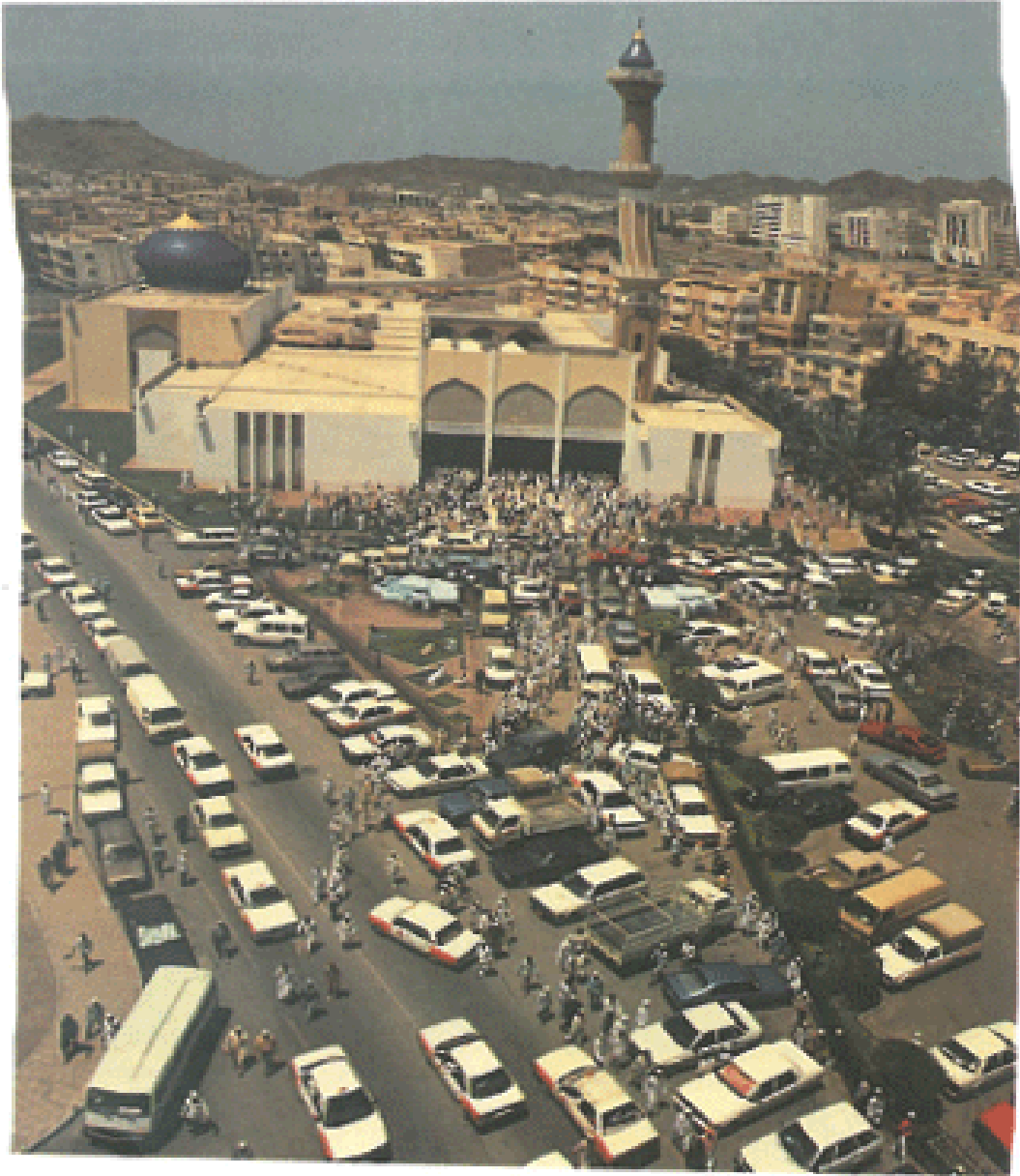
وبفضل التخطيط السليم فقد استطاع الاقتصاد العماني أن يتجاوز الأوضاع الاقتصادية العالمية التي طبعت مرحلة النصف الثاني من الثمانينيات، كما استطاع هذا الاقتصاد أن يتكيف مع الانخفاض القياسي للنقط في تلك الفترة، الأمر الذي جعل الوضع المالي والاقتصادي للسلطنة اليوم يتميز بمتانته وصلابته، وذلك باتباع سياسة حكيمة هي مثار إشادة الكثير من المحللين الاقتصاديين في كبريات الصحف العالمية، على اعتبار أنها سياسة مبنية على الموارد الحقيقية للبلاد وهي موارد توظف في خدمة الخطط التنموية. لقد حقق الاقتصاد العماني خلال السنوات الماضية تحسناً ملموساً، كما انه من المتوقع أن يشهد خلال الفترة المقبلة المزيد من النجاحات خاصة وأن



الحفاظ على الحرف التقليدية في صناعة المشغولات الذهبية والفضية وصناعة الخناجر

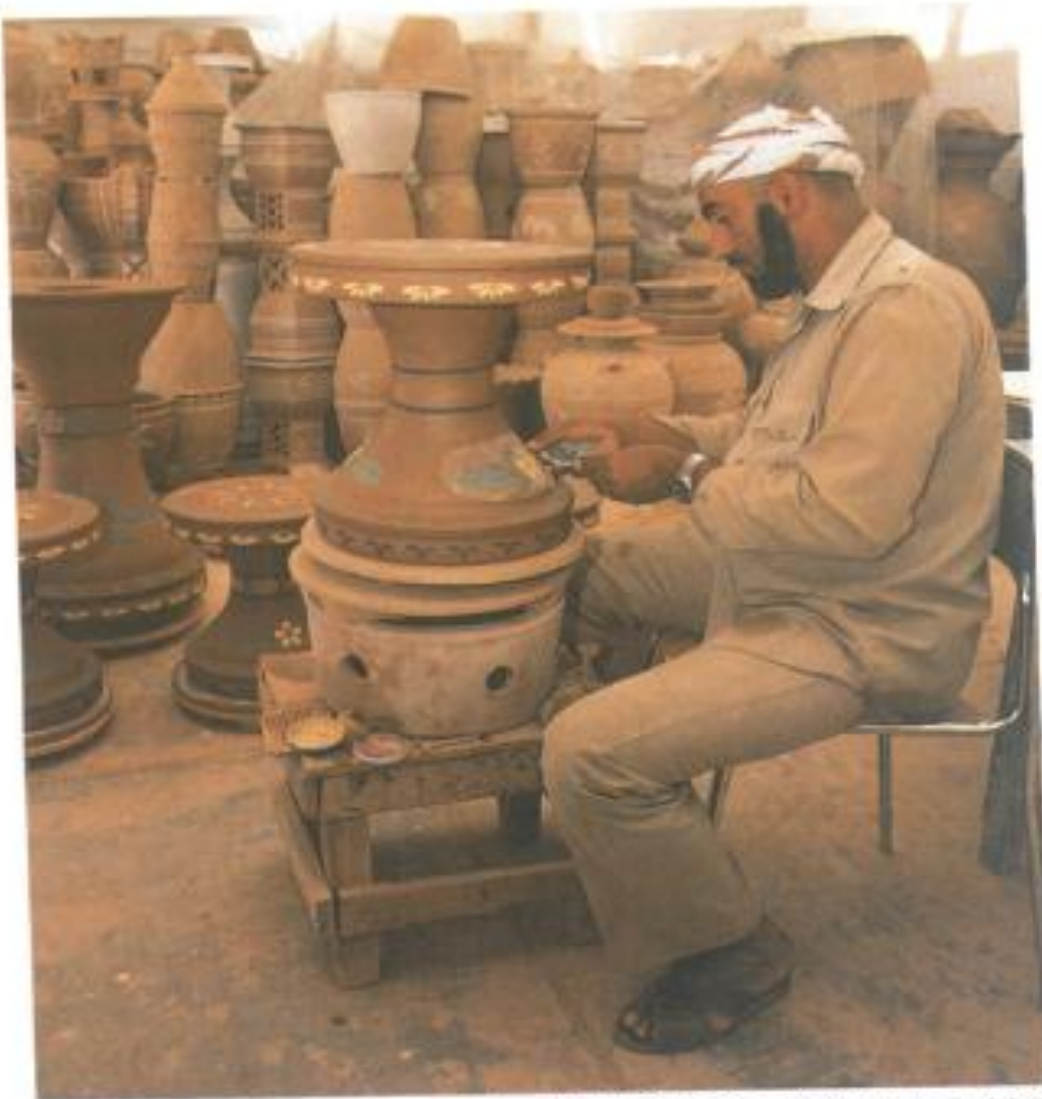
الوضع الاقتصادي العالمي مرشح هو الآخر للتحسن. وفي هذا الاطار فان الحكومة تدرس في الوقت الحاضر تحويل بعض الاصول الحكومية إلى القطاع الخاص بهدف اعطائه دفعة كبيرة لتنشيط الاقتصاد العماني حيث سيتم في هذا الخصوص تحديد الاصول الحكومية. وكذلك تحديد الاجراءات التنفيذية والضوابط اللازمة لذلك ووضع البرنامج الزمني للتنفيذ مع دراسة أفضل السبل لتحقيق ذلك، بهدف توسيع القاعدة الاستثمارية لصغار المستثمرين العمانيين ومساعدتهم على تنمية مهاراتهم وقدراتهم عن طريق تحويل مدخراتهم والاستفادة منها في أنشطة اقتصادية منتجة.

وقد جاء القرار السامي باعفاء المؤسسات التجارية والصناعية التي يملكها أو يستغلها شخص طبيعي عماني بمفرده أو الشركات المملوكة بالكامل لمواطنين عمانيين من ضريبة الأرباح على المؤسسات التجارية والصناعية وضريبة الدخل على الشركات المستحقة عن السنتين الضريبتين



مسجد السلطان قابوس الذي يقع عند مدخل الحي التجاري بروي

١٩٨٩/١٩٩٠ لتعكس حرص جلالتـه على التسهيل للقطاع الخاص ودعم
 جهوده في حركة التنشيط الاقتصادي في البلاد .
 والجدير بالذكر أن اجمالي الناتج المحلي بالأسعار الجارية لسلطنة عمان
 للقطاعات النفطية وغير النفطية خلال الشهور التسعة الأولى من العام المنصرم



الاهتمام بالحرف اليدوية منها صناعة الفخار والتي تلقى رواجاً كبيراً في السوق العماني

بلغ ٢٤٦٣,٣ مليون ريال عماني مقابل ٢٢٨١ مليون ريال خلال عام ١٩٨٨م، وبذلك بلغ النمو في الناتج المحلي ٨٪ خلال تلك الفترة في حين تتوقع المصادر ارتفاعه إلى ١٢٪ مع نهاية العام المنصرم. وقد سجل الناتج المحلي الاجمالي للقطاعات النفطية خلال الفترة من يناير إلى ديسمبر من العام المنصرم مبلغاً يقدر بـ (١٠٩٠) مليون ريال بنسبة ٤٤,٢٪ من اجمالي الناتج المحلي بحيث بلغ الناتج من النفط الخام ١٠٥٤,٦ مليون ريال ومن الغاز الطبيعي ٣٥,٤

مليون ريال عماني، في حين بلغ الناتج المحلي الاجمالي للقطاعات غير النفطية خلال نفس الفترة ١٣٧٤,٣ مليون ريال عماني بنسبة ٥٥,٨٪ من اجمالي الناتج .

وفيما يتعلق بملامح موازنة الدولة للعام الحالي وفي ضوء الاستقرار النسبي في أسعار النفط العالمية والذي لعبت فيه السلطنة دوراً ايجابياً فمن المتوقع أن تزيد الإيرادات العامة بحوالي ٢٢٢ مليون ريال عماني مقارنة بالعام السابق الذي كان ١٢٩ مليون ريال عماني، مما سيؤدي ذلك إلى انخفاض في العجز الجاري الأمر الذي سيقرب عليه تحقيق زيادة في الانفاق العام بحوالي ٩٥ مليون ريال عماني.

وفي إطار التوجيهات السامية بشأن الاستمرار في انشاء مشاريع الخدمات الاجتماعية في مختلف مناطق السلطنة فإن موازنة العام الحالي تركز على مقابلة الاحتياجات المستمرة وتشغيل وصيانة المشروعات التي تم تنفيذها وتوفير المخصصات اللازمة للمشاريع الانمائية الجديدة، كما تركز الموازنة على دعم الانفاق الاستثماري كي يساهم في تنشيط الاقتصاد ودفع الحركة التجارية في البلاد، ولتحقيق ذلك فإن المخصصات المعتمدة للمشاريع الانمائية بلغت ١٦٥ مليون ريال عماني مقارنة بمبلغ ٣٢٨ مليون ريال عماني في عام ١٩٨٩ منها حوالي ٢٤٣ مليون ريال عماني للمشروعات الجديدة و٢٧٣ مليون ريال عماني للمشروعات المستمرة .

وبالنظر إلى اعتماد الموارد الحكومية بشكل كبير على الإيرادات النفطية والتي تشكل ٨٣٪ من اجمالي الإيرادات كان من الضروري وضع افتراض يتسم بالموضوعية والواقعية لأسعار النفط تبني عليه تقديرات الإيرادات النفطية في موازنة هذا العام، ومن هنا فإن الحكومة أخذت في اعتبارها جانب الحيطة والحذر بالنسبة لسوق النفط لذلك فإن الموازنة قدرت حسب متوسط الاسعار للنفط بنحو ١٥ دولار للبرميل الواحد .

وفيما يلي بعضاً من الملامح الرئيسية لموازنة العام ١٩٩٠م.

- جملة الإيرادات المتوقعة ١٤٣٣,٣ مليون ريال عماني.
- جملة المصروفات والاقتراض والمساهمات ١٧٤٦,٧ مليون ريال عماني متضمنة في ذلك جملة المصروفات الاستثمارية والمقدرة بنحو ٢٨٣,١ مليون ريال عماني.
- اجمالي العجز الجاري المتوقع ٣١٣,٤ مليون ريال عماني.

● كما تتضمن الموازنة اعتمادات لتمويل البنوك المتخصصة مثل بنك عمان للزراعة والأسماك بالإضافة إلى المؤسسات الدولية والاقليمية والمحلية وقد بلغت جملة هذه المبالغ ١٢,٧ مليون ريال عماني.

وسعيّاً من الحكومة في تحريك النشاط الاقتصادي في البلاد، وكمبادرة منها لزيادة الاعتمادات لتمويل مشروعات التنمية فقد قامت الحكومة في عام ١٩٨٩ بإنشاء سوق مسقط للأوراق المالية بالإضافة إلى تسويق سندات خزينة للقطاع الخاص وذلك تشجيعاً للقطاع الخاص وتوسيع مساهمته في مشروعات التنمية. كما تقوم الحكومة بدعم ثلاث مؤسسات مالية محلية بنك التنمية العماني وبنك الاسكان العماني وبنك عمان للزراعة والأسماك، والمؤسسات الثلاث مملوكة للدولة ولها وضعها القانوني المستقل حيث تقدم القروض المتوسطة والطويلة الأجل لمشروعات التنمية.

وفيما يلي عرضاً موجزاً عن هذه المؤسسات الثلاث:

أولاً : بنك عمان للتنمية :

أنشئ البنك بموجب المرسوم السلطاني رقم ٧٦/٣١ برأس مال قدره عشرة ملايين ريال عماني تم الاكتتاب فيها وسدادها بالكامل، وتمتلك الحكومة ٥٢٪ من أسهم رأس المال ويمتلك الأفراد والشركات العمانية ٨٪ أما الشركات والمؤسسات الاقليمية والدولية فتمتلك ٤٠٪.

ويهدف البنك إلى :

- ١ — تقديم القروض متوسطة وطويلة الأجل للشركات العمانية الخاضعة لقانون الشركات التجارية العماني ويشترط أن تكون هذه القروض مخصصة لتمويل انفاق استثماري في قطاعات الصناعة أو الزراعة أو النفط أو التعدين أو الأسماك.
- ٢ — المساهمة في رؤوس أموال الشركات المساهمة العمانية الهامة للتنمية الاقتصادية في سلطنة عمان.
- ٣ — تقديم المعونة الفنية إلى الشركات العمانية فيما يتعلق بدراسة المشروعات الاستثمارية واعدادها للتنفيذ.

ثانياً : بنك الاسكان العماني :

بدأ بنك الاسكان العماني كشركة وطنية عمانية للانماء الاسكاني المحدود عام ١٩٧٣. وقد ساهمت الحكومة في الشركة بنسبة ٣٧,٥٪ من رأس المال الذي بلغ ٢ مليون ريال عماني وساهم البنك البريطاني للشرق الأوسط بنفس النسبة والباقي للاكتتاب العام .

وفي عام ١٩٧٧م صدر المرسوم السلطاني رقم ٧٧/٥١ بتغيير اسم الشركة إلى بنك الاسكان العماني كشركة مساهمة رأسماله ١٠ مليون ريال عماني ساهمت الحكومة بنسبة ٥١٪ ووزارة المالية الكويتية بنسبة ٢٩٪ والبنك البريطاني للشرق الأوسط بنسبة ١٠٪. وفي عام ١٩٨٠م انسحب البنك البريطاني وأصبحت حصة الحكومة ٦٠,٩٪ ووزارة المالية الكويتية ٣٩٪ وبنك التنمية العماني ٠,١٪. ويهدف البنك إلى :

- ١ — منح القروض للمواطنين بحد أقصى يتناسب مع دخل المقترض وعمره في كل حالة .
- ٢ — تسدد القروض على مدة ٢٥ عاماً وبسعر فائدة يتناسب طردياً مع دخل المقترض.

ثالثاً : بنك عمان للزراعة والأسماك :

تأسس البنك في عام ١٩٨١م برأس مال قدره ١٩ مليون ريال عماني تساهم فيه حكومة السلطنة بنحو ٩٨,٩٪. ويهدف البنك إلى :

- ١ — تقديم القروض القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل إلى المواطنين العمانيين أو إلى الشركات العمانية التي تعمل في القطاع الزراعي والسمكي.
- ٢ — المساهمة في رؤوس أموال الشركات العمانية التي تعمل في قطاعي الزراعة والأسماك .
- ٣ — تقديم المساعدة الفنية والاستشارية للعمانيين والشركات العمانية.

● البنك المركزي العماني :

تأسس البنك المركزي العماني في الأول من ديسمبر عام ١٩٧٤م برأسمال

قدره ٢ مليون ريال عماني، وذلك بعد صدور القانون المصرفي في نوفمبر ١٩٧٤م الذي نظم تأسيس البنك المركزي العماني وحدد القواعد المنظمة للنشاط المصرفي في السلطنة وكيفية مراقبته.

وقد نص القانون المصرفي على حل مجلس النقد العماني بعد أن رأت الحكومة تطويره وتوسيع اختصاصه، وقد تم تحويل الأصول والخصوم للبنك المركزي العماني اعتباراً من أبريل عام ١٩٧٥م وهو تاريخ مباشرة البنك لاختصاصه.

ومن أجل تنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية في السلطنة فقد افتتح البنك المركزي العماني فرعاً له في صحار وهو ثاني فرع إقليمي بعد فرع صلالة الذي افتتح في عام ١٩٧٨م.

ويهدف البنك إلى:

- القيام بمهام مصرف الحكومة الرسمي، وقبول ودائع المصارف العاملة في السلطنة والبنوك المركزية الأجنبية والوكالات المالية والنقدية الدولية.
- تقديم القروض للبنوك المحلية والقيام بمختلف الاستثمارات المرتبطة بشراء وبيع الأوراق المالية.
- وضع السياسة النقدية للدولة.
- إصدار العملة بالسلطنة والاحتفاظ بها وسحبها من التداول وإدارة الموجودات الأجنبية للبلاد.
- الإشراف على أنشطة البنوك العاملة في السلطنة (والتي بلغ عددها ٢٤ بنكاً ولها عدة فروع في مختلف مناطق السلطنة) ومراقبة مواقفها المالية ومتابعة خططها في مجال تعيين الوظائف بها.

● ملامح عن الخطة الخمسية الرابعة القادمة (١٩٩١ - ١٩٩٥) :

رغم أن الخطة الخمسية الرابعة هي قيد الدراسة والبحث إلا أنه من المتوقع أن تفسح الكثير من مجالات فرص الاستثمار إلى جانب اهتمامها بمجالات تنمية الموارد غير النفطية من زراعة وأسماك وتصنيع وسياحة وغيرها من المرافق الهامة، هذا فضلاً عن اهتمامها بتطوير وتوسيع مرافق الخدمات، وذلك ترجمة للهدف السامي بنقل التنمية إلى مناطق خارج مسقط، كما ستراعي الخطة النمو السكاني وما يترتب على هذا النمو من الحاجة إلى توسيع وتطوير أداء المرافق الحالية.

الزراعة والثروة السمكية :

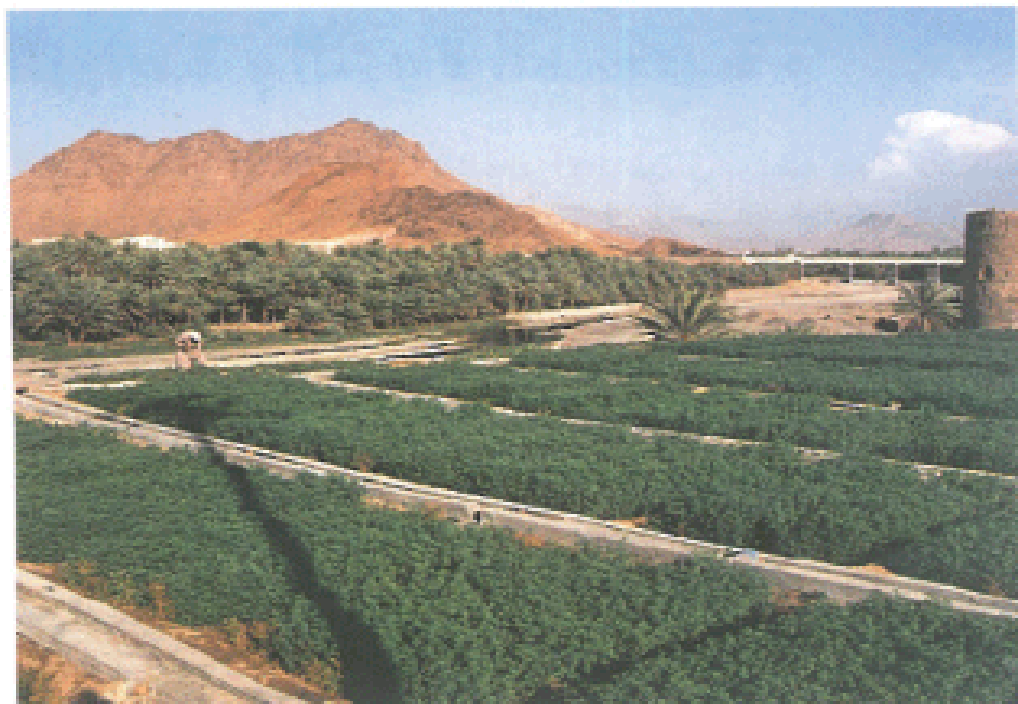
يمثل قطاع الزراعة أهم القطاعات الانتاجية في سلطنة عمان باعتباره المصدر الاساسي للمتطلبات الغذائية بكافة أنواعها للمواطنين، علاوة على مساهمة هذا القطاع بجزء من إنتاجه الفائض في مجال التصدير. ومن أجل زيادة الانتاج الزراعي تولي الحكومة اهتمامها الكبير بتنمية وتطوير مختلف مجالات الزراعة حيث تعمل وزارة الزراعة والاسماك على تنفيذ عدة خطط من خلال الأجهزة التنفيذية المتدرجة تحت مسؤولية المديرية العامة للزراعة والتي تضم مجالات: البحث العلمي الزراعي، الشؤون الزراعية، الثروة الحيوانية، الصناعات الزراعية، الاحصاء الزراعي.

● البحوث الزراعية :

تمثل البحوث الزراعية بالسلطنة أحد أهم الركائز العلمية التي يعتمد عليها في تطوير وتنمية القطاع الزراعي - ذلك أن النتائج المتحصل عليها في كافة فروع البحوث تحت الظروف البيئية العمانية انما تمثل أفضل الاسس التي يجب أن تنفذ بها برامج الارشاد الزراعي الرامية إلى زيادة وتحسين نوعية الانتاج، اضافة إلى ادخال الاصناف الجديدة ذات الجودة الانتاجية إلى محيط الانتاج المحلي.

ويتم حالياً تنفيذ التجارب المختلفة في ثلاث محطات للبحوث في كل من الرميس، وادي قريات، صلالة، تضم كل منها وحدات متخصصة في مختلف فروع البحوث الزراعية، كوحدة بحوث الخضر، بحوث الفاكهة، بحوث الري، بحوث التربة والمياه، بحوث الامراض والحشرات، بحوث المحاصيل الحقلية، بحوث النحل.

وخلال الفترة من الموسم الزراعي الشقوي ٨٨/٨٩ والموسم الزراعي الصيفي لعام ١٩٨٩ تم تنفيذ عدد كبير من التجارب بهدف التعرف على الاصناف الجديدة من محاصيل الخضر، وطرق استخدام الاسمدة الكيماوية الفردية بما ينعكس على الانتاج في النهاية، كما تهدف التجارب أيضاً إلى دراسة مواعيد الزراعة المناسبة لكافة أنواع المحاصيل وقد بلغ عدد التجارب التي اجريت (٢٨) تجربة شملت اختبارات على الاصناف الجديدة



الزراعة الحديثة وتشجيع المزارعين على تحسين انتاجهم وزراعة كل المساحات المتاحة لديهم

للمحاصيل والمواعيد الزراعية المناسبة لكافة أنواع المحاصيل التي تزرع حالياً.

كما قامت وحدة بحوث الفاكهة بإجراء دراسات على محاصيل الفاكهة المختلفة وقد بلغ عدد التجارب التي أجريت في هذه الحالات (١٦) تجربة في كل من محطتي بحوث الرميس وصلالة، وذلك بهدف تقييم عدد كبير من أصناف المانجو، واكتثار الخضر هذا بالإضافة إلى تحسين زراعة الموز بالمنطقة الجنوبية وتحديد المعدلات السمادية لها. هذا بالإضافة إلى تنفيذ (٦) تجارب على ثلاث مجموعات من المحاصيل الحقلية من الحبوب (القمح والشعير) ومحاصيل الأعلاف بهدف اختبار أصناف قمح الخبز وتحديد معدلات التسميد والمواعيد الزراعية، وكفاءة نظم الري الحديثة في زراعات محاصيل الحبوب.

وفيما يتعلق ببحوث الري والتربة والمياه فقد تم خلال هذا العام التركيز على دراسة وتحديد التوصيات الخاصة بتغيير نظم الري التقليدية بالمزارع واستبدالها بنظم الري الحديثة.

كما تم تنفيذ مشروع مسح العديد من الاراضي في مختلف مناطق السلطنة وذلك بهدف التعرف على صلاحية الاراضي للزراعة والتعرف على مشاكل التربة واختيار المحاصيل التي تعطى اعلى انتاجية تبعا لنوعية التربة، وذلك من خلال اعداد خرائط توضح توزيع الاراضي ونوعية التربة والمياه في منطقة بركاء - كما انتهت وحدة بحوث التربة والمياه اجراء التحليلات اللازمة لعدد ١٦٢٦ عينة تربة اضافة إلى عدد ٦٠٩ عينة مياه و٦٢٠ عينة نباتية، لمعرفة افضل وأنسب العناصر الغذائية التي يحتاجها كل محصول من أنواع الاراضي المختلفة.

كما قامت وزارة الزراعة والاسماك بتنفيذ العديد من الاعمال الرامية إلى نشر تربية النحل بطريقة اقتصادية لدى المزارعين، وانشاء عدد من المناحل الحديثة في المناطق الزراعية هذا بالاضافة إلى تنفيذ عدد من الوحدات التدريبية للمواطنين في مجال تربية النحل واعداد المزارعين من مربي النحل بالادوات اللازمة لهذا العمل.

● الشؤون الزراعية :

وفي مجال توفير مستلزمات الانتاج الزراعي للمزارعين فقد تم خلال هذا العام تنفيذ كل البرامج والمشروعات المدرجة على خطة العمل السنوية من خلال الاجهزة التنفيذية بالمناطق الزراعية.

وذلك بتوفير مستلزمات الانتاج المختلفة في المواعيد المناسبة وقبل بدء المواسم الزراعية لضمان نجاح هذه المواسم الانتاجية - كما تحرص وزارة الزراعة على توفير هذه المستلزمات بالمراكز الزراعية الموزعة جغرافيا بشكل يجعلها في متناول المزارعين في أي مكان من السلطنة بسهولة ويسر وفي أسرع وقت ويتم من خلال مشروعات الدعم المختلفة على مستلزمات الانتاج تقديم نسب دعم كبيرة تتراوح ما بين ٢٥٪، ٧٥٪ بما يجعل اسعار هذه المستلزمات مناسبة جدا للمزارعين وذلك تشجيعا لهم على زراعة الاراضي المتيسرة والقابلة للزراعة دون تكبد تكاليف كبيرة، هذا بالاضافة إلى توفير المعدات الزراعية اللازمة والمساعدة في عمليات تجهيز التربة أو جمع المحاصيل وكذلك توفير الفرق الفنية الخاصة بالرش (مكافحة الآفات) وذلك لتقديم المساعدة في عمليات حماية المحاصيل لكل من يتقدم بطلبها من المزارعين.

وفي مجال الارشاد الزراعي تحرص وزارة الزراعة على توعية المزارعين إلى الطرق المثلى والصحيحة لاستخدام مستلزمات الانتاج بوسائل الزراعة الحديثة وذلك من خلال البرامج الارشادية والوسائل المختلفة بتوعية المزارعين بالمستحدثات الزراعية بما يعود عليهم بالنفع وزيادة الانتاجية.

وفي هذا الاطار فقد تم خلال هذا العام استكمال تنفيذ مشروع التجميعات الزراعية على مستوى السلطنة، حيث اكتمل عدد المزارع المراد تطويرها والبالغ عددها ٢٥٠٠ مزرعة - ويهدف هذا المشروع إلى تطوير مساحة ٤٤٠٠ فدان ضمن المساحة الكلية لمزارع التجميعات - هذه المساحات تزرع بمحاصيل الخضر الشتوية والصيفية ويشمل التطوير ادخال نظم الري الحديثة وتنفيذ دورة زراعية مناسبة لكل مزرعة واستخدام الوسائل الخضرية في اثمار انواع الفاكهة بهذه المزارع.

هذا بالاضافة إلى تنفيذ برنامج الندوات الارشادية حيث بلغ عدد الندوات التي تم عقدها ميدانيا خلال هذا العام ٢٠٠٠ ندوة ارشادية تم التركيز فيها



الاهتمام بالقطاع الزراعي باعتباره المصدر الاساسي للمغذيات الغذائية

على موضوعات التوعية والتعريف بنظم الري الحديثة وفوائدها، وقد بلغ عدد المزارعين الذين تم تدريبهم خلال هذا العام ستة آلاف مزارع، كما بلغ عدد الزيارات الميدانية التي تمت خلال هذا العام - ٤٦ ألف زيارة ميدانية.

ولزيادة تشجيع المزارعين على تحسين انتاجهم وتعريفهم بكل بما هو جديد في عالم الانتاج الزراعي، حرص جهاز الارشاد الزراعي بالمناطق الزراعية على اقامة معارض زراعية عرضت فيها كافة المنتجات المحلية لكل منطقة علاوة على نماذج حية لوسائل الزراعة الحديثة واستخدام طرق الري الحديثة بها وكذلك الآليات الزراعية المتوفرة في الاسواق.

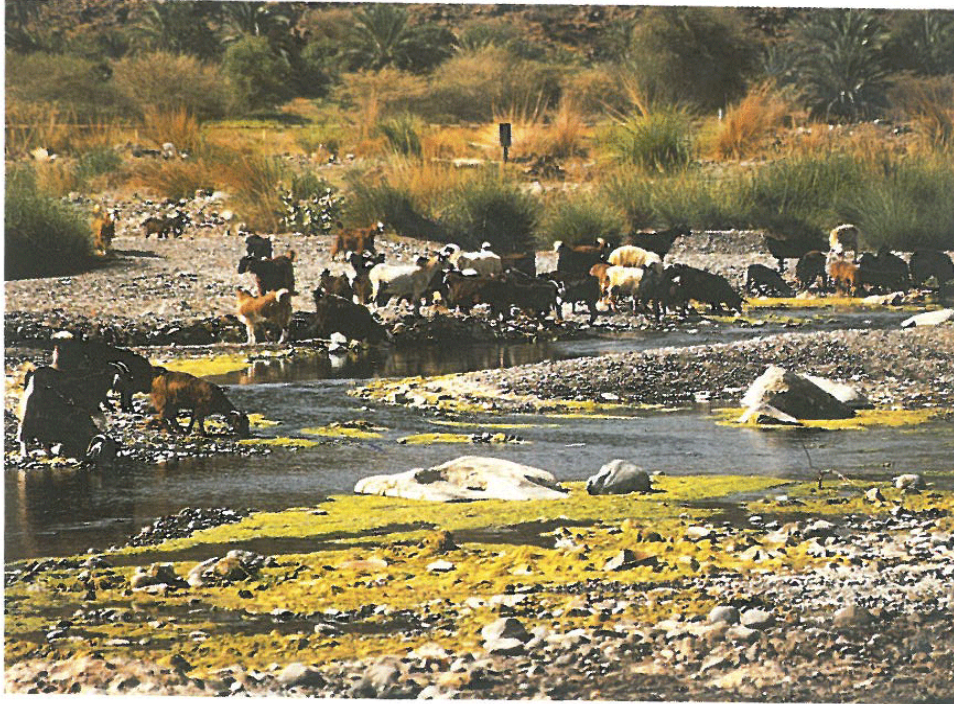
وفي اطار الاهتمام بالانتاج الزراعي لزيادة انتاجيته تقوم الحكومة بتوفير الآليات الزراعية وتقديم خدماتها للمزارعين بأسعار رمزية وذلك لمساعدتهم وتشجيعهم على زراعة كل المساحات المتاحة لديهم هذا بالإضافة إلى سعيها الدائم على تنفيذ مجموعة من برامج الوقاية ضد الآفات والأمراض على الوجه التالي:

- علاج ورش مساحة ٣١٩٥٨ فدان مزروعة بمختلف أنواع الخضر.
 - علاج ورش مساحة ١٤٠٣٥ فدان من محاصيل أعلاف وحبوب.
 - رش عدد ٨٩٩٧٤٣ شجرة فاكهة من مختلف الانواع.
 - رش مساحة ٣١٢٦٥ فدان نخيل.
- ومن جهة أخرى يقوم جهاز الاحصاء الزراعي بتنفيذ عدد من البرامج التي تهدف إلى:

- ١ - حصر المساحات المزروعة بمحاصيل الخضر والقمح والغلليون.
- ٢ - تقدير الانتاجية للمحاصيل التي تم حصر مساحاتها وبالتالي تقدير الانتاج السنوي من كل محصول.
- ٣ - تقدير التكاليف الانتاجية للمحاصيل تحت الدراسة ومن خلال هذه الدراسات يمكن تحديد انسب الوسائل الانتاجية والتي تؤدي إلى ارتفاع العائد للمزارع دون الاخلال بالنوعية المنتجة.

● الصناعات الزراعية :

تلعب الصناعات دورا كبيرا في تنمية القطاع الزراعي - ذلك ان هذه



الثروة الحيوانية التي تحظى كذلك بمزيد من الدعم والتشجيع

الصناعات تقوم على الفائض من الانتاج المحلي من المحاصيل الزراعية - وحاليا يتم من خلال مصانع التمور في كل من نزوى والريستاق الاستفادة من فائض محصول التمور بشكل اقتصادي. حيث يصدر انتاج هذين المصنعين إلى كثير من دول العالم بعد اعادة معاملة التمور الخام وتعبئتها بشكل يتناسب مع جودة التمور العمانية.

وقد بلغ انتاج المصنعين خلال التسعة شهور الاولى من عام ١٩٨٩ (٨٤٨) طناً قيمتها ٤٥٦ ألف ريال عماني - تم تصدير نسبة كبيرة من هذا الانتاج. وفي مجال تنمية الانتاج من اشجار النخيل تتولى الوزارة حالياً تنفيذ برنامج ميكنة عملية التنبيت لتقليل تكاليف الانتاج وسرعة الانتهاء من هذه العملية الزراعية الهامة في الوقت المناسب.

كما تقوم الوزارة حالياً باجراء التجارب على تخزين الرطب تحت ظروف التبريد لدراسة امكانية تخزين الانتاج الكبير من الرطب واعادة استخدامه طازجا في المواسم المتأخرة من السنة.

الثروة الحيوانية :

تمثل الثروة الحيوانية الشق الثاني الانتاجي لقطاع الثروة الزراعية حيث تلعب هذه الثروة دورها في توفير نسبة جيدة من احتياجات البلاد من الاغذية البروتينية المتمثلة في اللحوم الحمراء والبيضاء ومنتجات الالبان والحليب الطازج - ويمثل مشروع تحسين واكثار الماعز المحلي الذي نفذته الوزارة خلال عام الزراعة الاول أحد المشروعات الرائدة في مجال تنمية هذا القطاع والذي بدأت بشائره تظهر أوائل هذا العام باستقبال مواليد الماعز التي تم توزيعها على المزارعين من خلال المشروع.

اضافة لهذا المشروع فهناك دراسات تجرى حاليا لإنشاء مزارع نموذجية لتربية الدواجن لدى المزارعين على غرار مشروع اكثار الماعز وذلك للعمل على نشر هذا الانتاج لدى المربين.

اما الثروة الحيوانية المتمثلة في قطعان الابقار والماعز والاغنام والابل فان وزارة الزراعة ومن خلال الاجهزة الفنية البيطرية تعمل على حماية هذه الثروة وتنميتها بالشكل الذي يتناسب مع قيمة هذه الثروة وعظم تعدادها.

ويلعب الطب البيطري دوره الكبير في حماية الثروة الحيوانية ضد مختلف الامراض التي تؤثر على كفاءتها الانتاجية وذلك من خلال القيام باعمال العلاج البيطري الميداني لكافة قطعان الحيوانات.

وقد قامت العيادات البيطرية المنتشرة في كل أنحاء السلطنة بعلاج نحو ٥٣٣ ألف حيوان من الابقار والاغنام والماعز والجمال والطيور، كما قامت الفرق البيطرية بعلاج (١٦) ألف رأس من الحيوانات المصابة بأمراض وبائية وطفيليات خارجية وداخلية.

● مشروع التحصين القومي:

بدأ في تنفيذ المرحلة الثالثة من المشروع القومي للتحصين في ابريل ٨٨ ويستهدف هذا المشروع تحصين ٣ مليون رأس من الحيوانات ضد الامراض الوبائية الخطيرة التي تقف عائقا أساسيا لبرامج تنمية الثروة الحيوانية وقد تم تحصين أكثر من مليون ونصف رأس من الحيوانات المستهدف حمايتها في هذه المرحلة من المشروع. ومن جهة أخرى يعمل المختبر البيطري المركزي من



الثروة السمكية تساهم بفعالية في الاقتصاد الوطني العماني

خلال الاقسام الفنية المختلفة على دعم عمل العيادات البيطرية في حماية الثروة الحيوانية وذلك عن طريق اجراء المسوحات والاختبارات اللازمة لتشخيص الامراض الحيوانية وتحديد طريقة العلاج المناسب لكل حالة، علاوة على تدريب المساعدين البيطرين على اعمال البيطرة.

وقد قام المختبر خلال هذا العام بفحص وتشخيص ٥٦٣٠ عينة مرضية وصلت من العيادات البيطرية بمختلف المناطق حيث تم تحديد نوعية الامراض وتشخيصها وتحديد العلاج اللازم لها.

كما تقوم المحاجر البيطرية والمتواجدة بالموانيء والمنافذ البرية بمراقبة الواردات والصادرات من الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية غير الحية وذلك للتأكد من خلوها من الامراض الحيوانية أو غير الحيوانية ومدى صلاحيتها للاستهلاك الأدمي.

وقد قامت المحاجر البيطرية خلال التسعة شهور الاولى من هذا العام بفحص ٤٥ ألف طن من اللحوم والاسماك والالبان والاعلاف، علاوة على

فحص أكثر من ٦٠ مليون بيضة (مائدة، تفريغ).
ومن جهة أخرى تولى وزارة الزراعة اهتماما كبيرا بتطوير العمل في محطات
البحوث الحيوانية حيث تقوم تلك المحطات في الوقت الحاضر بإجراء العديد
من التجارب الرامية إلى تحسين انتاجية هذا القطاع الحيواني وذلك من
خلال:

- ١ - تحسين الكفاءة الانتاجية عن طريق التهجين مع السلالات الجيدة.
 - ٢ - تحسين الكفاءة الانتاجية عن طريق برامج التغذية المكثفة.
 - ٣ - دراسات مختلفة على نوعيات الاعلاف وأثرها على الخصائص الانتاجية
لادرار الحليب.
 - ٤ - امداد المربين برؤوس الماعز المهجنة لاستخدامها في تحسين قطعانهم.
 - ٥ - توفير الاعلاف لمشروع اكثار الماعز المحلي المنفذ لدى عدد كبير من
المربين.
- وفي هذا الاطار أيضا تم تكوين جهاز الارشاد الحيواني وذلك للعمل على
تنمية قطاع الثروة الحيوانية بنفس الاساليب المتبعة في الارشاد الزراعي.

الثروة السمكية :

تمثل الثروة السمكية التي تزخر بها شواطئ السلطنة الممتدة ١٧٠٠
كيلومتر الرافد الثاني للانتاج الغذائي بالسلطنة والذي تعمل الحكومة على
تنمية انتاجيته بشكل يتناسب وامكانيات هذه الثروة المتجددة وبالرغم من
وصول الانتاج المحلي من الاسماك إلى حد تغطية احتياجات السوق المحلية
وتصدير كميات كبيرة إلى الاسواق المجاورة والعالمية، إلا ان هناك فرصة كبيرة
لزيادة هذا الانتاج بدرجة تزيد عن الكميات المصدرة وبالتالي زيادة الدخل
القومي.

ويحظى القطاع السمكي بنصيب وافر من دعم واهتمام الحكومة الرشيدة
لجلالة السلطان المعظم لتطوير قطاع الصيد والصيادين ومساعدتهم لزيادة
دخلهم وتشجيعهم على الاستمرار في مهنة الصيد والمحافظة عليها وذلك من
خلال تحديث أساليب تنمية الثروة السمكية واستغلالها بشكل يضمن
الحفاظ على مخزونها.

وفي هذا الاطار يعمل صندوق تشجيع الصيادين على توفير معدات الصيد الحديثة للصيادين من خلال قروض ميسرة يتولى توفيرها بنك عمان للزراعة والاسماك - هذه القروض تدعمها الدولة بحيث لا يتحمل الصياد إلا نسبة من قيمة القرض الكلي تسدد على اقساط - وقد قام الصندوق خلال التسعة شهور الاولى من العام بتقديم ٢١٤ قارب صيد حديث و٢٢٥ ماكينة بحرية في شكل قروض دعمتها الوزارة بما قيمته ٢١١ ألف ريال عماني .

كما تقوم الورش البحرية المنتشرة بطول الشواطئ العمانية بتقديم خدمات الصيانة والاصلاح للقوارب والمكائن البحرية وذلك لضمان استمرارية الصيادين في انتاجهم بدون تعطل مما يعمل على زيادة الانتاج السمكي طوال مواسم الصيد، وقد قامت الورش البحرية وعددها ١٦ ورشة باصلاح ٢٩٩١ ماكينة بحرية خلال التسعة شهور الاولى من العام.

● الارشاد السمكي :

ويلعب الارشاد السمكي دورا هاما في توعية الصيادين وارشادهم إلى الطرق المثلى للانتاج والمحافظة على الثروة السمكية من الاستنزاف في نفس الوقت - كما يتولى قسم الارشاد السمكي تعريف الصيادين بمناطق الصيد الكثيفة، كما يتولى العاملون في الارشاد السمكي توعية وتدريب الصيادين على استخدام المعدات الحديثة واستخدام اجهزة قياس الاعماق والرادار وايضا العمل على حماية الثروة السمكية من الاستنزاف عن طريق توفير المعدات التي تساعد على ذلك مثل اقفاص صيد الشارخة التي تم توزيعها على الصيادين لحماية صغار الشارخة وقد بلغ عدد الاقفاص التي تم توزيعها على الصيادين ٣٧٦٥ قفص.

ومن جانب آخر فقد بلغ عدد التراخيص التي أصدرتها الوزارة بمزاولة مهنة الصيد خلال التسعة شهور الاولى من هذا العام ٩٢٨٦ رخصة .

مركز العلوم البحرية والسمكية:

يوصل المركز اجراء الابحاث والدراسات البيولوجية عن مختلف الاسماك الموجودة بالمياه العمانية والتي بدأت منذ افتتاحه في شهر يناير عام ١٩٨٧ في مسقط حتى الآن . وقد بلغت تكلفة انشائه ٢,٥ مليون ريال عماني .

ويتمثل الهدف الرئيسي للمركز في توفير الاستشارات العلمية التي تشكل

الاساس للادارة السليمة للموارد السمكية والبحرية في سلطنة عمان، والتعريف بالبيئة البحرية وتدريب الكفاءات العمانية في مجالات البيئة البحرية. كما يهدف المركز إلى دراسة المخزون السمكي للأنواع الهامة المتوفرة في المياه العمانية وتصنيف ذات الأهمية الاقتصادية منها سواء كانت سطحية أو قاعية هذا إلى جانب تحسين طرق الاستفادة من منتجات الأغذية البحرية وذلك من خلال اجراء الابحاث المعملية لتحليل الأغذية البحرية ووضع جدول للتقييم المذاقي لها.

ويضم المركز ستة اقسام للبحوث السمكية وهي قسم دراسة اسماك السطح الصغيرة وتقوم بدراسة تجفيف اسماك السردين (العومة) البرية (انشوفي) وقسم دراسة اسماك السطح الكبيرة وتشمل دراسة الاصناف ذات القيمة الاقتصادية العالية مثل السهوة والجيزر والكنعد وهي تشكل ٢٥٪ من قيمة الاسماك العمانية المصطادة، وقسم دراسة الاسماك القاعية وقد قام المركز بدراسة أسماك الشارخة والصفيلج والاسماك الزعنفية القاعية الأخرى لمعرفة كمية الانتاج بسفن الصيد التجاري والتعرف على المخزون منها ومواسم تكاثرها هذا بالإضافة إلى قسم الاوشيانوغرافيا الذي يختص بجمع بيانات عن درجة الحرارة والمياه للتعرف على المواسم المختلفة والآثار التي تسببها الرياح الموسمية على الشواطئ وعلى المخزون السمكي بصفة عامة. ويقوم قسم البيئة البحرية بجمع عينات من مختلف الشواطئ حيث تتكاثر الاسماك وتحديد المناطق التي تحتاج إلى حماية لقريبة الاسماك.

كما يقوم قسم تكنولوجيا الأغذية البحرية باعداد وتجهيز مختلف انواع الاسماك بهدف الاستفادة من كل أنواع الاسماك المصطادة.

والجدير بالذكر ان مركز العلوم البحرية قد اتم عدة اختبارات لتدخين وتخليل وتعليب بعض الانواع السمكية (تونة - سردين - سهوة) هذا بالإضافة إلى انه يجري في الوقت الحاضر تركيب غرفة حديثة لتدخين الاسماك وذلك بالتعاون مع جامعة السلطان قابوس وبعض وحدات تجهيز الاسماك بالقطاع الخاص.

ويتم بالمركز حاليا اجراء عدة دراسات بالاقسام المختلفة عن مختلف الاسماك الموجودة بالمياه العمانية بهدف الوقوف على معلومات عملية دقيقة ستساعد في وضع السياسات الانتاجية مستقبلا - وحاليا يتم التركيز باقسام المركز على جمع المعلومات التالية:



أحد مراكز التسويق الزراعي المنتشرة في كافة مناطق السلطنة وتقديم خدمة أفضل سواء للمنتج أو المستهلك

- ❖ تقدير المخزون السمكي في منطقة بحر العرب الشمالي.
- ❖ العوامل المؤثرة على معدلات صيد أسماك السطح الكبيرة.
- ❖ إعادة تقييم تقديرات الموارد السمكية لأسماك السطح الصغيرة وتحديد الأنواع غير المستغلة بشكل جيد.
- ❖ تقدير المخزون السمكي من نوع السردين والتحركات الانتاجية.
- ❖ تخطيط برامج لدراسة العلاقة بين حجم الأسماك ومحصول الانتاج.
- ❖ دراسة طرق حماية أسماك الشارخة ووضع التوصيات اللازمة للمحافظة على هذا النوع من الاستنزاف.

تسويق المنتجات الزراعية:

تقوم الهيئة العامة لتسويق المنتجات الزراعية بدور حيوي في الاقتصاد الوطني منذ انشائها من خلال تسويق الانتاج الزراعي والتشجيع على زيادته بما يحقق الاهداف المرجوه نحو الاكتفاء الذاتي.

وتمكنت الهيئة من تحقيق العديد من الانجازات خلال عامي الزراعة وكان أبرزها تطوير وزيادة العلاقة بين الهيئة والمزارعين حيث زاد عدد المزارعين المتعاملين مع الهيئة من (١٥٠٠) مزارع عام ١٩٨٦ إلى أكثر من (٥) آلاف مزارع عام ١٩٨٩.

هذا بالإضافة إلى بث الوعي الزراعي السليم لدى المزارعين الأمر الذي ترتب عليه زيادة في اعداد المزارعين الذين يسوقون منتجاتهم إلى الهيئة، وذلك من خلال تكثيف الجهود في إيصال المعلومات الجديدة المتعلقة بالتسويق الزراعي مثل الآتي: قطف الثمار، الفرز، التعبئة، التغليف، التخزين، التبريد والنقل وإقامة الندوات الإرشادية الخاصة بالمستهلكين لإظهار أهمية المنتجات الزراعية المحلية، هذا بالإضافة إلى تدريب العناصر النسائية على عمليات التصنيع والتخليل والتقليل من التلف في المنتجات الزراعية.

كما تسعى الهيئة بصفة مستمرة إلى تحقيق زيادة في معدلات التدريب والاهتمام بالعنصر العماني الذي يعمل الآن في الهيئة في مختلف التخصصات بهدف زيادة قدرات المواطن العماني بحيث يستطيع أن يساهم في الأعمال التدريبية التي تقوم بها الهيئة.

واسهاماً من الهيئة في تحسين الوضع التسويقي للمنتجات الزراعية العمانية وتصدير الفائض منها عن حاجة السوق المحلية، فقد تم إنشاء شبكة تسويقية كبيرة في جميع أنحاء السلطنة حيث وصل عددها إلى أكثر من ٢٤ مركزاً للتسويق هذا بالإضافة إلى المنافذ التسويقية التي تقوم بالبيع للجمهور في جميع المراكز والأسواق الهامة.

والجدير بالذكر أن الهيئة أقامت مصنعاً لتعبئة وانضاج الموز في صلالة حيث يقوم بإنتاج أربعة آلاف طن من الموز كما تم افتتاح وحدة لانضاج الموز في ولاية السويق.

وقد تم تزويد كل المراكز بمخازن مبردة للمساعدة على حفظ المنتجات الزراعية في حالة طازجة لأطول وقت ممكن، بالإضافة إلى تزويد الهيئة بأسطول من السيارات المبردة لنفس الغاية.

وتقوم الهيئة بشراء المنتجات من المزارعين، وبعد إجراء عمليات الفرز والتدريج والتعبئة في عبوات ملائمة تصبح هذه المنتجات جاهزة للنقل إلى مراكز التوزيع للبيع داخل المناطق وذلك طبقاً لحاجة كل منطقة من المنتجات الزراعية.

التصنيع الزراعي:

يهدف التصنيع الزراعي إلى تزويد السوق المحلي بانتاج متميز ثم تعبئته وتصنيعه في عمان وبأيد عمانية، وتبذل الهيئة في هذا المجال جهودا مكثفة من خلال وحدة البحوث والاحصاء بالهيئة بإجراء الدراسات الميدانية لمعرفة حاجة السوق المحلي من الاستهلاك ومعرفة مدى اقبال المستهلكين على الصناعات الزراعية، ومن هنا فان الهيئة تسير في خطين متساويين، خط في تصنيع المنتج، والخط الآخر في دراسة أذواق المستهلكين.
وتقوم الهيئة في الوقت الحاضر بتصنيع وتعبئة وتسويق عدد من المنتجات الزراعية تتمثل فيما يلي:

- * مسحوق الليمون المجفف «الخيران».
 - * مسحوق الليمون المجفف «صحاري».
 - * مسحوق البسور المجففة «البسر» - التمر الجافة.
 - * اللبان العماني إلى جانب تجربة لصناعة (الكحل) من اللبان.
- وبالإضافة إلى هذه المصنعات الموجودة بالاسواق حاليا هناك مصنعات أخرى مثل مسحوق الطماطم والفلفل وشرائح الثوم والبصل كما توجد منتجات أخرى عليها إقبال كبير من السوق مثل «الحناء».
- وإضافة إلى ذلك، انشأت الهيئة وحدة للتصنيع الغذائي يتم فيها تصنيع العديد من المنتجات الزراعية وحفظها في صور متعددة مثل عبوات المخللات التي لاقت إقبالا كبيرا في السوق المحلي.
- وتقيم الهيئة ضمن أنشطتها المتعددة العديد من المعارض الزراعية سواء على المستوى المحلي في المناطق الزراعية والمدارس والمعاهد العلمية أو على المستوى الخليجي كما تشارك أيضا بمعارضاتها في المعارض الدولية بهدف اشهار المنتجات العمانية وترويجها للمستهلكين سواء داخل أو خارج السلطنة.

النفط والمعادن :

يشكل الانتاج النفطي المصدر الأساسي للنشاط التنموي والاقتصادي في عمان حيث تصل نسبة مساهمته في الدخل الوطني إلى ٨٣٪ من جملة الإيرادات و ٩٥٪ من العملات الصعبة .

وإدراكاً لهذه الأهمية الجوهرية تبذل حكومة صاحب الجلالة جهوداً متواصلة لتنمية وتطوير الانتاج النفطي بهدف ضمان الموارد المالية اللازمة لتنفيذ مشاريع التنمية وتوفير مستوى معيشة أفضل للمواطن العماني . وبفضل هذه الجهود تمكنت وزارة النفط والمعادن خلال العام الماضي من احراز تقدم كبير في مجال اكتشاف مصادر احتياطيه جديدة . وجاءت هذه الاكتشافات نتيجة لارتفاع عدد مناطق الامتياز التي تم منحها إلى الشركات العاملة في مجال التنقيب إلى احدى عشرة منطقة امتياز حتى نهاية عام ١٩٨٩ مقابل ثماني مناطق خلال عام ١٩٨٨ .

وبلغ عدد الآبار النفطية التي قامت وزارة النفط والمعادن بحفرها خلال العام الماضي ١٦٢ بئراً تم ربطها بشبكة الانتاج كما بدأ تشغيل عدد من الحقول الجديدة تشمل قررات الملح، علم، هيما، طينون، ثمود والظبي، وترتبط هذه الحقول بعدد من الحقول التنموية الرئيسية الأخرى وهي سيح نهيدة، الهويسة، وجبال، سياله، ريما، كريم الغربي، نمر جميل، إحسان مرحوب، البرج، مرمول، ثليلات .. كما بلغ عدد الحفارات العاملة في السلطنة سبعة عشر حفاراً .

● انتاج النفط :

استطاعت السلطنة أن تحقق انجازاً كبيراً في اكتشاف وتنمية النفط الخام والغاز .

فقد سجل انتاج النفط رقماً قياسياً جديداً حيث وصل مستوى الانتاج إلى ٦٥٠ ألف برميل يومياً يستهلك منه محلياً ٥٠ ألف برميل - علماً بأن مستوى الانتاج قبل عشر سنوات كان يبلغ نصف هذه الكمية - وتجاوباً مع السياسة الحكيمة بدعم استقرار أسعار النفط في العالم قررت حكومة السلطنة خفض انتاج النفط في شهر ابريل من العام الماضي ٨٩ بنسبة ٥٪ لاجل تدعيم الجهود التي تبذلها منظمة الأوبك لاعادة الاستقرار إلى



حفارة تقوم بالبحث والتنقيب عن البترول

أسواق النفط العالمية وتثبيت الأسعار على اعتبار انها مسئولية يجب أن يتحملها كل منتج للنفط داخل وخارج المنظمة .
ولا شك أن هذا التخفيض الذي بداته السلطنة جاء انعكاساً وتمشياً لسياسة التعاون وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الذاتية التي تنتهجها حكومة صاحب الجلالة بهدف استقرار السوق النفطية وان تكون الاستفادة جماعية لكل المنتجين والمستهلكين على السواء .
ومن هذا المنطلق جاءت جهود السلطنة ومساعدتها مع الدول المنتجة والمصدرة للنفط من خارج منظمة أوبك لكسب تعاونهم في تحسين أسعار النفط .

وقد تكلفت تلك الجهود باستضافة السلطنة في أوائل هذا العام أعمال الاجتماع الفني المشترك لخبراء النفط من دول منظمة الأوبك والدول المنتجة من خارجها والذين مثلوا ٢٥ دولة من داخل وخارج الأوبك، والذي ساهم مساهمة ايجابية في تدعيم علاقات دول الأوبك مع الدول المستقلة المنتجة والمصدرة للنفط. وقد قدمت السلطنة ورقة عمل حول الافاق المستقبلية في السوق النفطية في المدى القريب اضافة إلى المدى المتوسط والبعيد وسط توقعات أن يزداد الطلب على النفط في الفترة الأخيرة. هذا وقد تقرر في هذا الاجتماع استمرار الحوار بين منظمة أوبك والدول المستقلة المنتجة والمصدرة للنفط من أجل التشاور في جميع المستجدات على الساحة النفطية المستقبلية.

وجاءت اجتماعات مسقط لتحقيق ثلاثة أهداف هي:

- ١ — استمرار الاتصالات بين المجموعتين.
- ٢ — توفير فرصة تبادل المعلومات بينهما حول المسائل المهمة التي ستواجهها في العقد المقبل .
- ٣ — المساعدة في تحديد المجالات التي يمكن التعاون معها.

والجدير بالذكر أن السلطنة لا تزال تؤيد محاولات ومجهودات منظمة الأوبك وكذلك مجموعة الدول المستقلة المنتجة والمصدرة للنفط للعمل سوياً بما يعود بالفائدة على الاقتصاد العالمي بصورة عامة.

وفي مجال الحفر الاستكشافي فقد تم متابعة النشاطات الاستكشافية في مختلف مناطق السلطنة بالاضافة إلى اجراء دراسة وتحليل للمعطيات الجيولوجية والجيوفيزيائية لعدد كبير من التراكيب الجيولوجية وقيمت نتائج الحفر الاستكشافي والتوكيدي . وبشكل عام كانت تطورات تنمية النفط في السلطنة مرضية للغاية وتبشر بالخير الكثير، حيث يقدر حجم الاحتياطي النفطي الحالي للسلطنة بـ ٤,٢ بليون برميل، وتهدف سياسة الانتاج الحالية إلى المحافظة على مستواه حتى عام ٢٠٠٠ - وهناك مخزون نفطي آخر تقدر حجمه بمصادر وزارة النفط بـ ٥٠ بليون برميل يمكن استخراجه في حالة تحسن ارتفاع أسعار النفط فقط إلى أكثر مما هو عليه الآن أو تطور وسائل الاستخراج بحيث يخفض التكلفة الحالية وتصبح عملية الاستخراج والانتاج مجدية اقتصادياً .

لقد كان من نتائج النشاط الاستكشافي العثور على النفط في ١٢ بئراً
استكشافية منذ مطلع العام الماضي، وأهم الآبار الاستكشافية الناجحة هي:

رجاء (١) - جبال (٢٣٦) - سداد (٣) - ثمود (٣) - نسيم (٢) - البرج
 (٢) - احسان (٣) - رجاء (٣) - زمرد (١) .

وبعد الاكتشاف الجديد الذي يقع تحت حقل الهويسة أول اكتشاف هام
 خلال عام ١٩٨٩ في تكوينات مفرق حيث يحتوي على نطف خفيف واقل تكلفة
 مما كان متوقعاً نظراً لوجود مرافق الانتاج القائمة هناك، كما سيفسح هذا
 الاكتشاف المجال امام احتمالات جديدة للاستكشاف في المستقبل .

هذا بالإضافة إلى أن هناك اكتشافين صغيرين آخرين أولهما حقل (مفرق)
 الجديد على بعد ٣٠ كيلومتراً جنوب قرن العلم وحقل (بينه) على مقربة من
 مرمول والذي عثر عليه جهاز الحفر رقم (٣) .

كما تم اكتشاف النفط بكميات تجارية بمنطقة وادي أسود في عام ١٩٨٦
 عند حفر البئر الاستكشافية (دليل) حيث قامت شركة جابكس اليابانية بحفر
 ٦ آبار تقييمية.

ومن المتوقع أن يتم تطوير هذا الحقل على مرحلتين وتتضمن المرحلة الأولى
 حفر ٢٠ بئراً تطويرية للبدء بالانتاج في يوليو ١٩٩٠م بمعدل ١٠,٠٠٠ برميلاً
 في اليوم. وتتضمن المرحلة الثانية حفر ٥٤ بئراً تطويرية في الفترة الواقعة بين
 عامي ١٩٩٣، ١٩٩٥م ومن المتوقع أن يستمر الانتاج من هذا الحقل بشكل
 اقتصادي حوالي ١٧ سنة.

والجدير بالذكر أن حصة الحكومة في الانتاج من هذا الحقل الذي يقع في
 منطقة (الامتياز) البترولي لشركة جابكس عمان المحدودة ٨٦,٥٪ وهي اضافة
 جديدة لتعزيز الاقتصاد العماني.

ومن جهة أخرى تقوم وزارة النفط والمعادن باعمال التطوير في الحقول
 النفطية في السلطنة، كما تدرس الوزارة حالة كل حقل على حدة بصورة
 تفصيلية لمعرفة الامكانيات الحقيقية لكل حقل وعدد الآبار التنموية وآبار
 الحقن الضرورية. وذلك لاتخاذ الاجراءات اللازمة لصيانة الآبار والمنشآت
 وخطوط الانابيب - ومتابعة أداء المحطات التجريبية لطرق الانتاج البترولي
 المدعم كحقن البخار في مرمول وحقن البوليمر في مرمول أيضاً وكذلك استخدام
 الغمر بالبخار بواسطة وحدات مستقلة في كل حقول أمل - رجب - مخيظة -
 نمر - مرمول.

ومن بين أهم المشاريع التي تم اعتمادها خلال عام ١٩٩٠ مشروع تطوير حقل الخوير الثاني الذي خصص له ٥٠٠ مليون دولار ليصبح واحداً من أكبر الحقول المنتجة للنفط في عمان .

وقد طرحت شركة تنمية نفط عمان مناقصة للجزء الرئيسي من مشروع تطوير الحقل ووجهت الدعوة لأربع شركات هندسية دولية لتقديم عطاءاتها لتنفيذ هذا الجزء الذي يشتمل على تصميم هندسي مفصل للحقل بالإضافة إلى توريد منشآت النفط والغاز وتركيبها .

● الغاز الطبيعي :

وللتقليل من الاعتماد على النفط كمصدر أساسي للدخل القومي وتجاوباً مع توجيهات جلالة السلطان المعظم التي صدرت منذ سنوات عديدة بضرورة تنويع مصادر الدخل في البلاد، فقد قامت وزارة النفط والمعادن منذ عام ١٩٨٤ بوضع برنامج خاص لاكتشاف الغاز بالسلطنة، والعمل بصفة دائمة على زيادة الاحتياطي، حيث يبلغ حالياً ٩,٠١ تريليون قدم مكعب .. من الغاز المصاحب ٢,٧٥ تريليون قدم مكعب، والغاز غير المصاحب ٦,٢٦ تريليون قدم مكعب .

ويكفي الاحتياطي الحالي من الغاز لتلبية الطلب المحلي إلى ما بعد عام ٢٠١٥م ولا تزال الجهود جارية لاكتشاف مزيد من الغاز لزيادة الاحتياطي المتوفر .

لقد أحرزت شبكة الغاز الحكومية نجاحاً هائلاً خلال عشر السنوات الماضية من عمرها، وتقوم الشبكة بإمداد الغاز حالياً إلى سبعة مستهلكين رئيسيين ولعشر مناطق مختلفة في السلطنة حيث يستخدم لأغراض مختلفة منها، توليد الطاقة الكهربائية ولتحلية المياه في الغبرة ولتشغيل بعض المصانع في منطقة الرسيل الصناعية، ومصنع النحاس التابع لشركة عمان للتعدين بصحار، وتزويد جامعة السلطان قابوس باحتياجاتها من الغاز كما يتوقع استخدام الغاز في الصناعات البتروكيمياوية مثل مصنع انتاج الميثانول الذي هو تحت الانشاء.

وهكذا تمكنت السلطنة منذ صيف عام ١٩٨٨ من أن تخطو خطوات حثيثة ورائعة وذلك من خلال استخدام الغاز ولأول مرة في المجالات الصناعية بعد أن تم انشاء محطة توزيع الغاز في منطقة الرسيل الصناعية وذلك لغرض تزويد



احد الفنيين يراقب سير العمل في معامل شركة تنمية نفط عمان

المصانع باحتياجاتها من الغاز .
مما يساعد على تخفيض تكاليف انتاجها نظراً لارتفاع سعر زيت وقود
المكائن بالإضافة إلى أنه يسهل من عمليات التشغيل .
وتسعى وزارة النفط والمعادن إلى الاستمرار في تطوير وتوسيع المرافق
والمشآت المتعلقة بشبكة الغاز الحكومية وقد أوشكت المرحلة الرابعة على
الانتهاء مع نهاية الخطة الخمسية الحالية .
وقد تم خلال تلك المرحلة توسيع الطاقة الانتاجية لشبكة ترحيل الغاز
الحكومي بتركيب ١٨٠ كم من أنابيب الغاز سعة ٣٦ بوصة بين منطقتي جبال

- ازكي لربطها بأنايب من نفس السعة سبق وأن تم تركيبها والانتهاه منها في عام ١٩٨٦ بين ازكي ومريرات بطول ١٢٠ كيلومتراً . كما سوف تبدأ المرحلة الخامسة مع بداية الخطة الخمسية الجديدة .

وفي إطار البحث والتنقيب عن حقول غاز جديدة فقد كللت جهود شركة تنمية نفط عمان خلال عام ١٩٨٩ بتحقيق اكتشاف خامس أكبر حقل للغاز في السلطنة والذي يحتوي على احتياطي غاز تقدر الكمية التي يمكن استخلاصها منه بنحو ١٠ بلايين متر مكعب من الغاز .

● مصفاة نفط عمان :

إيماناً من حكومة السلطنة بأن تكامل صناعة النفط يعد هدفاً من أهداف الاقتصاد القومي في البلاد فقد تم انشاء مصفاة نفط عمان في منطقة ميناء الفحل لتدعيم الثروات الطبيعية في البلاد، ويرجع انشاء المصفاة الوحيدة في السلطنة إلى عام ١٩٨٢ م .

ولقد بدأت عمليات تكرير النفط الخام بطاقة تبلغ ٢٤,٠٠٠ برميل يومياً، ثم ارتفعت طاقة التكرير تدريجياً إلى ٥٠,٠٠٠ برميل يومياً. وبلغت تكلفة انشاء المصفاة حوالي ٤٢ مليون ريال عماني.

ونظراً للزيادة المتوقعة في طلب شراء المنتجات النفطية المكررة خلال الفترة التي تمتد إلى عام ٢٠٠٠ ميلادي - قامت وزارة النفط والمعادن بتوسيع طاقة التكرير في المصفاة بتكلفة تبلغ ٧,٦ مليون ريال عماني.

وفي عام ١٩٨٨ تم الانتهاء من عملية التوسعة الثانية للمصفاة لتصبح طاقة التكرير في المصفاة ٨٠,٠٠٠ برميل يومياً.

وبإنشاء مصفاة ميناء الفحل تمكنت السلطنة من الآتي:

✳ احلال المنتجات النفطية المكررة محلياً محل الواردات - ما يساعد على توفير العملات الصعبة الاجنبية للاستغلال في مشروعات أخرى - لتدعيم معدلات التنمية وتنفيذ المشروعات الانمائية الأخرى التي تحتاج إليها البلاد .

✳ توفير المرونة في تغطية الاستهلاك المحلي من المنتجات النفطية المكررة .

✳ توفير فرص العمل لعدد كبير من المواطنين العمانيين بالإضافة إلى إتاحة الفرصة لهم للتدريب واكتساب خبرة لصناعة فنية وحديثة في السلطنة. ومن جهة أخرى تمثل صناعة التكرير القاعدة واللبنة التي تساعد على



معامل البترول بنعمية نطق عمان

اقامة صناعات بتروكيميائية في المستقبل متى ما اثبتت دراسات الجدوى الاقتصادية نتائج ايجابية لاقامة صناعة من هذا القبيل في السلطنة .
كما تم خلال عام ١٩٨٩ تنفيذ مشروع للاستفادة من المواد الهيدروكربونية التي تذهب حالياً إلى وقود الغاز، لأجل تحسين ربحية المصفاة وموقفها المالي عن طريق تحسين نوعية هذه المواد وتحويلها إلى منتجات بترولية ذات ثمن مرتفع .

● المعادن :

اشتهرت سلطنة عمان منذ فجر التاريخ باستخراج خامات النحاس

وصهرها واستخدامها في بعض الصناعات مثل الأواني التي تستعمل في المنازل ويقول علماء التاريخ أن عمان كانت تصدر النحاس إلى بلاد ما بين النهرين منذ ألفي عام قبل الميلاد .

ومن الدلائل التي تشير إلى استغلال النحاس في عمان كثرة تجاويف المناجم وقران الصهر وبقايا خبث النحاس الموجودة في جبال عمان.

لقد بدأ التنقيب المركز والمنظم عن النحاس وبقية المعادن الأخرى في السلطنة منذ تولى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم مقاليد الحكم في البلاد في عام ١٩٧٠م حيث وجه جلالته بإقامة مصنع لانتاج النحاس احياءاً لصناعة الأجداد والأسلاف.

وتشرف شركة عمان للتعدين التي تم انشاؤها في عام ١٩٧٨ على مشروع النحاس في منطقة صحار، حيث تقوم الشركة باستغلال وتعدين الخامات من المناجم الثلاثة . الاصيل، وبيضاء، وعرجا وكان نصيب الحكومة في ذلك الوقت يعادل ٧٥٪ واخذ في الازدياد حتى أصبحت الشركة كلها ملكاً للدولة في عام ١٩٨٠م.

ولقد كانت باكورة تلك الجهود أن قامت السلطنة بتصدير النحاس المصفي في منتصف عام ١٩٨٢م.

وقد سجل انتاج النحاس عام ١٩٨٨ رقماً قياسياً آخر يفوق عن عام ١٩٨٧ ويتطابق ذلك على الانتاج والمبيعات واجمالي الايرادات. كما احتلت صادرات النحاس المرتبة الثانية حيث بلغت قيمتها خلال عام ١٩٨٨ ١٧,٤ مليون ريال عماني مقابل ٩,٦ مليون ريال عام ١٩٨٧م بزيادة قدرها ٨٦٪ كما بلغ اجمالي انتاج النحاس ١٦,٢٠٠ طن متري وبلغ اجمالي مبيعات النحاس ١٦,٠٠٠ طن متري.

وخلال العام الماضي كشفت الدراسات والبحوث أن المخزون الاحتياطي من خام النحاس يبلغ عشرات الملايين من الأطنان المتربة وقد تم اكتشاف مواقع جديدة للنحاس مما زاد من احتياطي السلطنة منه لمدة اثني عشر عاماً.

هذا وقد تم مؤخراً التوقيع على اتفاقيات مع عدد من الشركات العالمية للبحث عن النحاس والمعادن الأخرى، انطلاقاً من حرص الحكومة لجعل الموارد المعدنية تحتل المرتبة الثانية في الدخل العام للسلطنة بعد النفط مباشرة. وتقوم شركة عمان للتعدين بتصدير النحاس منذ العام الماضي إلى كل من اليابان، كوريا، تايوان، السعودية، البحرين، وبريطانيا. وتعد هذه السنة



حفار من شركة تنمية نفط عمان

السابعة للإنتاج في مشروع صحار للنحاس.

● المشروعات التعدينية :

ومن المشاريع التي جرى العمل بها خلال العام الحالي واحتلت مساحة كبيرة على الساحة المحلية في مجال المعادن تلك الندوة الدولية لصخور الأفيوليت التي عقدت في رحاب جامعة السلطان قابوس وبعض المواقع الميدانية في جبال عمان، وذلك نظراً لأن جيولوجية سلطنة عمان فريدة في نوعها لاحتوائها على أكبر نسبة لصخور الأفيوليت في العالم .

ويمتاز هذا المكتشف الصخري الرائع بأنه مكتمل القطاع ومحتفظ بكل ميزات الأصلية إضافة إلى سهولة الوصول إلى أجزائه المختلفة، وتأتي أهمية صخور الأفيوليت هذه في أنها عبارة عن قشرة محيطية تكونت في وسط المحيط وانزلقت فوق اليابسة لتستقر في موقعها الحالي محتلة بذلك الجزء الأكبر من جبال عمان، وفي أماكن متعددة من بينها العاصمة العمانية مسقط.

لقد جسدت الندوة الدولية والتي شارك فيها أكثر من ٣٠٠ عالم وجيولوجي من ٢٧ دولة الاهتمام الكبير الذي يوليه جلالة السلطان المعظم للبحث العلمي في السلطنة بهدف إثراء الحياة العلمية والثقافية والفكرية للمجتمع العماني.

وناقش العلماء والجيولوجيون خلال الندوة ١٥٠ بحثاً شملت العديد من الموضوعات الجيولوجية والجيوفيزيائية المتعلقة بنشأة وتكوين صخور الأوفايوليت في جبال عمان من أجل التقييم العلمي لما تحتويه هذه الجبال من ثروات معدنية وتدارس العلماء تحولات التركيبة المعدنية والكيميائية التي تصحب هذه التحولات كمعادن النحاس والكروم والذهب والرصاص والزنك والفضة.

وخلصت الندوة إلى أن هناك بوادر ودراسات وتأكيدات لوجود الذهب بالسلطنة وكذلك وجود كميات هائلة من الكروم التي بدأت السلطنة في تصديرها للخارج، كما أن السلطنة تنتج الذهب بكميات صغيرة كما تنتج كميات كبيرة من الفضة.

ومن المشروعات التعدينية الأخرى مشروع حيل السافل والراكي والذي يقدر احتياطي الخام بهما بحوالي (أربعة ملايين طن) من خام النحاس ويحتل معدن الكروم المرتبة الثانية في السلطنة من حيث الأهمية بعد النحاس ويتواجد في منطقة مقصد ووادي رجمي في الجبال الشمالية من عمان.

هذا وقد تم التوقيع على اتفاقية للتنقيب عن الكروم بمنطقتي رجمي فرح والغرفارة الحلتي الواقعة بين لوى - صحم مع مجموعة شركات روبرتسون البريطانية المنفذة للمشروع والذي يستغرق تنفيذه عامين.

● التدريب :

يتم تدريب الجيولوجيين العمانيين داخل السلطنة وخارجها في دورات تدريبية في مجال التنقيب وتقييم الخامات المعدنية بهدف تعميق الوظائف في كل المجالات المتصلة بالطاقة التي تشمل النفط الخام والغاز والمعادن .

هذا وتتضاعف أعداد المتدربين في إطار برنامج تطويري مدته خمس سنوات يستهدف تعزيز عملية التعمين ودفعها قدماً لتصل إلى ١٢٥٠ - ١٤٠٠ متدرب

عام ١٩٩٢ مما يتيح زيادة في اعداد المتدربين الخريجين الذين يشغلون وظائف بالشركة من ٢٥٠ - ٢٧٥ متدرباً في حين لا يزيد عدد الخريجين حالياً على ١٢٥ متدرباً.

كما ستشهد الدفعات السنوية من المقبولين زيادة كبيرة لمواجهة هذا التوسع. ويتم قبول المتدربين في الدورات الفنية والتأسيسية بميناء الفحل وفهود هذا بالإضافة إلى ابتعاث عدد من المتدربين لمواصلة دراساتهم بالخارج على نفقة شركة تنمية نفط عمان .

كما تم خلال العام الماضي قبول دفعة جديدة بلغت ١١٠ طالباً بحيث سيحقق عدد المتدربين عام ١٩٩١ م رقماً قياسياً حيث سيتجاوز الألف لأول مرة في تاريخ الشركة بعد زيادة ميزانية التدريب لديها بحوالي ٤ ملايين ريال عماني لمواجهة وتمويل هذه النقلة الكبيرة والتوسع الذي تشهده في مختلف مجالات التدريب .

التجارة والصناعة :

تتضمن السياسة الصناعية والتجارية لسلطنة عمان دعم وتشجيع القطاع التجاري وارساء البنية التحتية للصناعة لزيادة مساهمة هذين القطاعين في الدخل القومي من أجل توسيع القاعدة الاقتصادية والتجارية وتنويع مصادر الدخل ونتيجة لتشجيع الحكومة لهذا القطاع والأهمية التي أوليت له، فقد زادت الاستثمارات فيه زيادة ملحوظة في السنوات الخمس الأخيرة ومن ثم ارتفعت مساهمته في الناتج الاجمالي المحلي بالأسعار الجارية من ٢٧ مليون ريال عماني في عام ١٩٨١م الى نحو ١٧٨ مليون ريال عماني من عام ١٩٨٩م .

وتعتبر التجارة أحد الركائز الاساسية للاقتصاد العماني منذ أقدم العصور وذلك بفضل الموقع الجغرافي المتميز الذي تحتله عمان والذي ساعد العمانيين على الاتجار مع دول العالم الأخرى وقيامهم بدور حضاري هام في المنطقة .

وقد تزايد دور القطاع التجاري رغم المتغيرات الاقتصادية الجارية بالمنطقة وتراجع أسعار النفط منذ عام ١٩٨٦ والكساد العام الذي ساد معظم دول العالم .

كما حققت الصناعة اكتفاء ذاتياً في سلعتين هامتين هما الأسمنت والطحين، وتعمل حكومة السلطنة جاهدة على تنمية ودفع عجلة الصناعات العمانية للحصول على أكبر نسبة ممكنة من السوق المحلي ومواجهة منافسة المنتجات الأجنبية .

وفي إطار تنشيط الحركة التجارية في البلاد فقد تم في عام ١٩٨٩ انشاء سوق مسقط للأوراق المالية بهدف تحقيق تنمية المدخرات الوطنية وتعزيز مصادر التمويل وتنويعها للهيئات والمؤسسات والشركات مما يساعد على توطيد الاستقرار في الاوضاع المالية والاقتصادية .

القطاع التجاري :

وباستعراض الميزان التجاري للسلطنة لعام ١٩٨٨ يتبين أن السلطنة قد



مصنع الغزل والتسيج في منطقة الرسيل الصناعية

استوردت من ٩٠ بلدا بلغت قيمة الواردات منها حوالي ٨٤٦,٤ مليون ريال عماني احتلت المركز الأول فيها الواردات من الآلات والأجهزة بنسبة بلغت ١٨,٩٪ تليها معدات النقل حيث بلغت نسبتها حوالي ١٤,٦٪ .

أما بالنسبة للصادرات فقد بلغت قيمتها باستثناء الصادرات من النفط حوالي ١٥٤,٦٨ مليون ريال عماني صدرت إلى ٧٤ بلدا وقد بلغ مجموع قيمة الصادرات عمانية المنشأ حوالي ٦٢,٩ مليون ريال عماني أي بنسبة بلغت حوالي ٤٠,٦٪ من جملة الصادرات . ويلاحظ أن الصادرات عمانية المنشأ قد ازدادت عما كانت عليه في عام ١٩٨٧ بنسبة حوالي ٦٢٪ .

وفيما يتعلق بشهادات التسجيل فقد تم إصدار العديد من الشهادات والتراخيص التجارية خلال عام ١٩٨٩م، حيث بلغ اجمالي القيود الجديدة في مختلف مناطق السلطنة (٤١٩٠) سجلاً تجارياً، وبذلك وصل عدد السجلات التجارية حتى نهاية عام ١٩٨٩ (٤٧٤٤٣) سجلاً، كما قامت دائرة التجارة الداخلية بإصدار (٤٢٨) شهادة استيراد جديدة . و(٣٦٧٦) تصريحاً بالاستيراد لمختلف الأغراض، و(٧٥) تصريحاً لإقامة المعارض التجارية، كما

تم اصدار (١٨٥١) شهادة منشأ لتصدير سلع وطنية لدول مجلس التعاون بلغ مجموع قيمتها (٢٤,٠٩٨,٢٧٨) ريال عماني، كما بلغت تصاريح اعادة التصدير (٧٩) تصريحاً بقيمة (١,٢٨٥,٨٧٥) ريال عماني .
وفيما يتعلق بتسجيل الوكالات التجارية فقد بلغ مجموعة الوكالات المسجلة خلال عام ١٩٨٩ (٥٧٦٦) وكالة، ويفتح باب قبول تسجيل العلامات التجارية اثر البدء في تطبيق قانون العلامات والبيانات فقد تلقت الوزارة عدد (٣٩٢٨) طلباً .

وفي مجال التصدير قامت الوزارة باصدار عدد من شهادات المنشأ بلغ ١٨٣٥ شهادة لمنتجات عمانية بغرض تصديرها إلى دول مجلس التعاون وقدرت قيمة البضائع التي تم اصدار شهادات المنشأ لها بحوالي ٢١,٩٩٨,٢٠٤ ريال عماني .

اضافة إلى اصدار تصاريح اعادة التصدير بلغ عددها ٥٨ تصريحاً قيمتها ١,٢٧٢,٩٠٠ ريال عماني .

وعلى صعيد تأسيس الشركات المساهمة المملوكة بالكامل للعمانيين تمت



مصنع النحاس في صحار

الموافقة على تأسيس العديد منها وقد بلغ مجموعها حتى ١٩٨٩/١٢/٣١ (٦٤) شركة مساهمة مجموع رأسمالها حوالي ١٩٧,٨٣٥,٤٧٠ مليون ريال عماني منها ٢٤ شركة صناعية و ٦ شركات تجارية و ٣ شركات سياحية وفندقية والباقي موزع بين القطاع الزراعي (٦) شركات ، والقطاع المالي (١٦) شركة ، وقطاع النقل والمقاولات (٥) شركات، وشركتان في مجال الصحافة والنشر .

أما الشركات التي يشترك فيها رأس المال العماني مع الاجنبي فقد وصل مجموعها (٢٧٩) شركة منها ١١٢ شركة توصية و ١٤٠ شركة محدودة المسؤولية و ١٦ شركة مساهمة و ٩ شركات تضامنية وبلغ مجموع رأسمال هذه الشركات حوالي ١٧٨,٨٤٧,٣٩٤ مليون ريال عماني . أما بالنسبة لاستثمارات هذه الشركات فقد كان معظم رأسمالها مركزا في القطاع المالي بنسبة حوالي ٥٩٪ يليه القطاع الصناعي بنسبة حوالي ١٣٪ .

وإلى جانب تلك الشركات هناك أيضا شركات ومكاتب تعمل في المجالات المهنية مثل الاستشارات الهندسية والقانونية والاطباء الخ . وقد بلغ مجموع هذه الشركات والمكاتب المهنية المسجلة حتى ١٩٨٩/٩/٣٠ (٤٩١) شركة ومكاتب معظمها تعمل في مجال الاستشارات الهندسية يليها المحاسبية . ونظراً لما لتجارة البسور من أهمية تجارية واجتماعية باعتبارها من الصادرات الهامة لعمان ومورد رزق للكثير من المواطنين ولأنها تمثل حرفة هامة من الحرف التقليدية فقد قامت الحكومة بشراء كل محصول عام ٨٨/٨٩ (٢٣٢٥) طناً، وقد تم تصدير أول شحنة من المحصول إلى الهند وبلغت قيمتها التصديرية (٥٠٨,٢٨٧) ريال عماني .

وحرصاً من الحكومة على توصيل خدماتها لجميع أرجاء السلطنة تخفيفاً على المواطنين فقد تم إفتتاح أمانة إقليمية جديدة في مسندم وبذلك بلغت الأمانات الإقليمية ثمان أمانات إضافة لأمانة مسقط.

وفي مجال العلاقات التجارية والبحوث والدراسات والاستثمار فقد تم متابعة أعمال المنظمات الدولية المختصة بالتجارة الدولية وتزويدها ببيانات وافية عن اقتصاد السلطنة والتبادل التجاري، كما تم تقييم عدة مشاريع تتعلق بمجلس التعاون لدول الخليج العربية هذا بالإضافة إلى اعداد دراسة عن جدوى قيام مركز لتشجيع الصادرات العمانية، والتعاون مع غرفة تجارة وصناعة عمان وذلك فيما يتعلق بالقطاع الخاص ومدى استفادة السلطنة من نظم الافضليات المعممة التابعة للولايات المتحدة الأمريكية والسوق الأوروبية

المشتركة واليابان .
وفي مجال التأمين أولت وزارة التجارة والصناعة اهتماما ورعاية بهدف خلق سوق تأميني قادر على توفير التغطيات التأمينية على أسس فنية بما يخدم المصالح الاقتصادية والمالية في البلاد .
وفي هذا الصدد تقوم الوزارة في الوقت الحاضر باعداد دراسة الجدوى لشركة إعادة التأمين الخليجية ومشروع وثيقة تأمين جديدة على الحياة .

القطاع الصناعي:

تعتبر الصناعة هي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها إقتصاديات البلدان المتقدمة حاليا، وإدراكاً من حكومة حضرة صاحب الجلالة بأهمية دور القطاع الصناعي في تنويع مصادر الدخل وزيادة دوره في عملية التنمية فقد أولت الحكومة اهتماما متزايدا لقطاع الصناعة فأصدرت القوانين والتشريعات التي تكفل له النمو والوقوف أمام المنافسة الأجنبية وأنشأت قاعدة صناعية تستهدف الوفاء بحاجة



مصنع الألومنيوم في منطقة الرسيل الصناعية

السوق المحلية بصورة رئيسية وتصدير الفائض منها إلى الأسواق الخارجية وعملت على نشر مشاريع التنمية الصناعية في انحاء البلاد على غرار هيئة منطقة الرسيل الصناعية التي استقطبت الكثير من المستثمرين بفضل التسهيلات الممنوحة لها هذا وقد اتجهت الاستثمارات فيما بعد وبصورة اكبر نحو قطاع الصناعة وذلك خلال الخطتين الخمسين الثانية والثالثة (٨١ - ٨٥) (٨٦ - ١٩٩٠ م) .

ففي عام ١٩٨٩ م بلغ عدد المنشآت الصناعية المسجلة في مختلف انحاء السلطنة ١٦٣ منشأة بلغت تكاليفها الاستثمارية حوالي ١٦,٦ مليون ريال عماني وبذلك يصل عدد المنشآت الصناعية المسجلة في السلطنة إلى ٣٣٤٢ منشأة مجموع تكاليفها الاستثمارية حوالي ٣٧٥,٣ مليون ريال عماني، كما بلغت التراخيص الصناعية الممنوحة خلال عام ١٩٨٩ م ١٠٦ ترخيصا قدرت التكاليف الاستثمارية لها بحوالي ٢١,٧ مليون ريال عماني .

وفيما يتعلق بالنشاط الصناعي فقد إحتلت صناعة منتجات الخامات التعدينية غير المعدنية قائمة المنتجات الصناعية في السلطنة تلتها صناعة المنتجات الخشبية بما فيها الأثاث ثم المنتجات المعدنية والماكينات والمعدات هذا بالإضافة إلى منشآت صناعات المواد الغذائية والمشروبات والتبغ والمواد الكيماوية ومنتجات البترول والفحم ومنتجات الورق والطباعة والنشر ومنشآت الغزل والنسيج والملابس والجلود وقد اقيمت هذه المشروعات بهدف إحلال المنتج المحلي مكان بعض الواردات وتغطية إحتياجات السوق المحلي من السلع التي يمكن إنتاجها محليا بتكنولوجيا متطورة بالإضافة للتصدير للدول الأخرى .

وفي إطار الحرص على النهوض بالصناعة وتقديم الدعم اللازم لها فقد تم خلال عام ١٩٨٩ م تقديم قروض بلغت قيمتها حوالي ٤,٤ مليون ريال عماني إستفادت منها تسعة مشاريع صناعية وسياحية وبذلك فقد بلغ عدد القروض المقدمة للمنشآت الصناعية العمانية منذ الخطة الخمسية الثانية وحتى نهاية عام ١٩٨٩ م (٦٤) قرضا إستفادت منها (٥٨) منشأة صناعية في حين بلغت قيمة القروض الاجمالية لها حوالي ٢٤,٨ مليون ريال عماني .

وفي إطار دعم الصناعات تتمتع المصانع العمانية باعفاء من الرسوم الجمركية على الواردات من المعدات والمواد الأولية اللازمة للإنتاج الصناعي كما تقدم الحكومة لها الحماية الجمركية بغرض زيادة التعرفة الجمركية على البضائع المستوردة المشابهة للإنتاج المحلي أو منع وتقييد إستيرادها مع مراعاة كفاية الإنتاج المحلي من حيث الكمية والنوعية لحماية المستهلك ومصالحه .

ومنذ صدور قرار مجلس الوزراء بتخفيض اسعار الكهرباء في اوانل عام ١٩٨٨م قامت وزارة التجارة والصناعة بتزكية حوالي (٦٨) منشأة صناعية مما أسهم في تخفيض تكاليف الانتاج وجعل الصناعة العمانية أكثر مقدرة على منافسة مثيلاتها من الواردات .

وفي إطار تشجيع القطاع الخاص على زيادة إسهاماته ومشاركته في عملية التنمية بالبلاد يضطلع بنك التنمية العماني بدور هام في هذا المجال من خلال القروض التي يمنحها البنك لذلك القطاع .

والجدير بالذكر أن هذه القروض يتم تسديدها على فترات تصل إلى عشر سنوات مع وجود فترة سماح تغطي أولى سنوات التشغيل هذا بالإضافة إلى أن الحكومة تدعم معدل الفائدة الذي تدفعه المشاريع التي يعولها البنك وبالنسبة للمشاريع المنفذة في مسقط ومنطقة الرسيل الصناعية، يحصل البنك على معدل فائدة سنوي قدره ٦٪ أما المشاريع التي تقام في المناطق الأخرى فتخضع لمعدل فائدة خاص مقداره ٤٪ .

وتقوم وزارة التجارة والصناعة في الوقت الحاضر بإعداد دراسة لإنشاء مناطق صناعية جديدة على غرار منطقة «الرسيل الصناعية» في كل من ريسوت وصحار وفزوى وصور . وحرصاً على إتاحة أكبر فرص للاستثمار المدروس للقطاع الخاص فإن وزارة التجارة والصناعة تقوم بإجراء الدراسات اللازمة لتحديد فرص الاستثمار في المشروعات الصناعية بعد استقصاء أسواق السلطنة وأسواق دول الخليج وكذلك الدول المجاورة ومن ثم إجراء دراسات الجدوى الفنية الاقتصادية للمشروعات التي يتم تحديدها وتقوم الوزارة بتقديم المشاريع التي تثبت جدواها الاقتصادية لرجال القطاع الخاص لتنفيذها هذا بالإضافة إلى استمرار السلطنة في الاتجاه نحو دعم فرص الاستثمار الصناعي للمشاريع التي تثبت جدواها الاقتصادية وقدرتها على المنافسة وتحقيق نتائج مشجعة بغض النظر عما إذا كان إنتاجها موجهاً للسوق المحلي أو الأسواق الخارجية .

سوق مسقط للأوراق المالية :

لقد مضى على افتتاح سوق مسقط للأوراق المالية أمام التعامل بيعاً وشراءً للأوراق المالية العمانية أكثر من عام تفاعلت خلالها تفاعلاً ايجابياً مع المعطيات الاقتصادية المختلفة في السلطنة، حيث تمكنت السوق رغم حداثة عهدها وصغر قاعدة المشاركين بعملياتها من تسجيل أرقام نشاط مرتفعة نسبياً «شهدتها وعاشتها عمليات حية في



فتق قصر البستان تحفة معمارية

السوق الأولية لإصدار أسهم الشركات المساهمة العمانية، وكذلك سوق تداولها بيعاً وشراءً في السوق الثانوية النظامية منها والموازية وحتى الثالثة، فاقت كل التقديرات التي أظهرتها الدراسات الميدانية لحجم التداول المتوقع . إذ كان من المتوقع أن لا يزيد حجم التداول خلال عام كامل على افتتاح السوق ببنته في ٢٠ مايو ١٩٩٠ مبلغ (٦) مليون ريال عماني، إلا أن أرقام النشاط الفعلية تجاوزت هذا الرقم بزيادة ملحوظة وكبيرة نسبتها (٩٢٪) تقريبا، حيث بلغ حجم التداول التراكمي للسوق الثانوية (نظامية، موازية، ثالثة) حتى نهاية يوم عمل ٣١/١/١٩٩٠ ما قيمته (١١,٥٠٥,١٤١) ريالا عمانيا منها (١٠,٩٤٤,٤٠٧) جرت في السوق النظامية و (٢٩٨,٩١٤) في السوق الموازية و (٢٦١,٨٢٠) في السوق الثالثة، وبلغ عدد الأسهم في السوق الثالثة أيضا ٢٤٧,٠٠٠ سهم وبلغ عدد العقود عقدين .

والجدير ملاحظته أن هذا المستوى من النشاط في السوق الثانوية كان أحد العوامل الرئيسية لنجاح السوق الأولية للإصدارات خلال هذه الفترة، والتي حققت تجميع



مصنع السجاد في منطقة الرسيل الصناعية

أموال من المدخرين لصالح قيام شركات مساهمة عامة جديدة تؤسس لأول مرة في السلطنة بلغت رؤوس أموالها (٣٥) مليون ر.ع، وبانتشار كبير للملكية تم تسجيله لأول مرة في السلطنة ومن خلال عدد محدود من الشركات المطروحة للاكتتاب العام هو (٧) شركات، والذي تجاوز فيها عدد المكتتبين من المواطنين (٢٢) ألف مساهم .

وفي إطار ترسيخ دعائم السوق وتعميقها فقد حددت غاياتها الأساسية في الآتي:

١ - إتاحة الفرص لاستثمار المدخرات والأموال في الأوراق المالية، بما يخدم مصلحة الاقتصاد الوطني .

ب - تنظيم ومراقبة إصدار الأوراق المالية في السوق الأولية وتحديد المتطلبات الواجب توافرها في نشرة الإصدار عند طرح الأوراق المالية للاكتتاب العام أو الخاص .

ج - التيسير والسرعة في تسجيل الأموال المستثمرة في الأوراق المالية، مع ضمان تفاعل عوامل العرض والطلب بهدف تحديد أسعار هذه الأوراق وحماية صفقات المستثمرين من خلال ترسيخ أسس التعامل السليم والعادل بين مختلف فئات المستثمرين .

لقد خطت السوق خلال فترة زمنية قصيرة خطوات واسعة في تنظيم نشاطاتها والتوسع بها، حيث جاء افتتاح القاعة اعتباراً من أول نوفمبر ١٩٨٩ لتنظيم التعامل بأسهم بعض الشركات من خلال سوق ثانوية جديدة أطلق عليها اسم السوق الموازية لتداول أسهم الشركات حديثة التأسيس، وبالرغم من حداثة هذه السوق الثانوية وقلة عدد الشركات المدرجة فيها، والتي لم تتجاوز الثلاث شركات حتى الآن إلا أن مستوى النشاط وما سجلته شركاتها من ارتفاع في الأسعار يبشر بمستقبل واعد لهذه السوق في خدمة الاقتصاد الوطني .

● هيئة منطقة الرسيل الصناعية:

انشئت هيئة منطقة الرسيل الصناعية بموجب المرسوم السلطاني رقم ٨٣/٥١ في عام ١٩٨٣م بهدف تطوير وإدارة منطقة الرسيل الصناعية للمساهمة في دفع عجلة التصنيع بالبلاد . وحفز المواطنين العمانيين للانخراط في حركة التصنيع بالبلاد . والهيئة تتمتع باستقلال مالي وإداري وتمارس صلاحيتها في منطقة الرسيل وملحقاتها، تقع منطقة الرسيل الصناعية في وادي الرسيل، وتبلغ مساحتها مائة هكتار من الأراضي الصالحة للبناء، وتبعد ٤٥ كيلومتراً من قلب العاصمة مسقط، كما أن مطار السيب الدولي الذي يبعد تسعة كيلومترات من المنطقة يمثل موقعاً مثالياً لتسهيل حركة النقل السريعة لانحاء السلطنة المختلفة . ويقع أكبر ميناءين بحريين في البلاد هما : ميناء الفحل وقابوس على مسافة ٢٥ كم و ٤٥ كم من المنطقة على التوالي . لقد كان لتأسيس منطقة الرسيل الصناعية أثر هام في تطوير الصناعة في السلطنة إذ أن المنطقة بما فيها من مرافق وخدمات هامة استقطبت العديد من المصانع حتى أصبح عددها في الوقت الحاضر ٤٣ مصنعا منتجا سيضاف اليها المصانع التي تحت التشييد .

ونظرا للترابط الوثيق بين التنمية الصناعية وحماية البيئة فقد أولت الوزارة اهتماما بالغاً بضرورة الاعتماد على الاجراءات الوقائية لحماية البيئة من التلوث الصناعي في المراحل الأولى لإنشاء المصانع وكذلك العمل على استخدام أفضل الوسائل العملية للسيطرة على الملوثات الصناعية، ومن أجل ذلك روعي عند إنشاء المناطق الصناعية أن تكون بعيدة عن المناطق السكنية مع وجود شبكة مجاري ومحطة لمعالجة المخلفات الصناعية السائلة هذا بالإضافة إلى أن المنطقة الصناعية مزودة بخدمات متعددة

تمثلت في الطرق - الماء والكهرباء - الغاز - الاتصالات السلكية واللاسلكية .

وتشجيعاً لدفع عجلة التصنيع بالبلاد فقد تم تنفيذ ما يلي:

● بناء عشرة مصانع جاهزة وتأجيرها للمستثمرين نظير ايجار رمزي خلال العام الحالي .

● البدء في تنفيذ مشروع بناء منطقة ريسوت الصناعية خلال شهر أكتوبر ١٩٩٠م بينما سيتم البدء في تنفيذ مشروع منطقة صحار الصناعية في بداية عام ١٩٩١م .

● تنفيذ المرحلة الأولى من المنطقة السكنية للهيئة والتي تتسع لآلاف عامل وقد تكلف المشروع حوالي (٥) ملايين ريال عماني، ومن المنتظر أن تزيد الطاقة الاستيعابية للمنطقة السكنية الى خمسة آلاف عامل في المستقبل القريب، واستكمالاً للخدمات والرعاية التي تقدمها الحكومة للقطاع الخاص العماني فقد تم انشاء وحدة التطوير الصناعي وذلك لمتابعة سير العمل بمختلف المنشآت الصناعية، والتعرف على المشكلات التي تواجه البعض منها فيما يتعلق بالجوانب التسويقية والإدارية وضبط الجودة .، ومساعدتها في ايجاد الحلول المناسبة لها ومن التسهيلات التي توفرها الهيئة لرجال الصناعة تلك المصانع الجاهزة التي تعتبر ضمن المزايا الكبرى التي لا يوجد مثيل لها في أي منطقة صناعية أخرى، حيث يوفر هذا النوع من التسهيلات على المستثمر قدراً لا بأس به من التكلفة التي كان سينفقها في إنشاء مصنع خاص به، وبإمكان أي مستثمر في الوقت الحاضر استئجار أحد هذه المصانع لمدة ٢٥ عاماً على الأقل قابلة للتديد لفترة ٩٩ سنة أما القيمة الإيجارية لهذه المصانع فيعاد النظر فيها كل خمس سنوات .

قطاع السياحة:

تحرص حكومة السلطنة على تنشيط السياحة التي ينظر إلى مستقبلها بتطلع واهتمام خلال الفترة القادمة باعتبارها أحد روافد الدخل القومي .

وقد حقق القطاع السياحي خلال السنوات الماضية تطوراً ملموساً حيث شهدت السلطنة افتتاح عدد من المشاريع السياحية تمثلت في افتتاح ثلاثة مطاعم سياحية بالمنطقة الجنوبية، وفندق من الدرجة الثالثة أقيم بواسطة القطاع الخاص في مسقط، كما يجري حالياً تنفيذ عدد من المشاريع السياحية المتنوعة المقدمة من القطاع الخاص في مناطق ولايات السلطنة وخاصة في محافظة مسقط، ولايتي صور والبريمي والمنطقة الجنوبية .



منظر للشاطئ من في صلالة (المنطقة الجنوبية)

وبالنسبة للمجموعات السياحية فقد استمر تدفقها إلى السلطنة حيث بلغ عدد المجموعات السياحية للموسم السياحي ١٩٨٩/٨٨ (١٧٠) مجموعة سياحية كان عدد افرادها (٥٩٣٣) فردا .

وبلغ عدد وكالات السفر القائمة بالسلطنة في نهاية العام الماضي (٦٠) وكالة سفر تم تسجيل ٤٤ وكالة منها وفقا لنصوص المرسوم السلطاني السامي رقم ٨٨/١٢ الخاص بتنظيم هذا النشاط، وارتفع عدد الفنادق بالسلطنة إلى ٣٩ فندقاً واستراحة ليصبح عدد الفنادق بمحافظة مسقط (١٧) فندقاً مجموع غرفها (٢٠٥٤) غرفة تضم (٢٩٢٦) سرير .

هذا بالاضافة إلى أن هناك عدداً من المشاريع التي اتخذت بشأنها الخطوات اللازمة لتنفيذها خلال الفترة المتبقية من الخطة الخمسية الثالثة والتي تنتهي هذا العام، منها إقامة مطعم سياحي على شاطئ المغسيل بالمنطقة الجنوبية، ومطعمين سياحيين بمنطقة الباطنة، وإقامة مرسى للقوارب في مسقط يسع لحوالي (٢٥٠) قارباً من مختلف الأحجام مع التسهيلات علاوة على تحسين وتطوير لفنادق البستان، السيب، نوقتيل، مسقط انتر كونتيننتال وصلالة هوليدي إن على أن تشمل ملاعب وأندية صحية وسكن اضافي للعاملين .. الخ .

وفي إطار دعم وتنشيط الحركة السياحية فقد استضافت السلطنة العام الماضي المعرض المشترك السادس لدول مجلس التعاون الخليجي، هذا بالاضافة إلى الاعداد للاشتراك في معرض اكسيو (٩٢) والذي سيقام في أسبانيا .

وفي مجال الاعلام السياحي فقد تم انتاج أول فيلم سياحي عن سلطنة عمان بالتعاون مع وزارة الاعلام وذلك لاستخدامه خلال الفعاليات التي تشارك فيها وزارة التجارة والصناعة على الصعيد المحلي والاقليمي والدولي كالمعارض والمؤتمرات السياحية .

وانطلاقاً من مبدأ استمرار تطوير وتحسين المرافق السياحية ووضع تصورات لافاق المستقبل تقوم الوزارة حالياً باعداد الخطة الشاملة للتقنية السياحية ويقوم باجراء هذه الدراسة خبراء مختصون من إحدى الشركات الاستشارية . بالاضافة إلى الاستمرار في دراسة خطة ادارة الشواطئ والمناطق المجاورة لها والوصول إلى المرحلة الرابعة والتي تغطي منطقة مسندم .

غرفة تجارة وصناعة عمان :

تمثل غرفة تجارة وصناعة عمان إحدى المؤسسات التنموية القاعلة في خدمة الاقتصاد العماني . وقد ساهمت الغرفة بمزيد من النشاط من خلال الخطط المدروسة والرامية إلى حفز القطاع الخاص على المشاركة في عمليات التنمية بإقامة المشروعات الزراعية والصناعية لتنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية في البلاد من جهة وإيجاد مصادر جديدة للدخل القومي تقف إلى جوار النفط من جهة أخرى وذلك لمواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة التي شهدتها الاسواق العالمية .

لقد جاء اللقاء التاريخي الذي عقده صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله - بأعضاء مجلس ادارة الغرفة مع بداية هذا العام دعماً لأهمية ودور القطاع الخاص في عمليات التنمية وبتتويجاً للجهود التي تبذلها الغرفة في هذا المجال وتحولت التوجيهات السامية والخاصة بعملية التعمين في القطاع الخاص إلى منهاج عمل للغرفة خلال المرحلة المقبلة حيث وضعت قضية تعمين الوظائف أو توطين العمل في القطاع الخاص بمختلف مؤسساته وشركاته في أولى الاهتمامات .

ومن هذا المنطلق شاركت الغرفة في ندوة التعمين التي عقدها المجلس الاستشاري للدولة، كما قامت بعقد ندوات متعددة مع رجال الأعمال من القطاع الخاص الذين يباشرون مختلف الأنشطة الاقتصادية والتجارية في مختلف أرجاء السلطنة لدفع عملية التعمين قدماً إلى الأمام وبخطوات سريعة ولأنجاز وإنجاح سياسة التعمين فقد ركزت الغرفة على أهمية برامج التدريب والتأهيل للكوادر الوطنية على الأعمال التي يحتاج إليها القطاع الخاص وخاصة في مجالات الصناعة والمهن والحرف التي تحتاج إلى تقنية عالية .

هذا بالإضافة إلى دور الغرفة في زيادة الوعي الاستثماري لدى المواطنين وحفزهم على اقتحام المشروعات الإنتاجية الكبيرة . سواء في مجالات الزراعة والأسماك أو الصناعة والتعدين .

ومع بداية عام ١٩٩٠ بدأ مجلس ادارة الغرفة زيارته الميدانية في مختلف ولايات ومناطق السلطنة وكانت أولى هذه الزيارات لولاية نزوى والرسنق، وصحار حيث عقدت سلسلة من اللقاءات مع رجال الأعمال والتجار تم خلالها بحث مشاكل القطاع الخاص التي تواجهه في هذه المناطق وفتح آفاق جديدة في مجالات الاستثمار المتاحة وحث القطاع الخاص على تدريب وتأهيل العمالة الوطنية والاستعانة بها واحلالها محل العمالة الوافدة .

وقد نجحت هذه اللقاءات في دفع عجلة التنشيط الاقتصادي والتجاري بالبلاد، وكانت ولايات ومناطق السلطنة قد شهدت مثل هذه الزيارات خلال العام ١٩٨٩ في كل من صلالة بالمنطقة الجنوبية، ونزوى بالمنطقة الداخلية، وإبرا وصور بالمنطقة الشرقية، بالإضافة إلى منطقة مسندم.

كما قامت اللجان المتخصصة والتي شكلتها الغرفة بتنظيم الندوات العلمية والفنية ودعت إليها المتخصصين في مجالات الخبرة والمعرفة المختلفة، وكان من هذه الندوات على سبيل المثال لا الحصر «ندوة النفط في الحاضر والمستقبل» التي نظمتها لجنة البنوك، و«ندوة المواصفات والأسعار» التي نظمتها لجنة الصناعة وقد جرى خلال الندوة اجراء عرض مقارنة لمواصفات السخانات الوطنية بالمستوردة وعرض مقارنة لمواصفات الكابلات العمانية بالمستوردة ومضخات المياه العمانية بالمستوردة ومن خلال عرض المقارنة فقد استطاعت الصناعة الوطنية الناشئة أن تقدم للسوق الداخلي والخارجي منتجات بمواصفات عالية الجودة تجعلها قادرة عل منافسة المنتجات المستوردة المماثلة لها في المواصفات، هذا بالإضافة إلى تنظيم ندوة موسعة حول استراتيجيات الدخول إلى أسواق التصدير شارك فيها عدد كبير من أصحاب المصانع والمهتمين بتطوير الصادرات العمانية.

ومن جهة أخرى نظمت الغرفة عدة ندوات في كل من صلالة وإبرا وصور تناولت النشاط الصناعي والزراعي ودور الاستثمارات في تطوير العمل الزراعي والصناعي هذا بالإضافة إلى الاهتمام بموارد المياه.

وخلال هذا العام والعام الماضي استقبلت الغرفة عدداً كبيراً من الوفود التجارية والصناعية من الدول الصديقة والشقيقة بهدف تعزيز وتطوير التبادل والتجارب بين السلطنة وباقي دول العالم ويتراوح عدد الوفود التي تستضيفها الغرفة حوالي ٢٠ وفداً في العام يمثلون المؤسسات والشركات في بلدانهم، حيث يتم تنظيم لقاءات لهذه الوفود مع رجال الأعمال والتجار العمانيين من أعضاء الغرفة ومتمسبيها. وتعكس الزيادة في عدد الوفود التجارية التي تزور البلاد إلى مدى الاستقرار الاقتصادي الذي تتعم به البلاد.

ويأتي انعقاد المؤتمر الثالث للصناعيين الخليجين في مسقط نهاية ديسمبر من العام الماضي كواحد من أهم انجازات هذه المرحلة .. حيث انعقد المؤتمر تحت شعار «من أجل دور أساسي للقطاع الخاص في تنمية الصناعة» تحت رعاية صاحب السمو السيد ثويني بن شهاب الممثل الخاص لجلالة السلطان المعظم، وشارك في أعمال المؤتمر أصحاب المعالي وزراء الصناعة بدول الخليج العربية ورؤساء الغرف التجارية والصناعية وأكثر من ٣٠٠ مشارك وعدد كبير من رجال الصناعة وأصحاب العلاقة،

وناقش المؤتمر أوراق عمل اعتمدت على محاور ثلاثة تمثلت في ما يلي:

- السياسات والوسائل الملأمة لتنشيط دور القطاع الخاص في التنمية الصناعية .
- امكانية نقل ملكية مؤسسات الانتاج الصناعي من القطاع العام إلى القطاع الخاص - مبرراته ومستلزماته ووسائل تنفيذه .
- المبادرات المطلوبة من القطاع الخاص لتطوير دوره في التنمية الصناعية .

وقد اتخذ المؤتمر العديد من التوصيات التي من شأنها تعزيز مناخ الاستثمار والتعاون والتنسيق الصناعي بين دول الخليج العربية - وتوحيد التشريعات الصناعية .

وتعكس الزيادة السنوية في عدد الأعضاء المنتسبين للغرفة استمرار وتصاعد النشاط الاقتصادي والتجاري في البلاد عاما بعد عام، وتشير الأرقام انه بنهاية عام ١٩٨٩م بلغ اجمالي عدد الأعضاء المنتسبين للغرفة عن المؤسسات والشركات الخاصة العاملة في السلطنة ٣٨١٩٥ عضوا مقابل ٢٤٨٥ عضوا عام ١٩٨٤م بنسبة زيادة قدرها ١٢٪ وقد تحققت معظم هذه الزيادة في اعداد المسجلين بالغرفة في الفروع الستة للغرفة بكل من صلالة وصحار ونزوى وصور وعبري وإبراء الأمر الذي يجسد اهتمام القطاع الخاص العماني بتحقيق طموحات التنمية الشاملة . ولقد بلغ عدد المسجلين الجدد بالغرفة خلال عام ١٩٨٩م بالمركز الرئيسي والفروع ٤١٦٥ مؤسسة وشركة منها ٣١ من فروع الشركات العالمية ومن الدرجة الممتازة ٤٠ مؤسسة وشركة . ومن الدرجة الأولى ١٢٤ منتسبا جديداً و ١٦٧ عضوا من الدرجة الثانية، ٣١٩ عضوا من الدرجة الثالثة و ٣٤٥٤ عضوا من الدرجة الرابعة، وبلغ عدد المسجلين الجدد من الشركات الاستشارية والمؤقتة ٣٠ عضوا خلال عام ١٩٨٩م، ولقد دخل الأعضاء الجدد السوق التجاري، وت مارس هذه الشركات نشاطها الآن في خدمة الحركة الاقتصادية والتجارية في البلاد .

على المستوى الدولي شاركت غرفة تجارة وصناعة عمان في العديد من المؤتمرات واللقاءات الاقتصادية الخليجية والعربية والدولية، وتأتي مشاركتها في هذه الفعاليات في نطاق تنمية وتطوير علاقات التعاون بين الدول في المجالات الاقتصادية والتجارية، كما ترأست الغرفة الدورة الحادية والثلاثين لمؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية، وما زالت رئاستها للاتحاد العام للغرف التجارية العربية مستمرة حتى نهاية عام ١٩٩٠م . كما انها قد ترأست الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة الخليجية حتى بداية هذا العام .

حماية البيئة :

يمثل الاهتمام بالبيئة أحد المعالم الحضارية الهامة الذي يُعد نموذجاً حياً لرقمي وتقدم الأمم وازدهارها، وتبذل حكومة السلطنة اهتماماً كبيراً بالبيئة وذلك من خلال المحافظة على الموارد والكائنات الطبيعية ومراقبة أية مسببات أو تأثيرات ناتجة عن عملية، التنمية والتصنيع والتي قد تتسبب في تلوث البيئة. ومنذ السنوات الأولى لقيام النهضة المباركة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم بدأ الاهتمام بالمحافظة على البيئة ووضع كل القرارات والقوانين اللازمة للحد من مصادر التلوث ومكافحة أسبابه وحماية الموارد الطبيعية ومصادر المياه في البلاد باعتبارها أحد الثروات القومية الهامة .

وفي هذا الإطار فقد تم انشاء مركز خاص لمراقبة البيئة بوزارة البيئة بغرض احكام الرقابة ومتابعة مصادر التلوث واتخاذ الاجراءات والوسائل الكفيلة بالقضاء عليها .. ويضم المركز خبراء متخصصين وفرقاً لمكافحة التلوث تقوم فوراً بالانتقال إلى المواقع والأماكن التي يحتمل أن تكون مسببة أو معرضة للتلوث واتخاذ الوسائل والاجراءات الكفيلة بالقضاء على التلوث ومعالجة أسبابه .

لقد جاء انشاء مجلس حماية البيئة ومكافحة التلوث عام ١٩٧٩ برئاسة جلالة السلطان المعظم ليعطي دفعة وفاعلية لجهود السلطنة في مجال حماية البيئة، ولهذا المجلس صلاحيات هامة حيث يقوم بإعداد الخطة القومية لحماية البيئة واتخاذ الاجراءات اللازمة في هذا الصدد على اختلاف أنواعها . كما يقوم المجلس بتطوير وتنسيق البرامج الوطنية والبحوث المتعلقة بكافة أنواع التلوث والتعاون مع الدول ذات المصلحة المشتركة في جهودها الرامية إلى حماية البيئة من خلال المنظمات الدولية المتخصصة .

وفي عام ١٩٨٢ صدر قانون حماية البيئة ومكافحة التلوث ثم صدر المرسوم السلطاني بإنشاء وزارة للبيئة لتقوم بتنفيذ الخطة القومية لحماية البيئة واللوائح المنفذة له .

وتختلف وزارة البيئة بحكم طبيعة عملها عن معظم الوزارات والجهات الحكومية الأخرى لاسيما تلك التي تعمل في مجال الخدمات حيث أنها تؤدي



الحفاظ على البيئة البحرية ومنظر من إحدى المواقع الطبيعية

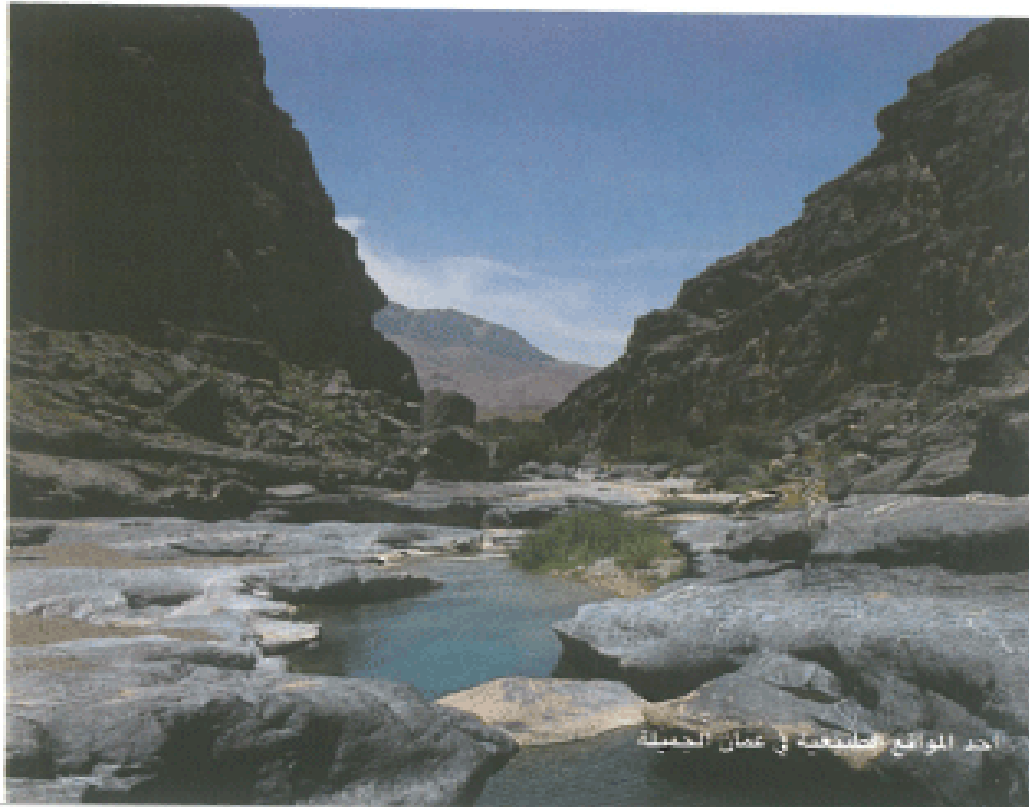
واجباتها الموكولة إليها وفق قانون حماية البيئة ومكافحة التلوث وهي واجبات تقتصر على المراقبة والرصد ومكافحة كافة أشكال التلوث داخل السلطنة إلى جانب دورها في تقديم الاستشارات الفنية من وجهة النظر البيئية فيما يتعلق بالمشاريع التي تشرف عليها الجهات الأخرى سواء كانت حكومية أو أهلية انطلاقاً من السياسة التي تتبناها حكومة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم يتضمن الاعتبارات البيئية في حركة التنمية بالتنسيق الكامل مع كافة الوزارات والجهات المعنية.. لقد استطاعت السلطنة خلال فترة وجيزة تحقيق العديد من الأهداف المنشودة في مجال حماية البيئة ومكافحة التلوث وأصبحت جميع المصانع والمشروعات المختلفة في جميع أنحاء السلطنة تخضع الآن للرقابة البيئية من قبل وزارة البيئة حيث يتم تطبيق الشروط والمواصفات الخاصة بحماية وإدارة المناطق الساحلية ومواقع دفن المخلفات الصلبة الخطرة .

وخلال فترة وجيزة تم إصدار وتطبيق بعض اللوائح الخاصة بالتحكم في ملوثات الهواء وإعادة استخدام مياه الصرف كما تم إعداد سياسة لمناطق صون الطبيعة وذلك بالتعاون مع الاتحاد الدولي لصون الطبيعة بالإضافة إلى الخطوات العملية التي تم اتخاذها لإعداد الخطة الوطنية لحماية البلاد من

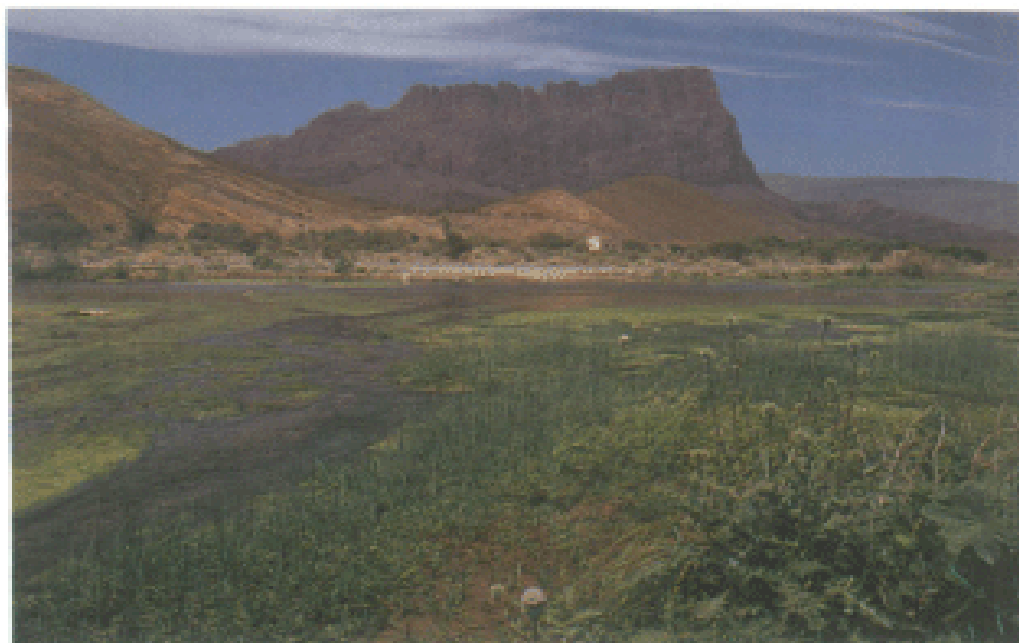
الإشعاعات كما قامت الوزارة بالمشاركة في اعداد بعض الخطط الخاصة بحماية المراعي الطبيعية وحماية منطقة الساحل برأس الحد باعتبارها بيئة طبيعية للسلاحف .

وتنظم وزارة البيئة زيارات تفتيشية للمصانع والمنشآت والمشروعات المختلفة وذلك بهدف مراقبتها والتحقق من تطبيق الشروط والمواصفات المنصوص عليها في التصاريح الصادرة إلى أصحاب تلك المشاريع والقائمين عليها .

ويبلغ عدد الزيارات الميدانية التي تنظمها الوزارة نحو ١٤٠ زيارة في العام داخل مسقط ومناطق السلطنة الأخرى، كما أصدرت الوزارة حوالي خمسين ترخيصاً بالتشغيل للمشاريع الكبيرة المدرجة تحت الأعمال المجدولة ذات التأثير على تلوث الهواء من جراء انبعاث الغبار أو الغازات، وفي هذا الصدد اهتمت الوزارة بموضوع وحدات الكسارات ومصانع الأسفلت حيث اشترطت تركيب معدات التحكم في الغبار بتلك الوحدات وأصدرت العديد من القرارات الخاصة بتشغيلها وفقاً للمواصفات وتغيير مواقع بعضها وذلك بهدف الحد من انبعاث ملوثات الهواء إلى الغلاف الجوي إلى أدنى مستوى ممكن، كما اهتمت بأوضاع المحارق في جميع أنحاء السلطنة وأعدت دراسة احصائية



أحد المواقع الطبيعية في عمان الجميلة



أحد المواقع الطبيعية في عمان الجميلة

بعدها وتضطلع الآن بدراسة تركيز الرصاص والمواد العالقة في مسقط .
وبالإضافة إلى الندوات والحلقات الدراسية التي اشتركت فيها وزارة البيئة سواء كانت على المستوى الداخلي أو المستوى الخارجي، أصدرت هذه الوزارة العديد من التقارير التي تتعلق بمكافحة تلوث الهواء، كما تلقت العديد من بيانات التأثير على البيئة لمشاريع جديدة وطبقاً للأجراءات المتبعة في مثل هذه الحالات خضعت كافة مواقع تلك المشاريع للتفتيش وصدرت شهادات عدم المعاتعة البيئية لتلك التي ثبت التزامها باللوائح الموضوعية .
كما انتهت وزارة البيئة من إعداد بعض الدراسات الخاصة بحماية البيئة وإدارة المناطق الساحلية ومواقع دفن المخلفات الصلبة والخطرة وغير الخطرة بالإضافة إلى وضع نظام متكامل لتجميع المعلومات والبيانات البيئية .
وفي مجال مراقبة تلوث المياه والنفايات فقد تم إصدار تصاريح بالتصريف لحوالي ٢٢٠ محطة لمعالجة مياه الصرف وتعتبر المعايير الموضوعية للتصريف وإعادة استخدام مياه الصرف معايير متشددة جداً . وتحقيقاً لهذه الأهداف يتم التفتيش على محطات معالجة مياه الصرف بشكل دوري في زيارات تبلغ أكثر من ١٠٠٠ زيارة في العام .

وفي مجال حماية البيئة البحرية الاقليمية من خطر التلوث فقد قررت السلطنة في أواخر العام الماضي ١٩٨٩م اتخاذ اجراءات مشددة على جميع السفن المخالفة التي تمر بالمياه الاقليمية العمانية حماية لها من التلوث، وذلك استشعاراً منها بضرورة الاهتمام بالشواطئ التي تمتد إلى أكثر من ألف ميل والحفاظ على طبيعتها الخلابة من خلال مراقبة حركة الملاحة النشطة بالمنطقة وتفتيش السفن والناقلات التي تستخدم المياه الاقليمية بغرض التأكد من صلاحية شهادة منع التلوث وذلك طبقاً للقرارات الصادرة من المنظمة الاستشارية البحرية «ماربول» كما تقوم من جهة أخرى شرطة عمان السلطانية المستولة عن تنفيذ خطة الطوارئ الوطنية لمكافحة التلوث بالزيت بمهامها في هذا الصدد بالتعاون مع وزارة البيئة .

والجدير بالذكر أن السلطنة عضو في العديد من الاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية البيئة البحرية مثل اتفاقية ماربول والاتفاقيات المتعلقة بالتدخل في حالات حوادث التلوث النفطي في أعالي البحار واتفاقية لندن للاعراف والاتفاقية الدولية الخاصة بالمسئولية المدنية عن اضرار التلوث والصندوق الدولي للتعويض عن الأضرار الناجمة عن التلوث النفطي وهو الأمر الذي يعطي السلطنة الحق في اتخاذ كل الاجراءات القانونية لحماية



أحد المواقع الطبيعية في عمان الجميلة

البيئة البحرية الاقليمية من التلوث.

وفي مجال صون الطبيعة وحماية الموارد الطبيعية أنشأت وزارة البيئة مؤخراً دائرة خاصة للحياة البرية ومناطق صون الطبيعة تعبيراً عن اهتمام حكومة صاحب الجلالة بالموارد الطبيعية وصونها، وقد أعد الاتحاد الدولي لصون الطبيعة سياسة للمناطق المقترحة لصون الطبيعة في سلطنة عمان لاتزال في انتظار اعتمادها، ومع ذلك فإن الوزارة تأخذ في اعتبارها الحدود التي أقترحها الاتحاد عند دراسة المشروعات المختلفة وذلك بغرض صون هذه المناطق ذات الأهمية الجمالية والسياحية والحد من أي أخطار تلحق بها مستقبلاً وتبحث الوزارة بالتنسيق مع الجهات المعنية وبالتعاون مع الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية الاجراءات التي تكفل الحفاظ علي الطبيعة .

وتتضافر الجهود نحو المحافظة على البيئة العمانية من كافة عوامل التلوث حيث تم ترسيم مناطق بحرية وبرية للمحافظة على حياة الكائنات فيها .. ويعد توطین حیوان المھا فی عمان عام ١٩٧٢ من المشروعات الرائدة في المحافظة على تأمين وسلامة الحيوانات البرية من الانقراض، وهي تعيش الآن في حظائر آمنة وبيئة طبيعية حيث تكاثرت أسرابه في موطنها الأصلي في «جدة الحراسيس» التي توفر بيئة صالحة للمها إذ تكثر بها النباتات التي تستقي من الضباب الذي يهب من البحر فيوفر الغذاء المطلوب للحيوانات الموطنة . وفي العام الماضي قام المشروع بتسليم حيوانات تربت داخل حدائق الحيوانات بالولايات المتحدة ومن محمية الشومري بالأردن حيث بدأت المرحلة الأولى للتوطين بادخال الحيوانات في حظيرة مساحتها كيلومتراً وذلك تمهيداً لاطلاقها في بيئتها الطبيعية .

لقد أصبحت السلطنة من الدول التي تعني بالاهتمام بحماية البيئة والحياة الطبيعية البحرية حيث تم انشاء حظيرة طبيعية تضم مختلف الثروات الطبيعية بما فيها الأصناف البحرية التي تتميز بها السواحل العمانية، ورغم أن هذه الأصناف تتواجد بكميات كبيرة في العديد من دول العالم إلا أن الشواطئ العمانية تمتاز بوجود نوعيات خاصة من الأصناف النادرة . وقد أثبتت الدراسات أن الانسان العماني القديم قد استخدم الرخويات والكائنات البحرية بمنطقة القرم التي توجد بها تلك المحمية لعدة آلاف من السنين وقد عثر بالفعل على آثار ترجع إلى ما يقرب من ستة آلاف عام .

موارد المياه :

تحرص حكومة السلطنة بصفة مستمرة على زيادة موارد المياه المتاحة لدعم الخزان الجوفي للمياه والمحافظة عليها من الهدر والضياع باعتبارها ثروة وطنية ولما تمثله من عنصر أساسي للنهوض بالتنمية الزراعية .. وذلك من خلال اقامة مشاريع السدود وصيانة وتطوير نظم الأفلاج والآبار والعيون، واستعمال أنظمة الري الحديثة التي تساعد على تقليل الفاقد من المياه وحسن كفاءة استخدامها . وللمحافظة على المياه وترشيد استهلاكها فقد قامت وزارة موارد المياه بوضع سياسات للتقنين والترشيد تمثلت فيما يلي:

— اعطاء الأولوية في استخدام المياه للاستعمالات البشرية وبعد ذلك لتربية الحيوان ثم للزراعة والصناعة .

— حصر وتسجيل آبار المياه في جميع أنحاء السلطنة مهما كانت أغراض استعمال مياهها ونوعية تلك المياه، وحصر وتسجيل جميع المقاولين العاملين في حفر الآبار.

— منع حفر الآبار إلا في المناطق التي تثبت الدراسات أن بها تربة صالحة للزراعة ومياهها تفيض عن الاحتياجات المستخدمة بالفعل للأغراض المختلفة في الوقت الحاضر.

— لا تحفر آبار المياه إلا بترخيص من وزارة موارد المياه، ولا يمنح الترخيص إلا إذا كانت له مبرراته المقنعة، ولا يكون الحفر إلا بالشروط والمواصفات التي تحددها الوزارة، هذا بالإضافة إلى عدم تعميق الآبار إلا لسد حاجة الإنسان ثم الحيوان ثم الأشجار .

وانطلاقاً من حرص الحكومة على المحافظة على المخزون المائي باعتباره ثروة وطنية فقد أصدر جلالة السلطان المعظم في شهر أكتوبر من العام الماضي مرسوماً سامياً رقم (٨٩ / ١٠٠) بإنشاء وزارة موارد المياه (بعد أن كانت هيئة عامة لموارد المياه) تختص بتنمية موارد المياه في السلطنة والحفاظ عليها واقتراح السياسات العامة بوضع خطة مياه طويلة الأجل متفقة مع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، واجراء البحوث والدراسات والمسوحات التي تهدف إلى استكشاف المزيد من موارد المياه وايجاد الأساليب الكفيلة بالمحافظة عليها مع تشغيل وتطوير وصيانة شبكات المراقبة

الهيدرولوجية والهيدروجيولوجية بالسلطنة وتسجيل معلوماتها وتدقيقها وتحليلها للاستفادة منها في تقييم الموارد المتاحة للاستخدامات المختلفة ، هذا بالإضافة إلى تقدير الميزان المائي في مختلف مناطق السلطنة وجمع عينات من مياه الآبار والأفلاج وتحليلها لتحديد درجات الملوحة ووسائل علاجها ومدى صلاحيتها للاستخدامات المختلفة وأجراء معاينات للأراضي الزراعية الجديدة للتأكد من توافر المياه بها ومدى صلاحيتها وذلك بالتنسيق مع الوزارات والوحدات الحكومية المعنية هذا بالإضافة إلى العمل على إنشاء مركز للمعلومات والبيانات الخاصة بموارد المياه وما يتصل بها من برامج تتعلق بتنميتها واستغلالها الاستغلال الأمثل .

● سدود التغذية الجوفية :

نفذت وزارة الزراعة والأسمك خلال عام ١٩٨٩ عدداً من مشروعات سدود التغذية الجوفية في منطقتي الباطنة والداخلية، كذلك اسناد دراسات أولية لسدود مقترحة بمناطق الظاهرة - الداخلية - الشرقية - الباطنة - إلى الشركات الاستشارية، وذلك بالإضافة إلى إسناد دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لسدود المنطقة الجنوبية - وسدود بركا / الرميس - عبري / العراقي - روافد وادي سمائل - نزوى / بهلا - صور / الكامل - صحم / صحار - شناص - الخابورة .

ومن مشروعات سدود التغذية الجوفية الجديدة التي تم افتتاحها العام الماضي .

١ - سد وادي الجزى :

بدء بتنفيذ المشروع في أواخر شهر مارس من عام ١٩٨٨م وبتكلفة تقريبية حوالي ٢,٦ مليون ريال عماني، وتم الانتهاء من التنفيذ في شهر أغسطس ١٩٨٩م .

ويقع السد في الحوض الأسفل من وادي الجزى بمنطقة الباطنة في ولاية صحار وعلى بعد حوالي ٢٠ كيلومتراً جنوب غرب طريق مسقط - صحار . ويهدف المشروع إلى تنمية مصادر المياه بمنطقة صحار والأراضي القريبة منها والعمل على زيادة كمياتها عن طريق التغذية الجوفية بمياه فيضانات وادي الجزى التي تفقد إلى البحر، كما يهدف المشروع إلى تقليل تداخل مياه البحر المالحة إلى داخل الأراضي الزراعية نتيجة زيادة الضخ بالمنطقة، وبالتالي

خفض ملوحة مياه الآبار الزراعية ، وتبلغ سعة بحيرة التخزين حوالي ٥,٤ مليون متر مكعب .

ومعدل كميات المياه المتوقع كسبها سنوياً من هذا المشروع للتغذية الجوفية تقدر بحوالي ٣,٦ مليون متر مكعب، وسوف تغطي الاحتياجات المائية المنزلية لسكان مدينة صحار، وكذا المياه التي يتطلبها مصنع النحاس، كما سيوفر فائضاً لمياه الري للزراعة يقدر بحوالي ٢,٣ مليون متر مكعب سنوياً .

٢ — سد وادي الغول :

بدء بتنفيذ المشروع خلال شهر أغسطس ١٩٨٨م وبتكلفة تقريبية ١,٢ مليون ريال عماني، انتهى العمل به في منتصف شهر نوفمبر ١٩٨٩ .

ويقع السد على مجرى وادي الغول بولاية الحمراء على بعد حوالي كيلومتر واحد خلف التقاء وادي نحر بوادي الغول وعلى مسافة حوالي ٢,٨ كيلومتر شمال غرب بلدة الحمراء ويبلغ طوله الكلي حوالي ٤١٥ متراً.

ويهدف المشروع إلى تحسين وضع المياه الجوفية التي تغذي فلج الحمراء وكذا الآبار الزراعية القائمة، وبالتالي ضمان الاحتياجات المائية للزراعات الحالية كما يهدف المشروع أيضاً إلى افادة الأفلاج والآبار القريبة من مدينة بهلاء وامكانية تنمية زراعية جديدة .

وتقدر سعة بحيرة تخزين مياه السد بحوالي ١,٣ مليون متر مكعب ويتم تغريفها بواسطة الفتحتين المذكورتين خلال أربعة أيام ويتوقع أن يزيد المخزون الجوفي نتيجة للمشروع بحوالي مليون متر مكعب/ السنة في المتوسط.

٣ — سد وادي تنوف :

بدء بتنفيذ المشروع خلال شهر أكتوبر ١٩٨٨م وبتكلفة تقريبية حوالي ١,٣ مليون ريال عماني، وقد تم الانتهاء من المشروع في النصف الثاني من شهر ديسمبر ١٩٨٩م.

ويقع السد على مجرى وادي تنوف بولاية نزوى على بعد حوالي ٢,٠ كيلومتر شمال شرق بلدة تنوف ويبلغ طوله الكلي حوالي ١٣٥ متراً.

ويهدف المشروع إلى تحسين وضع المياه الجوفية التي تغذي فلج تنوف بوادي تنوف وكذلك فلج دارس في وادي الأبيض، وأيضاً الآبار الزراعية القائمة ما



أحد الأقاليم التي يعتمد عليها المواطن وتمثل عنصراً أساسياً للتطوير والتنمية الزراعية

بين تنوف ونزوى، وبالتالي ضمان الاحتياجات المائية للزراعات الحالية، ومع زيادة المخزون الجوفي بين تنوف ونزوى سيتمكن زيادة الرقعة الزراعية. وتقدر سعة بحيرة تخزين مياه السد بحوالي ٠,٧٠ مليون متر مكعب، ويتم تفريغها بواسطة الفتحين الرئيسيتين خلال أربعة أيام على الأكثر. وخلال عام الزراعة الماضي أيضاً تمت بعض أعمال الصيانة لبعض السدود القائمة وذلك نتيجة للأمطار الغزيرة التي تعاقبت على السلطنة خلال الأعوام الماضية ففي :

٤ - سد وادي الخوض :

جلبت الأمطار التي تعاقبت خلال عامي ١٩٨٧ - ١٩٨٨م إلى بحيرة تخزين المياه امام السد، كميات من الطمي الذي ترسب بدرجات متفاوتة وبعد تقدير كميات الطمي التي يجب ازالتها حتى لا تعيق التغذية الجوفية خلال بحيرة التخزين، اسندت عملية ازالة الطمي وتمت في نهاية شهر ابريل .

ويقع السد على وادي الخوض أحد فروع وادي سمائل قرب منطقة السيب بمحافظة مسقط على بعد حوالي ٥ كيلومتر جنوب الطريق العام مسقط/صحار ويبلغ طول السد ٤٩٠٠ متر وأقصى ارتفاع له يبلغ ثمانية أمتار وعرض قمته العليا ٥ أمتار وعرض قاعدته السفلي ٥٣ متراً.

٥ - سد حلتي / صلاحي :

نتيجة لتشغيل سد حلتي / صلاحي خلال الفيضانات الحادثة خلال عامي ١٩٨٧م، ١٩٨٨م وظهور بعض المشاكل التي تطلبت ادخال بعض الأعمال التطويرية، تم اسناد اعمال التطوير بتكلفة اجمالية حوالي ٤٥٣,٠٠٠ ريال عماني، وقد تم الانتهاء منها خلال عام ١٩٨٩م.

ويقع المشروع بولاية صحار على بعد ٥ كم من الطريق العام مسقط/صحار يخترق السد مجرى وادي حلتي شرقاً ويمتد إلى وادي صلاحي غرباً بطول ٩٠٦٢ متراً ويبلغ أقصى ارتفاع له ٤,٥ متر

وأقصى عرض لقاعدة السد ٢٧ متراً أما عرض قمة السد فهي ٢ أمتار .

ويتكون مشروع سد حلتي /صلاحي من ثلاثة أجزاء رئيسية هي :

- ١ (سد على وادي حلتي بطول ٣٠٤٠ متر،
- ب (سد على وادي صلاحي بطول ٣٧٧٢ متر،
- جـ) قناة تحويل تربط بين السدين بطول ٣٢٥٠ متر من أجل إتاحة الفرصة لامكانية نقل المياه الفائضة من سد حلتي إلى سد صلاحي ومن ثم تنظيم عملية التغذية الجوفية بمنطقة المشروع مع الاستفادة القصوى من مياه فيضانات وادي حلتي وكذلك حماية المزارع الكائنة خلف المشروع من أخطار هذه الفيضانات .

٦ — سد وادي قريبات :

يقع سد وادي قريبات على وادي سيفم بولاية بهلا وتقع المنشآت



عين الثوارة بولاية نخل



سد وادي الغول بولاية الحمراء

المساعدة وجسم السد الرئيسي على مسافة ما بين ١٠ إلى ١٤ كيلومتراً شمال طريق نزوى / عبري.
يتكون السد من ثلاثة حواجز رئيسية ومنطقة لانتشار معظم المياه المكتسبة والعمل على سرعة تسريبها إلى الخزان الجوي.
ويهدف المشروع إلى اضافة كميات جديدة من مياه الفيضانات للمخزون الجوي بمنطقة الطويان العلوية بوادي قريات تقدر بحوالي نصف مليون متر مكعب سنوياً لاتاحة الفرصة للتوسع الزراعي بهذه المنطقة التي تجود بها زراعة محصول القمح.
منذ عام ١٩٨٦ امتلأ السد عدة مرات وعمل بكفاءة عالية في اعادة تخزين المياه الجوفية.

٧ — سد الحماية بخور الرضاغ :

يقع السد على بعد ٦ كيلومتر شمال غرب مدينة صور بالمنطقة الشرقية على طول الشاطئ المنخفض للبحر في مسافة ١,٦ كيلومتر

عند اتصال البحر بخور الرصاغ والذي منه يخرج وادي الفليج إلى البحر .

ويهدف السد إلى منع دخول مياه البحر المالحة السطحية إلى داخل خور الرصاغ أثناء فترة المد وإتاحة الفرصة لامكانية حجز جزء من مياه الوادي العذبة عقب سقوط الأمطار مع السماح بمرور مياه الفيضانات العالية للوادي إلى البحر عند حدوث تلك الفيضانات حماية للأراضي الزراعية الحالية من الغرق .

٨ - مشروع سدود التغذية الجوفية بسهل صلالة :

تم حفر الآبار الاستكشافية في المواقع المقترحة لسدود التغذية الجوفية حيث تم حفر عدد ٧ آبار، منها أربعة آبار في وادي صحنوت، واثنين في وادي نحين، ويتر واحد في وادي نجد، وقد تم اخذ القياسات الدورية لمناسيب المياه ودرجة الملوحة الخاصة بالآبار المذكورة . هذا بالإضافة إلى أن هناك دراسة قد اشتملت على إنشاء عدد من السدود ستقام على وديان (جرزير - نحيس - صحنوت)

وفيما يتعلق بالدراسات الخاصة بمشاريع سدود التغذية الجوفية فقد بدأت دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية لعدد من المشاريع ذات الأولوية وقد تم انجاز معظمها خلال عام الزراعة ١٩٨٩ وتضمنت هذه الدراسات المشاريع الآتية بركاء / الرميس - روافد وادي سمائل - نزوى / بهلا - عبري / العراقي - صور / الكامل - سهل صلالة .

كما شهد عام الزراعة بدء أربعة دراسات أولية لمشاريع سدود التغذية الجوفية وعددها ثلاثون مشروعاً، في مناطق : الظاهرة - الداخلية - الشرقية - الجنوبية - الباطنة .

كما أن هناك دراسات استكشافية خاصة بمنطقة الجبل الأخضر بهدف التعرف على الموارد المائية وامكانية التنمية الزراعية .

وفيما يتعلق بصيانة الأفلاج والآبار فقد تم وضع المواصفات الفنية والرسوم التوضيحية لعدد ٨٠ فلجاً، ومعاينة عدد ٢٠ فلجاً ووضع التقارير الفنية عن حالتها وحاجتها للصيانة هذا بالإضافة إلى الاشراف على ٦٠ فلجاً انتهى العمل في ٣٠ فلجاً منها بالكامل، وحفر ٩ آبار عميقة وتركيب المضخات

المناسبة لزيادة ضخ المياه في الأفلاج بما يتناسب واحتياجات المواطنين.

وفي مجال دائرة المسح والاحصاء فقد تم تنفيذ الأعمال التالية :

- ✳ تخطيط المسارات الجديدة لأفلاج منطقة عبري.
- ✳ وضع الخارطة المساحية لإنشاء مشتل بدائرة الزراعة بشمال الباطنة .
- ✳ وضع وتنفيذ العديد من الخرائط المساحية لمناطق التنمية الزراعية.
- ✳ توقيع أماكن إقامة سدود التغذية الجوفية بعدد من مناطق السلطنة.
- ✳ رفع مساحي للعديد من المزارع والحدائق .

● وفي المنطقة الجنوبية تقوم وزارة الزراعة والأسماك من خلال أجهزتها الفنية والإدارية على تجهيز مشروعات صيانة الموارد المائية بالمنطقة ففي خلال العام الماضي تم تنفيذ صيانة عدد ١٥ بئراً زراعية في المناطق الزراعية بصلالة وصيانة عدد ٩ عيون طبيعية للمياه، كما تم معاينة عدد ٦ عيون أخرى بالمناطق الجبلية المختلفة وأعداد الرسومات والمواصفات الفنية لها، هذا بالإضافة إلى أعمال الصيانة في إنشاء برك لتجميع المياه وحوض لشرب الحيوانات وسواقي تجميع المياه للبرك .

كما أن هناك عدداً من المشروعات تم الانتهاء منها وهي :

- ✳ مشروع إمداد منطقة الشمر بمولد كهربائي جديد لإمداد الأراضي الزراعية بالمياه بمنطقة الشمر.
- ✳ مشروع نظام الري الحديث بمحطة تهجين الثروة الحيوانية بصلالة بغرض زراعة ٣٢٥ فدان بمحطة التهجين بالحشائش وخلافه عن طريق الري المحوري.
- ✳ مشروع إنشاء محطة بحوث الثروة الحيوانية .
- ✳ مشروع التنمية الزراعية بنجد وقد جرى حفر عدد ٤ آبار تجريبية لتنمية مساحة ٥٠ هكتاراً زراعياً، هذا بالإضافة إلى حفر بئر إنتاجي بمنطقة حنفيت بنجد .

الخدمة المدنية :

أولى صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم منذ بداية فجر النهضة اهتماما خاصا وشاملا بالادارة ويتكوين جهاز إداري يقوم على دعائم متينة وحديثة وذلك لما للادارة من أهمية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة، ولقد بذلت جهود عديدة في مجال الخدمة المدنية منذ عام ١٩٧٠م اشتملت على عدة مجالات، كالتنظيم وترتيب الوظائف والتدريب ومجال شئون الموظفين وغيرها من المجالات الادارية والفنية الأخرى. ولقد لعب ديوان شئون الموظفين آنذاك دورا كبيرا في ارساء اهداف نظام الخدمة المدنية وخاصة خلال المرحلة التي بدأت بصدر قانون تنظيم الجهاز الاداري للدولة رقم (٧٥/٢٦) وقانون الخدمة المدنية رقم (٧٥/٢٧).

وقد اتسمت تلك المرحلة بانشاء مجلس للخدمة المدنية وتنظيم ديوان شئون الموظفين وتحديد اختصاصاته، وعهد إلى ديوان شئون الموظفين بعد فترة الخمس سنوات الاولى من تطبيق قانون الخدمة المدنية رقم (٧٥/٢٧) باعداد قانون جديد للخدمة المدنية ليواكب التطورات التنظيمية والادارية التي شملت الجهاز الاداري للدولة وليراجه متطلبات تلك المرحلة من مسيرة عمان التنموية الناهضة وصدر القانون بموجب المرسوم السلطاني رقم (٨٠/٨) وجاء معبرا عن احتياجات الاجهزة الحكومية، لم يتطرق إلى الاجراءات والتفاصيل الفرعية وانما ترك ذلك إلى لائحة خاصة به صدرت فيما بعد بالمرسوم السلطاني رقم (٨٤/٥٢).

وعملاً بمبدأ التطور المنظم الذي يتفاعل بانسجام تام مع منجزات المرحلة الماضية ومعطياتها ويستشرف بثقة ووضوح طموحات وآمال المستقبل. وفي اطار اهتمام جلالة السلطان المعظم بوجود جهاز اداري يقوم بمتابعة أعمال الجهات الحكومية فيما يختص بتطبيق قانون الخدمة المدنية ومعاونتها في تنظيم وإعادة تنظيم هيكلها التنظيمية فقد صدر في ٢١/٢/١٩٨٨م المرسوم السلطاني رقم (٨٨/١٧) بانشاء وزارة للخدمة المدنية وتحديد اختصاصاتها التي تضمنت تنفيذ السياسة العامة المعتمدة للخدمة، وتنفيذ قوانين المعاشات ومكافآت ما بعد الخدمة واللوائح الخاصة بها، اعداد خطط التنمية الادارية والاصلاح الوظيفي ورفعها بعد موافقة

مجلس الخدمة المدنية عليها إلى مجلس الوزراء لاعتمادها بالإضافة إلى إعداد خطط التدريب الإداري بالتعاون مع الجهات المعنية، تقديم المعونة الفنية وإبداء الرأي للجهاز الحكومي في مجالات شئون الموظفين، توزيع الخريجين من أصحاب البعثات والمنح والاعانات الدراسية وفقا لقانون البعثات والاعانات الدراسية وغيرهم من الخريجين أو الحاصلين على الشهادات العامة وذلك في ضوء تخصصاتهم والاحتياجات العملية التي تخدم أهداف خطط التنمية في الدولة.

وانطلاقاً من روح تلك الاختصاصات فلقد سعت الوزارة منذ انشائها إلى العمل على ترجمتها إلى واقع عملي وذلك بالشروع في دراسة قانون الخدمة المدنية ولائحته التنفيذية بهدف تحقيق تطويره ليتماشى مع المتغيرات التنظيمية والإدارية في الجهاز الإداري للدولة وذلك للوقوف على المشاكل والسلبيات التي تواجهها الوزارات في إطار تطبيق القانون ومعالجتها بغية تحقيق نواح ايجابية أفضل، حيث تسعى وزارة الخدمة المدنية جاهدة لإصدار قانون جديد للخدمة المدنية لاطول فترة زمنية قادمة انشاء الله.

وفي إطار تنظيم وتبسيط الإجراءات وترتيب الوظائف يتم التعاون والتنسيق بين وزارة الخدمة المدنية والوزارات والهيئات الحكومية الأخرى في مجال تنظيم وإعادة تنظيم هيكلها التنظيمية، وكذلك خطوات تبسيط إجراءات العمل لديها في محاولة لتفادي الروتين والبيروقراطية الإدارية المعروفة. هذا بالإضافة إلى إعداد نظام ترتيب وتوصيف وظائفها وفقاً للأساليب العلمية والفنية الحديثة، وفي هذا الخصوص فقد انتهت العديد من الوزارات والهيئات الحكومية من وضع نظم ترتيب الوظائف بها، وهناك جهات أخرى لا تزال الدراسات قائمة بشأن ذلك.

التدريب والتعمين :

يعتبر التدريب هدفا قوميا تسعى كل الجهات الحكومية من أجل تحقيقه لتدريب الموظفين وصقل قدراتهم الإدارية والفنية في مجال الوظيفة الحكومية، وحيث أن التدريب أحد الاختصاصات الرئيسية لكل جهة حكومية فهو أيضا من الاختصاصات الهامة المنوطة بوزارة الخدمة المدنية حيث يتم وضع خطة قومية بالتعاون مع معهد الإدارة العامة لمتابعة وتنظيم التدريب لدى الجهات الحكومية سواء في داخل السلطنة أم خارجها، ولقد استفاد عدد كبير من

الموظفين من التدريب بالتحاقهم بدورات تدريبية في مختلف التخصصات. ولقد هيا المشروع الرائد الذي تم تنفيذه في السلطنة خلال العام الماضي ١٩٨٩ بتدريب عدد من خريجي الثانوية العامة في مجالات الطباعة والسكرتارية والحاسب الآلي فرص عمل كثيرة للمواطنين العمانيين للعمل في الوزارات والهيئات الحكومية وذلك عن طريق احلالهم محل الوافدين في الوظائف المماثلة، ويتم حالياً تنفيذ عدد من البرامج التدريبية محلياً في مجالات الطباعة باللغة العربية والسكرتارية وكتابة شئون الموظفين وذلك استكمالاً للخطة الموضوعية لتحقيق التعمين في القطاع الحكومي.

ولقد جاء من بين اختصاصات وزارة الخدمة المدنية العمل على تنفيذ قوانين المعاشات ومكافآت ما بعد الخدمة واللوائح الخاصة بها، وتقوم الوزارة بمتابعة حالات الاشخاص المحالين على التقاعد والذين استحقوا معاشاً تقاعدياً فمُنذ احوالة الموظف على التقاعد يحال ملفه الشخصي إلى هذه الوزارة التي تتولى دراسته فإذا اتضح بأن المحال على التقاعد يستحق معاشاً تقاعدياً تنفيذاً لأحكام قانون المعاشات ومكافآت ما بعد الخدمة رقم (٢٦ / ٨٦) عندها يتم صرف «بطاقة معاش» التي يتم بموجبها صرف المعاش الشهري له أو لورثته المستحقين من بعده.

ومن أجل توفير أفضل السبل وأيسرها للأشخاص المحالين للتقاعد لاستلام معاشاتهم فقد تم في هذا العام ادخال نظام الحاسب الآلي لصرف المعاشات وكذلك تم استخدام نظام الميكروفيلم لتنظيم وحفظ ملفاتهم، وقد بلغ عدد المحالين للتقاعد حتى ١٩٨٩/٩/٣٠ (٣٩٢٣) متقاعداً.

معهد الإدارة العامة:

في سبيل مواصلة معهد الإدارة العامة لجهوده في مجال تنفيذ برامج التنمية الإدارية ينظم المعهد سنوياً برنامجاً للدورات التدريبية التي تعقد بالتعاون مع الجهات الإدارية في الدولة وذلك بهدف تنمية مهارات وقدرات الأفراد والموظفين في الوزارات والدوائر الحكومية.

ويطبق المعهد أحدث الأساليب العلمية في مجال التدريب وذلك باستخدام الوسائل السمعية والبصرية التي تسهم بشكل مباشر في تحقيق أقصى استفادة ممكنة للمشاركة، ومن بين الأساليب التي يتبعها المعهد حلقات النقاش العلمية والزيارات الميدانية واللقاءات مع المسؤولين وغيرها.

وخلال العام التدريبي ٨٩ / ٩٠ بلغ عدد الفدوات والبرامج التي تم تنفيذها حوالي (٣٥) ندوة وبرنامجا شملت مجالات التدريب في كل من المهارات السلوكية والادارية والتنظيمية للخريجين الجدد وبرنامج اللغة الانجليزية ومعالجة الكلمات باللغة العربية، ونظم إدارة المشتريات الحكومية وبرنامج المحاسبة في الوحدات الحكومية والمهارات الادارية لمديري البلديات الاقليمية والتنظيم وطرق العمل، وفن الادارة المحلية وأساليب تقويمه.. إلخ. ومن أهم الدراسات والبحوث التي تم انجازها من قبل معهد الادارة خلال عام ٨٨ / ٨٩ ما يلي:

- ١ - تقييم الأداء بالجهاز الاداري للدولة.
 - ٢ - تكلفة التدريب الداخلي والخارجي في الاجهزة الحكومية.
 - ٣ - منهجية تحديد الاحتياجات التدريبية لموظفي الخدمة المدنية.
 - ٤ - الاختبار لترشيح الوظيفة العامة.
 - ٥ - دليل انجازات المعهد لعام ٨٧ / ٨٨.
- أما الدراسات والبحوث التي لا تزال تحت الانجاز فيبلغ عددها سبعة عشر بحثا في مختلف جوانب التنمية الادارية، ويواصل المعهد حاليا جهوده في تنفيذها وفقا للخطة الموضوعة لها.
- وفي مجال الاستشارات، فقد قام معهد الادارة العامة ضمن خطته الحالية بتنفيذ أربعة برامج للاستشارات الادارية، شملت أربعة من الوزارات والهيئات الحكومية هي وزارة البلديات الاقليمية، وزارة الزراعة والاسماك، وزارة الصحة، مجلس التنمية.

الاسكان :

يأتي تأمين المسكن الملائم للمواطن العماني كأحد الأولويات الرئيسية التي يوليها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم جُل اهتمامه . فخلال سنوات النهضة انطلقت مسيرة البناء والعمران لتطول كل شبر على أرض عمان، محققة بذلك انجازات واضحة في مجالات العمران بجانبه التخطيطي والمعماري بشكل ينسجم مع الأصالة والتراث من ناحية ومع متطلبات التطور ومعطيات التكنولوجيا الحديثة من ناحية أخرى وباستكمال الخطة الخمسية الثالثة مع نهاية هذا العام تكون كل المدن الهامة في السلطنة قد نالت حظها من اعادة التخطيط في ضوء الدراسات الرامية إلى ادخال التحسينات الرئيسية في الشكل العام والتصميم الخاص بالمناطق الحضرية مع الاحتفاظ بالسماوات التاريخية والثقافية للأماكن .

وتضع وزارة الاسكان في اعتبارها عند تخطيط المدن تفادي الأخطاء التي ارتكبتها الدول المتقدمة والنامية والاستفادة من تجاربهم حيث يتم اجراء دراسات أولية قبل اجراء أي اعادة تخطيط وذلك وفق الأسس التي تضعها اللجنة العليا لتخطيط المدن .

ومن الانجازات الهامة التي تحققت خلال عام ١٩٨٩م في قطاع الاسكان :

- * التنسيق والاشراف على أعمال استشارية لتنفيذ دراسات التخطيط واعداد المخططات الهيكلية لمحافظة مسقط ومنطقة الباطنة والداخلية والشرقية والظاهرة .

- * التنسيق مع امانة اللجنة العليا لتخطيط المدن بمراجعة الدراسات الموضوعية لتنفيذ مخطط اعادة تخطيط منطقة روي بعد مراجعة الدراسات والخروج بدراسة أقل تكلفة في التنفيذ .

- * اىصال الخدمات إلى منطقة الخوير (٢٢) و(١/٢٢) .

- وفي مجال التخطيط الطبيعي تم اعداد (٥٠) مخطط تقسيم بمجموع (٩٥٠٠) قطعة أرض تقع في (٢١) ولاية وتوابعها وهي على التوالي :

المضيبي	٩٢١	قطعة	بركة الموز	٤١٧	قطعة
سناو	٢٨٦	قطعة	الجبيل الأخضر	٩٠	قطعة

قطعة ٤٠٦	ازكي	قطعة ٢٠٦	صود
قطعة ٦٤	سمائل	قطعة ٩٢٩	ابراء
قطعة ١٧٧	بهلا	قطعة ٢٥٨	القابل
قطعة ٤٧٣	عبري	قطعة ٣٤٧	بديّة
قطعة ٤٣٧	ينقل	قطعة ٧٢٠	خصب
قطعة ٢٥	البريمي	قطعة ٢٨	مدحاء
قطعة ٢٧٤	بركاء	قطعة ٧٦٧	بخا
قطعة ٢٥٠	السويق	قطعة ٥٩٨	نزوى
قطعة ١٨١٧	صح		

وتم اعداد مخططات هيكلية وتنموية لاستخدامات الاراضي المختلفة في المنطقة الجنوبية بلغت جملتها (١٦١٢) مخططاً لقطع أراضي سكنية وزراعية وتجارية وصناعية واستخدامات أخرى.

كما تم استحداث (٢٧١) قطعة أرض في مناطق الجيوب المختلفة في المخططات ، واعادة تخطيط وتعديل (٢٣) منطقة منها على سبيل المثال لا الحصر، تعديل منطقة جنوب روي الحمراء، وتعديل مخطط منطقة قنتب ومنطقة ريام، دارسيت الساحل، العامرات ومنطقة القريات بعدد (١٥٨) قطعة بالاضافة إلى المخطط الصناعي الذي يشمل (١٥٧) قطعة، كما تم تعديل مخطط الخوير (٢٣) ومخطط العذبية (٥٥١) قطعة ومنطقة القرم (٢٢) قطعة، هذا بالاضافة إلى مخططات الخوض القديمة ومنطقة الرسيل القديمة.

● وفي مجال المساحة قامت الجهات المسئولة في الوزارة بالآتي :

- ١ — مسح قطع بأحجام مختلفة (١١٢٦٢) قطعة.
- ٢ — مسح منازل قائمة في مناطق مخططة (١٦٥٩) منزل.
- ٣ — تحديد علائم قطع جديدة واحلال علائم مفقودة (٥٤٨١) قطعة.
- ٤ — تسليم قطع للمواطنين (٦١٧٨) قطعة .
- ٥ — مسح تفصيلي لقطع من أحجام مختلفة (٦٤٠) قطعة .
- ٦ — انشاء نقاط مراقبة / علم (١٥٦) نقطة .
- ٧ — مسح قطع أراضي في (١٩) مخطط بالجنوبية معتمد وتحديد العلامات لـ (٢٠٤٠) قطعة أرض.



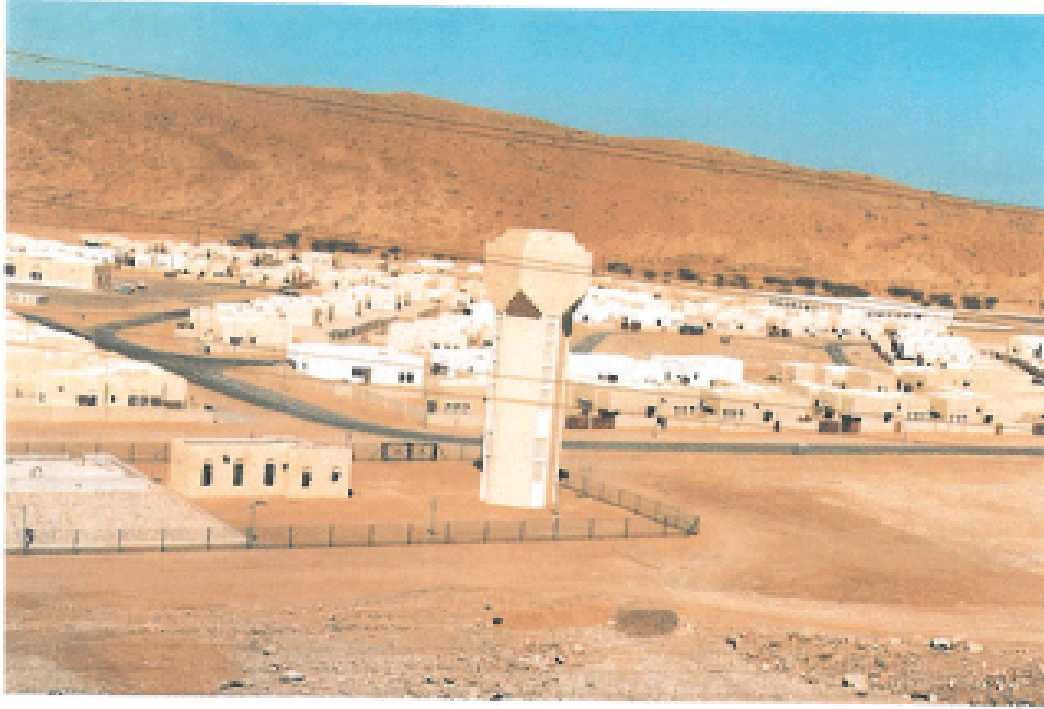
احد مشاريع الاسكان الاجتماعي الجديدة بولاية بديد

٨ — تعيين ومد الحدود لمناطق التخطيط والمسح التفصيلي في (٣٤) موقعاً بالجنوبية بمساحة اجمالية بلغت (٨٦٦) هكتار .

وفي مجال توزيع الاراضي استجابة للطلبات المقدمة قامت وزارة الاسكان بتوزيع الاراضي على المستحقين الذين ترجع طلباتهم منذ عام ١٩٧٢م وصدر القرار الوزاري رقم ٨٩ / ٣٦ بتشكيل لجنة توزيع الاراضي وتمكنت هذه اللجنة من انتهاء الطلبات حتى عام ١٩٨٦م مما أوجد ارتياحاً لدى المواطنين بتخصيص أرض سكنية لكل مواطن .

ولقد قامت وزارة الاسكان في عام ١٩٨٩م بتوزيع (٤٩٣٨) قطعة أرض سكنية بمسقط والجنوبية، كما تم توزيع عدد لا بأس به من الاراضي التجارية والصناعية وخلافه. هذا إلى جانب تخصيص عدد من قطع الاراضي بمختلف الاستخدامات (السكنية - التجارية - الصناعية) بعدد من الولايات بمختلف مناطق السلطنة.

أما عن الاراضي الزراعية فلقد كان تملك الاراضي الزراعية يمثل مشكلة وذلك لوقوع الكثير من هذه الاراضي في مناطق خطر حفر الآبار ولقد قامت وزارة



توفير المسكن الصحي الملائم للمواطنين

الاسكان بالتنسيق مع الجهات المختصة في هذا الشأن وأعدت دراسة متكاملة لهذا الموضوع وانتهت إلى تمليكها للمواطنين حفاظاً على الثروة الزراعية وتيسيراً على المواطنين الذين بذلوا قصارى جهدهم في استثمار هذه الأراضي مع أخذ الاحتياطات اللازمة لنظام الري الحديث .

الاسكان الاجتماعي :

وفي إطار التخطيط العلمي الطموح لمشاريع قطاع الاسكان الاجتماعي فإن توفير المسكن الصحي الملائم للمواطنين من الفئات التي لا تمكنها دخولها المحدودة من الحصول على مسكن ملائم يعد أحد التوجيهات السامية لجلالة السلطان المعظم لحكومته الرشيدة بالمضي قدماً في تنفيذ المزيد من مشاريع الاسكان الاجتماعي.

وتنفيذاً لذلك فقد ركزت وزارة الاسكان في مشروعاتها الاسكانية على ما يلي :

— التركيز على القطاع الريفي بالولايات المختلفة بأثناء السلطنة .

- إتاحة المجال امام توزيع التصاميم بما يسمح من التقليل من حجم المجموعات السكانية وبحيث تتلاءم تلك التصاميم وامكانيات الافراد وتناسب دخولهم وظروفهم الاجتماعية والاقتصادية.
- توزيع المساكن طبقاً لقانون المساكن الاجتماعية رقم ٧٧/٣٥ وتعديلاته والذي يكفل عدالة التوزيع.
- وعليه فقد تم خلال العام الماضي توزيع ٣١٥ مسكناً على النحو التالي:
- ٢٠٤ مساكن اجتماعية في منطقتي المعبيلة والخوض بمحافظة مسقط .
- ٦٥ مسكناً اجتماعياً في ولاية صور (صور الساحل ونيابة رأس الحد) .
- ٤٦ مسكناً اجتماعياً في ولاية بديد (قنجا وبديد) .
- تنفيذ مشروع امداد شبكة المياه الخارجية للمساكن الاجتماعية في ولاية القابل .
- وخلال هذا العام سيتم توزيع ٢١٧ مسكناً اجتماعياً موزعة على النحو التالي :

- ٢٥ مسكناً اجتماعياً بولاية ازكي
- ٣٠ مسكناً اجتماعياً بولاية هيماء
- ٣٠ مسكناً اجتماعياً بولاية شفاص
- ٢٠ مسكناً اجتماعياً بضلكوت بالمنطقة الجنوبية
- ١٢ مسكناً اجتماعياً في شصر بالمنطقة الجنوبية
- ٥٠ مسكناً اجتماعياً بولاية بهلاء
- ٥٠ مسكناً اجتماعياً بولاية نزوى وهذا المشروع نموذج مستقل حيث انه يشمل على عدد أكبر من الغرف عن المشاريع الأخرى.
- كما أن هناك عدد من المشروعات شارف العمل على الانتهاء منها خلال هذا العام (١٩٩٠م) في كل من :

- ٣٠ مسكناً اجتماعياً بولاية عبري
- ٢٠ مسكناً اجتماعياً بالاضافة إلى المرافق والخدمات في رخيوت بالمنطقة الجنوبية

- ٣٠ مسكناً اجتماعياً برأس مدركة
- ٣٠ مسكناً اجتماعياً بالدريز بولاية عبري
- ٤٠ مسكناً اجتماعياً بالمنجد بولاية جعلان بني بوحسن
- ١٥ مسكناً اجتماعياً بالعيجة بولاية صور

● وفي مجال برنامج المساعدات السكنية الذي يهدف إلى ترميم وتحسين المساكن القديمة والآيلة للسقوط فقد تم خلال عام ١٩٨٩م تنفيذ ٢٧٥ حالة في جميع مناطق السلطنة بلغت تكلفة تنفيذها ١,٢٦٧,٦٧٧ ريال عماني .
أما بالنسبة للحالات التي يتوقع أن تكتمل هذا العام (١٩٩٠) فسيتم تنفيذ ٢٠٠ حالة بمبلغ إجمالي قدرة مليون ريال عماني .
ويتم تقديم هذه المساعدات السكنية على شكل هبة من الدولة لمرة واحدة بحد أقصى ستة آلاف ريال عماني وذلك حسب الاحوال التالية :
— ترميم المسكن القائم إذا كان بحاجة إلى صيانة .
— اجراء بعض الاضافات إذا كان المسكن غير كاف لاستيعاب الأسرة المقيمة فيها أو خالياً من بعض المرافق .
— اعادة بناء المسكن في حالة عدم صلاحيته للإقامة وعدم امكانية اجراء أية اصلاحات عليه وتقوم الوزارة بدورها من خلال الجهاز الفني لديها باعداد المواصفات الخاصة بهذه المشاريع وطرحها في مناقصة ثم متابعة تنفيذها وتسليمها للمواطنين بعد الانتهاء من تنفيذها .

المواصلات :

خلال العقدين الماضيين وقطاع المواصلات يحظى باهتمام حكومة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم شأنه شأن باقي القطاعات الأخرى، وذلك انطلاقاً من أهمية هذا القطاع بإعتباره أهم ركائز البنية الأساسية التي يركز عليها الاقتصاد القومي العماني متمثلة في شق الطرق وإنشاء الموانئ والمطارات لاجداث تنمية اقتصادية فعالة ومؤثرة. وتعتبر شبكة الطرق الحديثة في السلطنة والتي أقيمت خلال العشرين عاماً الماضية على أرقى المواصفات العالمية إحدى انجازات النهضة المباركة التي استهدفت بالدرجة الأولى إسعاد الانسان العماني وجعلت منه هدفاً لكل عمليات التنمية .

قطاع الطرق :

نظراً للطبيعة الجيولوجية والجغرافية لتضاريس التربة في السلطنة وانتشار الجبال والهضاب فقد حظى قطاع الطرق بأهمية بالغة حيث استوعب ذلك القطاع بمفرده نسبة كبيرة من المصروفات الانمائية منذ بداية عصر النهضة المباركة في يوليو عام ١٩٧٠م، وقد بلغت جملة الاستثمارات المنفذة في قطاع الطرق خلال الخطة الخمسية الثانية (٨١ - ٨٥) حوالي ٢٨١,٨ مليون ريال عماني بنسبة ١٠,٢٪ من جملة الاستثمارات المنفذة للقطاع الحكومي.

وخلال الخطة الخمسية الثالثة (٨٦ - ٩٠م) بلغت جملة المشروعات المستثمرة حوالي مائة مليون ريال عماني بالاضافة إلى مشروعات جديدة يتم تنفيذها في قطاع الطرق خلال هذه الخطة بلغت حوالي أربعين مليون ريال عماني هذا وقد بلغت جملة أطوال الطرق المعبدة بالأسفلت منذ بداية تنفيذ خطة التنمية حتى عام ١٩٨٩م حوالي (٤٠٨٧) كيلومتراً، مما يؤكد الطفرة الكبيرة التي تحققت بإنشاء الشبكة الحالية للطرق وبمعدلات انتاجية فاقت كل التوقعات وذلك في مقابل (١٦٥٦) كيلومتراً من الطرق المسفلتة في عام (١٩٨٥) وكانت قبل عام ١٩٧٠ لا تتجاوز ٨ كم فقط. كما بلغت جملة أطوال الطرق المسفلتة «زوجي» حوالي (٤٠١) كم. أما بالنسبة لشق وتمهيد الطرق

الترابية فقد تم تنفيذ عدة برامج لشق الطرق حيث بلغ مجموع الطرق الترابية الحالية الممهدة حوالي (١٩٣٤٧) كيلومتراً في مقابل (١٢٤٩٦) كيلومتراً في عام ١٩٨٥م. علماً بأن أطوال الطرق الترابية في البلاد حتى عام ١٩٧٠م لم تكن تتجاوز ١٨١٧ كم.

والجدير بالذكر أن هذه الطرق يتم صيانتها بصورة دورية تكفل استمرار صلاحيتها لحركة المرور .

لقد تميزت الخطة الثالثة للتنمية بتوسيع شبكة الطرق المعبدة بالأسفلت في الأقاليم والولايات الداخلية وفي هذا الإطار فقد تم تحسين الطرق الترابية بالمعالجة السطحية بتكلفة حوال ٦ ملايين ريال عماني وتعبيد الطرق بعدة ولايات بلغت تكلفتها الاجمالية ٢٤,١ مليون ريال عماني.

ومن المشروعات التي تم تنفيذها خلال الخطة الثالثة إنشاء طريق جعلان / الكامل والواقي / الأشخرة بتكلفة اجمالية بلغت ٧ ملايين ريال عماني. كما أن هناك العديد من المشروعات المستمرة والتي تمثلت في إنشاء طرق



أحد الجسور العلوية المنتشرة في مسقط لإنسياب حركة المرور



الانتهاء من البنية الأساسية للطرق بالتغلب على الطبيعة القاسية حيث يتم شق وتعميد الطرق واقامة الجسور بين الجبال

جديدة في المنطقة الجنوبية منها طريق طاقة /سير/ قيرون حيرتي)، علاوة على شق طرق ترابية في المناطق النائية في مختلف الولايات، هذا بالإضافة إلى الاستمرار في الصيانة العادية للطرق وشراء معدات جديدة لها . كما تمثلت المشروعات الجديدة في انشاء ورش للصيانة في مختلف الولايات وتشغيل مركز التدريب في عمان .

وقد تم خلال العام الحالي التوقيع على اتفاقية لانشاء الطرق الداخلية في ولايات نزوى / ادم / منح / وقرى بركة الموز، ويتضمن المشروع تنفيذ طرق بمواصفات حديثة بلغ مجموع اطوالها ٤٠ كيلومتراً بتكلفة اجمالية حوالي أربعة ملايين ريال عماني، كما تم التوقيع على اتفاقية تتضمن انشاء وتعميد طرق قاعدة ثمريت الجوية بالمنطقة الجنوبية.

والجدير بالذكر أن الخطة الخمسية الثانية قد تميزت بإنشاء مجموعة من الجسور العلوية في مسقط والتي تعد نجاحاً لجهود هندسية ضخمة لتساهم في تخفيف حدة الاختناقات المرورية عند التقاطعات، هذا بالإضافة إلى وجود

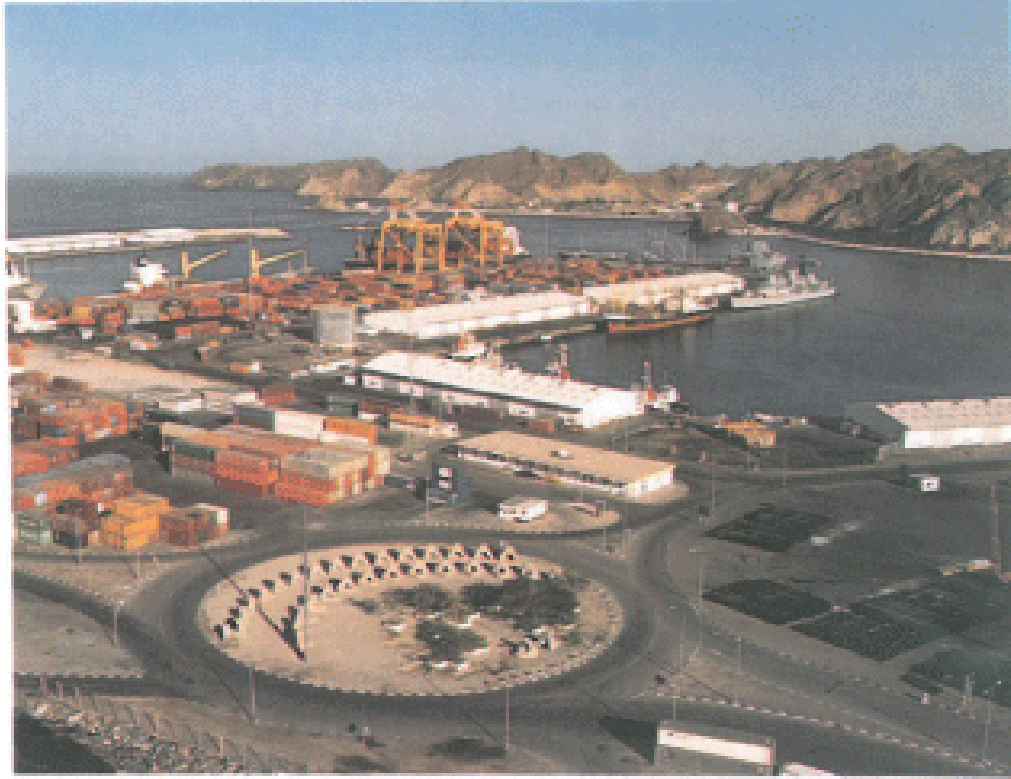
شبكة من الطرق تعد من أحدث شبكات الطرق في العالم . كما تميزت الخطة الخمسية الحالية بتطوير شبكة الطرق في محافظة مسقط وصيانتها بصفة دورية، كما حفلت الخطة بالعديد من الانجازات في قطاع الطرق حيث تم تنفيذ العديد من مشروعات الطرق الداخلية في العديد من مناطق ولايات السلطنة وذلك تسهيلاً لحركة الانتقال بين جميع أنحاء السلطنة، وقد بلغت جملة أطوال الطرق التي تم تنفيذها ٣٢٥ كيلومتر .

وتقوم وزارة المواصلات في الوقت الحاضر بدراسة مواقع ومسارات مشاريع الطرق الجديدة على ضوء الهيكل التخطيطي المعتمد للحركة العمرانية في الولايات ، هذا بالإضافة إلى استمرارها في تنفيذ خططها تجاه تحسين الطرق الداخلية بالعديد من الولايات، كما تم تنفيذ عدة مشروعات أخرى للطرق باستخدام المعالجة السطحية المزروجة في معظم مناطق السلطنة وبلغت جملة أطوال الطرق التي تم تنفيذها خلال عام ١٩٨٩ حوالي (٢٥٠) كيلومتراً في كل من منطقة الباطنة، منطقة الظاهرة، المنطقة الشرقية، والمنطقة الجنوبية. هذا بالإضافة إلى أن هناك مشاريع طرق داخلية جاري الانتهاء منها هذا العام في ولايات المصنعة، السويق، الخابورة، صحم، حيث بلغت جملة أطوالها حوالي ثمانين كيلومتراً.

خدمات النقل الداخلي :

وفي إطار خدمات النقل الداخلي تقوم شركة النقل الوطني العماني المملوكة للدولة بتطوير خدماتها حيث أصبحت خطوط تشغيل باصات الشركة تغطي كافة المناطق ويضم أسطول الشركة أكثر من ٣٠٠ باص تربط مسقط مباشرة بكل من البريمي وصحار ونزوى وعبري وإبراء وصور والريستاق، كما تم توفير حافلات فاخرة لربط مسقط وصلالة هذا بالإضافة إلى الخدمات المحلية في مسقط نفسها .

وفي إطار دعم الجهود الرامية لتنمية النشاط السياحي في البلاد قامت الشركة بتشغيل خدمات النقل للسائحين والمجموعات الخاصة الزائرة، ووفرت لذلك الغرض حافلات سياحية فاخرة هذا بالإضافة إلى تشغيل خدمات الباص الفاخرة السريعة لكل من أبوظبي ودبي بدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة .



ميناء قابوس في مطرح

قطاع الموانئ :

وتمشياً مع خطة تطوير وتحديث الموانئ العمانية وجعلها قادرة على القيام بالدور الذي أنشئت من أجله فقد قامت وزارة المواصلات بدراسة الطاقة الاستيعابية لمينائي قابوس وريسوت على ضوء حركة التشغيل في المينائين، حيث تم زيادة طاقتها الاستيعابية مما كان له أكبر الأثر في زيادة جملة البضائع المفرغة من السفن.

ومن المشروعات المستجدة في ميناء قابوس إنشاء أرصفة بعمق ٢٠,١٤ متراً، كما أن هناك مشروعات جديدة منها إنشاء رصيف إضافي عميق بلغت التكلفة الإجمالية له ثلاثة ملايين ريال عماني.

هذا بالإضافة إلى عمليات تحسين الميناء والتي شملت تعديل المساحات المتاحة بموقع الميناء لتوفير مساحات إضافية للمناولة وتنشيط عمليات التشغيل، وتوفير مساحات إضافية أخرى للتخزين.

وخلال العام الحالي فقد تم اعداد الرسومات والتصاميم التفصيلية لأعمال المرحلة الاولى لتطوير ميناء قابوس والتي تستهدف تطوير الميناء لاستيعاب الحركة المتوقعة للنقل البحري خلال العشر سنوات المقبلة حيث تتضمن تعميق بعض الأرصفة الحالية واستقبال سفن الحاويات من الجيل الثاني، وتطوير خليج الشطيفي والاستفادة منه في تخزين الحاويات وتقدر تكلفة هذا المشروع ستة ملايين وخمسمائة ألف ريال عماني .

والجدير بالذكر أن ميناء قابوس يوجد به تسعة مراسي عميقة وثلاثة مراسي للسفن الساحلية ومرسى واحد للزوارق ويتراوح طول هذه المراسي من ٧٦ إلى ٢٢٨ متر يحميها حاجز أمواج من جانب والصخور من الجانب الآخر .

وتستطيع المراسي العميقة بالميناء استقبال سفن يصل غاطسها إلى ١٠,٤ متر ويضم الميناء محطة حديثة للحاويات ومعدات المناولة تساندها تسعة مخازن حديثة وساحة كبيرة للحاويات . وتقدر الطاقة الاستيعابية لميناء قابوس بمليونين طن من البضائع سنوياً .



شبكة حديثة من الطرق تتخلل مدينة صلالة

أما في ميناء ريسوت بالمنطقة الجنوبية فقد تم تطويره على أحدث النظم العالمية بغرض استيعاب السفن عابرة المحيطات وتقدر الطاقة الاستيعابية للميناء بمليون طن متري من البضائع سنوياً.

ويضم الميناء خمسة مراسي عميقة ومراسي لسفن صيد الأسماك ومنزلق لسفن الانزال ومساحات ومستودعات للتخزين كما تتوفر لدى الميناء الآلات والمعدات الحديثة وقاطرات السفن ومحطة خاصة بالحاويات هذا بالإضافة إلى رصيف بترول بعمق ١٢ متراً .

وتقوم وزارة المواصلات في الوقت الحاضر بدراسة إنشاء ميناء جديد بين مسقط وصور يستوعب الاحتياجات المستقبلية، وبأحدث المواصفات العالمية لتمكينه من استقبال سفن من الجيل الثالث.

قطاع الطيران المدني :

في إطار مشاريع التنمية للموانئ الجوية فقد شهدت المطارات وخدمات



صالة السفر داخل مطار السيب الدولي



مطار صلالة المدني يستقبل رحلات دولية منتظمة

الطيران المدني بالسلطنة تطوراً ملحوظاً انصب بالدرجة الأولى على مشاريع التوسعات أو تحسين الأداء والتدريب هذا بالإضافة إلى تحديث قطاع الأرصاد الجوية لما له من أهمية بالغة على سلامة الطيران والملاحة الجوية.

مطار السيب الدولي :

يعتبر مطار السيب الدولي الواجهة الحضارية للسلطنة ونافذة عمان في انفتاحها على العالم الخارجي وأول ما يراه الزائر حال وصوله وآخر ما يراه عند مغادرته، ومن هنا جاء اهتمام حكومة صاحب الجلالة باستمرار الارتقاء المطرد بمستوى الخدمات والتسهيلات المتاحة بمطار السيب الدولي، وفي هذا الإطار فقد تم هذا العام التوقيع على ثلاث اتفاقيات لتنفيذ مشاريع تطويرية بمطار السيب الدولي وقد تضمنت الاتفاقية الأولى إنشاء قاعة جديدة لكبار الزوار تليق بمستوى ما حققته السلطنة من نهضة شاملة في جميع المجالات .

وتشتمل القاعة على مبنى رئيسي لاستقبال كبار الشخصيات مع توفير التسهيلات المطلوبة لأغراض استخدام القاعة والخدمات المساعدة. وتبلغ

التكلفة الاجمالية للمشروع مليونين ومائة وخمسين ألف ريال عماني من المتوقع أن يتم افتتاحها مع احتفالات البلاد بالعيد الوطني العشرين المجيد . وتتضمن الاتفاقية الثانية إنشاء مبنى للشحن بالمطار يشمل توفير فناء للرافعات الشوكية والقاطرات ومظلات للبضائع ذات الطبيعة الخطرة وتزويد المبنى بشاحن للبطاريات وإنشاء خزان أرضي مع كافة الأعمال المدنية والكهربائية وتبلغ تكلفة المشروع مليون ومائة وثمانية وسبعين ألف ريال عماني.

كما يتم في الوقت الحاضر تنفيذ مشروع تزويد مركز معلومات طيران مسقط بالمعلومات الرادارية المتطورة، والتي من شأنها توفير تغطية رادارية أكثر اتساعاً وأكبر فعالية مما سيحسن من الانسياب الآمن للرحلات الجوية عبر إقليم معلومات طيران مسقط، هذا بالإضافة إلى أن هناك مشروع تحسين سطح المدرج والممر وساحات وقوف الطائرات بمطار السيب الدولي. وتأتي هذه الاتفاقية والمشروعات التي يتم تنفيذها لتؤكد حجم الانجازات المطردة والنهضة المستمرة التي تعيشها السلطنة في هذا العهد الزاهر الميمون .

وفي إطار حرص حكومة السلطنة على تنمية وتطوير الحركة الجوية للبلاد وتنشيط حركة الطيران المدني والدولي ولجذب شركات الطيران الدولية إلى تشغيل رحلاتها إلى أو عبر مطار السيب الدولي فقد قررت حكومة السلطنة خفض أسعار وقود الطائرات العام الماضي بنسبة تصل إلى ٢٠٪، مما أدى إلى زيادة حركة الطيران من وإلى السلطنة وبالتالي أتاحت الفرصة لتقديم خدمات أفضل للمواطنين والمقيمين ورجال الأعمال .

مطار صلالة :

ويمثل مطار صلالة أبرز معالم التقدم في حقل الطيران بالسلطنة حيث يتم تشغيله على أحدث المستويات العالمية وذلك بعد استكمال برامج التوسعات في مباني الشحن والتخزين المركزي هذا بالإضافة إلى تشييد مبنى جديد متكامل للمسافرين لمواجهة الحركة المتنامية في أعداد المسافرين، خاصة بعد أن تم تسير خطوط دولية مباشرة لخدمة المواطنين ورجال الأعمال بالمنطقة .

هذا وقد تم اتخاذ كافة الترتيبات اللازمة في مطار صلالة المدني لبدء أول رحلات دولية منتظمة من المطار واتخذت سلطات الهجرة والجوازات والصحة

استعداداتها لتقديم خدماتها إلى المسافرين في رحلات دولية منتظمة للمرة الأولى من مطار صلالة حيث يمكن مغادرة البلاد في رحلات جوية مباشرة بدون التوقف في مطار السيب الدولي.

ومن جهة أخرى تقوم شركة طيران الخليج باتخاذ مجموعة من الترتيبات التي تكفل نجاح هذا الخط تجارياً، كما أنه من المتوقع أن يكون لهذه الرحلات الدولية المباشرة تأثير كبير على زيادة النشاط السياحي بالمنطقة.

والجدير بالذكر أن أول خط دولي مباشر كان قد بدأ من مطار صلالة في أولى رحلاته إلى دبي بدون توقف في ٢٢ أبريل من هذا العام، ويواصل نشاطه بانتظام بمعدل رحلتين في الأسبوع .

وفي إطار عمليات التطوير المستمرة لمطار صلالة فقد تم تنفيذ مشروع استبدال السياج الأمني حول المطار كما تم الانتهاء من مشروع توسيع الرقعة الزراعية حول المطار، كما يتم في الوقت الحاضر تنفيذ مشروع تمديد المدرج وتوسيع ساحة وقوف الطائرات، واستبدال نظام إنارة المدرج بمطار صلالة :

المطارات الداخلية :

وفي إطار توفير خدمات النقل الجوي وتسيير الخطوط الداخلية إلى المدن الكبيرة في السلطنة، تقوم الشركة العمانية لخدمات الطيران بتشغيل رحلات جوية منتظمة بين مطار السيب الدولي وصلالة والمطارات الداخلية في خصب والبيعة وصور ومصيصة.

الأرصاء الجوية :

إن خدمات الأرصاد الجوية الحديثة هي ثمرة من ثمار النهضة المباركة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم وتحظى بإهتمام كبير نظراً لأهمية الدور الذي تؤديه .

لقد نشطت دائرة الأرصاد الجوية في معالجة جدولة وارشفة البيانات المناخية وكذلك توفيرها للعديد من المستفيدين سواء داخل السلطنة وخارجها وذلك من خلال تطوير الخدمات بتوفير الأجهزة والمعدات اللازمة بالإضافة إلى إنشاء محطات للرصد الجوي وتبادل المعلومات بين السلطنة والدول الأخرى والقيام بالدراسات والبحوث العلمية في مختلف حقول الأرصاد الجوية .

وحرصاً من حكومة السلطنة على تحديث وتطوير خدمات الأرصاد الجوية فقد تم خلال العام الحالي التوقيع على اتفاقية المرحلة الثانية من مشروع التطوير والتحديث الجاري تنفيذه بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومنظمة الأرصاد الجوية العالمية. وتستهدف هذه الاتفاقية تعزيز ودعم امكانيات خدمات الأرصاد الجوية في السلطنة بما يمكنها من الارتقاء المستمر بمدى دقة وتنوع المعلومات الارصادية الجوية والبحرية التي تقوم بتوفيرها لكافة الجهات المعنية . والجدير بالذكر أن هذا المشروع يعد من المشروعات المعتمدة بالخطة الخمسية الحالية لقطاع الطيران المدني والأرصاد الجوية، وتغطي المرحلة الثانية من المشروع الفترة من ٩٠ - ١٩٩٤ م .

هذا وقد غطت المرحلة الأولى من المشروع الفترة من ١٩٨٢ - ١٩٨٩م، توفير أجهزة رئيسية لخدمات الأرصاد الجوية من بينها رادار للطقس وجهاز معايرة لأجهزة الرصد الجوي وأجهزة الحاسب الآلي لقسم المناخ وغيرها من الأجهزة المستحدثة في هذا المجال، بالإضافة إلى إيفاد سبعة موظفين لاستكمال دراسات جامعية وتخصصية في مجال علوم الأرصاد الجوية وتشغيل أجهزة الرصد، علاوة على تنظيم دورات تدريبية متعددة لتأهيل الموظفين والارتقاء بمستوى الكفاءة لمواكبة المعارف الجديدة في علوم التكنولوجيا الحديثة.

وفي هذا الاطار فقد تم تخريج عشرة راصدين جويين من الفئة الرابعة وذلك في اطار برنامج تدريبي يهدف إلى رفع كفاءة الموظفين العمانيين العاملين في مجال الأرصاد الجوية.

والجدير بالذكر أن عدد المحطات العاملة في السلطنة قد بلغ (٢١) محطة، منها عشر محطات رئيسية في خصب، صحار، سيق، السيب، الرسيل، صور، نزوى، ميناء ريسوت، ثمريت، وصلالة . وهناك ٥ محطات مناخية، وثلاث محطات أوتوماتيكية، وعوامتان بحريتان، ويتم التنسيق مع جميع المحطات عن طريق شبكة الاتصالات المتوفرة .

البريد و البرق و الهاتف :

«الدولة العصرية هي التي يتوافر فيها لكل فرد من الخدمات

ما يمكنه من العيش الكريم في ظل الأمن والاستقرار »

بهذه الكلمات المضيئة عبر جلاله السلطان قابوس بن سعيد المعظم عن أهمية الخدمات وعلى رأسها قطاع الاتصالات في بناء الدولة العصرية لما لها من دور هام في الحياة الاقتصادية والاجتماعية. نحو الاسراع بخطى التقدم الاقتصادي والاجتماعي في السلطنة.

● البريد :

لقد تمكن هذا القطاع من تحقيق تقدم كبير خلال العقدين الماضيين وذلك بسبب انفتاح السلطنة على العالم الخارجي والتطور الذي تشهده السلطنة في كافة المجالات، حيث ارتفع عدد مكاتب البريد من مكتبين عام ١٩٧٠م إلى أكثر من ٨٠ مكتباً هذا العام ١٩٩٠م، وتأكيداً لحرص حكومة السلطنة على نشر الخدمة البريدية في كافة ربوع البلاد وبالمستوى الجيد، فقد تم ادخال الخدمة البريدية بنظام الفرز الآلي للرسائل وذلك لمواجهة الازدياد المستمر في حجم المواد البريدية المتبادلة، فخلال عام ١٩٨٤م افتتح مركز البريد الآلي بالسبب وزود بأحدث المعدات اللازمة لذلك والتي يقوم على تشغيلها عدد من الكوادر العمانية الشابة المدربة في هذا المجال .

وتقوم وزارة البريد والبرق والهاتف في إطار توسيع الخدمات البريدية بالتعاون مع (الوكالات البريدية) او (وكالات التوزيع الأهلية) للقيام بمهمة توصيل هذه الخدمة للمناطق النائية، ويبلغ عدد هذه الوكالات العاملة أكثر من ٢٤ وكالة .

وفي هذا الاطار يتم نقل البريد يومياً من مسقط إلى مختلف ولايات ومناطق السلطنة النائية وبالعكس من خلال اسطول سيارات ضخمة يقوم بمهمة النقل البريدي، وحرصاً على جعل هذه الخدمة في متناول الجميع فقد تم توفير صناديق ايداع الرسائل كما تم تركيب العديد من صناديق البريد الخاصة في المكاتب البريدية في كافة أنحاء السلطنة، وقد وصل عدد الصناديق البريدية الخاصة إلى (٤٢٨٠٠) مقابل (١٢٠٠) صندوقاً عام ١٩٧١م، وتشير



مكتب البريد المركزي وخدمة بريدية عالية

الاحصاءات البريدية إلى أن عدد الرسائل العادية الواردة عام ١٩٨٩م بلغت نحو ١٩ مليون والصادرة ١١,٥ مليون، وبلغ اجمالي أوزان الرسائل الواردة والصادرة ٥٣٢ ألف كجم .

● البريد السريع :

إدراكاً من حكومة السلطنة بأهمية هذه الخدمة البريدية التي تم ادخالها عام ١٩٨٥م، فقد وظفت لها كافة الامكانيات الضرورية لتوسيع شبكتها حتى وصل عدد الدول التي تتبادل هذه الخدمة مع السلطنة أكثر من ٥٢ دولة منها جميع دول مجلس التعاون الخليجي وعدد كبير من الدول العربية والأجنبية، كما تواصل حكومة السلطنة في الوقت الحاضر ابرام اتفاقيات مماثلة لتبادل هذه الخدمة مع الدول الأخرى، وتشير احصائيات العام المنصرم إلى أن عدد الارساليات والرسائل الواردة كان أكثر من ٢٧,٥ ألفاً وعدد الصادر ١٤,٥ ألفاً، بينما بلغ اجمالي أوزان الوارد والصادر أكثر ٢٢,٦٠٠ كجم . هذا وقد بلغ عدد مكاتب البريد السريع حتى عام ١٩٨٩ مكاتبين في كل من مسقط وصلالة .



طابع زهرة السلطان قابوس الذي أصدرته الوزارة هذا العام بمناسبة انتاج الاتحاد العالمي للزهرة السلطان قابوس

وفي إطار الخدمات البريدية الأخرى التي توفرها الوزارة اصدار طوابع بريدية، وقد تم خلال العام الحالي ١٩٩٠م اصدار طابع بريدي يحمل اسم وردة السلطان قابوس ومكتوب على الطابع «عشرون عاماً من العطاء» وذلك تعبيراً عما تحقّق من انجازات ضخمة ورائدة في سلطنة عمان منذ تولي جلالة السلطان قابوس المعظم مقاليد الحكم في فترة قصيرة من الزمن لا تتجاوز

العشرين عاماً . ويأتي إطلاق اسم السلطان قابوس المعظم على هذه الوردة **تقديراً عالمياً من جمعية الورود العالمية لجلالته وأسهاماته الشخصية في تنمية العلاقات الدولية.**

● أهم المشروعات الجاري انجازها هذا العام ١٩٩٠م:

تضمنت الخطة الخمسية الثالثة (٨٦ / ٩٠) العديد من المشروعات لنشر الخدمة البريدية وتطويرها على أوسع نطاق حيث بلغت جملة مشروعات الخطة التالية للتنمية (٦) ملايين و(٨٩٥) ألف ريال عماني موزعة على مختلف مناطق السلطنة.

ففي مدينة مسقط تم استكمال كل من مبنى مكتب بريد مدينة النهضة بالعامرات ومكتب بريد ميناء الفحل ومكتب بريد الوادي الكبير، كما تم انشاء مبنى مكتب بريد كل من الحميرية والخورير وصيانة عدد من المكاتب البريدية في مسقط وتشجيرها هذا بالاضافة إلى شراء عشرة آلاف صندوق بريد . وفي المناطق الأخرى من السلطنة تم استكمال مشروع توسيع البريد المركزي بصلالة ومكتب بريد العوقدين بالمنطقة الجنوبية ومكتب بريد مدحا ولزغ، والسينينية والخوريرية/صحار، كما تم انشاء مكاتب في كل من الطريف/صحار، والبداية وسبق وهيما ونخل وطوي عتير، هذا بالاضافة إلى مكاتب البريد المختلفة في الولايات.

● الاتصالات السلكية واللاسلكية :

إيماناً بأهمية هذا القطاع الحيوي في عملية التنمية الشاملة فقد عملت الحكومة على توفير أحدث وسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية للمواطنين والمؤسسات المختلفة . واستطاعت خلال فترة قصيرة انجاز الكثير في هذا المجال مع الحفاظ على أعلى مستويات التقنية العالمية في مجالات الاتصالات المختلفة يتمثل ذلك في مقاسم دولية ومحطات أرضية للاتصالات الفضائية ومحطات أخرى ساحلية للاتصالات البحرية .

وتشير آخر الاحصاءات إلى أن خطوط الهاتف العاملة في البلاد تضاعفت عدة مرات مواكبة بذلك التطور الشامل الذي تشهده السلطنة في مختلف المجالات وقد وصلت خطوط الهاتف المزودة خلال العام المنصرم إلى ٨٢ ألف خط منتشرة في جميع أرجاء السلطنة هذا في الوقت الذي ارتفعت فيه السعة

المجهزة للمقاسم إلى ١٢١,٤٦٦ خطاً هاتفياً موزعة على مختلف مناطق السلطنة . كما أصبحت خدمات الاتصال الخارجي تقدم على مدار الأربع والعشرين ساعة يومياً بكل سهولة ويسر من خلال محطات الأقمار الصناعية المنتشرة في البلاد، هذا إلى جانب خدمة الهاتف السيار .

● الخطة الخمسية الثالثة (٨٦م - ٩٠م) :

بلغت جملة الاستثمارات المعتمدة لهذا القطاع خلال الخطة الثالثة المقرر الانتهاء منها بنهاية العام الحالي ١٩٩٠م ١٤٠,٧ مليون ريال عماني، وقد شهدت هذه الخطة نجاحاً كبيراً نظراً لما تحقّق في هذا المجال من إنجازات عظيمة حيث امتدت خدمات البريد والبرق والهاتف لتطوّل كل مكان على أرض عمان بالإضافة إلى زيادة عدد الخطوط التليفونية المركبة في مختلف المقاسم وادخال نظام الاتصال التليفوني المباشر بالداخل والخارج بالإضافة إلى التوسع في ادخال التليفونات العامة لاستخدام الجمهور .

ومن أهم إنجازات الخطة ما يلي :

● البدء في إنشاء محطة جديدة للأقمار الصناعية بولاية عبري مرتبطة مع القمر الصناعي الدولي انتلسات عبر المحيط الأطلسي لتسهيل الاتصالات وتخفيف الضغط عن المحطة الحالية المقامة في منطقة الحاجر بالقرب من مسقط والمرتبطة بالقمر الصناعي الدولي بالمحيط الهندي وعربسات، ومحطة أخرى في مصيرة تعمل مع القمر الصناعي عبر المحيط الهندي وأخرى في خصب لتوفير الخدمات الهاتفية وتسهيل الاستقبال والارسال التليفزيوني ليصبح عدد المحطات الأرضية للأقمار للاتصالات الدولية والخدمات إحدى عشر محطة .

● تعميم نطاق خدمة الهاتف العمومي بحيث أصبحت تغطي كافة المناطق بالسلطنة وهناك نوعان من هذه الهواتف تعمل بنظام العملة والأخرى بنظام البطاقات المغنطة .

● وفيما يتعلق بتعرفة الاتصالات السلكية واللاسلكية فقد قررت الهيئة خفض تكلفة معظم خدماتها في العام الماضي ١٩٨٩ وتشمل هذه الخدمات الهاتف السيار والدوائر المحلية المؤجرة والمكالمات الهاتفية المحلية كما تم في أوائل العام الحالي ١٩٩٠ تخفيض مماثل على كافة الخطوط الدولية بنسبة ٢٥٪ .



توفير أحدث وسائل الاتصال للمواطن

- البدء بتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع توسيع وتنمية خدمات الشبكة الهاتفية بكل من ساحل الباطنة والمنطقة الجنوبية والتي سوف تستكمل مع نهاية العام الحالي، وبلغ إجمالي تكلفة هذا المشروع ١٢ مليون ريال عماني.
- وبالنسبة لمنطقة الباطنة يجري العمل حالياً لتوفير ٩٣٥٠ خطاً هاتفياً في كل من (الرميس، السوادي، ودام الساحل، المصنعة، الخضراء، السلام، رويشد، الحزم) .. ويعد هذا المشروع المرحلة الثانية حيث سبق أن تم تنفيذ المرحلة الأولى منه خلال عامي ٨٧، ٨٨ بتوفير خمسة مقاسم في كل من (بركاء، الرستاق، صحم، الخابورة، السويق) بالإضافة إلى أربعة مقاسم فرعية أخرى في كل من (البداية، العوابي، الحوقين، نخل) .
- وفي المنطقة الجنوبية تم توفير ٢٥٦٨ خطاً هاتفياً ويشمل هذا المشروع إدخال خدمات جديدة في كل من طاقة، مرباط، ريسوت، سدح، والسعادة، هذا بالإضافة إلى إدخال توسعات على الشبكة الهاتفية في مناطق صلالة والعوقلين، والدهالين، ويصل عدد المقاسم بالمنطقة ثمانية مقاسم بسعة ١٥ ألف خط هاتفية.

الكهرباء والمياه :

الكهرباء والمياه في السلطنة هي أحد أهم القطاعات الخدمية التي توليها حكومة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم اهتماماً بالغاً باعتبارها مصدراً لعملية الانتاج والتنمية .

وتعتبر وزارة الكهرباء والمياه مسئولة عن تمديد وتوصيل خدمات الكهرباء لجميع مناطق ولايات السلطنة، وهي مسئولة عن توفير المياه الصالحة للشرب لجميع المناطق ما عدا المنطقة الجنوبية وصحار حيث يتولى هذه المسئولية في المنطقة الجنوبية مكتب وزير الدولة ووالي ظفار، وفي صحار مكتب تطوير صحار التابع لديوان البلاط السلطاني وتباشر الوزارة مسئولياتها بواسطة أجهزتها الادارية والفنية.

قطاع الكهرباء :

لقد كانت (محطة ريام) هي المحطة الوحيدة في مسقط عام ١٩٧٠ وكانت قدرتها الانتاجية « ٤ ¼ ميغاوات» لا تغطي سوى مساحات صغيرة من مسقط ومطرح وبلغ عدد التوصيلات الكهربائية آنذاك (٢٥٠٠) توصيلة:

ونتيجة للنهضة العمرانية الشاملة والتطور السريع لحركة التنمية في البلاد، فقد اهتمت حكومة صاحب الجلالة بمرفق الكهرباء لما له من ارتباط وثيق بحياة المواطن العماني ورفاهيته، ولكي تتمكن من مجابهة الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية بدأت في عمليات تكبير قدرة «محطة ريام».

وفي عام (١٩٧٦) تم تشغيل محطة الكهرباء وتحلية المياه في الغبرة لتفي بحاجة البلاد من الكهرباء والمياه، وبلغت قدرتها عند التشغيل (٢٥,٥) ميغاوات من الكهرباء و(٦) مليون جالون من المياه المحلاة من البحر، ومع تطور حياة المواطن العماني وتزايد الطلب على الكهرباء والمياه أصبحت تنتج اليوم (٢٨٧) ميغاوات من الكهرباء و٢٢ مليون جالون من المياه ، إلا أن الطلب المتزايد على الكهرباء لم يقف عند هذا الحد، مما حدى بالحكومة إلى التفكير في إنشاء محطة أخرى، وكانت محطة الرسيل للكهرباء، وقد نفذت على مرحلتين.

تم الانتهاء من المرحلة الاولى في عام ١٩٨٤م بقدرة (٢٥٠) ميغاوات تم زيادتها بانتهاء المرحلة الثانية إلى (٥٠٠) ميغاوات وبذلك تكون القدرة

الانتاجية للمحطات قد زادت من $\frac{1}{4}$ ٤ ميجاوات إلى (٧٨٥) ميجاوات ، في غضون ثمانية عشر عاماً .

ومن المشروعات الجاري تنفيذها في الوقت الحاضر ما يلي:

- ١ — مشروع محولات المعبيلة الجنوبية (المنطقة الوردية) جهد ١١/٢٢ ك ف. ومن المنتظر الانتهاء من هذا المشروع في أكتوبر عام ١٩٩١ م .
- ٢ — مشروع توسيع محطة كهرباء وادي الجزي (الوحدة رقم ٨) ومن المقرر الانتهاء منه قبل نهاية العام الحالي والمشروع عبارة عن اضافة توربينة غازية قدرها (٢٨) ميجاوات وملحقاتها .
- ٣ — مشروع توسيع محطة الغبرة (موقع محطة الكهرباء وتحلية المياه الحالية) ويتضمن المشروع اضافة وحدة تحلية بسعة انتاجية ٦ مليون جالون يومياً .

● كهرباء المنطقة الجنوبية :

تتمثل المصادر الأساسية للطاقة الكهربائية في المنطقة الجنوبية في ثلاث محطات رئيسية محطة صلالة الجديدة، محطة ريسوت (١) ومحطة ريسوت (ب) وقد بلغت القدرة الانتاجية لهذه المحطات حتى نهاية العام الماضي (٩٩) ميجاوات مواكبة بذلك النمو والتوسع العمراني الهائل الذي شهدته المنطقة . ولم تقتصر الجهود المبذولة لتحسين مستوى خدمات الكهرباء على صلالة وحدها بل امتدت لتشمل المدن الساحلية مثل طاقة ومرباط وسدح ، حيث بدأ تشغيل أول وحدة في مدينة طاقة عام ١٩٧٤م بقدرة (١٢٠) كيلوفولت، وفي عام ١٩٨٢ تم إلغاء المحطة بعد ربط المدينة بشبكة صلالة عن طريق خط هوائي جهد (١١) كيلوفولت .

وفي مرباط قامت الحكومة بإنشاء أول محطة كهرباء في عام (١٩٧٥م) بقدرة (١٠٠) كيلووات وتطورت المحطة أسوة بجميع الخدمات التي تقدمها الحكومة حتى وصلت قدرتها إلى (٢٢٧٥) كيلووات .
أما بالنسبة لمدينة سدح فقد تم تشغيل أول وحدة عام (١٩٧٤م) بقدرة (١٠٠) كيلووات وتطورت المحطة حتى وصلت قدرتها في الوقت الحالي إلى (١٢٠٠) كيلووات .

كما امتدت خدمات الكهرباء والمياه إلى جزر كوربا موريا حيث تم في عام (١٩٨٧م) تشييد محطة كهرباء وتحلية مياه بقدرة اجمالية تبلغ (٦٤٠) كيلووات من الكهرباء و(٢٩٩٢٠) جالون من المياه يومياً .

● كهرباء الولايات :

تم انشاء (٢٢) محطة توليد بمختلف المناطق بقدرة اجمالية مقدارها (٢٧) ميجاوات وصلت هذه القدرة الآن (٢٦٠) ميجاوات .

كما تم انشاء محطة توربينات غازية بمنطقة وادي الجزبي تغذي مناطق صحار ومجيس وشناص وعبري وضنك والبريمي، وذلك بعد الاستغناء عن مولدات الديزل في تلك المناطق ونقلها لغرض تدعيم المحطات والمنشآت في القرى البعيدة عن خط الغاز المار من مناطق حقول الغاز إلى منطقة مناجم النحاس بولاية صحار، كما تم ربط كل من فنجا وسماثل وقريات ونخل ووادي المعاول والسويق والمصنعة والرسناق والخابورة والبداية بشبكة مسقط. وفي اطار خطة الوزارة لتدعيم كافة الشبكات ذات الجهد العالي والمنخفض لتخفيف الضغط والعبء عن هذه الشبكات في جميع أنحاء السلطنة.

فقد تم في مسقط حتى نهاية عام ١٩٨٨م تمديد (٢٢٧٠) كيلومتر من الخطوط الهوائية والكابلات الأرضية ذات الجهد العالي والمنخفض وتم تركيب وتشغيل (١٧٥٠) محطة توزيع رئيسية وفرعية ذات أحجام وسعات مختلفة وتم توصيل الكهرباء إلى (٨٧٨٥٠) مشتركاً حتى نهاية العام الماضي.

وفي مناطق الولايات تم تمديد حوالي (٤١١٠) كيلومتر من الخطوط الهوائية والكابلات الأرضية ذات الجهد العالي والمنخفض، وتم تركيب وتشغيل حوالي (١٤٠٠) محطة توزيع رئيسية وفرعية ذات أحجام وسعات مختلفة، وتم توصيل الكهرباء إلى (١١١٢٨٢) مشتركاً في الولايات.

وفي المنطقة الجنوبية تم تمديد خطوط هوائية وكابلات أرضية ذات الجهد العالي والمنخفض بلغت أطوالها حوالي (١١٠٠) كيلومتر وتم تركيب وتشغيل حوالي (٤٤٠) محطة توزيع رئيسية وفرعية ذات أحجام وسعات مختلفة، وتم توصيل الكهرباء إلى (٢٢٤٣٩) مشتركاً .

● مياه الشرب :

شهد قطاع المياه خلال السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً حيث كانت مصادر المياه في السلطنة قبل عهد النهضة تعتمد فقط على الافلاج والآبار وهذه بدورها كانت تعتمد على هطول الامطار وكان شح الامطار يعني سلسلة متصلة من المتاعب في توفير المياه اللازمة للشرب وبالكاد للأغراض الأخرى، بل انه في بعض المناطق كان بعض المواطنين يعانون كثيراً في توفير المياه الكافية للأغراض اليومية الملحة، كما أن المياه التي كانت متوفرة لم تكن نقية.



الطاقة الكهربائية للتنمية الصناعية والاقتصادية

وهكذا منذ السنوات الأولى من النهضة تم ادخال مشروعات تحلية مياه البحر لتوفير المياه النقية للشرب، وكذلك بدأت الدراسات العلمية للبحث عن مصادر أخرى للمياه في جوف الأرض، أما مصادر المياه التي كانت متواجدة حينئذ فقد تهيأ لها الاهتمام وذلك بتطوير الأفلاج والآبار وتوفير عناصر السلامة لشاربيها .

وقد ارتفع استهلاك المياه من (٩) ملايين جالون في عام ١٩٧٠ حتى وصل إلى (٩٧٦٠) مليون جالون في العام الماضي، كما زاد عدد التوصيلات من (٤٥٦) توصيلة في عام ١٩٧٠ إلى (٤١٦٩٨) توصيلة في العام الماضي.

● المياه في مسقط :

كانت مسقط تعتمد اعتماداً كلياً على الآبار في حصولها على حاجتها اليومية من المياه، ومع بداية عام ١٩٧٤ كان الحل الحتمي لمواجهة الزيادة المضطردة في الطلب على المياه إنشاء محطة تحلية في منطقة الغبرة والتي بدأ تشغيلها بقدرة انتاجية بلغت (٦) ملايين جالون في اليوم لتصل إلى (١٢) مليون جالون في عام ١٩٨٢م بإضافة وحدة تحلية جديدة .

وفي عام ١٩٨٤ تم تركيب وحدتي تحلية اضافيتين بمحطة الغبرة بقدرة انتاجية قدرها (١٢) مليون جالون حيث انتهى العمل من المشروع تماماً في عام ١٩٨٦ وارتفعت القدرة الاجمالية لمحطة الغبرة إلى $(\frac{1}{4} \times 23)$ مليون جالون يومياً .

وفي اطار تطوير خدمات شبكة المياه في محافظة مسقط فقد تم اعتماد عدد من المشروعات لهذا الغرض منها مشروع تحويل خطي الضخ بمنطقتي القرم ومطار السيب حيث سيتم تحويل مسار خط الضخ الممتد من محطة الغبرة إلى محطة الموالح وجزء من خط الضخ بمنطقة القرم، ومن المقرر الانتهاء من هذا المشروع قبل نهاية العام الحالي، كما تقوم وزارة الكهرباء والمياه بتوصيل خدمات المياه عن طريق شبكة المياه للمناطق التي لا تتوفر بها هذه الخدمة في منطقة الخوير ١٧/٢ والقرم ٢٩/١١٤، هذا بالإضافة إلى أنه قد تم تعديد شبكة مياه الوادي الكبير لتغطية المناطق التي لا يصلها الماء، كما ارتفع عدد آبار مسقط إلى ٩٢ بئراً تنتج حوالي ٦ ملايين جالون يومياً في الأحوال العادية و٢١ مليون جالون لفترة قصيرة في حالات الطوارئ وتوجد هذه الآبار في وادي عدي والخوض والسيب.

كما تم انشاء محطة ضخ بالموالح بتكلفة مقدارها ٢٧٥ ألف ريال عماني تضخ مياه حقول الآبار القريبة من تلك المنطقة خلال خط ضخ حتى محطة الغبرة حيث يتم خلطها مع مياه حقول الآبار الأخرى ومياه التحلية لتوزيعها على مناطق مسقط وتركيب صمامات تحكم في الضغط الغرض منها تخفيض الضغط في المناطق التي يرتفع فيها ضغط المياه بمعدل غير عادي، وهذه الصمامات تقلل من الانفجارات والكسور التي تحدث لشبكات المياه .

● المياه في الولايات :

وفي مناطق الولايات فإنه قد تم حتى نهاية عام ١٩٨٩ حفر ٢٩٦ بئراً انتاجياً وانشاء خزانات خرسانية وحديدية بسعات مختلفة طبقاً لحاجة كل منطقة وتمديد انابيب ونقاط توزيع واقامة أسوار حول الخزانات واستبدال بعض خطوط الأنابيب القديمة بأخرى جديدة. ومن جهة أخرى تم كذلك تنفيذ مشروع امداد ولاية صحار بالمياه بتكلفة قدرها ١,٥ مليون ريال عماني.

وفي البريمي تم تنفيذ مشروع امداد الولاية بالمياه وانشاء حقل آبار لامداد المدينة بالمياه. وفي نزوى تم تنفيذ امداد الولاية بالمياه، هذا بالإضافة إلى

توزيع المياه عن طريق الشبكات إلى المنازل في جزيرة مصيرة. وفي المناطق النائية تم انشاء وحدات تحلية صغيرة لتزويد المواطنين بالمياه في هذه المناطق ، وتبلغ القدرة الانتاجية لهذه المحطات ١٤٢ ألف جالون يومياً، هذا بالإضافة إلى ست وحدات تحلية في مناطق محافظة مسندم الساحلية .

ومن جانب آخر تقوم وزارة الكهرباء والمياه بتزويد المواطنين بالمياه الصالحة للشرب مجاناً عن طريق الناقلات أو نقاط التوزيع المنتشرة في مناطق عديدة من السلطنة، أو بشبكات توزيع المياه للمنازل على ضوء كمية المياه المتوفرة في باطن الأرض والكثافات السكانية والامكانيات المادية المتاحة للوزارة. هذا وقد بلغ عدد التوصيلات إلى المنازل في المناطق التي بها شبكات مياه في الولايات حتى نهاية عام (١٩٨٩) ٨٩٨١ توصيلة. كما أن الوزارة مسئولة في الوقت الحاضر عن (٢٤٨) بئراً للمياه منتشرة في شتى انحاء السلطنة منها (٩٢) بئراً في محافظة مسقط و(٢٩٦) بئراً في المدن والولايات العديدة.

واستناداً لما سبق فإن الخطة الخمسية الثالثة والتي ستنتهي هذا العام قد تضمنت تنفيذ المشروعات الآتية:

- ١ — تركيب وحدة تحلية مياه اضافية في محطة الغبرة.
- ٢ — توفير مصادر مياه جديدة في كل من الانصب وبوشر، (تم حفر ١٠ آبار منتجة .
- ٣ — تطوير مصادر المياه في عز بولاية منح وضخ المياه من هناك عبر الانابيب إلى نزوى، (تم حفر ١٨ بئراً منتجة).
- ٤ — تركيب وحدة تحلية مياه جديدة في صور.
- ٥ — تمديد شبكة توزيع المياه الحالية في مسقط إلى مناطق أخرى جديدة لا تغطيها المياه حالياً .
- ٦ — انشاء وحدات تحلية اضافية في المناطق النائية .

أما بالنسبة للخطة الخمسية الرابعة والتي ستبدأ مع حلول عام ١٩٩١ فإن المياه سيكون لمشاريعها نصيب وافر من الاهتمام حيث سيتم انشاء محطات تحلية اضافية في مسقط وبعض الولايات هذا بالإضافة إلى توسيع شبكات المياه في المناطق التي توجد بها شبكات وتنفيذ شبكات جديدة في بعض الولايات .. هذا إلى جانب الاستمرار قدماً في حفر آبار اضافية في مختلف المدن والولايات .

البلديات :

حظيت البلديات الاقليمية منذ انشائها بالرعاية السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم بما تقدمه تلك البلديات من خدمات هامة للمواطن والمقيم سواء في المدن والقرى أو المناطق النائية والتجمعات السكانية.

وتمثل البلديات الاقليمية الركيزة الأساسية لعملية التنمية والتي تمتد لتشمل (٣٨) بلدية منتشرة في مختلف ولايات السلطنة حيث تقوم بتوفير الخدمات المتنوعة والمتعددة، منها ما يتعلق بالحفاظ على البيئة وتجميل المدن والقرى بالإضافة إلى تقديم خدماتها في مجال الشؤون الصحية والترفيهية إلى جانب اضطلاعها بتنفيذ العديد من مشروعات البنية الأساسية واقامة وادارة الحداثق العامة .

ونظراً لأن هذا العام سوف يشهد انتهاء الخطة الخمسية الثالثة والانتهااء أيضاً من وضع اللمسات النهائية على الخطة الخمسية الرابعة التي سيبدأ تطبيقها في العام القادم (١٩٩١م)، فقد كان من الطبيعي أن تسهم جولة جلالة السلطان المعظم لمختلف ولايات السلطنة وما يدور فيها من حوارات مفتوحة في اللقاءات بين جلالته وابنائہ في بلورة بعض النقاط أو إلقاء الضوء على بعض الأولويات في هذه المنطقة أو تلك .

وجدير بالذكر أن جلالة السلطان المعظم كان قد أبدى توجيهاته بأن تعطى الأولوية في التنمية للمناطق النائية وذلك في إطار خطة التنمية الرابعة، بالإضافة إلى استكمال المشروعات التي لم تستكمل بعد والجاري العمل فيها حتى الآن .

وحرصاً من اهتمام جلالته بتنمية وتطوير المدن العمانية كافة فقد جاء الأمر السامي بتشكيل لجنة عليا لتخطيط المدن «برئاسة نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية» وذلك لمتابعة ما أنجز وإضافة ما تحتاجه هذه المدن من مرافق ضرورية في شكل تخطيط حديث يحافظ على المعالم الحضارية التليدة.

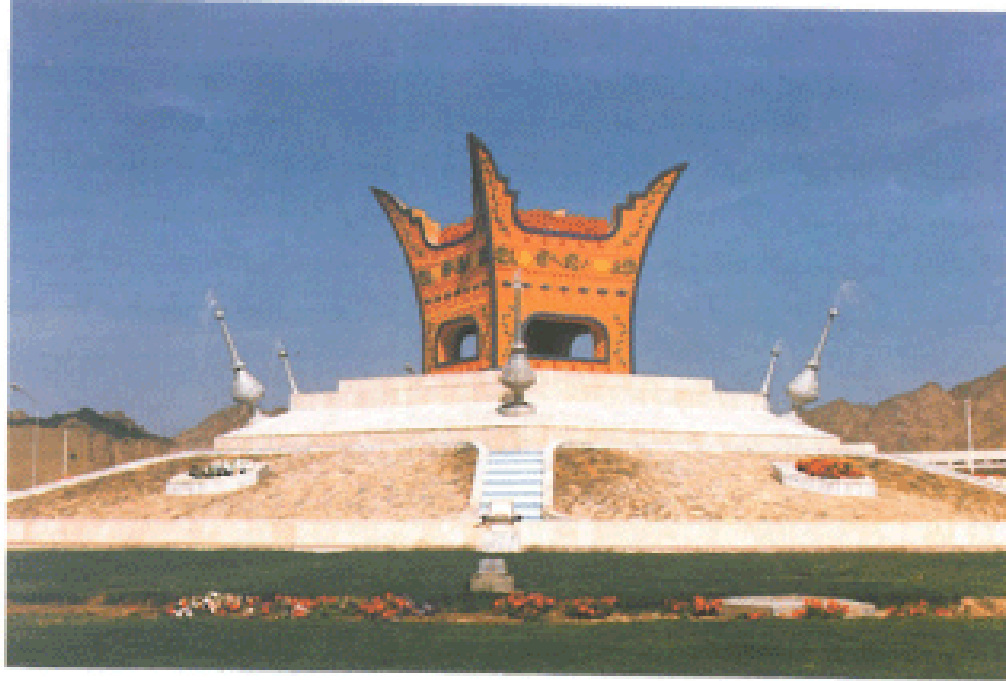
وقد شملت الخطة العامة للجنة تجميل وتحسين مدن كل من نزوى والبريمي والرسناق وصور. ففي مدينة نزوى بدأت خطة التجميل والتحسين

على أربع مراحل، وقد بدأ العمل في تنفيذ المرحلتين الأولى والثانية حيث تم انشاء مبنى جديد للسوق وإقامة حديقة عامة وساحة ألعاب وحدائق للزهور ومواقف للسيارات هذا بالإضافة إلى أعمال الانارة والتشجير والخدمات المختلفة من طرق وجسور وتغيير شامل للخطوط الكهربائية بكابلات تحت الأرض، إلى جانب إنشاء عدد من الطرق الفرعية. كما تضمنت الخطة تحسينات المنطقة الواقعة أمام مستشفى ومركز الشرطة ومكتب الوالي، والمحكمة الشرعية والمجمع الوزاري، حيث تهدف هذه التحسينات إلى تسوية الموقع وتعبيد ورصف الطرق المؤدية إلى هذه المناطق وإنشاء أماكن وقوف السيارات مع التشجير واعطاء اللمسات الجمالية للموقع.

كما تشمل مشاريع التجميل كلاً من مدن البريمي وصور والرسحاق وعبري، التي ستشهد تغييراً جذرياً في مختلف الخدمات والمرافق بها من حيث عمليات التشجير وإنارة الشوارع العامة والطرق الداخلية وتجميل الدورات وطلاء المباني واقامة ملاعب للأطفال وحدائق عامة هذا بالإضافة إلى إقامة أسواق



دوار الموالج بالسيب وتتوسطه قلعة بنيت كنموذج للقلاع الشامخة في انحاء السلطنة



دوار الوادي الكبير احد الدورات الجميلة المنتشرة في عمان

جديدة ومواقف للسيارات مع المحافظة على الآثار السياحية والتاريخية بتلك المدن . ففي مدينة صور العريقة في النشاط البحري هناك مشروع لإنشاء ميناء صغير للقوارب السياحية هذا بالإضافة إلى تعميق الخور وإنشاء كورنيش على شواطئ صور الجميلة . وتشمل مشاريع التجميل تشجير دوارات خط الباطنة بالإضافة إلى إقامة حديقة للزهور بولاية بركاء والتي ستكون أول حديقة متخصصة في هذا المجال، وأحد المراجع العلمية والترويحية، وفي سبيل ذلك تم استقدام خبير خاص لإنتاج الزهور يشرف الآن على أعمال التصميم والاعداد للمشروع تمهيداً لتنفيذه في القريب العاجل .

ومن ناحية أخرى فقد شهد العام الماضي استكمال تسوير مقابر ولايات كل من وادي الطائين، السويق، بركاء، سمائل، ازكي، آدم، عبري، البيعة، بالإضافة إلى استكمال دورات المياه في ولايات صحم، السويق، البريمي، ووادي الجزي، كما شهد نفس العام استكمال ملاعب الأطفال بولايات بدبد، القابل، ابراء، وإقامة سوق في ولاية محضة. هذا بالإضافة إلى إنشاء عدد من حظائر الحيوانات والمحارق .

وحرصاً من حكومة السلطنة على تحقيق المزيد من البناء والتنمية في مختلف الخدمات المحلية فقد أصبح تخصيص شهر من كل عام للبلديات الاقليمية تقليداً عمانياً في مختلف مناطق السلطنة تتنافس فيه من أجل ابراز الجهود الذاتية والعطاء المتواصل الذي تتضافر فيه جموع المواطنين لخدمة مجتمعاتهم واقامة المشروعات العامة ومشروعات النظافة والتشجير وتمهيد الطرق لتجميل مدن السلطنة وقراها بما يتلاءم ومعطيات الحضارة الحديثة، مع الاحتفاظ في نفس الوقت بالطابع الاسلامي والعربي الاصيل للمدينة العمانية.

كما يقام خلال هذا الشهر العديد من حملات التوعية وعقد الندوات والمحاضرات الهادفة، ويرجع نجاح واستمرارية هذا الشهر إلى مشاركة المواطنين أنفسهم في فعاليات الشهر وهي المشاركة التي اعطت دافعاً قوياً لتحقيق الهدف المطلوب. ففي شهر البلديات الخامس ١٩٨٩ فازت بلدية الرستاق بالمركز الأول تتويجاً لجهودها في انشاء عشرات المشروعات الجديدة بالجهود الذاتية.



اقامة ملاعب الاطفال والحدائق العامة مظهر عام من مظاهر الاهتمام بمشاريع التجميل في عمان

بلدية مسقط :

تعد مدينة مسقط في الوقت الحاضر في مصاف كبريات مدن العالم المتحضرة من حيث نظافتها ووعي مواطنيها ونقاء بيئتها بشهادة الزائر والمقيم . وكنتيجة مباشرة لانجازات كبيرة لبلدية مسقط في شتى المجالات منها مشاريع الطرق وتخطيط الحدائق العامة والتجميل والتشجير ومحطات الصرف الصحي .

وتعمل بلدية مسقط بما لديها من كوادر وطنية وفنية بمختلف مديرياتها الأربع على توفير الخدمات الضرورية لمناطق مسقط المختلفة وتنمية وتطوير المناطق السكنية الجديدة .

وفي هذا الاطار فقد أنهت البلدية المرحلة الأولى من مشروع خدمات البنية الأساسية لمنطقة جنوب الخوير والذي يخدم حوالي ألف وحدة سكنية بالاضافة إلى مرافق الخدمات الأخرى من تعليم وصحة وحدائق عامة ومساحات مفتوحة وسوق تجاري حيث تبلغ مساحة المنطقة التي يغطيها المشروع حوالي مليون وخمسمائة ألف متر مربع، وتتضمن المرحلة الثانية من المشروع تمديد خطوط المياه وشبكة الصرف الصحي وممرات للمشاة.

وفي مجال تنسيق وتخطيط الحدائق العامة والتشجير فقد أنشأت بلدية مسقط الحدائق المزودة بوسائل التسلية والترفيه وتخضير الدورات والميادين العامة وغرس الأشجار في الطرق والشوارع العامة وحول المساكن وعمت الخضرة مدينة مسقط مما أضفى عليها سحراً وجملاً مميزاً يلمسه الزائر والمقيم .

ومن الحدائق العامة التي أنجزتها البلدية وأدخلت عليها اضافات جديدة حديقة الوادي الكبير، حديقة ريام، حديقة التكية هذا بالاضافة إلى الحدائق العامة المزودة بملاعب للأطفال في كل من : مدينة المعبيلة، مدينة الخوض بالسيب، حديقة النسيم، دارسيت، مدينة النهضة بالعامرات . كما نفذت البلدية مشاريع عديدة تمثلت في تجميل الدورات بأشكال رائعة وتجميل وتزيين العديد من الدورات بأشكال فنية هندسية تعكس الواقع الحضاري والمعماري لمدينة مسقط وتاريخها وتراثها العريق . كما قامت البلدية باستكمال مشروعات إنارة الطرق والعنونة وتسمية الشوارع، وتطوير مناطق كاملة كم منطقة حي شاطيء القرم .

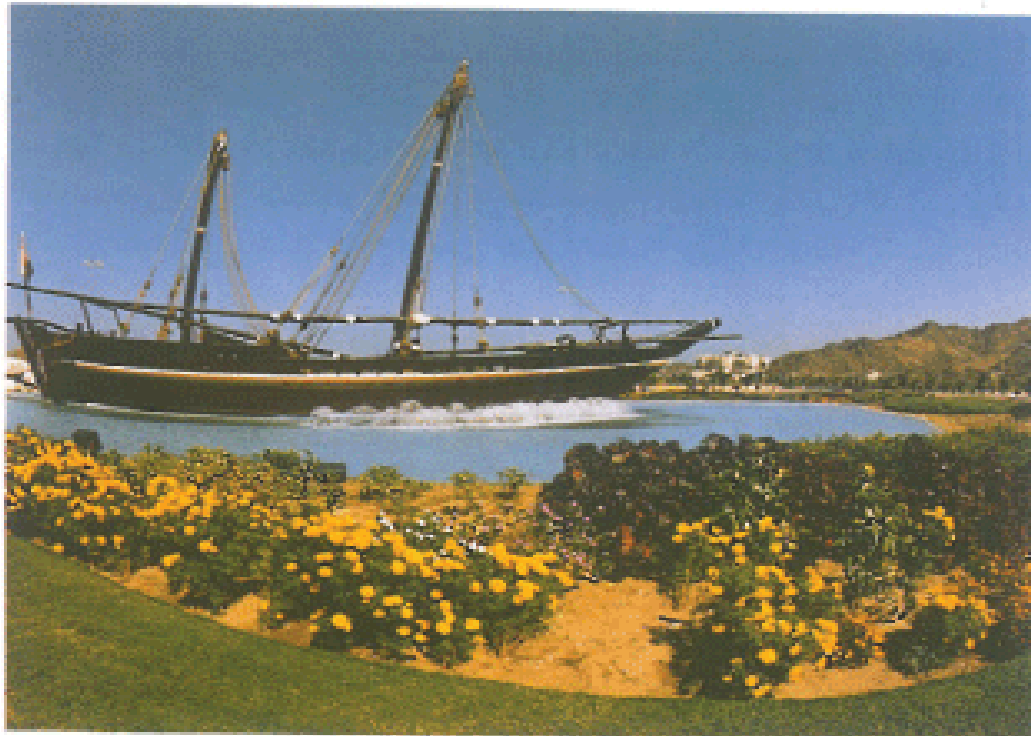
وفي مجال حماية البيئة تلعب مدينة مسقط دوراً هاماً في منع التلوث في

مجالات معينة منها تشجير الشوارع والأماكن العامة ودور العبادة وتشجيع المواطنين على الحفاظ على نظافة البيئة المحيطة بهم من خلال مكافحة الحشرات والقوارض، وتحديد أماكن معينة للمحارق لدفن القمامة بالسبل العلمية.

بلدية ظفار :

شهدت مدينة صلالة بالمنطقة الجنوبية نهضة تنموية شاملة، حيث ارتكزت معظم المشروعات التي ينفذها مكتب وزير الدولة ووالي ظفار على الجوانب الخدمية والحياتية لسكان المنطقة الجنوبية وذلك في إطار تطوير البنية الأساسية لمدن وقرى المنطقة .

وتتمثل هذه المشاريع في تطوير وإنشاء شبكات المياه وملحقاتها وتطوير خدمات المراكز الادارية والتنمية العمرانية وتحسين المرافق العامة، ويعد مشروع تخطيط وتنفيذ المرحلة الأولى من شبكة الصرف الصحي في صلالة من



سفينة «صهار» التي سافرت إلى الصين

المشروعات الرائدة في المنطقة والتي سوف تستقبل بها صلاة عقد التسعينيات لتمتد يد التطوير في أرجاء المدينة. وقد قامت بلدية ظفار بجهد كبير خلال خططها السابقة لتشجير الشوارع والميادين العامة بصلالة .

ومن انجازات بلدية ظفار إنشاء عدد من الحدائق والمتنفسات كما هو الحال في حديقة صلالة العامة التي يتم تطويرها في الوقت الحاضر لخدمة رواد الحديقة بالاضافة إلى أن العمل جار بإشراف البلدية في اعداد متنزة طبيعي بمنطقة ايتين على مساحة تقدر بحوالي ١٢٠ فداناً، ومن مشروعات البلدية اقامة حديقة «الدمر» القريبة من مدينة مرباط على مساحة تقدر بنحو (١٣) فداناً، كما انتهت البلدية من جميع مراحل انشاء متنزة طبيعي شمال منطقة السعادة .

وفي مجال التشجير يجري العمل حالياً في تشجير شارع مرباط والعوقدين ومدينة السعادة، كما تقوم البلدية بتنفيذ مجموعة من المشروعات التي تستهدف تجميل شوارع المدينة (شارعي قابوس - والشروق) . وإنشاء مواقف جديدة للسيارات بالاضافة إلى أعمال الانارة واضفاء لمسات حديثة من الجمال مع الاحتفاظ بالطابع التقليدي لحي (حافة) الذي يقع به الشارعان باعتباره من أعرق أحياء مدينة صلالة .

وتقوم البلدية في الوقت الحاضر بدراسة شاملة تستهدف وضع استراتيجيات لتجميل بعض المواقع بالمدينة وإنشاء العديد من المرافق والمنشآت السياحية المتعددة بالمنطقة لتقوم بدورها مستقبلاً في توفير مختلف متطلبات الراحة للمواطنين وزوار المنطقة .

وفي مجال أعمال الانارة فقد تم انارة العديد من الشوارع الرئيسية بالمنطقة على مراحل ثلاث، وقد بدأت المرحلة الرابعة والتي تشمل انارة الطرق الفرعية والداخلية بمدينة صلالة بالاضافة إلى الطرق الخارجية التي تربطها بالمدن والمناطق المجاورة .

ونظراً لاتساع رقعة المنطقة فقد تم البدء في انشاء فرعين للبلدية في مدينتي طاقة ومرباط، بالاضافة إلى فروع أخرى في كل من ثمريت، سدح، شليم وذلك لتقديم مختلف الخدمات إلى المواطنين .

الفهرس

الصفحة	
٥	القائد الملهم والمسيرة الطافرة
٢٠	التاريخ
٢٨	الجغرافيا
٣٣	تنظيم الدولة
٣٩	المجلس الاستشاري
٤٤	الولايات
٤٦	العدل والأوقاف والشئون الاسلامية
٥٢	السياسة الخارجية
٦٧	الدفاع
٨١	شرطة عمان السلطانية
٨٧	الاعلام
٩٨	التراث القومي والثقافة
١١١	التربية والتعليم
١١٩	جامعة السلطان قابوس
١٢٨	الهيئة القومية للكشافة والمرشدات
١٣١	الشباب والرياضة
١٣٧	العمل والتدريب المهني
١٤٢	الشئون الاجتماعية
١٥٠	الصحة
١٥٨	الاقتصاد والمال
١٦٧	الزراعة والثروة السمكية
١٨١	النفط والمعادن
١٩٣	التجارة والصناعة
٢٠٦	غرفة تجارة وصناعة عمان
٢٠٩	حماية البيئة
٢١٥	موارد المياه
٢٢٤	الخدمة المدنية
٢٢٨	الاسكان
٢٣٤	المواصلات
٢٤٥	البريد والبرق والهاتف
٢٥١	الكهرباء والمياه
٢٥٧	البلديات

